



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية التطبيقية/ الدراسات العليا

التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء (دراسة في جغرافية السكان)

رسالة تقدمت بها الطالبة

جنات رضا محمد الياسري

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
في الجغرافية البشرية/سكان

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
أحمد حمود محيسن السعدي

2015 م

1436 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ *﴾

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمُ

ضُرُوبُ الْعِلْمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

5-1 / الْعِلْمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء (دراسة في جغرافية السكان)) التي قدمتها الطالبة (جنات رضا محمد الياسري) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء، قسم الجغرافية التطبيقية ، بمراحلها كافة ، وأرشحها للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د.احمد حمود محيسن السعدي

التاريخ : / / 2014

بناء على توصيات المشرف العلمي ، وتقرير الخبير العلمي ، أرشح الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الاسم : أ.د.رياض محمد علي المسعودي

رئيس قسم الجغرافية التطبيقية

التاريخ : / / 2015

إقرار الخبير العلمي

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء (دراسة في جغرافية السكان)) قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية ، وتقويمها علمياً ، وهي صالحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / 2014

إقرار لجنة المناقشة

نشهد - نحن أعضاء لجنة المناقشة - بأننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة
بـ(التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء(دراسة في جغرافية
السكان)) التي قدمتها الطالبة (جنات رضا محمد عزيز)، وناقشناها في محتوياتها ،
وفيما له علاقة بها ، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية
التطبيقيةبتقدير () .

رئيساً

/ / 2014 م

عضوًا

/ / 2014 م

عضوًا

/ / 2014 م

أ.م. احمد حمود محيسن السعدي

عضوًا ومشرفًا

// 2014 م

صدّقت من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية :

أ . د . فاروق محمود عبد الله الحبوبي اقرار

اقرار المقوم اللغوي

اشهد ان الرسالة الموسومة ب(التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء دراسة في جغرافية السكان) والمقدمة من قبل طالبة الماجستير(جنات رضا محمد الياسري) في قسم الجغرافية التطبيقية قد قومت لغويا من قبلي واصبحت سليمة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الأسم:

التاريخ:

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

2015 م / /

الإهداء

إلى....

كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماعته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

الجنات

شكر وتقدير

احمد الله- وأشكره على توفيقى لاتمام هذه الدراسة، فله الحمد والشكر أولاً
واخراً .

أنه لمن دواعي الاعتراف بالفضل ، وبعد أتمام هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل
الشكر والتقدير إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا
وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا
إلى الأساتذة الكرام في كلية التربية قسم الجغرافية التطبيقية جامعة كربلاء .

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذ المساعد الدكتور (احمد حمود
محيسن السعدي) الذي اشرف على هذه الرسالة بتوجيهاته العلمية السديدة جزاه الله
خير الجزاء.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عباس فاضل السعدي فقد
كان ولا يزال أبا عطوفا وأستاذا مخلصا. أتمنى له دوام الصحة والعافية .
واقدم شكري ايضا الى الأستاذ المساعد الدكتور جواد كاظم الحسناوي
والأستاذ الدكتور حسين جعاز ناصر جزاهم الله خيرا .

وأقدم بخالص الشكر والعرفان إلى اساتذة قسم الجغرافية في كلية الاداب –
جامعة الكوفة .

وأقدم بخالص الشكر إلى أمينة مكتبة قسم الجغرافية في كلية التربية جامعة
بابل وأمناء المكتبة المركزية في جامعة كربلاء وكل من قدم لي العون والمساعدة...
... والله ولي التوفيق ...

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
و	الأهداء
ز	شكر وتقدير
ح-ر	فهارس المحتويات
ح-ي	1- فهارس الموضوعات
ي-ن	2- فهارس الجداول
ن-ع	3- فهارس الخرائط
ع-ص	4- فهارس الأشكال
ص-ر	5- فهارس الملاحق
2-1	المقدمة
28-3	الفصل الأول: الأطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة
5-3	المبحث الأول: الأطار النظري للدراسة
3	أولاً: أهداف الدراسة ومبرراتها
3	ثانياً: مشكلة الدراسة
3	ثالثاً: فرضية الدراسة
4	رابعاً: منهجية الدراسة
5-4	خامساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة
28-5	المبحث الثاني: الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة
11-5	أولاً: الخصائص الطبيعية
6-5	1- السطح
8-6	2- المناخ
9-8	3- الموارد المائية
11-9	4- التربة
28-11	ثانياً: الخصائص السكانية
14-11	1- نمو السكان
26-15	2- تركيب السكان
20-15	أ- تركيب العمري
23-21	أ- التركيب النوعي
26-24	ب- التركيب الاقتصادي
28-26	--دخول الاسره

47-29	الفصل الثاني: تطور التعليم ومراحل في محافظة كربلاء
36-29	المبحث الأول: تطور التعليم في محافظة كربلاء
47-37	المبحث الثاني: تطور التعليم حسب المراحل الدراسية في محافظة كربلاء
41-38	1- مرحلة التعليم الابتدائي
43-41	2- مرحلة التعليم الثانوي
45-43	3- مرحلة التعليم المهني
47-45	4- مرحلة التعليم العالي والدراسات العليا
79-48	الفصل الثالث: التباين المكاني للأمية والرسوب والتسرب في محافظة كربلاء
58-48	المبحث الأول: التباين المكاني للأمية في محافظة كربلاء
79-59	المبحث الثاني: التباين المكاني للرسوب والتسرب في محافظة كربلاء
69-60	اولا: الرسوب
79-69	ثانيا: التسرب
115-81	الفصل الرابع: التباين المكاني للمستويات التعليمية في محافظة كربلاء
91-86	المبحث الأول: التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعامي (2003-2013)
102-92	المبحث الثاني: التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان كربلاء حسب النوع لعامي (2003-2013)
96-92	أ- التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعامي (2003-2013)
102-97	ب- التباين المكاني للمستويات التعليمية لأناث سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعامي (2003-2013)
115-103	المبحث الثالث: التباين المكاني للمستويات التعليمية في محافظة كربلاء حسب البيئة لعامي (2003-2013)
109-103	أ- التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعامي (2003-2013)
115-109	ب- التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعامي (2003-2013)
135-116	الفصل الخامس: المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي وتوجهاتها المستقبلية
	المبحث الاول: المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي

120-116	1- العامل البيئي
124-121	2- المسافة المقطوعة وقت الوصول الى المؤسسة التعليمية
132-124	3- توزيع السكان العاملين بحسب الحالة العملية
135-133	المبحث الثاني: التوجهات المستقبلية
139-136	الاستنتاجات والتوصيات
153-140	المصادر
170-155	الملاحق
خ	المستخلص
172-171	المستخلص باللغة الانكليزية

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو السكاني في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الادارية للمدة من (2003-2013)	1
14	التقديرات المستقبلية لحجم السكان في محافظة كربلاء للمدة من (2030-2013)	5
18	توزيع سكان محافظة كربلاء بحسب فئات العمر العريضة والنوع للمدة (2013-2003)	6
19	التوزيع النسبي لسكان محافظة كربلاء بحسب فئات العمر والنوع لعامي (2013-2003)	7
22	نسبة النوع في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الادارية للمدة من (2013-2003)	8
25	التوزيع النسبي للسكان المشغلين بحسب التوزيع الاقتصادي الثلاثي والوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام 2011	9
27	التوزيع النسبي لدخل الأسر في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الادارية وفقا لنتائج الدراسة الميدانية لعام 2013	10
34	اعداد المدارس الابتدائية حسب الجنس في لواء كربلاء للمدة من	11

	(1932-1924)	
36	احصائية لعدد المدارس في كربلاء لعام (1988)	13
40	عدد الملتحقين بالدراسة الابتدائية حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من (2003-2013)	14
42	عدد الملتحقين بالتعليم الثانوي حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من (2003-2013)	15
44	اعداد الملتحقين بالتعليم المهني في محافظة كربلاء للمدة من (2003-2013)	16
46	اعداد الملتحقين بالتعليم الجامعي في محافظة كربلاء للمدة من (2006-2013)	17
51	التباين المكاني لنسب الامية في محافظة كربلاء لعام (2003) حسب الوحدات الادارية	18
52	التباين المكاني لنسب الامية في محافظة كربلاء لعام 2013 حسب الوحدات الادارية	19
56	النسب المئوية للسكان الاميين في محافظة كربلاء حسب الفئات العمرية والجنس عام (2003)	20
58	النسب المئوية للسكان الاميين في محافظة كربلاء حسب الفئات العمرية والجنس لعام (2013)	21
61	التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ الراسيين في المرحلة الابتدائية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	22
64	التوزيع العددي والنسبي للطلاب الراسبين في المرحلة الثانوية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	23

67	عدد الطلبة واعداد الطلبة الراسيين ونسبهم المئوية في التعليم التقني في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2006-2013)	24
68	عدد الطلبة واعداد الطلبة الراسيين ونسبتهم المئوية في جامعة كربلاء للمدة من (2006-2013)	25
71	التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ المتسربين في المرحلة الابتدائية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	26
74	التوزيع العددي والنسبي للطلاب المتسربين في المرحلة الثانوية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	27
77	التوزيع العددي والنسبي للطلاب المتسربين من المعهد التقني في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2006-2013)	28
78	التوزيع العددي والنسبي للطلاب المتسربين من الكليات في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2006-2013)	28
83	النسب المئوية للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الجنس والبيئة للمدة من (2003-2013)	30
87	التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2003	31
89	التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء	32

	حسب الوحدات الادارية لعام (2013)	
93	التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)	33
95	التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)	34
99	التباين المكاني للمستويات التعليمية لأناث سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)	35
101	التباين المكاني للمستويات التعليمية لأناث سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2013	36
106	التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)	37
108	التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)	38
112	التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2003	39
114	التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2013	40
118	التوزيع البيئي للسكان في محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعامي (2003-2013)	41
121	الوقت المستغرق والمسافة المقطوعة بين محل سكن الطالب والمؤسسة التعليمية في محافظة كربلاء لعام 2013	42
123	معدل المسافة والوقت المستغرق بين المؤسسة التعليمية ومحل السكن في الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء عام 2013	43

126	التوزيع النسبي للسكان المشتغلين بحسب الحالة العملية في حضر الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2013-2003)	44
130	التوزيع النسبي للسكان المشتغلين بحسب الحالة العملية في ريف الوحدات الادارية في محافظة كربلاء عامي (2013-2003)	45

فهارس الخرائط

الصفحة	العنوان	رقم الخريطة
4	موقع محافظة كربلاء من العراق	1
5	التقسيمات الإدارية في محافظة كربلاء	2
7	اقسام السطح في محافظة كربلاء	3
9	شبكة الأنهار والجدول في محافظة كربلاء	4
11	انواع الترب في محافظة كربلاء	5
14	التوزيع الجغرافي لمعدلات نمو السكان في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية للمدة (2013-2003)	6
23	التباين المكاني لنسب النوع في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية وفقا لتقديرات عام (2003)	7
23	التباين المكاني لنسب النوع في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية وفقا لتقديرات عام (2013)	8
26	التوزيع النسبي للسكان المشتغلين بحسب التوزيع الاقتصادي	9

	الثلاثي والوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام 2011	
54	التباين المكاني لنسب الأمية في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2003	10
54	التباين المكاني لنسب الأمية في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2013	11
62	التباين المكاني للنسب المئوية للتلاميذ الراسبين في المرحلة الابتدائية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	12
65	التباين المكاني للنسب المئوية للطلاب الراسبين في المرحلة الثانوية حسب الوحدات الادارية محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	13
72	التباين المكاني لنسب التسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية للعام الدراسي (2012- 2013)	14
75	التباين المكاني لنسب تسرب طلاب المرحلة الثانوية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012- 2013)	15
88	التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)	16
90	التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)	17
94	التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)	18
96	التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)	19

100	التباين المكاني لانات سكان كربلاء حسب الوحدات الأدارية لعام 2003	20
102	التباين المكاني للمستويات التعليمية لانات سكان كربلاء حسب الوحدات الأدارية لعام 2013	21
107	التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2003	22
109	التباين المكاني للمستويات التعليمية في حضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لمحافظة كربلاء لعام 2013	23
113	التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الأدارية لعام 2003	24
115	التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الأدارية لعام 2013	25
120	التباين المكاني للنسب المئوية لسكان الوحدات الادارية في محافظة كربلاء حسب البيئة لعام 2003	26
120	التباين المكاني للنسب المئوية لسكان الوحدات الادارية في محافظة كربلاء حسب البيئة لعام 2013	27

124	التباين المكاني لمسافة الوصول والوقت المستغرق التي يقطعها الطالب للوصول الى المؤسسة التعليمية لعام 2013	28
-----	--	----

فهارس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
18	التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة كربلاء للمدة من (2003-2013)	1
20	هرم سكان محافظة كربلاء لعام 2003	2
20	الهرم السكاني محافظة كربلاء لعام 2013	3

28	التوزيع النسبي لدخل الأسر في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية وفقا لنتائج الدراسة الميدانية لعام 2013	4
41	نسب الملحقين بالتعليم الابتدائي حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من (2003-2013)	5
43	نسب الملحقين بالتعليم الثانوي حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من (2003-2013)	6
45	نسب الملحقين بالتعليم المهني حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من (2006-2013)	7
46	نسب الملحقين بالتعليم الجامعي حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من (2006-2013)	8
57	النسب المئوية للأمية حسب الفئات العمرية في محافظة كربلاء لعام 2003	9
58	النسب المئوية للأمية حسب الفئات العمرية في محافظة كربلاء لعام 2013	10
62	النسب المئوية لرسوب تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب النوع في الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	11
66	النسب المئوية لرسوب طلاب المرحلة الثانوية حسب النوع في الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	12
67	النسب المئوية للطلبة الراسيين في التعليم التقني في محافظة كربلاء للمدة من (2006-2013)	13
69	النسب المئوية للطلبة الراسيين في التعليم الجامعي في محافظة كربلاء للمدة من (2006-2013)	14
72	النسب المئوية لتسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب النوع في الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	15
76	النسب المئوية لتسرب طلاب المرحلة الثانوية حسب النوع في الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)	16
77	النسب المئوية للطلبة المتسربين من التعليم التقني للمدة من (2006-2013)	17

79	النسب المئوية للطلبة المتسربين من التعليم الجامعي للعام الدراسي(2006-2013)	18
127	النسب المئوية للسكان العاملين حسب الحالة العملية في حضر محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية عام 2003	19
127	النسب المئوية للسكان العاملين حسب الحالة العملية في حضر محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية عام 2013	20
132	النسب المئوية للسكان العاملين حسب الحالة العملية في ريف محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية عام 2013	21
132	النسب المئوية للسكان العاملين حسب الحالة العملية في ريف محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية عام 2003	22

فهارس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
155-154	استمارة استبيان الدراسة الميدانية	1
155	معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى (م) لمحطة كربلاء المناخية للسنوات (1980-2013)	2
156	مجموع كميات الامطار الساقطة الشهرية (ملم) في محطة كربلاء للمدة من(1980-2013)	3
157	معدل سرعة الرياح(م/ثا) للمدة من(1980-2013)	4
158	توزيع وحدات العينة المختارة في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية في عام 2013	5
159	التوزيع العددي لسكان محافظة كربلاء بحسب فئات العمر والنوع للمدة من (2003-2013)	6
160	التباين المكاني لدخل الأسره الشهري في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2013	7

160	التوزيع العددي للأميين في محافظة كربلاء بعمر (12) سنة فأكثر حسب النوع والبيئة لعام (2003)	8
161	التوزيع العددي للأميين في محافظة كربلاء بعمر (12) سنة فأكثر لعام (2013)	9
162	التوزيع العددي للسكان الاميين في محافظة كربلاء (12 فأكثر) حسب الفئات العمرية لعام (2003)	10
162	التوزيع العددي للسكان الأميين في محافظة كربلاء (12 فأكثر) حسب الفئات العمرية لعام 2013	11
163	التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2003	12
164	التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2013	13
165	التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2003	14
166	التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2013	15
167	التباين المكاني لنسب السكان العاملين حسب الحالة العملية لريف محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2003	16
168	التباين المكاني لنسب السكان العاملين حسب الحالة العملية لريف محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2013	17

169	التباين المكاني لنسب السكان العاملين حسب الحالة العملية لحضر محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2003	18
170	التباين المكاني لنسب السكان العاملين حسب الحالة العملية لريف محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2013	19

الفصل الأول الإطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

الجدول (8)

نسبة النوع في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية للمدة من (2003-2013)

2013				2003				الوحدة الإدارية
الدرجة المعيارية	النوع نسبة	ناتج	نوع	الدرجة المعيارية	النوع نسبة	ناتج	نوع	
0,7	114,0	230273	262535	1,5-	104,1	181629	189043	مركز كربلاء
0,2	98,6	70919	69914	0,3-	92,3	57325	52915	ناحية الحسينية
0,1	113,4	103994	117932	5,3	94,6	89775	84885	ناحية الحر
1,9-	102,4	12941	13246	0,1-	81,8	13100	10719	قضاء عين التمر
0,0	110,0	51546	56721	2,1-	96,1	43724	42009	مركز قضاء الهندية
1,4-	96,0	27029	25952	0,6-	94,2	23994	22597	ناحية الخيرات
0,1-	97,0	40253	39146	0,8-	87,6	33923	29723	ناحية الجدول الغربي
0,2		536955	585446		97,4	443471	431890	المجموع
2,1				6,7				الوسط الحسابي
0,7				3,9				الانحراف المعياري

المصدر: بالاعتماد على :- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، مديرية احصاء السكان، تقرير سنوي لمحافظة كربلاء لعامي (2003-2013)

الفصل الثالث التباين المكاني للأمية والرسوب والتسرب في محافظة كربلاء

الجدول (21)

التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ الراسبين في المرحلة الابتدائية حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الوحدة الإدارية	عدد التلاميذ	الراسبين %	التلميذات	الراسبات %	العدد	الرسوب %
مركز كربلاء	37445	17,0	34124	10,8	71569	14,0
ناحية الحر	28888	20,6	24033	13,9	52921	17,5
ناحية الحسينية	13246	16,3	11446	13,0	24692	14,8
قضاء عين التمر	2630	22,4	2266	13,4	4896	18,2
مركز قضاء الهندية	10154	17,8	9051	11,3	19205	14,8
ناحية الخيرات	5244	17,1	4119	12,2	9363	14,9
ناحية الجدول الغربي	8859	19,3	7370	10,9	16229	15,5
المجموع	106466	18,3	92409	13,4	198875	15,4

المصدر: بالاعتماد على: -جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية التخطيط والمتابعة، التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الفصل الثالث التباين المكاني للأمية والرسوب والتسرب في محافظة كربلاء

الجدول (22)

التوزيع العددي والنسبي للطلاب الراسبين في المرحلة الثانوية حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الوحدة الإدارية	عدد الطلاب	الراسبين	%	عدد الطالبات	الراسبات	%	الطلاب	الرسوب	%
مركز كربلاء	19680	4518	23,0	13003	1769	13,6	32683	628	19,4
ناحية الحر	6029	1395	23,1	4563	734	16,1	10592	2129	20,1
ناحية الحسينية	6071	1634	27,1	3422	570	16,7	9493	2213	23,3
قضاء عين التمر	610	130	21,3	587	134	22,8	1197	264	22,1
مركز قضاء الهندية	5466	1674	30,6	559	559	16,4	8868	2233	25,2
ناحية الخيرات	2275	606	26,6	1131	165	14,6	3406	771	22,6
ناحية الجدول الغربي	3243	657	20,3	1616	188	11,6	4859	845	17,4
المجموع	43374	10614	24,5	24881	4119	16,6	71098	9083	12,8

المصدر: بالاعتماد على: -جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية التخطيط والمتابعة، التعليم الثانوي في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الفصل الثالث التباين المكاني للأمية والرسوب والتسرب في محافظة كربلاء

الجدول (25)

التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ المتسربين في المرحلة الابتدائية حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الوحدة الإدارية	البنين			البنات			المجموع	
	عدد التلاميذ	المتسربين %	%	عدد التلميذات	المتسربات %	%	المتسربين %	التلاميذ
مركز كربلاء	40065	6,5	5,6	36163	2039	6,1	4659	76228
ناحية الحسينية	1416	5,5	5,3	12084	638	5,4	1408	26100
ناحية الحر	30689	5,9	8,9	26391	2358	7,3	4159	57080
قضاء عين التمر	2757	4,6	6,2	24160	150	5,4	277	51730
مركز قضاء الهندية	10594	4,2	3,7	9394	343	3,9	783	19988
ناحية الخيرات	5493	4,5	15,6	4882	763	9,8	1012	10375
ناحية الجدول الغربي	8966	1,2	0,4	7399	29	0,8	136	16365
المجموع	99980	6,1	5,2	120473	6320	4,8	12434	257866

المصدر: - بالاعتماد على مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط و الاحصاء، بيانات غير منشورة 2013.

الفصل الثالث التباين المكاني للأمية والرسوب والتسرب في محافظة كربلاء

الجدول (26)

التوزيع العددي والنسبي للطلاب المتسربين في المرحلة الثانوية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الوحدة الادارية	الطلاب	المتسربين	%	الطالبات	المتسربات	%	الطلاب	المتسربين	%
مركز كربلاء	27204	7524	27,7	16930	3927	23,2	44134	11451	25,9
ناحية الحر	7035	1006	14,3	5723	1160	20,3	12758	2166	17,0
ناحية الحسينية	6658	587	8,8	4171	749	18,0	10829	1336	12,3
قضاء عين التمر	749	139	18,6	645	58	9,0	1394	197	14,1
مركز قضاء الهندية	6632	1166	17,6	4347	945	21,7	10979	2111	19,2
ناحية الخيرات	2548	273	10,7	1308	177	13,5	3856	450	11,7
ناحية الجدول الغربي	3783	540	14,3	1982	366	18,5	5765	906	15,7

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط و الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2013

الفصل الرابع التباين المكاني للمستويات التعليمية في محافظة كربلاء

الجدول (30)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2003

الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه	المجموع
مركز كربلاء	32,4	37,0	14,7	7,3	4,2	4,0	0,3	0,1	0,0	100
ناحية الحسينية	34,8	42,5	11,8	5,4	3,0	2,2	0,3	0,0	0,0	100
ناحية الحر	31,9	40,0	12,6	6,2	4,7	4,0	0,4	0,1	0,0	100
قضاء عين التمر	47,8	38,7	7,4	3,0	1,6	1,3	0,2	0,0	0,0	100
مركز قضاء الهنديّة	42,2	40,1	12,6	6,1	4,7	3,9	0,4	0,1	0,0	100
ناحية الخيرات	34,4	47,6	10,1	3,8	2,2	1,6	0,2	0,0	0,0	100
ناحية الجدول الغربي	37,7	46,3	13,5	3,5	1,7	1,2	0,2	0,0	0,0	100

المصدر: بالاعتماد على :

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات عن واقع التعليم في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003

الفصل الرابع التباين المكاني للمستويات التعليمية في محافظة كربلاء

الجدول (31)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)

المجموع	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكلوريوس	دبلوم	شهادة اعدادية	شهادة متوسطة	شهادة ابتدائية	يقرأ ويكتب	الوحدة الادارية
100	0,2	0,3	0,4	7,5	5,9	11,7	15,9	30,6	27,6	مركز كربلاء
100	0,1	0,2	0,6	7.18	5,4	7,0	13,8	36,3	29,7	ناحية الحر
100	0,1	0,2	0,5	4.5	4.0	6,9	13,4	38,2	32,3	ناحية الحسينية
100	0,0	0,1	0,3	4,4	4,0	5,7	11,2	34,0	40,8	قضاء عين التمر
100	0,1	0,3	0,7	6,1	6,8	8,2	14,3	34,6	29,0	مركز قضاء الهندية
100	0,1	0,3	1.23	5,2	4,7	10,87	14,6	34,3	28,8	ناحية الخيرات
100	0,0	0,2	0,2	5,3	3,8	7,2	12,3	37,5	33,4	ناحية الجدول الغربي

المصدر: بالاعتماد على:

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات عن واقع التعليم في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003 .

الفصل الرابع التباين المكاني للمستويات التعليمية في محافظة كربلاء

الجدول (34)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لأناث سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)

المجموع	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكلوريوس	دبلوم	شهادة اعدادية	شهادة متوسطة	شهادة ابتدائية	يقرأ ويكتب	الوحدة الادارية
100	0,0	0,0	0,2	3,2	4,2	6,7	13,5	36,9	35,1	مركز كربلاء
100	0,0	0,0	0,2	1,1	2,0	3,6	8,5	43,1	41,5	ناحية الحسينية
100	0,0	0,0	4,0	2,3	1,5	5,4	8,10	6,40	4,34	ناحية الحر
100	0,0	0,0	3,0	2,3	0,5	4,5	8,10	5,40	8,34	مركز قضاء الهندية
100	0,0	0,0	0,1	1,0	1,3	6,2	5,7	6,39	9,47	قضاء عين التمر
100	0,0	0,0	0,1	0,7	1,7	2,1	6,4	49,3	39,8	ناحية الخيرات
100	0,0	0,0	0,1	0,4	1,2	2,1	5,4	48,1	42,7	ناحية الجدول الغربي

المصدر: بالاعتماد على:

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، تقرير عن التعليم الأناث في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003

الفصل الرابع التباين المكاني للمستويات التعليمية في محافظة كربلاء

الجدول (36)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)

المجموع	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكلوريوس	دبلوم	شهادة اعدادية	شهادة متوسطة	شهادة ابتدائية	يقرأ ويكتب	الوحدة الادارية
100	0,0	0,1	0,3	4,2	4,4	7,5	15,0	36,8	31,7	مركز كربلاء
100	0,0	0,0	0,3	2,7	3,3	5,8	14,4	41,7	31,7	ناحية الحسينية
100	0,0	0,1	0,5	4,8	5,9	7,3	14,2	37,4	29,8	ناحية الحر
100	0,0	0,0	0,3	2,2	2,5	4,3	11,0	42,9	36,8	قضاء عين التمر
100	0,0	0,1	0,4	4,8	5,8	7,2	14,2	37,4	30,0	مركز قضاء الهندية
100	0,0	0,0	0,9	2,3	4,7	3,3	13,0	51,6	24,2	ناحية الخيرات
100	0,0	0,1	0,1	2,3	3,9	5,9	12,9	45,7	40,1	ناحية الجدول الغربي

المصدر: بالاعتماد على : ملحق (6)

الفصل الرابع التباين المكاني للمستويات التعليمية في محافظة كربلاء

الجدول (37)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)

المجموع	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكلوريوس	دبلوم	شهادة اعدادية	شهادة متوسطة	شهادة ابتدائية	يقرأ ويكتب	الوحدة الادارية
100	0,2	0,3	0,4	7,5	5,9	11,7	15,9	30,6	27,5	مركز كربلاء
100	0,1	0,2	0,5	4,6	4,0	7,1	13,6	38,1	31,9	ناحية الحسينية
100	0,1	0,2	0,6	7,2	5,4	7,0	13,9	36,2	29,6	ناحية الحر
100	0,0	0,1	0,3	4,4	4,0	5,6	11,2	33,8	40,5	قضاء عين التمر
100	0,1	0,3	0,7	6,2	6,7	8,2	14,4	34,5	28,9	مركز قضاء الهندية
100	0,1	0,3	0,3	1,1	4,7	11,1	15,0	34,0	28,4	ناحية الخيرات
100	1 , 0	3 , 0	2 , 0	4 , 5	0 , 4	2 , 7	6 , 12	0 , 38	3 , 32	ناحية الجدول الغربي

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: ملحق (7)

الفصل الخامس المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي وتوجهاتها المستقبلية

الجدول (44)

التوزيع النسبي للسكان المشتغلين بحسب الحالة العملية في حضر الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2003-2013)

المجموع	2013				2003					الوحدة الإدارية
	يعمل لدى أسرة	يعمل بأجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل	المجموع	يعمل لدى أسرة	يعمل بأجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل	
100	0,9	49,7	33,9	15,5	100	1,3	56,1	33,4	9,2	مركز كربلاء
100	5,7	57,1	28,4	8,8	100	6,9	59,5	27,5	6,1	ناحية الحسينية
100	3,5	56,1	31,1	9,3	100	4,1	59,2	29,9	6,8	ناحية الحر
100	6,8	50,8	37,2	5,2	100	8,1	51,9	35,9	4,1	قضاء عين التمر
100	1,7	51,3	32,3	14,7	100	2,1	58,4	30,5	9	مركز قضاء عين الهندية
100	4,4	59,6	31,4	4,6	100	5,5	62,6	29,6	2,3	ناحية الخيرات
100	4	61,9	29,6	4,5	100	4,9	64,5	28,5	2,1	ناحية الجدول الغربي
100	3,9	55,2	32,0	8,9	100	4,7	58,9	30,8	5,7	المحافظة

المصدر/الباحثة بالاعتماد على:ملحق (8)

الفصل الخامس المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي وتوجهاتها المستقبلية

الجدول (41) التوزيع البيئي للسكان في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعامي (2003-2013)

2013						2003						الوحدة الادارية
درجة معيارية	%	ريف	درجة معيارية	%	حضر	درجة معيارية	%	ريف	درجة معيارية	%	حضر	
0,01-	14	51705	9,12	59	441103	1,00	15	45325	9,62	58	340017	مركز كربلاء
2,24	32	118317	2,25-	3,0	22516	21,44	30	92576	2,41	3	17560	ناحية الحسينية
0,76-	8	29265	2,37	25,6	192660	06,14	10	28824	2,28	25	143256	ناحية الحر
1,18-	5	1705	2,61-	1,2	9167	12,82-	5	13375	2,80	2	7049	قضاء عين التمر
0,71-	8	30729	0,75-	10,3	77538	7,94-	7	24666	00,82	10	60072	مركز قضاء الهندية
0,01-	14	51590	2,82-	0,2	13991	1,16-	14	40334	03,02	0	1085	ناحية الخيرات
0,68	19	72178	2,66-	1,0	7221	5,7-	19	56192	02,88	1	5032	ناحية الجدول الغربي
	31,7	355489		68,3	764196		34,4	301292		65,6	574071	المجموع

المصدر: بالاعتماد على : -جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان محافظة كربلاء لسنة 2003

-جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان محافظة كربلاء لسنة

2013

الجدول (45)

التوزيع النسبي للسكان المشتغلين بحسب الحالة العملية في ريف الوحدات الادارية في محافظة كربلاء عامي (2003-2013)

2013					2003					الوحدات الادارية
المجموع	يعمل لدى اسرة	يعمل بأجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل	المجموع	يعمل لدى اسرة	يعمل بأجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل	
100	9,2	37,1	43,4	10,3	100	16,4	35,7	40,4	7,5	مركز كربلاء
100	24,5	26,5	41,2	7,8	100	30,5	25,3	38,9	5,3	ناحية الحسينية
100	21,6	25,5	44,6	8,3	100	26,4	23,7	43,8	6,1	ناحية الحر
100	33,5	16,7	46,6	3,2	100	39,1	13,6	45,2	2,1	قضاء عين التمر
100	16,2	31,2	42,7	9,9	100	24,1	29,5	39,3	7,1	مركز قضاء الهندية
100	29	18,9	46,6	5,5	100	32,9	17,4	45,6	4,1	ناحية الخيرات
100	30,4	17,2	47	5,4	100	34,4	15,5	45,9	4,2	ناحية الجدول الغربي
100	23,5	24,7	44,6	7,2	100	29,1	23,0	42,7	5,2	المحافظة

المصدر: بالاعتماد على: ملحق (9)

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء- كلية التربية

قسم الجغرافية- الدراسات العليا

م/استبيان

استبيان خاص برسالة الماجستير (التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء) (دراسة في جغرافية السكان) لذا ترحبوا الباحثة تعاونكم معها في الحصول على الأجابات عن الأسئلة لأكمال متطلبات البحث العلمي.يرجبالاجابه بوضع اشارة (√) في المكان المناسب مع بيان قليل من التوضيح عن بعض الاسئلة.

المشرف:-الدكتور احمد السعدي

الباحثة:- جنات رضا محمد

- 1-المحافظة قضاء ناحية
- حضر ريف
- 2-عدد افراد الاسره
- ذكر
- انثى
- المجموع
- 3- الدخل الشهري للاسره : اقل من 250000 الى 250000
- 75000 7500

4- الوقت المستغرق والمسافة المقطوعة

الوقت المستغرق للوصول الى المدرسة او الجامعة بالدقيقة

-مشيا بالسيارة باص دراجة

-المسافة المقطوعة بالكم2

5- المستوى التعليمي للأفراد الأسرة

تسلسل	امي	يقرأ و يكتب	ابتدائي	ثانوي	بكلوريوس	دبلوم	دراسات عليا
1							
2							
3							
4							
5							

6- ما هي مقترحاتكم بشأن تطوير الخدمات التعليمية (ولكافة المراحل)

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10

الملحق (2)

معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى (م) لمحطة كربلاء المناخية للسنوات

(2013-1980)

المعدل	معدل درجة الحرارة الصغرى (م)	معدل درجة الحرارة العظمى (م)	الشهر
11,1	5,5	16,6	كانون الثاني
13,8	7,9	19,6	شباط
18,7	11,4	25,9	اذار
24,9	18	31,7	نيسان
30,3	23,2	37,3	مايس
34,6	27,1	42	حزيران
37,2	29,8	44,6	تموز
36,4	28,7	44,1	اب
37,1	33,7	40,4	ايلول
26,3	19,1	33,5	تشرين الاول
18,3	13,0	23,5	تشرين الثاني
12,5	7,2	17,8	كانون الاول
26,4	17,1	35,6	المعدل

المصدر/بالاعتماد على : وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية للرصد الزلزالي، بيانات غير

منشورة لسنة (2013-1980)

الملحق (3)

مجموع كميات الامطار الساقطة الشهرية (ملم) في محطة كربلاء للمدة من (1980-

2013)

الاشهر	كمية الامطار (ملم)
كانون الأول	11,56
شباط	6,55
اذار	8,5
نيسان	10,1
مايس	1,6
حزيران	0,0
تموز	0
اب	0
ايلول	0,16
تشرين الاول	2,6
تشرين الثاني	4
كانون الاول	19,2
المجموع	64,27

المصدر: بالاعتماد على : وزارة النقل المواصلات الهيئة العامة الانواء الجوية والرصد

الزلزالي، بيانات غير منشور لسنة (1980-2013)

الملحق (4)

معدل سرعة الرياح (م/ثا) للمدة من (1980-2013)

الشهر	سرعة الرياح م/ثا
كانون الثاني	2,4
شباط	2,6
اذار	3,1
نيسان	3,1
مايس	2,9
حزيران	4
تموز	3,8
اب	2,9
ايلول	2,3
تشرين الاول	2
تشرين الثاني	1,9
كانون الاول	2,3
المجموع	120

المصدر: بالاعتماد على وزارة النقل والمواصلات الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، بيانات

غير منشورة لسنة (1980-2013).

ملحق (5)

توزيع وحدات العينة المختارة في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية في عام 2013

الوحدات الإدارية	استثمارات المرحلة الابتدائية	استثمارات المرحلة المتوسطة والثانوية	استثمارات الجامعة
مركز كربلاء	120	50	14
ناحية الحر	55	22	-
ناحية الحسينية	35	15	-
قضاء عين التمر	6	2	-
مركز قضاء الهنديّة	24	10	-
ناحية الخيرات	14	6	-
ناحية الجدول الغربي	19	8	-
المجموع	273	113	14

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2013

ملحق (6)

التوزيع العددي لسكان محافظة كربلاء بحسب فئات العمر والنوع للمدة من

(2013-2003)

2013			2003			فئات العمر
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
158690	76144	82546	148998	73390	75608	4-0
148183	69614	78569	140463	69529	70934	9-5
138756	64899	73857	118439	58757	59682	14-10
121603	57539	64064	92923	46005	46918	19-15
105945	49709	56236	82283	43850	38388	24-20
88280	41211	47069	69171	35060	34111	29-25
74478	35610	38868	56291	28950	27341	34-30
65236	32733	32503	40195	20889	19306	39-35
58808	27952	30856	31119	17289	13830	44-40
48438	23775	24663	26222	13101	13121	49-45
34084	17310	16774	16911	8629	8282	54-50
24041	12266	11775	12933	6909	6024	59-55
23158	11738	11420	9992	5374	4618	64-60
13021	6828	6193	10295	5374	4921	69-65
8698	4301	4397	8490	4222	4268	74-70
5520	2821	2699	4946	2687	2259	79-75
5461	2506	2955	435345	3455	2279	80 فأكثر
1122400	536956	585444	875361	443471	431890	المجموع

المصدر:- بالاعتماد على

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الأثمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الإحصاء محافظة كربلاء، تقديرات سكان محافظة كربلاء لسنة 2003.

- جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية الإحصاء، محافظة كربلاء، تقديرات السكان لسنة 2013.

ملحق (7)

التباين المكاني لدخل الأسره الشهري في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2013

المجموع	اكثر من 750000	من -2500000 750000	اقل من 250000	الوحدة الادارية
492808	191518	277944	113346	مركز كربلاء
221925	37061	111184	73679	ناحية الحر
140833	22674	79571	38588	ناحية الحسينية
26188	3693	13958	8537	قضاء عين التمر
108267	22844	60196	25226	مركز قضاء الهندية
52981	6729	29722	16530	ناحية الخيرات
79399	11672	39064	28663	ناحية الجدول الغربي
1122400	185998	604813	331589	المحافظة

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام 2013

ملحق (8)

التوزيع العددي للأميين في محافظة كربلاء بعمر (12) سنة فأكثر حسب النوع والبيئة لعام (2003)

الوحدة الإدارية	عدد السكان الأميين	عدد الذكور الأميين	عدد الإناث الأميات	عدد الأميين في الحضر	عدد الأميين في الريف
مركز كربلاء	182831	60140	122691	162203	20628
ناحية الحسينية	11661	3245	8416	1658	10002
ناحية الحر	26643	8568	18075	22026	4617
قضاء عين التمر	668	271	396	195	473
مركز قضاء الهندية	6298	1884	4415	3808	2490
ناحية الخيرات	2602	768	1834	13	2589
ناحية الجدول الغربي	5098	1475	3623	271	4827
المجموع الكلي	235801	76350	159540	190175	45626

المصدر:- مديرية تربية محافظة كربلاء، سكان الأميين محافظة كربلاء لعام 2003، بيانات غير منشورة

ملحق (9)

التوزيع العددي للأميين في محافظة كربلاء بعمر (12) سنة فأكثر لعام (2013)

الوحدة الإدارية	عدد السكان الأميين	عدد الذكور الأميين	عدد الاناث الأميات	عدد الأميين في الحضر	عدد الأميين في الريف
مركز كربلاء	492808	262535	230273	441103	51705
ناحية الحسينية	140833	69914	70919	22516	118317
ناحية الحر	221926	117932	103994	192660	29265
قضاء عين التمر	26187	13246	12941	9167	17021
مركز قضاء الهندية	108266	56721	51546	77538	30729
ناحية الخيرات	79399	39146	40253	7221	72178
ناحية الجدول الغربي	52981	25952	27029	1391	51590
المجموع الكلي	112400	585445	536955	751596	370804

المصدر:- بالاعتماد على

-جمهورية العراق،وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية تربية محافظة كربلاء ، سكان الاميين محافظة كربلاء لسنة 2003، بيانات غير منشورة.

ملحق (10)

التوزيع العددي للسكان الاميين في محافظة كربلاء (12 فأكثر) حسب الفئات العمرية لعام (2003)

الفئة العمرية	حضر	ريف	ذكور	اناث	المجموع
19-12	53072	31228	41049	43251	84300
29-20	16951	15569	15245	22274	37520
39-30	17871	11035	8149	21269	28907
49-40	19287	11735	9433	21659	31022
50 فأكثر	19469	10130	11716	17885	29598

المصدر/ بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية لعام 2013

ملحق (11)

التوزيع العددي للسكان الأميين في محافظة كربلاء (12 فأكثر) حسب الفئات العمرية لعام 2013

الفئة العمرية	حضر	ريف	ذكور	اناث	المجموع
19-12	167826	92533	137921	122438	260359
29-20	135448	58777	112305	90920	194225
39-30	95846	43869	71371	68343	139714
49-40	76153	31094	55519	51727	107247
50 فأكثر	60546	20736	39969	41314	59646

المصدر/ بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية لعام 2013

ملحق (12)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2003

الوحدة الإدارية	يقرأ ويكتب	شهادة الابتدائية	متوسطة	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة
مركز كربلاء	52942	61400	25066	12493	7266	6969	496	157	46
ناحية الحسينية	2346	3084	1068	432	245	198	23	2	1
ناحية الحر	7195	9036	3434	1775	1419	1150	123	24	7
قضاء عين التمر	1034	1205	309	121	71	61	8	1	0
مركز قضاء الهندية	7159	8926	3380	1709	1387	1142	105	22	5
ناحية الخيرات	52	111	28	7	10	5	2	0	0
ناحية الجدول الغربي	730	831	235	108	71	42	2	1	0
المجموع	71458	84593	33520	16645	10469	9567	759	207	59

المصدر: بالاعتماد على

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط و الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2003

ملحق (13)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2013

الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة الابتدائية	متوسطة	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة
مركز كربلاء	121483	134941	70190	51646	26199	32879	1968	1119	678
ناحية الحسينية	7177	8579	3072	1588	911	1030	102	35	23
ناحية الحر	57108	69787	26703	13412	10344	13841	1067	296	115
قضاء عين التمر	3713	3102	1031	513	367	407	28	6	0
مركز قضاء الهندية	22445	26769	11129	6363	5232	4771	555	197	78
ناحية الخيرات	395	473	208	154	65	77	16	4	1
ناحية الجدول الغربي	2335	2742	906	520	289	388	17	18	4
المجموع	214656	246393	113238	74195	43407	53392	3753	1675	898

المصدر: بالاعتماد على مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط والأحصاء، بيانات غير منشورة

2013،

ملحق (14)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2003

الوحدة الإدارية	يقرأ ويكتب	شهادة الابتدائية	متوسطة	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	4169	3705	726	279	173	144	6	1	0
ناحية الحسينية	10729	12874	3377	1585	870	641	71	13	6
ناحية الحر	3480	4333	792	300	166	172	17	7	1
قضاء عين التمر	2306	1500	209	87	44	33	4	0	0
مركز قضاء الهندية	3451	4287	773	285	153	155	14	4	0
ناحية الخيرات	5461	7521	1588	609	348	252	26	8	2
ناحية الجدول الغربي	7971	9858	2886	712	312	231	42	7	1
المجموع	37567	44078	10351	3857	2066	1628	180	40	10

المصدر: بالاعتماد على مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط والأحصاء، بيانات غير منشورة،

2003

ملحق (15)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام
2013

الوحدة الإدارية	يقراً ويكتب	شهادة الابتدائية	متوسطة	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة
مركز كربلاء	14347	15789	8085	6082	3112	3851	233	129	77
ناحية الحسينية	38292	45232	15768	8186	4716	5297	531	176	118
ناحية الحر	8754	10688	4014	2143	1564	2089	161	44	16
قضاء عين التمر	6982	5810	1904	973	680	758	51	11	0
مركز قضاء الهندية	8936	10639	4369	2479	2114	1870	214	76	31
ناحية الخيرات	14782	17579	7485	5567	2400	2646	630	127	25
ناحية الجدول الغربي	24541	27437	9011	5250	2786	3857	162	180	35
المجموع	116633	133176	50635	30681	17372	20368	1981	742	303

المصدر: باحثة اعتماداً على مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط والأحصاء، بيانات غير
منشورة، 2013

ملحق (16)

التباين المكاني لنسب السكان العاملين حسب الحالة العملية لريف محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية لعام 2003

المجموع	يعمل لدى اسرة (بدون أجر)	يعمل بأجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل	الوحدة الإدارية
40325	6613	14396	16291	3024	مركز كربلاء
22824	6025	5409	9997	1392	ناحية الحسينية
92276	28144	23346	35895	4891	ناحية الحر
13275	5190	1805	6000	279	قضاء عين التمر
23966	5776	7070	9418	1702	مركز قضاء الهندية
56292	18520	9795	25669	2308	ناحية الخيرات
40235	13841	6236	18468	1690	ناحية الجدول الغربي
289190	84196	66390	123567	15038	المجموع الكلي

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي
للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، المجموعة الاحصائية
السنوية لعام 2003-2004

ملحق (17)

التباين المكاني لنسب السكان العاملين حسب الحالة العملية لريف محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية لعام 2013

المجموع	يعمل لدى الاسرة	يعمل باجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل	الوحدة الإدارية
51705	4757	19183	22440	5326	مركز كربلاء
29265	7170	7755	12057	2283	ناحية الحر
118317	25556	30171	52769	9820	ناحية الحسينية
17021	5702	2843	7932	545	قضاء عين التمر
30729	4978	9587	13121	3042	مركز قضاء الهندية
51590	14961	9751	24041	2837	ناحية الخيرات
72178	21942	12415	33924	3898	الجدول الغربي
370804	87086	91695	165326	26698	المجموع الكلي

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي
للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، المجموعة الاحصائية
السنوية لعام 2003-2004

ملحق (18)

التباين المكاني لنسب السكان العاملين حسب الحالة العملية لحضر محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية لعام 2003

حضر 2003					الوحدة الإدارية
المجموع	يعمل لدى الاسرة	يعمل باجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل	
344017	4472	192993	114902	31650	مركز كربلاء
17560	1212	10448	4829	1071	ناحية الحر
150256	6160	88951	44926	10217	ناحية الحسينية
7149	579	3711	2567	293	قضاء عين التمر
60472	1270	35316	18444	5442	مركز قضاء الهندية
5632	310	3525	1667	130	ناحية الخيرات
1085	53	700	309	23	ناحية الجدول الغربي
586171	27550	345171	180289	33161	المجموع الكلي

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي
للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، المجموعة الاحصائية
السنوية لعام 2003-2004

ملحق (19)

التباين المكاني لنسب السكان العاملين حسب الحالة العملية لريف محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية لعام 2013

حضر 2013					الوحدة الإدارية
المجموع	يعمل لدى الاسرة	يعمل باجر	بعمل لنفسه	صاحب عمل	
441103	3970	219228	149534	68371	مركز كربلاء
192660	10982	110009	54715	16954	ناحية الحر
22516	788	12631	7002	2094	ناحية الحسينية
9167	623	4657	3410	477	قضاء عين التمر
77538	1318	39777	25045	11398	مركز قضاء الهندية
1391	61	829	437	64	ناحية الخيرات
7221	289	4470	2137	325	ناحية الجدول الغربي
751596	28990	414988	240403	67214	المجموع الكلي

المصدر: بالاعتماد على

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا
المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2003-
2004

مستخلص الدراسة

المستخلص

تهدف الدراسة الى التعرف على التركيب التعليمي وأهم المتغيرات والعوامل المؤثرة في تباين التركيب التعليمي لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية ومعرفة تغير التركيب التعليمي للمدة من (2003-2013) لمنطقة الدراسة، لذلك تعد هذه الدراسة ذات اهمية بالغة في الكشف عن مناطق توزيع المستويات التعليمية في ضوء استخدام العديد من الاساليب العلمية مستندة بشكل كبير على الدراسات الميدانية التي شملت مؤسسات هذه الخدمة، فضلا عن استخدام العديد من الاساليب الاحصائية ومن ضمنها استخدام (معادلة الدرجة المعيارية)، وقد اظهرت الدراسة ان هنالك تباين في التحاق الطلبة من الذكور بنسبة (27%) والانات بنسبة (21%) للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2003-2004) وانخفاض نسبتهم الى (3,4%) للذكور و(7,3%) للانات للعام الدراسي (2012-2013) مع انخفاض نسبة الملتحقات من الاناث (4,2%) في المرحلة الثانوية بالمقارنة مع نسبة الذكور البالغة (9,3%) للعام الدراسي (2003-2004) مع استمرار ارتفاع نسبة الذكور (4,8%) مقارنة بالانات (3,6%) للعام الدراسي (2012-2013) مع ارتفاع نسبة الملتحقات من الاناث في التعليم الجامعي والدراسات العليا، كما اظهرت الدراسة الانخفاض الكبير في نسبة الامية في الحضر قياسا بالريف لجميع الوحدات الإدارية بسبب قصور الخدمات في ارياف كربلاء فضلا عن انخفاض نسبة الاميين في كربلاء من (8,23%) الى (4,20%) للمدة من (2003-2013) كما اوجدت الدراسة ان هنالك تباينا في نسب الرسوب والتسرب في المراحل الابتدائية والثانوية والتعليم الجامعي والتقني في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013) حيث نجد ارتفاع نسبتهم في المراحل الثانوية بالمقارنة مع بقية المراحل اذ بلغت نسبتهم (4,21%) للرسوب و(6,16%) للتسرب مقارنة بالتعليم الابتدائي (7,15%) للرسوب و(5,5%) للتسرب، كما اوضحت الدراسة انخفاض نسبة المستويات التعليمية بحسب النوع ولاسيما شهادة البكلوريوس فأعلى، فضلا عن الارتفاع الكبير بنسبة ممن يحمل شهادة الأبتدائية فأعلى بالمناطق الحضرية قياسا بالمناطق الريفية بين عامي (2003-2013). كذلك بينت الدراسة الارتفاع في المستويات التعليمية في مركز كربلاء للمدة من (2003-2013) وانخفاضها الكبير في قضاء عين التمر للمدة نفسها، وقد شملت هذه الدراسة ايضا التعرف على المسافة التي يقطعها التلميذ او الطالب والزمن المستغرق لرحلته من مسكنه الى المؤسسة التعليمية اوضحت هذه الدراسة التذبذب في التوزيع البيئي لسكان الحضر والريف في محافظة كربلاء .

يقصد بالتركيب التعليمي الحالة العلمية للسكان والناجئة عن المستويات التعليمية وعلاقة ذلك بالتوجهات المستقبلية للمتزوجين فيما يخص تنظيم الاسرة (اذ تشير الدراسات السكانية) الى العلاقة العكسية بين معدلات الخصوبة والمستوى التعليمي للوالدين فقد اوضح كل من (كيسر kiser) و (يلبتون whelpton) الى انّ الخصوبة الواطنة لدى الجماعات ذات الدخل العالي تعود الى التحصيل العلمي العالي ونمط الحياة الحضرية⁽¹⁾. يعد ارتباط الانسان بالتعليم اساسا لتقدم حضاره الانسانية وفتح افق جديدة امام المجتمع، لأنه يساهم في تلبية كافة احتياجاتها (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، ويعد التعليم احد الاهداف الرئيسية للتنمية في جميع المجتمعات، وهو احد عوامل نجاحها وقطف ثمارها، ومما لاشك فيه ان موضوع التعليم يحظى بأهتمام كبير جدا من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام، والتربويين بشكل خاص، كما يحظى التباين المكاني للتعليم بأهتمام كبير من قبل الدراسات الجغرافية، ان ارتباط الانسان بالتعليم منذ الولادة حتى الممات اصبح اليوم اساسا في ازدهار وتقدم الحضاره الانسانية وفتح مجالات واسعه امام المجتمعات اذ يوفر التعليم امكانية الاستفادة من البحوث العلمية وتطبيق نتائجها على الواقع، وجني ثمارها من خلال زيادة العمل ومن ثم زيادة الانتاج، على العكس من التعليم توجد هنالك الامية التي تعد مرضا خطيرا يصيب المجتمع، لذلك لانستغرب عندما تكون هناك مساهمات واهتمام كبير من قبل الدول ومجتمعاتها في تناولها اذ انّ اغلب الشعوب تهتم بأحوال التعليم، مثل القضاء على الامية ورفع من حصلوا على شهادة جامعية وزيادة نسبتهم بين السكان، والعمل على جعل التعليم أزاميا خاصة في المراحل الاولى منه، وبعد التطور الكبير في حياة الانسان اصبح من حقه ان يتزود بالعلم والمعرفة هذا ماكدت عليه القوانين الدولية فضلا عن الديانات السماوية، فالتعليم يكشف عن طاقات الطلبة المكنونة والعمل على تطويرها كونها وسيلة لتحقيق الاهداف التنموية، اذ انّ العلم يعد متغيرا اساسيا في الحياة البشرية منذ الازل والى الوقت الحالي وسيبقى يحظى بهذا الاهتمام وهذه المكانة اكد عليها القران الكريم وهو ملهمنا الحضاري ورمز هويتنا من خلال التأكيد على الاخذ بكل اسباب العلم والمعرفة بصورها كافة.

(1) نزار سورو شمعون ال نمو ، التباين المكاني لنمو سكان ناحيتي المنصور وبغداد الجديدة (1977-

1997) ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 74 .

أولاً: مشاكل وصعوبات الدراسة:

لقد واجهت الباحثة صعوبات كثيرة في عملية جمع البيانات من دوائر الدولة، وخاصة تلف العديد من البيانات الخاصة بأعداد الطلبة والتلاميذ لعام (2003) ونقص العديد منها، فضلاً عن ذلك النقص في بيانات عام 2003 مع قلة المصادر التي درست التركيب التعليمي.

ثانياً: هيكلية الدراسة:

وقد جاءت هذه الدراسة بخمسة فصول سبقت بمقدمة تضمن الفصل الأول : الأطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة منها ثلاثة مباحث:الأول منها الأطار النظري لمنطقة الدراسة والمبحث الثاني :الخصائص الجغرافية الذي بين الخصائص الطبيعية المتمثلة بال (السطح،المناخ،المواردالمائية،التربة) والخصائص البشرية المتمثلة ب(نمو السكان،دخل الاسرة، تركيب السكان الذي قسم على التركيب العمري والنوعي والاقتصادي). وتناول الفصل الثاني :تطور التعليم ومراحله في المحافظة وقد وزع في مبحثين المبحث الأول:تناول تطور التعليم في المحافظة ، اما الثاني فقد ركز على مراحل تطور التركيب التعليمي في المحافظة ابتداءً من (مرحلة الابتدائية الى مرحلة التعليم الجامعي). اما الفصل الثالث: تضمن الأمية والرسوب والتسرب في المحافظة فقد وزع على مبحثين الاول تناول الامية والثاني الرسوب والتسرب في محافظة كربلاء. اما الفصل الرابع:قد كرس على دراسة التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء اما الفصل الخامس تناول دراسة المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي والتوجهات المستقبلية له.

الفصل الأول :الدليل النظري
والخصائص الجغرافية لمنطقة
الدراسة

المبحث الأول:الدليل النظري

المبحث الثاني:الخصائص الجغرافية

المبحث الاول

الدليل النظري للدراسة

يعتمد البحث العلمي على خطوات اساسية، وانجاز أية خطوة منها يحدد طبيعة الخطوات التي تليها وهو ما يتطلب التعامل معها بشكل موضوعي، لذلك فإن الدقة في تحديدها تمثل دقة المنهج المتبع في البحث، وتحديد خطوات البحث امر مهم يساعد القارئ على معرفة تسلسل خطوات الظاهرة المراد دراستها. وهذه الخطوات هي:

اولا: أهداف الدراسة ومبرراتها: (Aims and Justification)

تسعى الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل ابرزها بما يأتي:
-اظهار صورة التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء ومعرفة مدى الارتباط الجغرافي بين السكان وبين منظومة العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية.
- تحديد اهم المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي من وحدة ادارية الى أخرى وتوزيعها بصياغة علمية جغرافية تتضمن التوزيع والربط والتحليل.
وتكمن وراء اختيار موضوع الدراسة اهتمامات ومبررات عديدة كالآتي:

1-قلة الدراسات التي بحثت هذا الموضوع .

2-الموضوع لم تتم دراسته على مستوى المحافظة.

ثانيا: مشكلة الدراسة: (The Problem) يمكن صياغته بالشكل الآتي:

-هل يتباين التركيب التعليمي بين الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، وماهي المتغيرات المؤثرة في تباينه المكاني .

ثالثا: فرضية الدراسة: (The Hypothesis)

-يتباين التركيب التعليمي بين هذه الوحدات الادارية في منطقة الدراسة في ضوء مجموعة من المتغيرات مثل (التوزيع البيئي والمسافة المقطوعة والحالة العملية للسكان).

رابعاً: منهجية الدراسة: (The Approach)

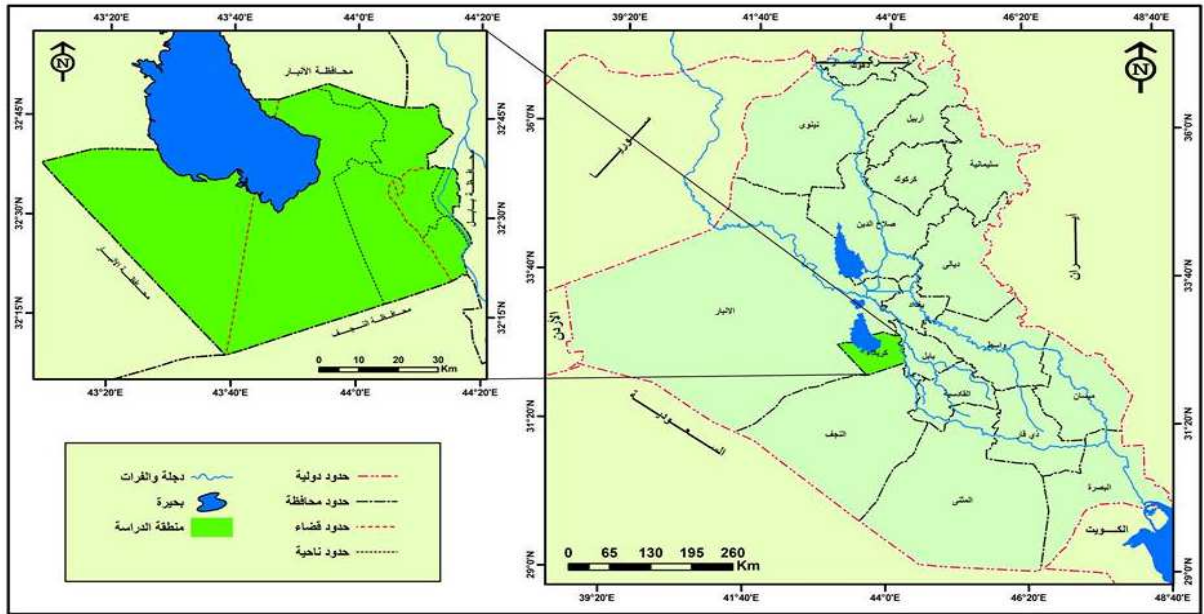
يعد منهج الدراسة بمثابة الخطوات التي ينتهجها الباحث في الوصول الى النتائج المرجوه وافكار عديدة بالمنهج العلمي وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي المدعوم بالاساليب الاحصائية لكشف التباين المكاني للظاهرة المدروسة إذ اعتمدت على البيانات الصادرة عن وزارة التخطيط وكذلك البحث عن المتغيرات التي تساعد الباحثة في تفسير التباين المكاني للتركيب التعليمي متمثلة بالمصادر والمواقع الألكترونية فضلا عن الرسائل والبحوث المنشورة والمجلات العلمية والاطاريح.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة: Spatial and Temporal Limit

تقع المحافظة على الحافة الشرقية للهضبة الغربية وجنوب غرب مدينة بغداد على مسافة (100 كم) وتقع فلكيا بين دائرتي عرض ($32^{\circ} 5' - 32^{\circ} 8'$) شمالا وخطي طول ($43^{\circ} 10' - 44^{\circ} 19'$) شرقا تحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار ومن الشمال الشرقي والشرق محافظة بابل ومن الجنوب محافظة النجف فيما يتعلق بالحدود الزمانية للدراسة فهي للمدة من (2003-2013).

الخريطة (1)

موقع محافظة كربلاء من العراق



المصدر:- بالاعتماد على:- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج

الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:1000000 لعام 2007

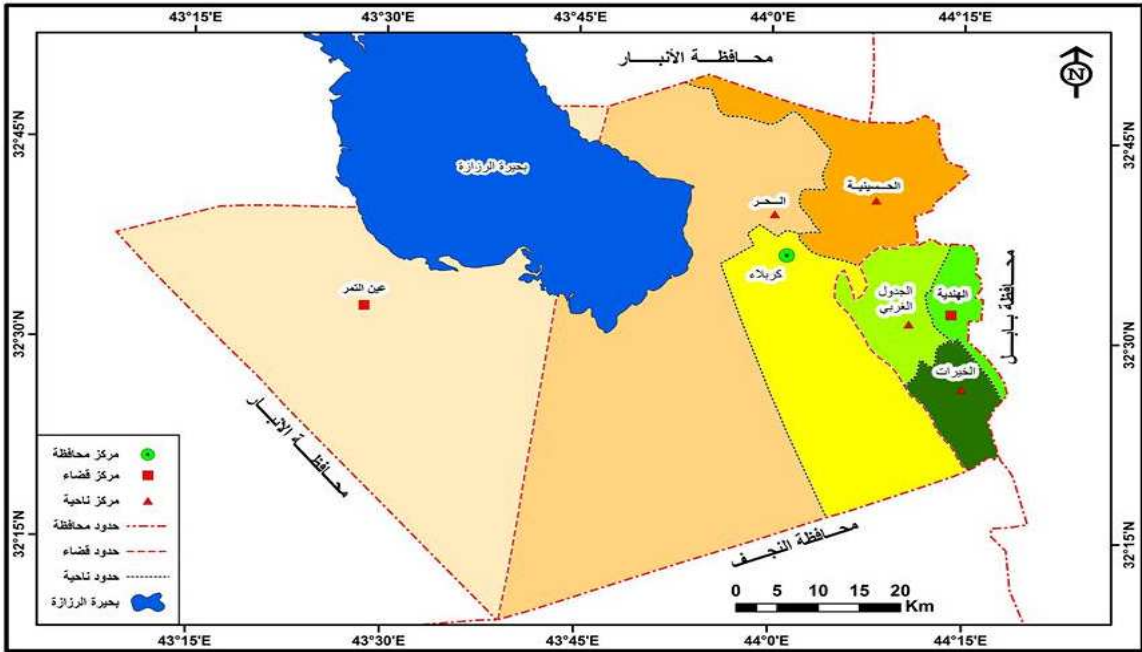
*تم استخراج حجم العينة عن طريق المعادلة الآتية: $no = \left(\frac{z \times \delta}{d}\right)^2$ ، $no =$ حجم العينة $z = t$ الجدولية $\delta =$ الانحراف المعياري $B =$ الوسط الحسابي \times نسبة الخطأ انظر: عبد المجيد حمزه الناصري وعصرية ردام المرزوك، العينات، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي بالموصل، 1989، ص 99

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

اما بصدد الحدود المكانية فتشمل محافظة كربلاء بحدودها الحالية ومساحتها البالغة (5034) كم2 إذ تتكون من سبع وحدات هي (مركز كربلاء وناحية الحر وناحية الحسينية ومركز قضاء الهندية وقضاء عين التمر وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي) الخريطة (2) تمثل حوالي (1,2%) من اجمالي مساحة العراق البالغة (435052) كم2.

خريطة (2)

التقسيمات الإدارية في محافظة كربلاء



المصدر: بالاعتماد على:-جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط،خريطة محافظة كربلاء بمقياس 1:150000 لعام 2007

المبحث الثاني

الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

اولا:الخصائص الطبيعية: تعد الخصائص الطبيعية ذات دور مهم وتباين من مكان لآخر، لانتواجد بنسبة واحدة في مكان واحد واهم هذه الخصائص (السطح،المناخ،التربة،الموارد المائية):

1- **السطح:-** تتصف مظاهر السطح في منطقة الدراسة انها سهلية منبسطة تتخللها الوديان في الأجزاء الغربية وهي بذلك منطقة منبسطة، مع توضيح خريطة (3) اقسام السطح ويقسم السطح في منطقة الدراسة على (السهل الرسوبي والهضبة الغربية):

أ--**السهل الرسوبي:-** هو احدث اقسام العراق من حيث تكوينه الجيولوجي ولاتزال اقسامه في دور التكوين على شكل مستنقعات،تسير الحدود بين السهل والهضبة بموازة نهر الفرات في

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

جهته الغربية على بعد حوالي عشرة كيلو مترات منه في اجزائها الجنوبية لأنها تكون ابعد من ذلك في الشمال لتصل الى مدينة كربلاء تاركة المدينة ضمن السهل وتستمر بالابتعاد نحو الغرب كلما تقدمنا شمالا لتمر بمحاذاة بحيرة الرزازة لتضم جميع الاجزاء الشرقية والشمالية الشرقية من محافظة كربلاء فهي تقع ضمن السهل⁽¹⁾.

ب--الهضبة الغربية: تعد القسم الثاني من اقسام السطح إذ تتميز عموما بأنبساط سطحها وانحدارها التدريجي من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي، إذ تتخللها مظاهر متنوعة من المنخفضات والتموجات اضافة الى عوامل باطنية عملت على رفع حافاتها الشرقية الموازية لنهر الفرات، وخفض بعض الاماكن الواقعة الى الغرب منها كمنخفض الرزازة⁽²⁾. فضلا عن الانبساط الذي يغطي على سطحها ويقرب شكل هذا الاقليم من المثلث الذي تشكل قاعدة الحدود الشرقية لها مع اقليم السهل الفيضي بينما تنتهي اضلاعه عند حافة الطار⁽³⁾.

2-المناخ:- يعد تأثير المناخ في توزيع السكان ذا أهمية بالغة ليس فقط من خلال تأثيره المباشر على الإنسان ونشاطه واسلوب حياته وقدراته العقلية التي يواجه بها خصائص البيئة حتى يتلاءم وينسجم معها من أجل استثمارها واستغلال مواردها المتاحة فحسب بل من خلال تأثيره على التربة والحياة النباتية ايضا⁽⁴⁾.

تعد الاحوال المناخية ذا اثر كبير في حياة السكان، حيث تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على حجم السكان وتوزيعهم، ويتضح دور المناخ بكونه عاملا مسؤولا على التباين المكاني لتوزيع السكان من مكان لآخر ومن ثم يبرز تأثيره في خلق التباين المكاني للتركيب التعليمي في منطقة الدراسة، لذلك فقد عني الانسان بالمناخ بوضعه ظاهره كونه تمس حياته، وقد تجلى ذلك بدراسات مستفيضة حوله كانت جزءا من الجهود التي بذلها الانسان لتغيير الظواهر المحيطة به⁽⁵⁾.

(1) مصطفى عبد الله محمد السويدي ، تباين توزيع سكان محافظة الفرات الاوسط حسب تعداد 1987 ، ص16 .

(2) رياض محمد علي عودة المسعودي ، الموارد المائية ودورها في الانتاج الزراعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2000 ، ص36 .

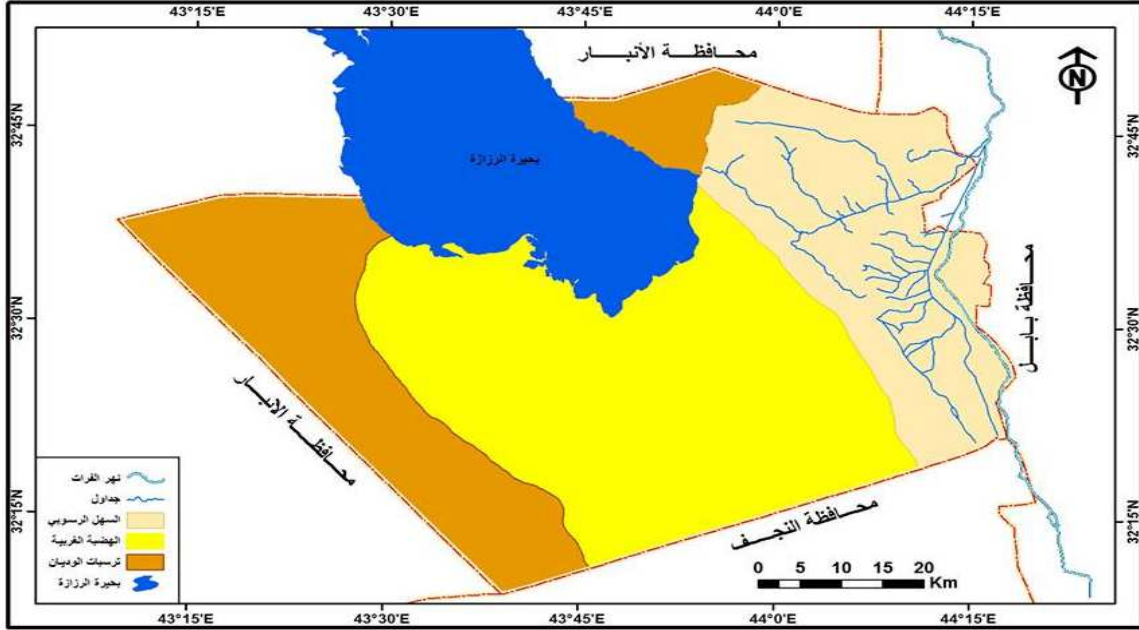
(3) فلاح حسن شنون،دراسة جيمورفولوجية لتلال الطار(جنوب بحيرة الرزازة)،رسالة ماجستير،كلية التربية،ابن رشد،جامعة بغداد،1988،ص2.

(4)Gleen, T. Trewartha,"Ageography of population world patterns", New York ,1969 , p.82.

(5) عبد علي الخفاف وشعبان كاظم ،المناخ والانسان ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، 2007 ، ص9 .

الخريطة (3)

اقسام السطح في محافظة كربلاء



المصدر: بالاعتماد على:

جمهورية العراق، وزارة الصناعة والمعادن، المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني، تقرير عن جيولوجية كربلاء وعين التمر، بغداد، 1996، ص6

واستنادا الى محطة كربلاء ضمن حدود منطقة الدراسة، ان العناصر المناخية تتألف من

(الحرارة، الأمطار، الرياح):

درجة الحرارة: (Temperature): - تعد احد العناصر المناخية الرئيسية لقيام أي نوع من انواع الحياة على سطح الارض(1) إذ تؤثر تأثيرا مباشرا على نشاط الانسان وعلى العناصر الاخرى للنظام الحيوي(2) ويلاحظ من خلال الملحق (2) ان معدل لدرجة الحرارة في منطقة الدراسة في شهري(تموز واب) بمعدل(37,2) م° و(36,4) م° على التوالي، وذلك يعود الى قلة الغيوم وانخفاض الرطوبة النسبية واقترب زاوية سقوط اشعة الشمس من الأرض وزيادة مدة الاشعاع. إذ تأخذ معدلات درجات الحرارة بالانخفاض الشديد في شهر كانون الثاني اذ يصل معدل درجة الحرارة(11,1) .

(1) علي صاحب الموسوي وعبد الحسن مدفون ابو رحيل ، المناخ التطبيقي ، جامعة الكوفة ، دار الكتب ، بغداد ، 2011 ، ص173 .

(2) هدى علي شمran، دراسة بيئية لخصائص مياه الشرب في مدينة كربلاء ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، 2013 ، ص26 .

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

-**الامطار:**- تقع محافظة كربلاء ضمن الخط المطري (100 ملم) أي ضمن الاقليم الجاف (1). ومن الملحق (3) يظهر اعلى معدل لتساقط الأمطار في شهر كانون الأول (19,2 ملم) ويظهر انعدامها في شهري تموز واب، وهي الاشهر التي ترتفع فيها درجات الحرارة.

-**لرياح:**- تعد الرياح من العناصر المهمة إذ تؤثر في عنصري الحرارة والامطار وتعد الرياح السائدة في محافظة كربلاء هي الرياح الشمالية والغربية، وهي رياح شبه دائمية تكون متقطعة شتاء وجافة صيفا، لمرورها على المناطق الصحراوية مما يسبب حدوث عواصف ترابية وتساعد غبار (2).

ويتضح من الملحق (4) ان اعلى معدلات سرعة الرياح في شهر حزيران (4م/ثا) في حين اقل معدل في شهر تشرين الثاني (1,9/ثا)

3-**الموارد المائية:**- تعد من العوامل المؤثرة في توزيع السكان فالمياه هي المسؤولة في وجود كل من النبات والحيوان والانسان على حد سواء، وأن طبيعة المناخ الجاف في منطقة الدراسة قد فرض على سكانها التوجه والتجمع حول الموارد المائية السطحية والجوفية واستثمارها.

- **المياه السطحية:**- يخترق سطح محافظة كربلاء نهر الفرات وشبكة واسعة من الجداول والقنوات التي لها اثارها في انتشار المستوطنات البشرية على ضفاف الانهار ويعد نهر الفرات المصدر الرئيس للمياه في المنطقة إذ يدخل المحافظة من قسمها الشمالي الشرقي ويتجه نحو جنوبها الشرقي (3).

ويتفرع نهر الفرات الى عدة فروع هي الحلة والكفل والحسينية وبني حسن بالاضافة الى ثلاثة جداول اخرى هي الناصرية والاسكندرية وجدول المسيب الكبير اذ تجري مياه جدولي الحسينية وبني حسن داخل الاراضي المحافظة لهذا تعتبر الموارد المائية (السطحية) العامل الرئيسي في رسم ملامح التركيز السكاني في محافظة كربلاء.

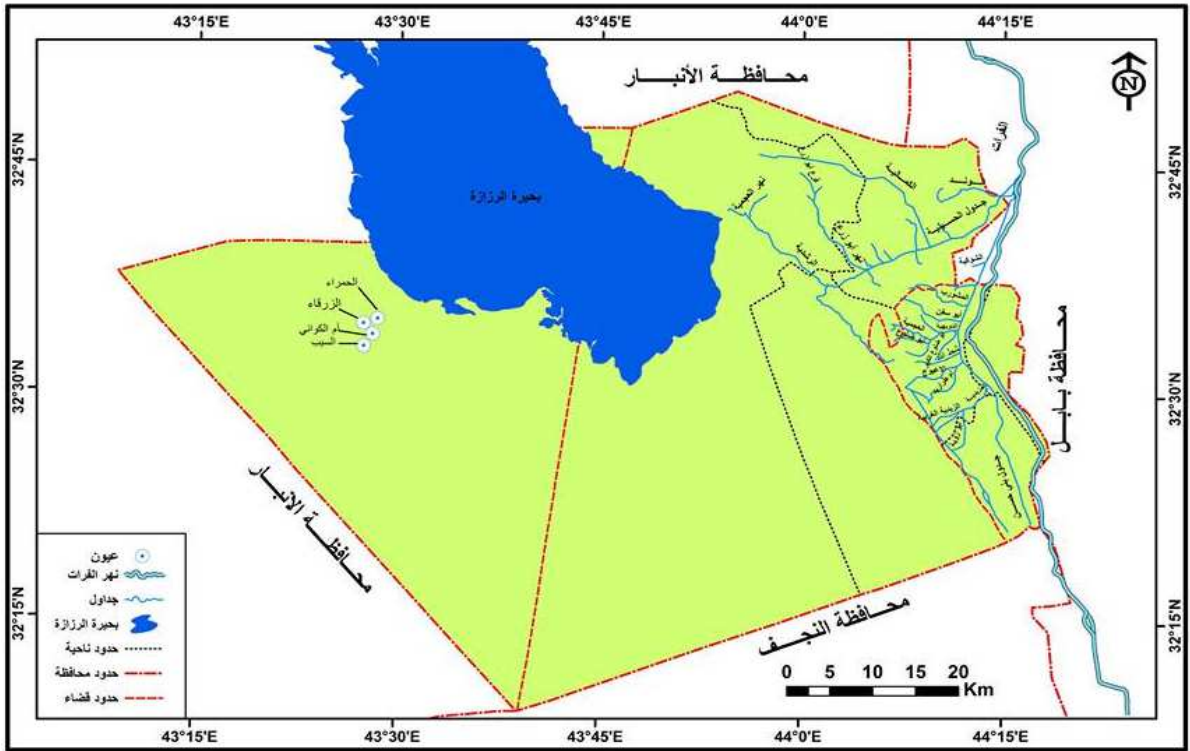
-
- (1) رياض محمد علي المسعودي ، صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم في محافظة كربلاء للمدة من 1996-2004) ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص 5 .
- (2) علي حسين الشلش ، مناخ العراق ، (ترجمة) ، ماجد السيد ولي وعبد الاله رزوقي كربل ، كلية الاداب ، مطبعة جامعة البصرة ، 1988 ، ص 23 .
- (3) صبرية علي حسين، التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة كربلاء للمدة (1987-2007) ، تحليل جغرافي ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، المجلد 15، العدد 1، 2012 ص 289.

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

-المياه الجوفية:- هي المياه الموجودة داخل شقوق ومساحات الصخور التي تؤلف الغلاف الصخري دون مستوى سطح اليابس وتسمى(المياه الباطنية) او تحت الارضية حيث تغلب عليها تسمية المياه الباطنية او الجوفية(1).

إنّ توفر المياه الجوفية تعد مركز جذب وتركز السكان لأنّه يساعد على انتاج العديد من المحاصيل الزراعية التي تشكل الغذاء الاساسي للانسان ولعل من ابرز العيون هي (الزرقاء، المسيب، الحمراء، امالكواني) (2). خريطة (4)

الخريطة (4) شبكة الأنهار والجداول في محافظة كربلاء



المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبنزل، خريطة مشاريع الري والبنزل في محافظة كربلاء بمقياس 1:150000

4-التربة:- هي احد العوامل الرئيسية في جذب السكان لأنها تحدد الامكانية الزراعية في المكان ومستوى الانتاجية إذ يمكن تعريفها بانها تكوين طبيعي في تطوير مستمر صنعتها الطبيعة عبر الزمن بعمليات فيزيائية وبتفاعلات كيميائية وحياتية(3).

(1) عذراء طارق البياتي ، محافظة كربلاء الخرائط الاقليمية ، مصدر سابق ، ص65

(2) علياء حسين سلمان ، تقويم الوضع المائي - الاروائي والاستغلال الامثل لمصادر المياه في منطقة الفرات الاوسط ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2006 ، ص 141 .

(3) ابراهيم ابراهيم شريف وعلي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، 1985 ، ص 7 .

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

تعرف التربة بانها الطبقة الهشة التي تغطي سطح الارض بسمك يتراوح بين عدة سنتمترات الى عدة امتار وتتكون من مزيج من المواد المعدنية والعضوية والماء والهواء(1).ويمكن تصنيف التربة ضمن منطقة الدراسة وكما موضح في الخريطة (5) الى:

1-تربة كتوف الانهار:- تمتد هذه التربة بشكل اشرطة بموازاة جدول الحسينية وهي تربة مزيجية الى مزيجية غرينية، ذات نسجة خشنة الى متوسطة الخشونة اذ تشكل نسبة الرمل (25,8%) والغرين(52,2%) والطين(22%) اما ملحوتها تتراوح بين(4-8) ملم

2-تربة الاحواض:-تحتل هذه التربة النطاق الذي يلي تربة كتوف الانهار، وهي تقل في ارتفاعها عنها ما بين(1-2)م، وهي ترب نسجتها ما بين المتوسطة والناعمة اذ يشكل الرمل فيها نسبة (15%) والغرين(40%) والطين(38-45%)، وذات ملوحة تتوسط ما بين القليلة والعادية، اذ تشكل ما بين(8-16)مليموز/سم وتتباين من المزيجية الطينية الغرينية الى التربة الغرينية، ويرتفع فيها مستوى الماء الجوفي لانخفاضها، اذافانها تعاني من مشكلة الملوحة ويسود هذا النوع من الترب شمال المحافظة.

3-التربة الصحراوية:- تشغل هذه التربة غرب وجنوب غربي المحافظة في منطقة الهضبة الصحراوية ولقد انعكست طبيعة السطح والصفات المناخية على تكوينها وتمتاز هذه التربة بقلّة عمقها ولا تزيد عن(25سم) وتتباين مكوناتها اذ بلغت نسبة الرمل(74%) ومعدل محتواها الطين(18%) والغرين(8%)⁽²⁾.

4- تربة المنخفضات:- يتواجد هذا النوع من الترب في مناطق متعددة من منطقة الدراسة وأبرز مناطق تواجدها هي المناطق التي كانت مغطاة بالمياه في منطقة الأهوار في جنوب المحافظة التي تنتشر بشكل بقع صغيرة و متباعدة في منطقة شط الهندية و الحسينية وبحيرة الرزازة إلا أنّ عمليات الاستصلاح وشق المبازل وقنوات الصرف أدّى الى جفاف هذه الاهوار ، وتتصف بأنها ذات نسجة ناعمة ثقيلة وقليلة المسامية إذإن سطحها مغطى في أغلب الأحيان بطبقة من الغرين وتحتوي على نسبة عالية من الطين تبلغ أكثر من (70)% ، لذلك فهي رديئة التصرف بسبب ارتفاع نسبة الطين فيها لذلك فهي تعاني من تركز الاملاح بشكل عالي مما يؤدي إلى عدم استغلالها زراعيًا⁽³⁾

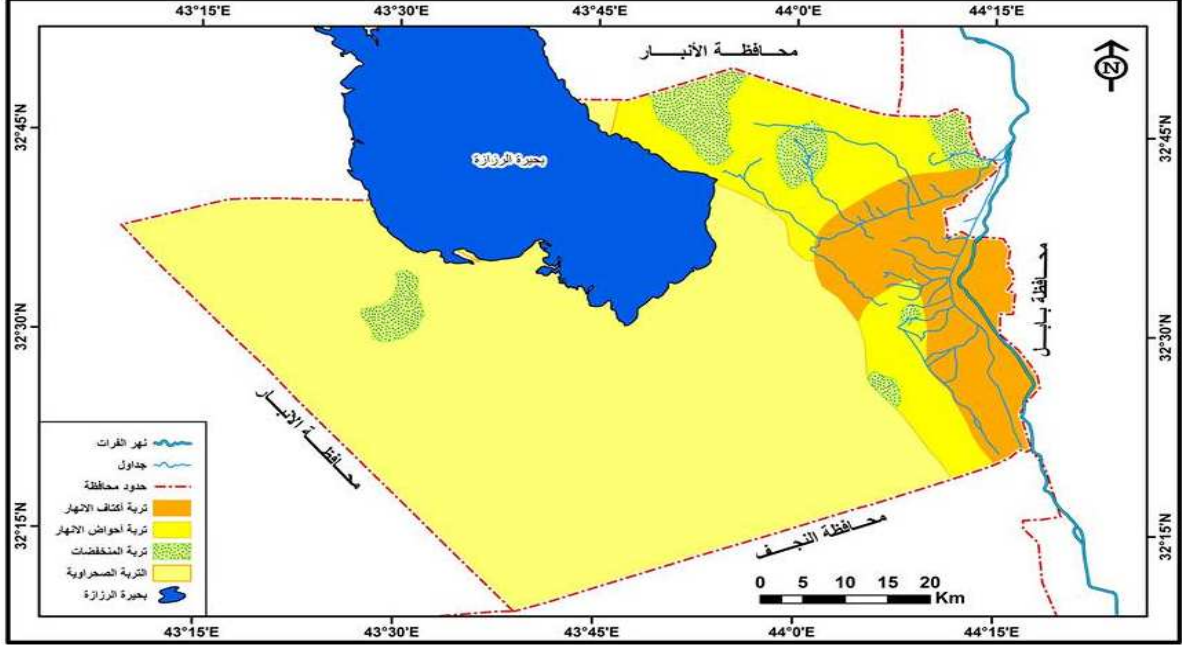
(1) عبد الامير كاسب خزعل ، دراسة جغرافية لنظم الري والبزل على نهر الحسينية ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كليةاداب، جامعة البصرة ،1988 ، ص63 .

(2)هدى علي شمran ، مصدر سابق ، ص40-43 .

(1) وفاء عباس علي السعيدي ،التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية في محافظة كربلاء ،رسالة ماجستير،كلية الاداب،جامعة بغداد،2012 ، ص31.

الخريطة (5)

انواع الترب في محافظة كربلاء



المصدر: بالاعتماد على :

جليل جاسم محمد، هيدرولوجية منطقة كربلاء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2011، ص43

الخصائص السكانية:

لقد نالت الخصائص السكانية مزيدا من الاهتمام من قبل الكثير من الباحثين والمتخصصين فعلى الرغم من التأثير المباشر والواضح للخصائص الطبيعية في حياة الانسان الا ان الخصائص السكانية اكثر تأثيرا ووضوحا وعمقا من الخصائص الطبيعية لذلك يمكن عد دراستها ذات اهمية كبيرة على الصعيد الاجتماعي والثقافي والديموغرافي لأنها تساعد على اجراء التباينات المكانية للمجتمع السكاني الواحد وتعد ناتج تفاعل الكثير من العوامل الطبيعية والاجتماعية والبشرية وبالتأكيد تؤثر على التركيب التعليمي كأحد مكونات تركيب السكان، وقبل ان تعرض الدراسة التباين المكاني للتركيب التعليمي لابد لنا من التعرف على الواقع السكاني لهذه المحافظة لانهم اساس الظاهرة الجغرافية.

1- نمو السكان: يطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة او النقصان اسم النمو (Groth) ونمو السكان الموجب والسالب، مصدره ثلاثة عوامل هي: المواليد والوفيات والهجرة، فلا يتقرر نمو السكان بعامل واحد وانما بجميع تلك العوامل وقد يتغير التوازن بين

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

هذه العوامل من وقت الى اخر وقد يتذبذب العدد البشري بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ الا ان الاتجاه العالمي في العصور الحديثة يميل نحو الزيادة(1) إذ أنّ الزيادة الطبيعية وحدها المسؤولة عن نمو السكان وزيادتهم ككل(2). ويعد النمو احد المظاهر الديموغرافية التي تسعى الدراسات في جغرافية السكان للتعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها(3).

الجدول (4) التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو السكاني* في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية للمدة من (2003-2013)

الوحدة الإدارية	عدد سكان 2003	عدد سكان 2013	معدل النمو بين 2003-2013	الدرجة المعيارية
مركز كربلاء	370672	492808	2,9	0,7
ناحية الحسينية	110240	140833	2,5	0,2
ناحية الحر	174660	221926	2,4	0,1
قضاء عين التمر	23819	26187	1,0	1,9-
مركز قضاء الهندية	85733	108266	2,3	0,0
ناحية الخيرات	46591	52981	1,3	1,4-
ناحية الجدول الغربي	63646	79399	2,2	0,1-
المحافظة	875361	1122400	2,5	0,2
الوسط الحسابي			2,1	
الانحراف المعياري			0,7	

المصدر/ بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات السكان العراق لعام 2003، (محافظة كربلاء)، 2003. -جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات السكان العراق لعام 2013، (محافظة كربلاء)، 2013.

*استخراج معدل نمو السكاني باستخدام المعادلة الآتية: $R = (\sqrt{\frac{pt}{po}} - 1) * 100$ =/R معدل النمو

t=عدد السنوات =pt عدد السكان في التعداد الاخير =po عدد السكان في التعداد اللاحق

U/N, Demographic Year Book, 1988, Newyork, :15.

المصدر:

(1) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسة في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط1، مكتب الغفران، بغداد، 2013، ص45.

(2) احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان، ط8، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص35.

(3) صبرية علي حسين، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة بابل (1957-2007)، 1، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، كلية لاداب، المجلد الخامس عشر، العدد1، 2012، ص127.

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

ويتضح في ضوء الدرجات المعيارية للجدول (4) والخريطة (6) التباين المكاني في معدلات النمو السكاني بين الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء والتي تتمثل في ثلاثة مستويات كالتالي:

1-المستوى المرتفع جدا: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+0,50 فأكثر) وهو يضم مركز كربلاء وناحية الحسينية وناحية الحر ومركز قضاء الهندية، اذ بلغ معدل النمو في مركز كربلاء حوالي (2,9%) وناحية الحسينية بمعدل (2,5%) اما ناحية الحر جاءت بمعدل نمو (2,4%) ومركز قضاء الهندية (2,3%)، تعد هذه الوحدات الإدارية أكثر مناطق المحافظة جذبا للسكان.

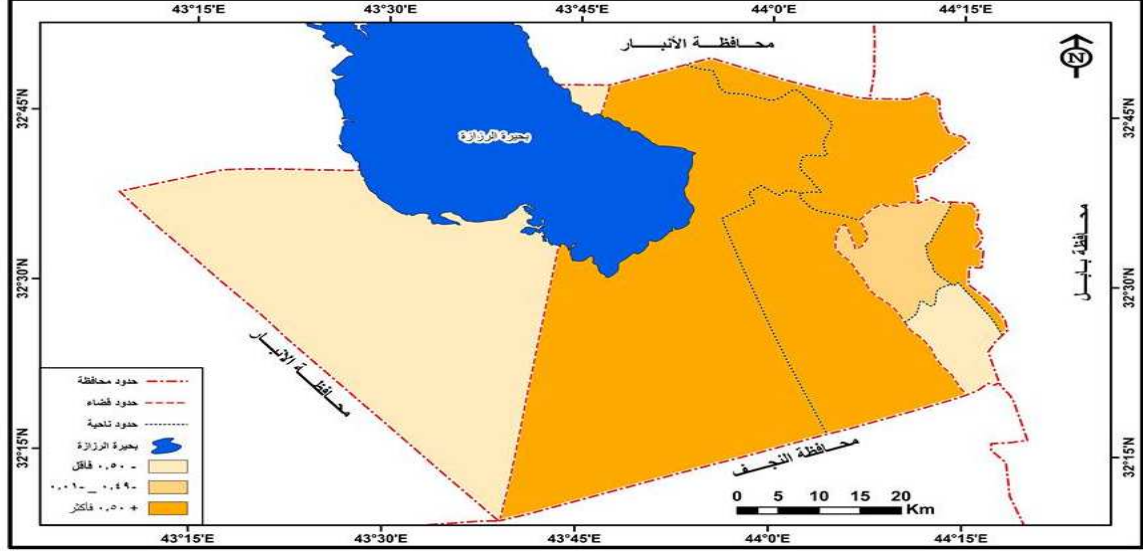
2- المستوى المرتفع: الذي تبلغ درجته المعيارية (+0,49-0,00) الذي لم يظهر ضمن هذا التوزيع.

3-المستوى المنخفض: تتحصر الدرجة المعيارية لهذا المستوى بين (-0,01-0,49) وهو يضم ناحية الجدول الغربي حصرا التي بلغ معدل النمو السكاني فيها (2,2%) . بسبب سيادة الأنشطة الزراعية والصناعية وتوافر فرص العمل.

4-المستوى المنخفض جدا: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,50 فأقل) وتقع ضمن هذا المستوى وحدتان اداريتان هما ناحية الخيرات بمعدل نمو (1,3%) وقضاء عين التمر بمعدل نمو سكاني (1,0%) ، يعود هذا الانخفاض في معدل النمو السكاني الى قلة توافر فرص العمل في النشاط الزراعي الذي أصابه الترددي في السنوات الأخيرة ، مما دفع السكان الى ترك اراضيهم الزراعية والبحث عن فرص العمل في المناطق الحضرية ولاسيما في مركز كربلاء ذات الطابع السياحي -الديني.

الخريطة (6)

التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو السكاني في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية للمدة (2013-2003)



المصدر/بالاعتماد على بيانات الجدول (4)

الجدول (5)

التقديرات المستقبلية لحجم السكان في محافظة كربلاء للمدة من 2013-2030

تقديرات عدد السكان	السنة	تقديرات عدد السكان	السنة
1532378	2022	1122400	2013
1436767	2023	1161908	2014
1642157	2024	1202808	2015
1699960	2025	1245146	2016
1759799	2026	1288976	2017
1821744	2027	1334348	2018
1885869	2028	1381317	2019
1952252	2029	1429939	2020
1707864	2030	1480273	2021

المصدر/بالاعتماد على:-جمهورية العراق ،وزارة البلديات والاشغال العامة ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، مشروع التنمية الريفية المكانية لمحافظة كربلاء ، 2013

يتضح من خلال الجدول (5) استمرار الزيادة السكانية بشكل كبير في المحافظة للمدة من (2013-2030).

2- تركيب السكان:-

إنّ مفهوم (تركيب السكان) له اهمية كبيرة في الدراسات السكانية وانّ معرفة التغيرات الحاصلة فيه خلال مدة زمنية معينة له أثر كبير في مجالات شتى (اقتصادية ،ديموغرافية، واجتماعية) وذلك لأنه يوضح مدى الاختلافات النوعية للمعلومات الكمية التي يمكن توفرها من الأحصاءات السكانية(1).

ان لكلمة تركيب (structure) او تكوين (composition) السكان مفهوما واسعا يشمل جميع الحقائق المتعلقة بالسكان التي يمكن قياسها، وغالبا ما تحدد طبيعة البيانات التي يمكن الحصول عليها من التعدادات لدراسة هذه الخصائص من زواياها المختلفة التي تكسب المجتمع شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات(2) إذ يشير مفهوم تركيب السكان الى مجمل الخصائص السكانية البايولوجية(الكمية) وهي المتعلقة بالعمر والنوع، ويشير مفهوم تكوين السكان الى الخصائص الاقتصادية والاجتماعية مثل الحالة العلمية والتعليمية(3).

تعد دراسة التركيب السكاني ذات اهمية بالغة في البحوث السكانية كما انها تحتل مرتبة مهمة في دراسة جغرافية السكان(4) وسيتم اثناء هذا البحث دراسة التركيب العمري واللغوي والنوعي لسكان محافظة كربلاء بالاضافة للتركيب الاقتصادي.

أ- التركيب العمري : - (Age structure)

يقصد بالتركيب العمري توزيعهم حسب فئات العمر في موعد زمني محدد(4) وهو يمثل عدد ونسبة كل مجموعة من مجموعات السكان موزعة على فئات السن(5) بل هو مؤشر عن السكان الذين يساهمون في جميع الانشطة الاقتصادية والاجتماعية كما ويبين السكان غير القادرين على العمل وبالأخص الفئات العمرية التي تحتاج الى اعالة

(1) سحر عبد الهادي حسين الشريفي ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية ، جامعة بابل ، 2009 ، ص16.

(2) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من(1987-1997)، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2009 ، ص 3 .

(3) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2002 ، ص 727 .

(4) حسن عبد القادر صالح ، الموارد وتنميتها اسس وتطبيقات عن الوطن العربي ، ط 1 ، الشركة الجديدة للطباعة ، جامعة الاردن ، 2002 ، ص 324 .

(5) رفاء مهاوي هاني، التحليل الجغرافي لاشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد 1987 و1997، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير،(غير منشورة) ، 2005 ، ص 69.

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

إذ أنّ تركيب السكان حسب السن هو اشد تعقيدا بكثير من تركيبهم النوعي، لأنّ الأعمار يمكن تصنيفها بطرق كثيرة جدا، هنالك في العادة اضطراب يسير بصدد تعريف نوع الفرد والتبليغ عنه وتسجيله، لكن يمكن ان تنشأ مشكلات بصدد تعريف سنة والتبليغ عنها وتسجيلها، فغالبا ما يجوز في التعداد اغفال نوع بدرجة اكبر من اغفال الاخر، لكن المشكلات المتعلقة بعدد الأفراد المجموعة العمرية لاتنطوي على اخطاء الحصر الناقص لكن تنطوي ايضا على اخطاء متصلة بالجهل وبتعمد تسجيل بيانات خاطئة عن السكان لاسباب سياسية او اقتصادية او شخصية⁽¹⁾.

تعد دراسة التركيب العمري للسكان ذات اهمية كبيرة لأنها ذات صلة وثيقة بنمو السكان وظروفهم الاجتماعية⁽²⁾ ويعد هذا التركيب هاما جدا لأنه يسرع من نمو السكان ويبطئه⁽³⁾ لقد بدأ الجغرافيون يهتمون بدراسة هذه الخصائص واطهار تباينها المكاني بين الاقاليم والمناطق الحضرية فضلا عن دراسة العوامل التي تؤثر في هذا التباين ومدى ارتباطها بالعوامل الديموغرافية الأخرى⁽⁴⁾ ولغرض توضيح التركيب العمري لابد من دراسة الفئات العمرية التي تعد القاعدة الأساسية في دراسة التركيب العمري والتي تنقسم على ثلاث فئات عمرية هي:-

فئة الصغار السن (الأطفال) اقل من 15 سنة .

فئة متوسطي السن من (15-64) سنة .

فئة كبار السن من 65 سنة فأكثر.

تمثل فئة الصغار السن (الاطفال) التعريف القانوني والتربوي للطفل⁽⁵⁾.

و لابد من تركيز الأهتمام على فئة صغار السن وبنائها لأنها العنصر الأهم في ضمان المستقبل، وهي قاعدة الهرم السكاني لكل مجتمع إذ تركز عليها اعداد الفئات العمرية الأخرى .

2-فئة متوسطي السن (15-64) وهي تمثل الفئة المنتجة والفاعلة في تركيبية الهيكل المهني للسكان والتي تتحمل اعباء اعالة الجزء الأكبر من الفئتين الاولى والثالثة ضمن فئات السن الاساسية.

3-فئة كبار سن (65 فأكثر) وهي تعد فئة مستهلكة غير منتجة، وذلك على افتراض خروجها من سوق العمل والانتاج إذ نسبتها تقل بتزايد صغار السن وذوي الاعمار المتوسطة ومن ثم ارتفاع معدل النمو للسكان والعكس صحيح⁽¹⁾.

(1) دارين س .تومسون، دافيد لويس ، مشكلات السكان ، ترجمة راشد الراوي وعبد المنعم الشافعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2005، ص130-131.

(2) فتحي ابو عيانه ، دراسات في الجغرافيا الاقتصادية والسياسية ، دار النهضة ، بيروت ، 2001 ، ص187.

(3) علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، دار العربية للعلوم، بيروت، 2004، ص115.

(4) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، 2002 ، ص728 .

(5) محسن عبد الصاحب المظفر، التحليل الزمني لامراض الطفل في العراق دراسة في الجغرافية الطبية ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد37، 1990

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

من خلال ملاحظة الجدول (6) وشكل (1) نجد ان فئات السن الصغيرة في المحافظة لعام 2003 تشكل نسبة (33,1%) في حين بلغت النسبة عام 2013 (27,3%)، وانّ النسبة انخفضت عام 2013 لقلة المواليد وزيادة فرص العمل للمرأة. وانتقال جزء من الفئة الصغيرة (بعد عشر سنوات) الى الفئة الوسطى لذلك ارتفعت نسبتها من حوالي (64,7%) الى (70,9%) بين عامي 2003-2013 فهذا يعني ان المحافظة دخلت الهبة الديموغرافية او النافذة الديموغرافية مما يستدعي من المخططين في المحافظة استثمارها استثمار جيداً، والا ستكون هذه الزيادة في اعداد النشطين نقمة، المعيار لدخول النافذة الديموغرافية* هي ان تتجاوز نسبة النشطين اقتصاديا اكثر من 60%، وهذا الشرط متحقق، وهي تعيل الفئة الأولى والثالثة (65 فأكثر) إذ لها دور كبير في تنشيط الاقتصاد. اما فئة الكبار في السن فقد شكلت عام 2003 نسبة (2,2%) انخفضت هذه الفئة عام 2013 لتصل الى (1,8%) حيث تقل هذه الفئة بالمقارنة مع الفئات الأخرى.

(1) حميدة عبد الحسين محمد الظالمي ، التركيب العمري والنوعي لسكان قضاء السماوة بحسب تعداد 1997 ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد التاسع ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، 2008 ، ص320 .
*النافذة الديموغرافية: هي ديناميكية تحول بنية السكان العمرية العريضة فيتحول الأطفال المعالين الى الفئة الوسطى(15-64سنة) التي يتجاوز معدل نموها الفئتين صغار السن وكبار السن.

الجدول (6)

توزيع سكان محافظة كربلاء بحسب فئات العمر العريضة لعامي (2013-2003)

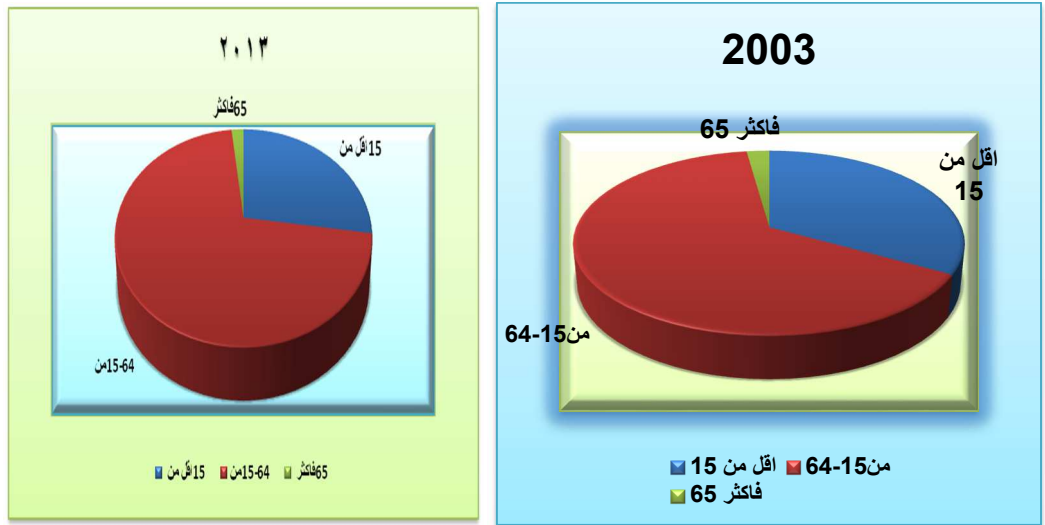
2013		2003		فئات العمر
النسبة %	عدد السكان	النسبة %	عدد السكان	
27,3	306873	33,1	289461	اقل من 15
70,9	795848	64,7	566731	64-15
1,8	19679	2,2	19170	65 فأكثر
100	1122400	100	875362	المجموع

المصدر: ا بالاعتماد على ملحق (3)

الشكل (1)

التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة كربلاء لعامي

(2013- 2003)



المصدر: بالأعتماد على بيانات الجدول (6)

الجدول (7)

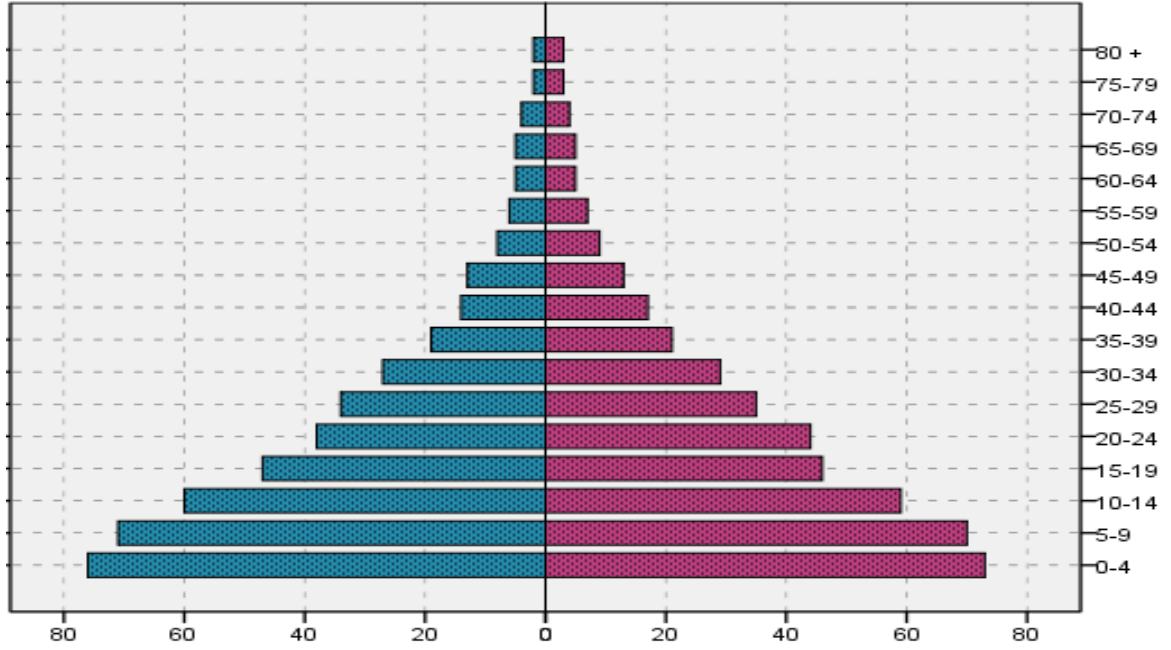
التوزيع النسبي لسكان محافظة كربلاء بحسب فئات العمر والنوع لعامي (2003-2013)

2013		2003		فئات العمر
نسبة الاناث%	نسبة الذكور%	نسبة الاناث%	نسبة الذكور%	
14,2	14,1	19,2	20,0	4-0
13,0	13,4	18,2	18,8	9-5
12,1	12,6	15,4	15,8	14-10
10,7	10,9	12,0	12,4	19-15
9,3	9,6	11,5	10,2	24-20
7,7	8,0	9,2	9,0	29-25
6,6	6,6	7,6	7,2	34-30
6,1	5,6	5,5	5,1	39-35
5,2	5,3	4,5	3,7	44-40
4,4	4,2	3,4	3,5	49-45
3,2	2,9	2,3	2,2	54-50
2,3	2,0	1,8	1,6	59-55
2,2	2,0	1,4	1,2	64-60
1,3	1,1	1,4	1,3	69-65
0,8	0,8	1,1	1,1	74-70
0,5	0,5	0,7	0,6	79-75
0,5	0,5	0,9	0,6	80 فأكثر
100	100	100	100	المجموع

المصدر: بالاعتماد على ملحق (3)

الشكل (2)

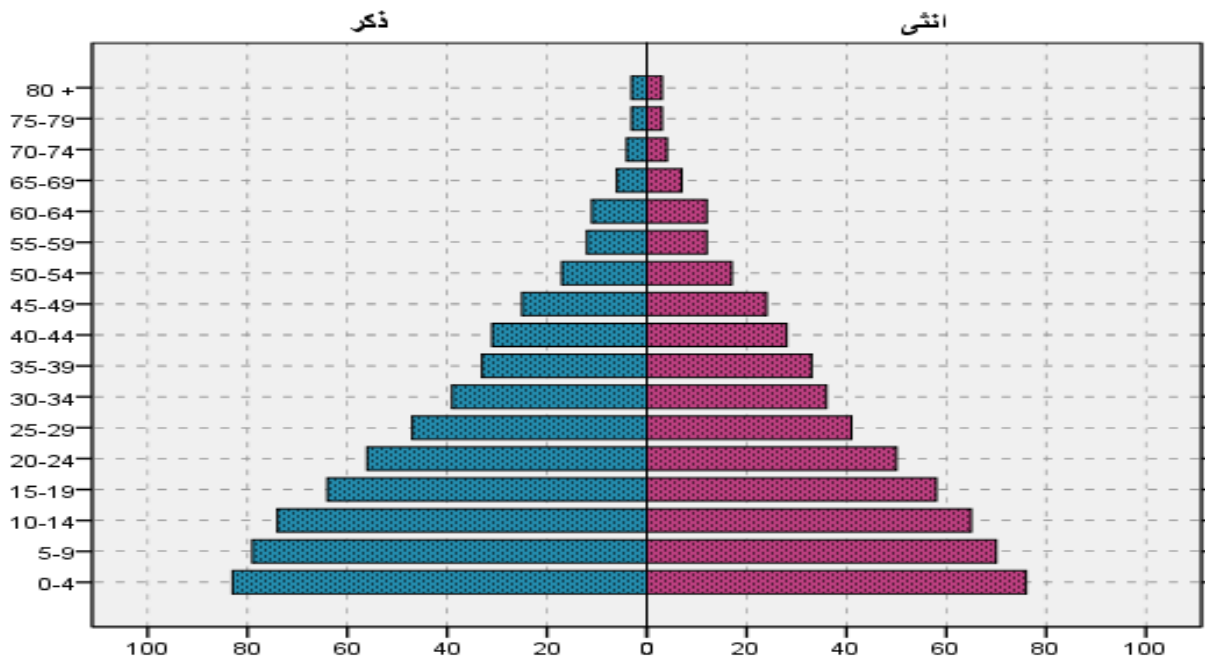
الهرم السكاني لعام 2003



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (7)

شكل (3)

الهرم السكاني لعام 2013



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (7)

التركيب النوعي:- (Gender structure)

يقصد بالتركيب النوعي هو تقسيم السكان إلى ذكور وإناث وهو ما يطلق عليه بنسبة النوع أو الجنس (Sex Ratio)(1) اي إنّ المقصود من هذا المصطلح هو تقسيم افراد المجتمع حسب النوع او الجنس(ذكر او انثى) وتعتبر معرفة التركيب النوعي امرا سهلا نسبيا كما أنّ له فوائد ديموغرافية هامة وعادة ما يكون توزيع السكان في اي مجتمع غير متساوي (اي ان الذكور لا يماثلون الإناث في العدد)(2).

ويتم الحصول عليها بقسمة عدد الذكور على عدد الإناث وضرب الناتج في مئة، إذ يتساوى عدد الذكور والإناث تكون نسبة النوع (مئة) فإذا زاد عدد الذكور على عدد الإناث كانت النسبة أكثر من (مئة) في حين تقل النسبة عن (مئة) اذا كان الذكور دون الإناث عددا(3). ويتضح من الجدول(8) أنّ نسبة النوع في محافظة كربلاء وصلت الى (97,4) لعام 2003 وأرتفعت الى (109,0) عام 2013 .

(1)T. ScalettEpston and Darrell " the feasibility of fertility planning " first edition - pergaman, press. Britain 1977. P.:23

(2)طارق السيد ، علم اجتماع السكان ، مؤسسة شباب الجامعة ، 2008 ، ص98 .

(3) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001، ص17 .

الجدول (8)

نسبة النوع في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية للمدة من (2003-2013)

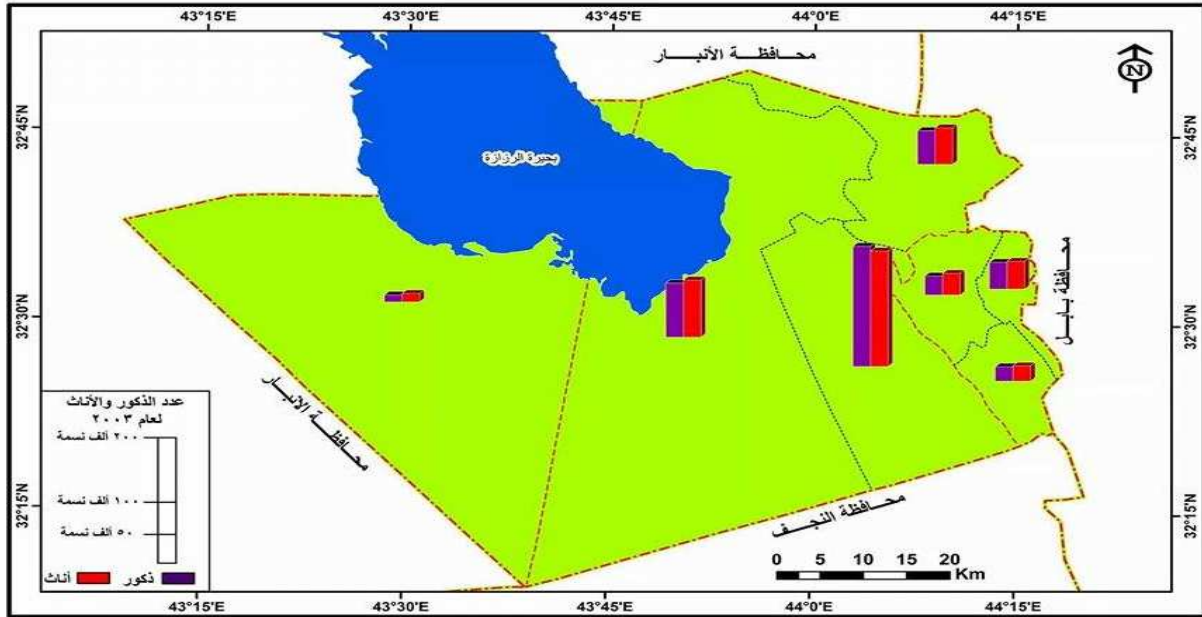
2013				2003				الوحدة الإدارية
الدرجة المعيارية	النوع نسبة	تَش	تَكَر	الدرجة المعيارية	النوع نسبة	تَش	تَكَر	
0,7	114,0	230273	262535	1,5-	104,1	181629	189043	مركز كربلاء
0,2	98,6	70919	69914	0,3-	92,3	57325	52915	ناحية الحسينية
0,1	113,4	103994	117932	5,3	94,6	89775	84885	ناحية الحر
0,0	110,0	51546	56721	2,1-	96,1	43724	42009	مركز قضاء الهندية
1,9-	102,4	12941	13246	0,1-	81,8	13100	10719	قضاء عين التمر
1,4-	96,0	27029	25952	0,6-	94,2	23994	22597	ناحية الخيرات
0,1-	97,0	40253	39146	0,8-	87,6	33923	29723	ناحية الجدول الغربي
0,2		536955	585446		97,4	443471	431890	المجموع
2,1				6,7				الوسط الحسابي
0,7				3,9				الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاءات السكان، تقرير

سنوي لمحافظة كربلاء لعامي (2003-2013)

الخريطة (7)

التباين المكاني لنسب النوع في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الادارية وفقا لتقديرات (2003)

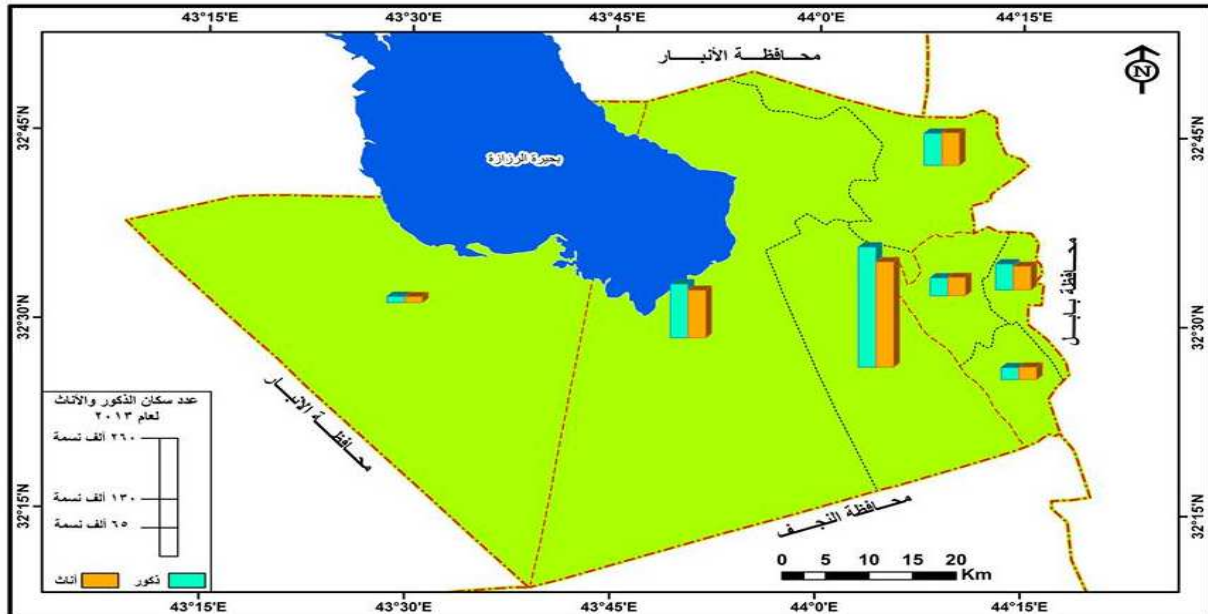


المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (8)

الخريطة (8)

التباين المكاني لنسب النوع في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية وفقا لتقديرات عام

(2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (8).

ج- التركيب الاقتصادي :-

تهدف دراسة التركيب الاقتصادي الى معرفة حجم القوى العاملة ومعرفة السكان الفعالين وغير الفعالين وكذلك معرفة توزيع السكان على الانشطة الاقتصادية المتعددة في منطقة ما(1) .
تعد دراسة التركيب الاقتصادي لأي مجتمع اساسا لوضع خطط المستقبل سواء كان في مشروعات التنمية الاقتصادية او في مجال الخدمات العامة ولمعرفة هذا التركيب يجب معرفة السكان ذوي النشاط الاقتصادي وهم الافراد الذين يشتركون في تقديم العمل لأنتاج السلع ويشمل القادرون على العمل:

-يقصد بالنشاط الاقتصادي:- هو المجال الذي يعمل فيه الفرد او الذي تمارسه المؤسسة او المشروع ويعين توزيع مجالات العمل المتنوعة والمختلفة في المجتمع، إن تصنيف هذه الانشطة وتدرجها وتباين اهميتها الاقتصادية له تأثير في تغير توزيع السكان، إذ حددت الأمم المتحدة (مكتب العمل الدولي) ثلاث فعاليات للأنشطة الاقتصادية:-

- الفعالية الاولى:(الفعالية الزراعية):-تشمل الزراعة والصيد والغابات

-الفعالية الثانية:(الفعالية الصناعية):-تشمل الصناعة والتعدين والماء والغاز والكهرباء

-الفعالية الثالثة:(الخدمات):-تشمل التجارة والنقل والمواصلات والخدمات(2).

ونظرا لطبيعة التغيرات التي شهدتها المجتمع العراقي بشكل عام والكربلائي بشكل خاص، والتغير في هيكل الانشطة الاقتصادية، فقد ظهر تباين واضح في طبيعة النشاط الاقتصادي على مستوى الفعاليات الثلاث الرئيسية ويظهر الجدول (9) ان نسبة السكان المشتغلين في قطاع الخدمات عام (2011) بلغت (80,6%) وكان ذلك على حساب قطاع الزراعة الذي شهد تراجعاً كبيراً بنسبة (3,5%) اما قطاع الصناعة بلغت نسبته(15,9%).

اما على مستوى الوحدات الادارية لعام 2011:-

1-المجموعة الاولى:-القطاعات الزراعية

فظهرت اعلى النسب في ناحية الجدول الغربي بنسبة(15,3%) وناحية الخيرات بنسبة (18,5%).

(1) عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، طبع على نفقة جامعة البصرة، 1986، ص332 .
(2) دانيال محسن بشار عبد خطاوي، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (1977-1997)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 2004، ص184.

2-المجموعة الثانية:-القطاعات الصناعية

سجل مركز قضاء الهندية اعلى نسبة للعاملين ضمن هذه الانشطة، بلغت عام 2011 (42,8%) وذلك لوجود العديد من المؤسسات الصناعية من ضمنها الصناعات الانشائية مما يتيح امكانية تشغيل الايدي العاملة التي شكلت هذه النسبة .

3-المجموعة الثالثة:- القطاعات الخدمية

سجلت اعلى نسبة للعاملين في ناحية الحسينية ومركز كربلاء بنسبة (85,2%-83,9%) لكل منها على الترتيب .خريطة رقم (9) وان سبب ارتفاع نسبة العاملين في قطاع الخدمات في مركز كربلاء الى احتوائها على اكثر من (84%) من السكان الحضر في المحافظة لذا حظينا بنسبة اكبر من الموظفين الحكوميين والمؤسسات التجارية والخدمة.

الجدول (9)

التوزيع النسبي للسكان المشتغلين بحسب التوزيع الاقتصادي الثلاثي والوحدات الادارية في محافظة كربلاء لعام 2011

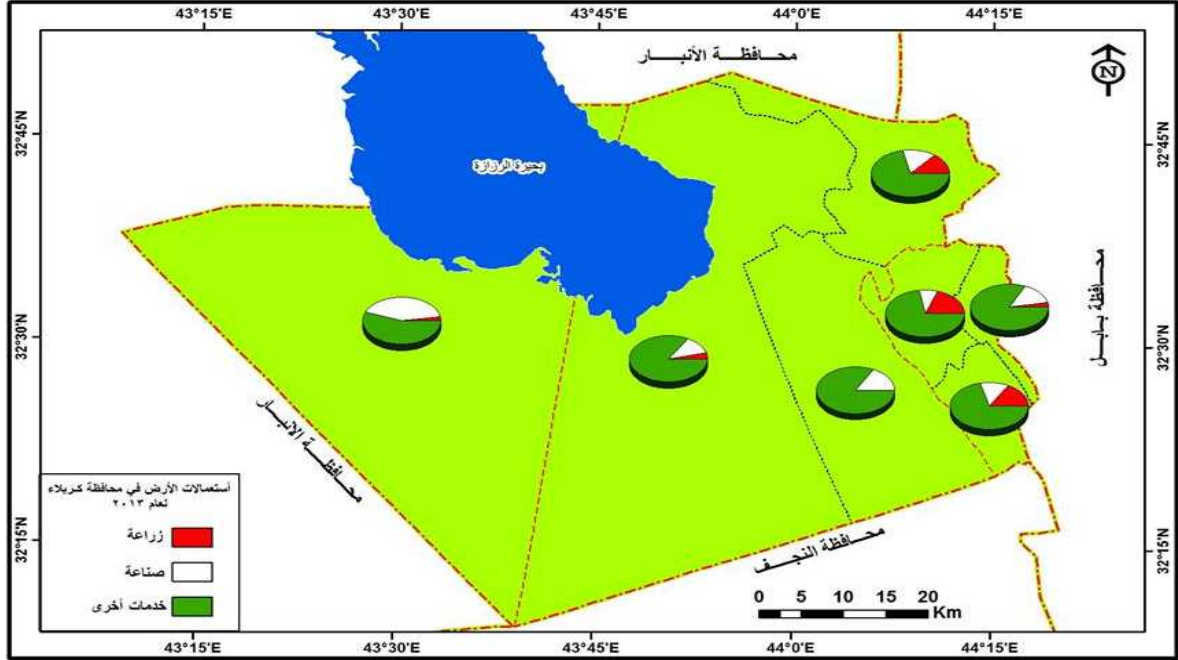
المجموع	الخدمات	الصناعة	الزراعة	الوحدة الادارية
100	83,9	15,8	0,3	مركز كربلاء
100	85,2	11,6	3,2	ناحية الحسينية
100	70,8	16,7	12,5	ناحية الحر
100	83,2	14,3	2,5	قضاء عين التمر
100	55	42,8	2,2	مركز قضاء الهندية
100	72,2	9,3	18,5	ناحية الخيرات
100	70,4	14,3	15,3	ناحية الجدول الغربي
100	80,6	15,9	3,5	المحافظة

المصدر: وسيم عبد الواحد عبد الرضا النافعي، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا للمدة (1997-2011)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة القادسية، 2013، ص92-94.

الخريطة (9)

التوزيع النسبي للسكان المشتغلين بحسب التوزيع الاقتصادي الثلاثي والوحدات الادارية في

محافظة كربلاء لعام 2011



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

-دخل الأسرة:

يعد مستوى الدخل هو المعيار المهم لقياس درجة التخلف والتقدم ورفاهية أي من الشعوب ، اذ يرتبط بعلاقة عكسية مع الكثير من الخصائص السكانية ، فالدخل المرتفع يعني الحصول على تغذية افضل وخدمات علاجية اوفر وظروف صحية اكثر ملائمة . لذا فالبلدان ذات الدخل المرتفع تتميز بارتفاع المستوى التعليمي وتوفر الخدمات الصحية وعوامل الحفاظ على البيئة(1).

ويعد انخفاض مستوى الدخل الذي يعد أهم المحددات الاساسية لمستواه المعيشي بوصفه محصلة عنصري الدخل القومي والسكان بالمقارنة بمتوسط الدخل الحقيقي للفرد في الدول المتقدمة اقتصاديا(2)وقد تؤدي زيادة الدخل للأسرة الى تمكين الأسرة من ارسال أبنائها الى المدارس والجامعات للحصول على الشهادة ، أما اذا كانت الأسرة تعاني من انخفاض في مستوى الدخل سوف

(1) دعاء عبود محي الغزالي ،تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة بابل للمدة (1997) –

(2009) ،رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية،جامعة بابل،2009،ص79-80

(2)حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط للمدة

1997-1977، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 2003، ص124.

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

تمنع من ارسال ابنائها للمدارس والجامعات. ويلاحظ من خلال الجدول (10) والشكل (4) وجود تباين في مستوى دخل الأسرة الشهري في محافظة كربلاء عام 2013. فقد شكلت نسبة الأسر التي يقل دخلها الشهري عن (250000) دينار (29,5%). أما نسبة الأسر التي يتراوح دخلها الشهري بين (250000-750000) دينار فقد بلغت (53,9%). في حين بلغت نسبة الأسر التي يزيد دخلها الشهري عن (750000) دينار (16,6%)، ويعود سبب التفاوت في مستوى الدخل الى التباين في الأنشطة الاقتصادية التي يزاولها سكان محافظة كربلاء، وقد اوضحت الدراسة الميدانية كما في الجدول (10) ان توزيع الدخل الشهري للأسرة على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء هنالك ثلاثة مستويات لتوزيعها:

المستوى الأول (أقل من 250000) دينار: سجلت أعلى نسبة ضمن هذا المستوى ناحية الجدول الغربي بنسبة (36,1%) ويعود الانخفاض في متوسط الدخل الشهري للأسرة ضمن هذا المستوى الى سيادة النشاط الزراعي وانخفاض المستوى المعاشي، في حين سجل مركز كربلاء الأدنى نسبة بين الوحدات الادارية بنسبة بلغت (23%) من مجموع الأسر، ويعود ذلك الى سيادة المناطق الحضرية التي تتركز فيه معظم الأنشطة الاقتصادية ذات المردودات المالية المرتفعة. المستوى الثاني (250000-750000) دينار: وظهرت أعلى نسبة له في مركز قضاء الهندية بلغت (55,6%) من مجموع الأسر، وسجلت ناحية الجدول الغربي الأدنى نسبة (49,2%).

الجدول (10) التوزيع النسبي لدخل الأسر في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الادارية وفقا

لنتائج الدراسة الميدانية لعام 2013

المجموع	مستوى الدخل الشهري بالدينار			الوحدة الادارية
	اكثر من 750000	من 750000-2500000	اقل من 250000	
100	20.6	56.4	23	مركز كربلاء
100	16.7	50.1	33.2	ناحية الحر
100	16.1	56.5	27.4	ناحية الحسينية
100	14.1	53.5	32.6	عين التمر
100	21.1	55.6	23.3	الهندية
100	12.7	56.1	31.2	الخيرات
100	14.7	49.2	36.1	الجدول الغربي
100	16.6	53.9	29.5	المحافظة

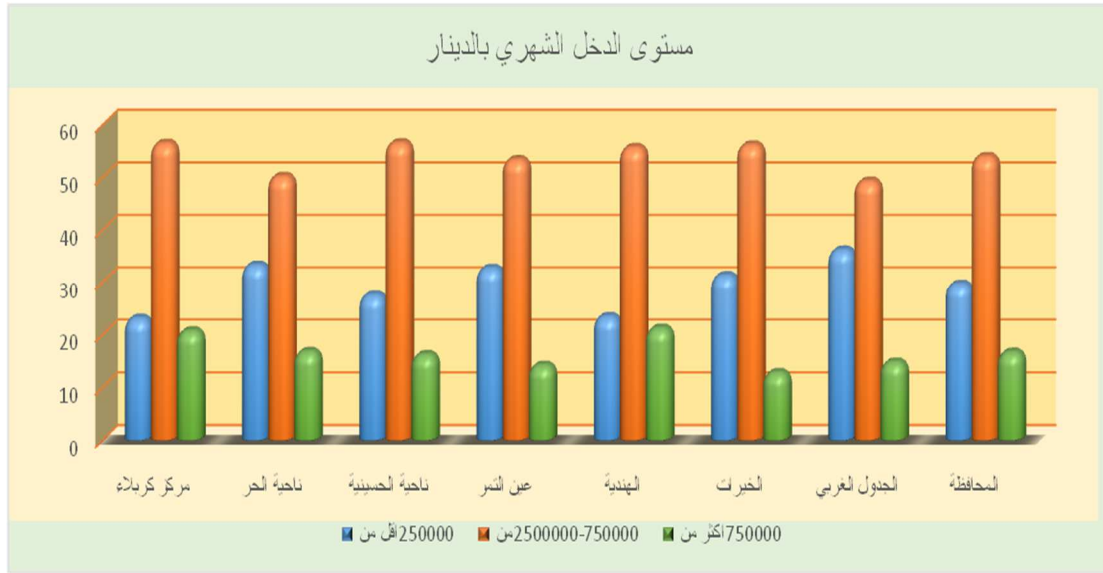
المصدر/ بالاعتماد على ملحق (4)

الفصل الاول الاطار النظري والخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

-المستوى الثالث(أكثر من 750000) دينار:سجلت أعلى نسبة ضمن هذا المستوى في مركز قضاء الهندية بلغت (21,1%) ويعود ذلك الى كونه يتضمن عدد من الفعاليات الزراعية والصناعية والخدمية . وسجلت ناحية الخيرات أدنى نسبة بلغت(12,7%) بسبب سيادة النشاط الزراعي وانخفاض فرص العمل.

الشكل (3)

التوزيع النسبي لدخل الأسر في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية وفقا لنتائج الدراسة الميدانية لعام 2013



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

الفصل الثاني

تطور التعليم ومراحله في محافظة كربلاء

المبحث الأول: تطور التعليم في المحافظة

المبحث الثاني: تطور التعليم حسب المراحل
الدراسية في محافظة كربلاء

المبحث الأول

تطور التعليم في المحافظة

خضع العراق تحت نير الأحتلال من اقوام اقل منه تحضرا واكثر من غيرها همجيه الى ان سيطرت عليه الدولة العثمانية عام (1534) والتي ليست لها في العلم والتعليم حاجه انذاك فترك التعليم للأهالي افرادا أو جماعات وبما انّ أهل العراق هم أهل العلم والتعليم وانّ تعاليم الدين الإسلامي تحت على طلب العلم، لأجل ذلك أستمر التعليم يسري في عروق أهل العراق ولكن ببطئ شديد⁽¹⁾.

وعلى الرغم من مدة الأحتلال العثماني من (1534- 1918) الا انه لم يشهد أي اصلاحات حتى مجيء مدحت باشا لولاية بغداد (1869- 1872) إذ ظل التخلف والفوضى مخيمان عليه في مختلف جوانب الحياة الفكرية والأجتماعية والأقتصاديّة والسياسية ولم يكن في الجانب التعليمي سوى المدارس الدينية ذات الطابع التقني⁽²⁾.

اذ كان العثمانيون اول من وضعوا الحجر الأساس في بناء التعليم العراقي الا ان سياستهم التعليميه كانت مشوبه بالكثير من النواقص التي استمر تأثيرها في البناء التعليمي الى وقت قريب، لذلك ظل الهدف من التعليم اثناء العهد العثماني هو اعداد موظفين للدولة ومما يؤخذ على مديريات المعارف في العراق تبعيتها الشديدة لوزارة المعارف في اسطنبول، ومع انّ هذه المركزية كانت ضرورية في هذه المدة حيث لم تكن هنالك فلسفة تربويه واضحة ولا نظم خاصة بالتعليم، كما لم تكن للمدارس الشخصية المميّزة التي تمكنها من اداء رسالتها بنجاح الا انّ هذه المركزية كانت مفرطة بحيث ظهرت اثارها السلبية على مجمل العملية التعليمية⁽³⁾.

(1) حازم مجيد احمد الدوري، تطور التعليم في العراق (1850- 1912)، مجلة جامعة تكريت، كلية الاداب، المجلد6، العدد18، السنة6، 2010، ص1.

(2) احمد فكاك البدراني، التعليم في العراق ابان العهد الملكي، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، جامعة بغداد، المجلد11، العدد4، 2012، ص690.

(3) ابراهيم خليل احمد، تطور التعليم الوطني في العراق (1869- 1932)، مركز دراسات الخليج، جامعة البصرة، ط1، 1982، ص62-63.

إذ شهد العراق نموا واضحا وملحوظا في حركة التعليم منذ ان اصبح مدحت باشا واليا على العراق (1869-1872) اذ كان لأعماله الجليلة اثر واضح في ذلك المجال⁽¹⁾ وكانت اول المدارس التي انشأها الوالي مدحت باشا هي (المدرسة الأعدادية العسكرية) عام 1871، والمدرسة الرشدية الملكية حيث التعليم فيها بالتركية⁽²⁾ وعلى الرغم من هذا التطور فإن التعليم في العراق بقي يتمثل في الكتاتيب وقد ذكر عبد الرزاق احصائية لهذه الكتاتيب مستندا الى تقرير وزارة المعارف اذ بلغ عددها في العهد العثماني الأخير ما لا يقل عن (400) كتاب⁽³⁾ ولم يكن امر انشاء المدارس مقتصر على الحكومة فقط بل اسهمت الطوائف اليهودية والنصرانية بأنشاء تلك المدارس وكانت كل طائفة تهتم بشؤونها الثقافية والعلمية⁽⁴⁾ وعلى أي حال فإن نصيب كربلاء المقدسة من التطورات التاريخية التي مر بها العراق وخصوصا الجانب الثقافي لم يكن كبيرا، فقد بقي التعليم دينيا بالدرجة الاولى اذ اعتمد على الكتاتيب والمدارس الدينية، وحتى هذا النوع من التعليم لم يلق اهتماما من السلطات العثمانية في كربلاء المقدسة إلا في القرن التاسع عشر، افتتحت المدارس الحكومية، واذ افتتح اول مكتب رشدي في المدينة عام 1891، ولم تفتح المدارس الابتدائية ابوابها للطلاب، ويرجع ذلك الى عدم عناية السلطة العثمانية بالتعليم بشكل عام واحجام الاهالي عن ارسال ابنائهم للتعليم في تلك المدارس التي كان يجري التعليم فيها، اما عن تعليم الاناث فقد كان متأخرا، فلم تحظ كربلاء بفتح مدارس للاناث إلا في عام 1918.

اولا: الكتاتيب

كان التعليم الديني المتمثل بالكتاتيب هو الشكل الوحيد لأنماط التعليم في كربلاء المقدسة منذ السيطرة العثمانية على العراق وحتى عام 1891، إذ بدأ افتتاح المدارس الحديثة في المدينة، وبقيت الكتاتيب في المناطق الشيعية على حالها لأن العثمانيين لم يهتموا بفتح المدارس إلا بأعداد قليلة وكان انتشار الكتاتيب في كربلاء المقدسة امرا ملحوظا في ظل وجود رجال الدين ورعايتهم .

(1) علي طاهر تركي الحلي، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية في العراق (1939-1958)، مجلة كربلاء، كلية التربية، 2005، بدون صفحة .

(2) خلود عبد اللطيف يوسف، الحياة الثقافية في البصرة (1908-1914)، الاداب، 1998، ص 58 .

(3) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم بالعهد العثماني، بغداد، 1959، ص 42.

(4) الاء عبد الكاظم جبار الكريطي، موقف الفئة المثقفة في كربلاء من التطورات السياسية في العراق (1908-1932)، رسالة ماجستير، 2008، ص 38 .

قد استمرت هذه الكتاتيب في عملها حتى العقد الأخير من القرن التاسع عشر⁽¹⁾ بالرغم من استمرارها بالعمل إلا أنها نادرة في وجودها خلال فتح الكثير من المدارس الرسمية والأهلية ولم تكن تختلف دراسة الكتاتيب في كربلاء المقدسة عما هي عليه في المدن الأخرى من العراق، من حيث تحصيل المعلم وطبيعة الدروس التي تحتم معرفته باللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم وتفسير بعض آياته، لم يكن للكتاتيب منهج دراسي خاص أو كتب معينة، بل كانت خطة التعليم تبتكر من المعلم نفسه يصفها حسب كفاءته واستعداده العلمي إذ كان يطلق على من يتولى التعليم في الكتاتيب لفظ الملا* ولم تكن هنالك شروط خاصة ينبغي توافرها في تعليم الكتاتيب بل يكفي ان يكون حافظا للقرآن ولبعض الأدعية وملما بعلوم اللغة العربية كالنحو والصرف والشعر حيث كان التعليم في الكتاتيب مجانا ألا ان اهالي المتعلمين كانوا يسهمون في تقديم بعض الأموال للمعلمين⁽²⁾.

أما بالنسبة لتعليم الأناث فلم يكن له وجود ملحوظ ان لم يكن معدوما إذ فرضت التقاليد الاجتماعية وصفا محددًا لها لاسيما في محافظة مثل كربلاء المقدسة، ومع ذلك كان يجري التعليم للبنات في بيوت المعلمات، بنفس الأسلوب الذي كان يتبع مع الأولاد مع اختلاف في تلاوة لبعض السور القرآنية وتدرسهن على بعض الأشغال اليدوية والمنزلية أما أماكن الكتاتيب فلم تكن بنايات خاصة بها وإنما كانت تقام في ساحات الجوامع والمساجد وكذلك في الصحنين الحسيني والعباسي المقدسين وفي معظم الأحيان كانت تقام في الدكاكين وقد امرت السلطات العثمانية بعد انقلاب 1908 بغلق معظم الكتاتيب بحجة ان أماكنها غير صحية ولا يجري التعليم فيها بشكل صحيح ودعت الى نقل التلاميذ الى المدرسة الابتدائية

ثانياً: المدارس الدينية

تعد المدارس الدينية معاهد عليا تختص بتعليم الكبار والتي نالت اهتمام كبير لمكانة كربلاء المقدسة⁽³⁾.

(1) محمد باقر البهادلي، الحركة الفكرية في النجف الأشرف 1921-1940، ط1، مطبعة ستارة، بيروت، 2000، ص 107 .

* الملا: أطلقت هذه التسمية على معلم الكتاب، وقيل انها مشتقة من التركية .
(2) ابراهيم خليل احمد، مصدر سابق، ص 37 .

(3) الاء عبد الكاظم الكريطي، مصدر سابق، ص 45 .

إذ اشتهرت في مشارق الارض ومغاربها لأهميتها الدينية والثقافية والعلمية⁽¹⁾ واصبحت مقصد لطلاب العلم ورجال الفقه وكانت تهدف الى تعلم العلوم الدينية والشرعية المختلفة وقد كان الطالب يتخرج منها وهو يمتلك ذخيرة من علوم القران والحديث والفقه والنحو والبلاغة والفلسفة والفلك وكان القبول في المدارس الدينية مشروطا بأكمل مرحلة الكتاتيب وكان نظام الدراسة فيها حرا لا يكون الطالب ملزما بحضور دروس الأستاذ وصنفت المدارس بأنها جامعة اسلامية كبيرة، على الرغم ما قيل بشأنها وماوجه لها من نقد بسبب افتقارها الى العلوم الدينية واللغوية وابتعادها عن تناول العلوم البحتة، وفيما يأتي عرض لأهم واشهر المدارس العلمية (الدينية) في كربلاء المقدسة (قديمًا):-

- 1- **مدرسة السردارخان:** تعد هذه المدرسة من اعظم المعاهد الدينية في كربلاء شيبت من قبل السردارخان القزويني سنة(1180هـ -1766م) وتخرج منها كبار العلماء امثال جمال الدين الافغاني⁽²⁾.
- 2- **مدرسة البقعة:** يرجع تاريخ تأسيسها الى منتصف القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي(1250هـ-1834م) ولها دور في احتضان العديد من طلبة العلم وتخرج منها كبار العلماء امثال محسن الكشميري.
- 3- **مدرسة السليمية:** سميت بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها الحاج سليم خان الشيرازي سنة 1250هـ-1834م وامتازت هذه المدرسة كونها توزع رواتب شهرية على طلبتها الذين يواصلون الدراسة فيها⁽³⁾.
- 4- **مدرسة الهندية الكبرى:** وهي من اشهر المعاهد الدينية تأسست سنة 1268هـ-1852م، يدرس فيها مختلف العلوم كالفقه والاصول الحديثة والتفسير وفيها مكتبة عامرة تعرف باسم(المكتبة الجعفرية)ومن الاثار الفكرية التي صدرت عنها مجلة اجوبة المسائل الدينية⁽⁴⁾.

(1) زهير عباس القزويني وعلاء كريم مطلق، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني الاسلامي في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد71، 2008، ص247.

(2) سلمان هادي ال طعمة، تراث كربلاء، مؤسسة الاعلمي، بيروت، 1983، ص205.

(3) فيصل النصيري وعلي الحسنوي، تاريخ التعليم في كربلاء(1914-1932)، مجلة جامعة كربلاء، العدد3، نيسان، 2005، ص84.

(4) الاء عبد الكاظم الكريطي، مصدر سابق، ص48.

وكانت تتألف من طابقين وتحتوي على (22) غرفة فضلا عن مكتبة عامرة بالكاتب القيمة⁽¹⁾.

5- مدرسة الصدر الأعظم النوري: وتعد هذه المدرسة من ابرز المعاهد العلمية الدينية في كربلاء المقدسة تأسست سنة 1268هـ-1852م شيدها العلامة الشيخ عبد الحسن الحائري من الاموال العائده للأمير ميرزا احمد تقي الصدر الأعظم (رئيس الوزراء في بلاد فارس) وتخرج منها مجموعة من رجال العلم والفكر ومن اشهر اساتذتها السيد ابو القاسم الخوئي والسيد عبد الوهاب ابرز شعراء كربلاء المقدسة انذاك، وتقع في الواجهة الغربية من الصحن الحسيني وتحتوي على (33) غرفة موزعة في طابقين

6- مدرسة السيد المجاهد: شيدت هذه المدرسة سنة (1270هـ-1853م) وكانت محط رواد الفكر وطلبة العلم ورجال الدين ولها دور في تخريج العلماء وتحتوي على 28 غرفة.

ثالثا: المدارس الحكومية والمعاهد

كانت السلطات العثمانية في العراق قد اهملت كثيرا العمل بقانون 1869* واخرت افتتاح المدارس الحكومية حتى تسعينات القرن التاسع عشر، وفي عام 1918 بدأ التعليم الرسمي الذي شهد تطورا ملحوظا ولاسيما عند تأسيس دائرة المعارف العمومية في بغداد وقد اعادت هذه الدائرة تأسيس عدد من المدارس في الألوية العراقية سواء ابتدائية او ثانوية، وفي عام 1921، توسعت حركة التعليم الرسمي في العراق عندما حصلت الموافقة على تأسيس المدرسة الأحمدية عام (1921).

وفي 27/آذار/1922 تأسست المدرسة الأميرية، ومع بداية عام 1925 استبدل اسمها بالفصلية التي توسعت في مناهجها ودرس فيها الدين والعربية والحساب والتاريخ والجغرافية والخط وبحلول تشرين الأول عام 1928 تأسست في كربلاء المدرسة الجعفرية .

(1) محمد حسنين الكليدار، مدينة الحسين، جزء 4، كربلاء، 1971، ص 270 .

*قانون 1869/قانون التعليم العام الخاص بالشؤون المدرسية في الامبراطورية العثمانية والذي صادق عليه السلطان عبد العزيز (1861-1876)، وقد نص هذا القانون على تقسيم التعليم الى درجات ثلاث وهي المرحلة الابتدائية (مكاتب الصبيان) ومدتها اربع سنوات والمرحلة المتوسطة (المكاتب الرشدية) مدتها ثلاث سنوات والمرحلة الثانوية (المكاتب الاعدادية) ومدتها اربع سنوات يضاف اليها مدارس السلطانية مدتها (12) سنة .

إذ استبدل اسمها باسم مدرسة باب الطاق ومن ثم مدرسة السبط إذ اشتملت مناهجها الدين والعربية والتاريخ وقد توالى بعدها فتح عدد من المدارس الحكومية⁽¹⁾ وفيما يخص المدارس الابتدائية ومن خلال ملاحظة جدول رقم (11) يتضح بأن هنالك تزايد واضح وكبير في عدد المدارس والتلاميذ حيث ارتفع عدد المدارس من (5) مدارس للعام الدراسي (1924-1925) الى (11) مدرسة ابتدائية للعام الدراسي (1931-1932)، ويتضح بأن هنالك فرقا واضحا بين الذكور والإناث والتحاقهم بالمدارس إذ كانت مدة 1924 هي مرحلة اقبال الذكور نحو المدارس الابتدائية ولا يوجد هنالك أي اقبال للإناث في حين تشكل سنة 1932، مرحلة اقبال الإناث نحو التعليم حيث ارتفع عدد الملتحقات الى (56) انثى.

الجدول (11)

اعداد المدارس الابتدائية حسب الجنس في لواء كربلاء للمدة من (1924-1932)

السنة الدراسية	عدد المدارس	عدد التلاميذ	ذكور	إناث
1925-1924	5	514	514	-
1926-1925	7	549	549	-
1927-1926	7	690	690	-
1928-1927	8	760	760	-
1929-1928	9	882	882	-
1930-1929	10	954	900	54
1931-1930	11	105	974	7
1932-1931	11	1061	1005	56

المصدر: اللواء كاظم الكريطي، مصدر سابق، ص58

وفي عام 1958 بلغ عدد المدارس الابتدائية حوالي (58) مدرسة، إذ بلغ عدد طلاب المدارس البنين حوالي (10520) اما عدد طالبات المدارس الابتدائية حوالي (3532) .

(1) محمد حسنين الأديب، منشورات مدرسة الحسين الابتدائية للبنين، مطبعة الحيدرية، النجف، 1958، ص67-68 .

اما بخصوص التعليم الثانوي فقد تأخر حتى عام 1931 حينما تم افتتاح اول مدرسة تحتوي على صفين وعدد طلاب(52) طالبا⁽¹⁾.

وفي عام (1958) ازداد اعداد الملتحقين بالتعليم الثانوي حيث بلغ مجموع طلاب التعليم الثانوي للبنات(1428)، وفي عام 1957 تأسس دار المعلمين الابتدائية وبعد ذلك الغيت الدار وتأسس دار المعلمين المختلط ليصبح اسمه في عام 1957 بأسم معهد المعلمين المختلط ليتبعه في ذلك تأسيس المعهد الفني في كربلاء الذي بلغ عدد طلبته للعام الدراسي (1990-1991) حوالي (914) طالبا وطالبة، اما عن التعليم المهني ففي عام 1967 تأسست اعدادية الزراعة واعدادية كربلاء المهنية، وفي المدة من 1974-1980 تأسست اعدادية صناعة كربلاء والهندية واعدادية زراعة الهندية، وفي عام 1975 تأسس معهد المعلمين المختلط يقبل الطلاب بعد السادس الاعدادي والدراسة فية سنتان، وفي عام (1979-1981) نقل طلاب وطالبات المعهد الى معهد المعلمين المركزي في بغداد وبعد ذلك استغلت البناية لدار المعلمين الابتدائية، اما في مدة الثمانينات وبالتحديد عام 1988 تأسس المعهد الفني في كربلاء⁽²⁾. ويوضح الجدول (12) اعداد المدارس في محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 1988 بلغت حوالي (195) مدرسة ثانوية، بلغت عدد مدارس الذكور (96) مدرسة وعدد مدارس الأناث (82) مدرسة.

(1) محمد حسنين الأديب، مصدر سابق، ص 67-68 .

(2) الاء عبد الكاظم الكريطي، مصدر سابق، ص 49 .

الجدول (12)

احصائية لعدد المدارس في كربلاء لعام (1988)

الوحدة الادارية	اعداد المدارس	مدارس الذكور	مدارس الاناث
م.كربلاء	75	40	30
ن.الحسينية	33	15	18
ن.الحر	14	7	7
ق.عين التمر	8	3	5
م.ق.الهندية	18	6	12
ن.الخيرات	24	12	12
ن.الجدول الغربي	23	13	10

المصدر: الاء عبد الكاظم الكريبي، مصدر سابق، ص50

يوضح الجدول (12) احصائية لأعداد المدارس في محافظة كربلاء لعام 1988 نجد اعلاها في مركز كربلاء (75) مدرسة، (40) مدرسة للذكور (30) مدرسة للإناث، وادناها في قضاء عين التمر (8) مدارس فقط.(3)مدارس للذكور و(5) مدارس للإناث.

المبحث الثاني

تطور التعليم حسب المراحل الدراسية في محافظة كربلاء

يعد التعليم احد الاحتياجات المادية الرئيسة للإنسان هذا إلى جانب كونه حقا من حقوق الإنسان على المستوى الدولي، وعنصرا أساسيا من عناصر الهيكل الاجتماعي وعامل أولي من عوامل انطلاق القوى الإنتاجية التي يستخدمها المجتمع للتحريير طاقات الإنسان⁽¹⁾ إن تصنيف السكان بحسب العمر الدراسي يساعد كثيرا في معرفة اعداد الملحقين من التلاميذ مقارنة بالفئة العمرية المقابلة ويساعد ذلك على بناء التوجهات المستقبلية في ضوء اعداد السكان المطلوب لتوفير التعليم لهم⁽²⁾. حيث يرتبط وجود أي مؤسسة تعليمية والمتمثلة بالمدرسة ومراحلها المختلفة بوجود التجمعات السكانية لأن هذه التجمعات هي التي تمد المدرسة بالتلاميذ والطلبة الذين يعدون عنصرا أساسيا وهاما في قيام وانتشار عملية التعليم، فضلا عن المستوى المعاشي للسكان يشجع اولياء الامور على ارسال ابنائهم الى المدارس على العكس اذا كان المستوى المعاشي منخفض يمنع اولياء الامور من ارسال ابنائهم الى المدارس⁽³⁾. كان النظام التعليمي في العراق من افضل الانظمة في المنطقة إذ تتجلى نتائج الإصلاح التعليمي التي جرت في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي في معدلات التعليم العالية بين البالغين من السكان، حيث كان نظام التعليم منذ تأسيس الدولة عام 1921، واحدا من اساسيات التكامل في الحياة لتصل الى بداية السبعينيات إذ اصبح القضاء على الامية هدف رئيسي للدولة على اثره اقرت مجموعة من القوانين مثل قانون محو الامية لعام 1971 وقانون التعليم المجاني لعام 1974 الذي قامت بموجبه الدولة بتغطية كافة تكاليف الدراسة الابتدائية ولمدة ست سنوات⁽⁴⁾.

-
- (1) جمال اسد مزعل ، الاعتبار الاقتصادية في التعليم ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، 1985 ، ص110.
- (2) وليد محمد كاظم الدراجي، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر، رسالة ماجستير، كلية التربية، المستنصرية، 2011، ص56 .
- (3) حاتم حمودي حسن الجبوري، تحليل واقع التوزيع الخدمات في الكاظمة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، 2006، ص69 .
- (4) منافع محمد السوداني وسلام فاضل علي، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق ، ط1، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2013، ص21 .

تتشابه معظم الدول في ان الطفل في عمر(6سنوات) يبدأ من الدراسة الابتدائية،وينتهي بدراسته ما قبل الجامعي في سن(18) سنة⁽¹⁾ .

في العراق تكون المراحل الدراسية كما يأتي:

1-المرحلة الابتدائية

2-المرحلة المتوسطة

3-المرحلة الاعدادية

4-مرحلة التعليم الجامعي

5-مرحلة التعليم الأهلي

1- مرحلة التعليم الابتدائي:

يعرف التعليم الابتدائي بأنه اول مرحلة من مراحل التعليم العام او الموجه للأطفال،في حين هنالك دول يختلف سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا لنظام التعليم المتبع في الدولة⁽²⁾ وهي المرحلة الاولى من سلم النظام التعليمي، إذ تعمل على تمكين جميع الاطفال البالغين من العمر (6) سنوات الدخول الى المدرسة، ومدة الدراسة فيها (6) سنوات، يتلقون فيها معلومات تطور من شخصياتهم، اضافة الى الجسمية والفكرية⁽³⁾.

(1) فوزية جاسم شاي، تحليل كفاءة التوقيع المكاني للخدمات التعليمية باستخدام نظم المعلومات

المكانية،رسالة ماجستير،المعهد العالي للتخطيط،بغداد،2009،ص34 .

(2)رافد موسى عبد حسون العامري وعدنان كاظم،التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في السماوة،مجلة جامعة

القادسية،م8،عدد2009،4،ص155.

(3)محمد احمد قائد المخلافي، انماط القيادة التربوية لمديري المدارس الابتدائية في اليمن والعراق من وجهة نظر

المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، 1994، ص31

لم يشهد التعليم في العراق تطورا ملحوظا الا في عام 1918م لاسيما عند تأسيس دائرة المعارف العمومية في بغداد التي اعادت تأسيس عدد من المدارس ومنها المدارس الابتدائية، وان المتتبع لحالة التعليم قبل هذا التاريخ يجد بأن التعليم لم ينل الدعم الكافي من السلطات المسؤولة انذاك، حيث كانت المؤسسات التعليمية في العراق بسيطة وهي مقتصرة على تدريس القرآن الكريم وشيء من القراءة والكتابة والتي كانت تمارس في المساجد او في احد البيوت او الدكاكين، حيث افتتحت المدرسة الرشدية عام 1891 ومدة الدراسة التي يقضيها الطالب فيها حوالي اربع سنوات وبلغ عدد الطلبة الملتحقين بعد عام 1918 عندما شهد التعليم دعما ملحوظا من قبل الحكومة تمثل ذلك بتأسيس مدرسة الحنين الابتدائية للبنين وبأربعة صفوف حيث بلغ عدد طلابها (100 طالب) ، وتواصلت الزيادة العددية في عدد الطلاب لتتراوح من (514-1061) تلميذا للمدة من (1924-1932) ويبين الجدول (13) الزيادة الملحوظة في عدد التلاميذ الملتحقين بالدراسة الابتدائية في المحافظة للمدة من (2003-2013) فبعد ان كان عددهم (127932) تلميذا للعام الدراسي (2003-2004) ازداد ليصبح (215050) تلميذا للعام الدراسي (2012-2013) ويرجع ذلك الى زيادة عدد السكان في محافظة كربلاء ونمو سكانها كونها من المحافظات الجاذبة للسكان، فضلا عن زيادة الوعي لدى السكان، و يلاحظ خلال هذه المدة هو زيادة عدد الذكور الملتحقين مقارنة بالأناث.

الجدول (13)

عدد الملتحقين بالدراسة الابتدائية حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من

(2013-2003)

النسبة %	الأنثى	النسبة %	الذكور	عدد التلاميذ	العام الدراسي
2,1	56738	2,7	71194	127932	2004-2003
2,2	57340	2,7	72765	130105	2005-2004
2,4	63652	3,0	80787	144439	2006-2005
2,7	70619	3,3	88118	158737	2007-2006
2,8	75767	3,5	93172	168939	2008-2007
2,9	78318	3,4	91621	169939	2009-2008
3,0	81416	3,6	95337	176753	2010-2009
3,3	88038	3,8	101513	189551	2011-2010
3,5	94469	4,0	1082838	1177307	2012-2011
3,7	99418	4,3	115632	215050	2013-2012

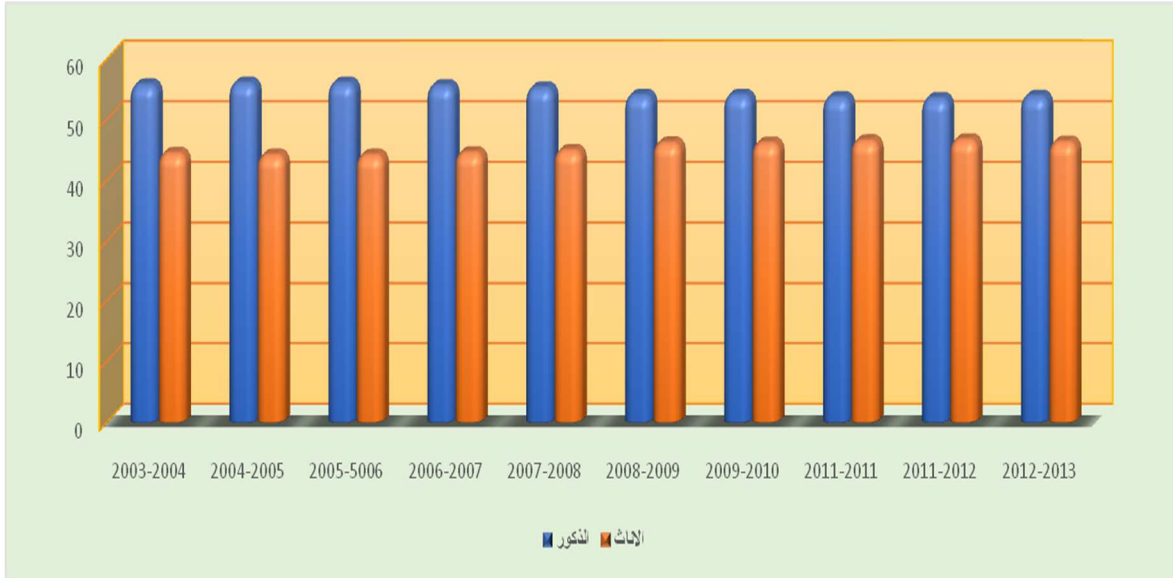
المصدر: بالاعتماد على :

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات و وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، تقرير عن التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء للعام الدراسي 2013/2006 .

الشكل (4)

نسب الملتحقين بالتعليم الابتدائي حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من

(2013-2003)



المصدر: بالأعتماد على بيانات الجدول (13)

2-مرحلة التعليم الثانوي:

يهدف التعليم الثانوي تمكين الناشئين الذين اكملوا الدراسة الابتدائية والتحقوا بالثانوية من مواصلة تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية وبأكتشاف قدراتهم وميولهم وتنمية معرفتهم بالثقافة العربية الاسلامية ويتم ذلك في مرحلتين :-

1- متوسطة

2- اعدادية

مدة كل منها ثلاث سنوات ففي المرحلة المتوسطة يتم اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتوجيهها ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيدا للمرحلة الآتية وهي:

المرحلة الاعدادية التي تم فيها ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وصولا

الى الدراسة العالية⁽¹⁾. وقد تأخر التعليم الثانوي في كربلاء فقد تأخر هذا النوع من التعليم حتى عام 1931م حيث تم افتتاح اول مدرسة متوسطة تحتوي على صفين وبلغ عدد طلابها(52) طالبا وكان الطلبة يلتحقون بالعلوم الدينيه والعربية والانكليزية وتعد هذه المدرسة هي نواة اعدادية كربلاء للبنين⁽²⁾.

الجدول(14)

عدد الملتحقين بالتعليم الثانوي حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من(2003-2013)

النسبة %	الاناث	النسبة %	ذكور	عدد الطلاب	السنة الدراسية
2,4	14950	3,9	23266	38416	2004-2003
2,8	16647	4,2	25576	42223	2005-2004
3,0	18278	4,3	25675	43953	2006-2005
3,5	21408	4,6	27925	49333	2007-2006
4,0	24277	5,5	33204	57481	2008-2007
4,3	25841	5,5	33190	59031	2009-2008
4,8	29133	6,4	39131	68264	2010-2009
5,2	31365	6,8	41505	72870	2011-2010
5,8	34963	8,0	48227	83190	2012-2011
6,3	37758	8,4	50842	88600	2013-2012

المصدر/ بالاعتماد على مديرية تربية كربلاء قسم الإحصاء، تقرير عن التعليم الثانوي في محافظة كربلاء للعام الدراسي2006/2013 .-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات و وزارة التربية ،المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، تقرير عن التعليم الثانوي في محافظة كربلاء للعام الدراسي2006/2013 .

(1)محمد حسن جواد،نظام المدارس الثانوية رقم(2)لسنة 1977، 2010، بحث منشور على الموقع الالكتروني

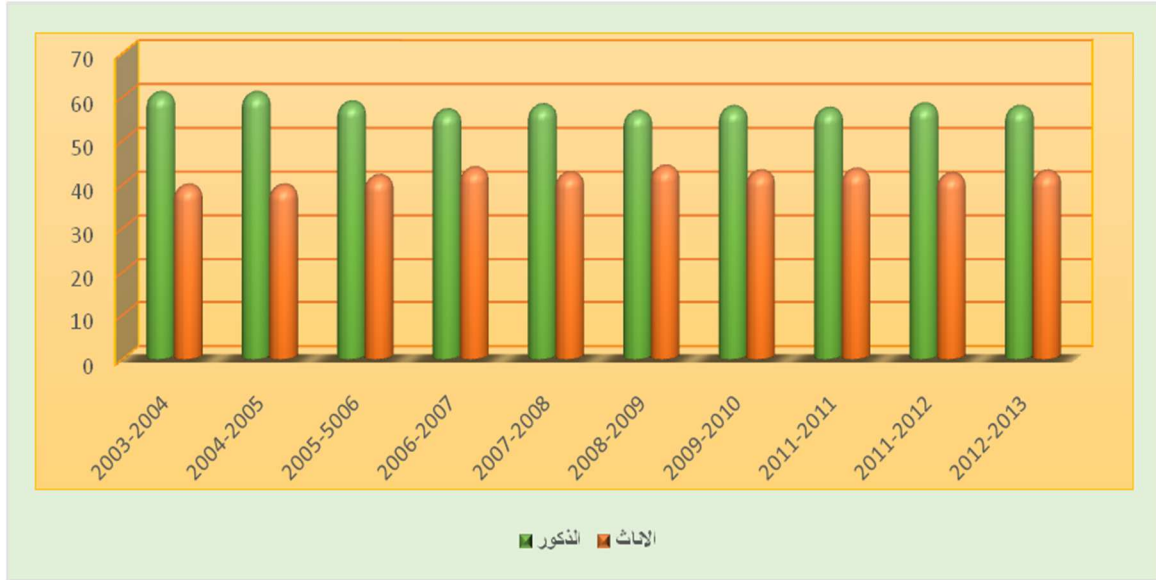
(www.alnoor.se)

(2)مقابلة مع الدكتور سلمان هادي ال طعمة ، 29/ 3/ 2014 .

الشكل (5)

نسب الملتحقين بالتعليم الثانوي حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من

(2013-2003)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (14)

يتبين من خلال الجدول (13) والشكل اعلاه مقدار الزيادة الحاصلة في عدد الملتحقين بالتعليم الثانوي إذ ارتفع عددهم من (38416) طالبا اثناء العام الدراسي (2003-2004) الى (88600) طالبا اثناء العام الدراسي (2012-2013) كما في الشكل (5) مما يلاحظ ايضا زيادة في عدد الملتحقين الذكور مقارنة بالاناث.

3- مرحلة التعليم المهني:

يعد التعليم المهني هو من يرفد المجتمع بكوادر وسطية ذات خبرات ادارية ومحاسبية، تشغل اعدادا هائلا من الوظائف الحكومية في الدولة ومرافق القطاع الخاص كما ان عددا من الخريجين

الدراسة الاعدادية(التجارية) يواصلون دراستهم في المعاهد والكليات⁽¹⁾. ويوضح الجدول(15) والشكل (6) مقدار الزيادة الحاصلة في عدد الطلاب المتحقين بالتعليم المهني للمدة من(2003-2013) فبعد ان كان عدد الطلبة (1530) طالبا للعام الدراسي (2003-2004) وصل العدد الى (2422) طالبا للعام الدراسي (2012-2013) .

الجدول(15)

اعداد المتحقين بالتعليم المهني في محافظة كربلاء للمدة من (2003-2013)

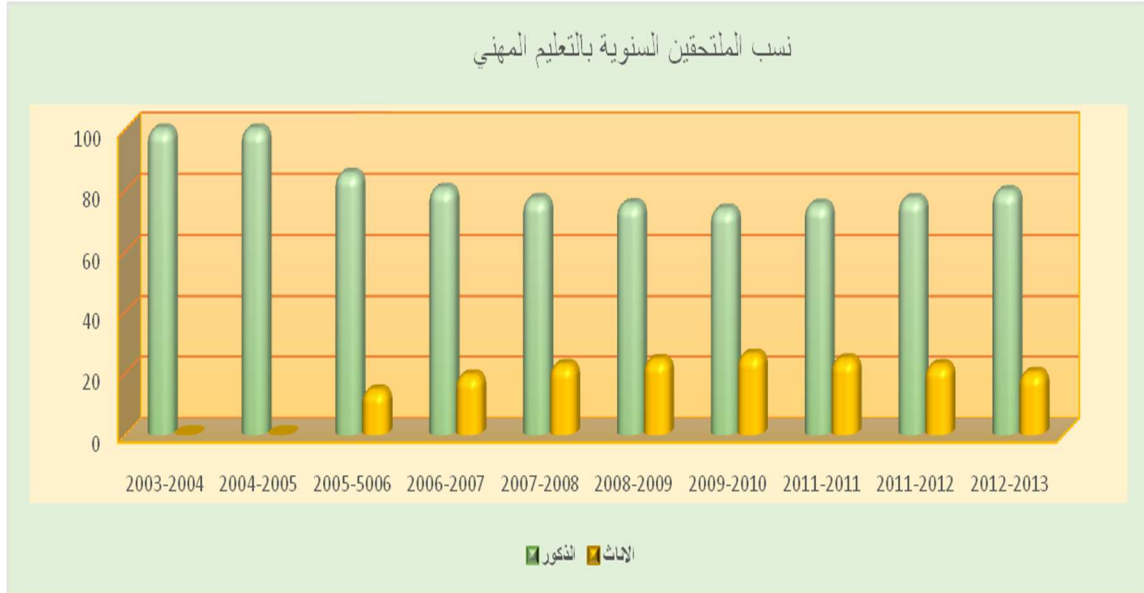
السنة الدراسية	عدد الطلاب	الذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %
2004-2003	1530	1530	6,5	-	-
2005-2004	2480	2480	10,5	-	-
2006-2005	2645	2262	9,6	383	1,6
2007-2006	2374	1914	8,1	460	2,0
2008-2007	2665	2059	8,8	606	2,6
2009-2008	2311	1747	7,4	564	2,4
2010-2009	2340	1728	7,3	612	2,6
2011-2010	2392	1804	7,7	588	2,5
2012-2011	2368	1830	7,8	538	2,3
2013-2012	2422	1933	8,2	489	2,1

المصدر: بالاعتماد على :-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقرير التعليم الجامعي والتقني والمعاهد في محافظة كربلاء للعام الدراسي 2013/2006.

(1) انتصار محمد جواد، جودة وجدوى التعليم المهني التجاري في العراق، مجلة ابحاث ميسان، المجلد9، العدد، 13،

الشكل (6)

نسب الملتحقين بالتعليم المهني حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة من (2006-2013)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (15)

4-مرحلة التعليم الجامعي:

تعد مؤسسات التعليم العالي سواء كانت حكومية أو خاصة من الأدوات الأساسية التي تساهم في بناء أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تحديات المستقبل⁽¹⁾. ويوضح الجدول(16) والشكل (7) زيادة اعداد الطلبة الملتحقين في التعليم الجامعي للمدة من (2006-2013) إذ ارتفع عدد الطلبة من (2478) طالبا اثناء العام الدراسي (2006-2007) الى (11319) طالبا اثناء العام الدراسي(2012-2013) ويرجع ذلك الى زيادة عدد سكان المحافظة فضلا عن افتتاح عدد من الكليات اثناء هذه المدة مع الأخذ بنظر الاهتمام الاقبال المتزايد على جامعة كربلاء لدواعي امنية.

(1)شيرين حامد محمد أبو وردة، نموذج مقترح لقياس جودة الخدمات التعليمية بالتطبيق علي مؤسسات التعليم العالي في مصر، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة- جامعة المنصورة، المجلد الحادي والثلاثون، العدد الاول، 7002، ص 722- 873 .

الجدول (16)

اعداد الملتحقين بالتعليم الجامعي في محافظة كربلاء للمدة من (2006-2013)

السنة الدراسية	اعداد الطلبة	ذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %
2007-2006	4678	2231	4,6	2447	5,1
2008-2007	5353	2459	5,1	2894	6,0
2009-2008	6455	2825	5,8	3630	7,5
2010-2009	3928	1821	3,8	2107	4,4
2011-2010	7621	3120	6,5	4501	9,3
2012-2011	8941	3755	7,8	5186	10,7
2013-2012	11319	4951	10,3	6368	13,1

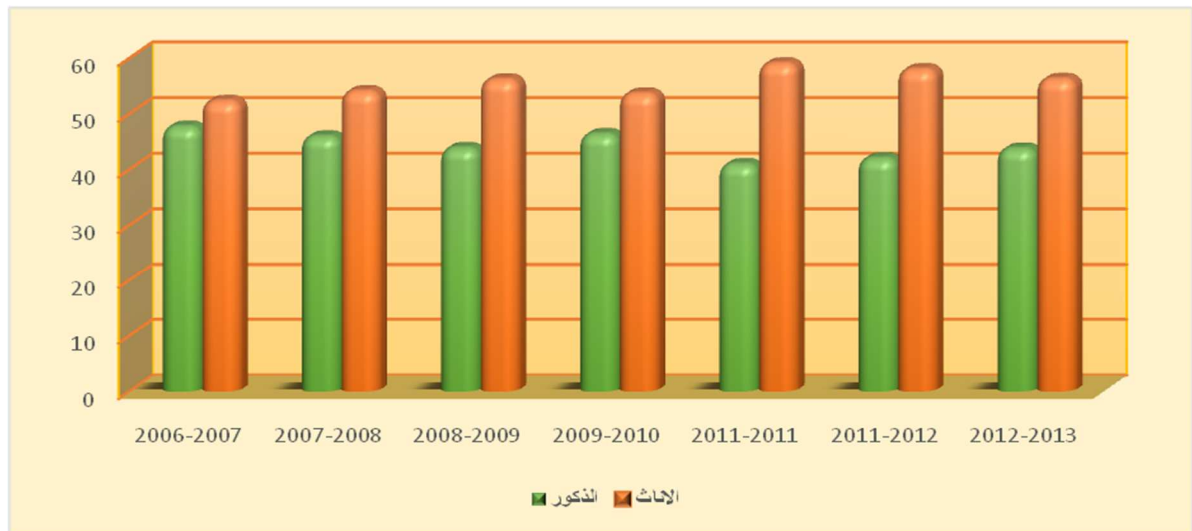
المصدر: بالاعتماد على :

-جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، النظام التعليمي في محافظة كربلاء (تقرير إلكتروني) ، 2013.

الشكل (7)

نسب الملتحقين بالتعليم الجامعي حسب الجنس في محافظة كربلاء للمدة

(2006-2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (16)

اضافة الى زيادة في أعداد الطلبة الملتحقين في التعليم الجامعي الأهلي للعام الدراسي (2012-2013)، إذ وصل الى (6982) طالبا ، (4176) طالب و (2806) طالبة. ويرجع ذلك الى ارتفاع مستوى الدخل لدى السكان مما جعل ابناؤهم يلتحقون بالتعليم الجامعي الأهلي ، وبالرغم من عدم الاعتراف الرسمي من قبل الدولة بهذه الكليات الأهلية لكن ما نلاحظه هو استمرار ألتحاق اعداد كبيرة من الطلاب نتيجة المستوى العالي للخدمة المقدمة بالاضافة الى ضعف الشروط والضوابط للمعدل العام للطلاب مقارنة بالكليات الحكومية.(1)

(1) رئاسة جامعة جابر ابن حيان،شعبة التخطيط والمتابعة،(بيانات غير منشورة)،بيانات خاصة بالعام الدراسي

الفصل الثالث

التباين المكاني للأمية والرسوب
والتسرب في محافظة كربلاء

المبحث الأول: الامية

المبحث الثاني: الرسوب والتسرب

المبحث الاول

التباين المكاني للأمية في محافظة كربلاء

جاء تعريف الامية في العراق حسب المادة الاولى والثانية من قانون محو الأمية وهي كل شخص تجاوز الخامسة عشر ولم يتعد الخامسة والاربعين سنة من العمر ولايعرف القراءة والكتابة ولم يصل الى مستوى حضاري مقبول ، والمقصود بالمستوى الحضاري مهارات القراءة والكتابة والحساب التي يمتلكها الفرد وتعد وسيلة لتطوير مهنته ورفع مستوى حياته ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا(1).

كما عرفت الأمم المتحدة الامية انها عدم القدرة على استخدام مهارات القراءة والكتابة والحساب لكي يؤدي الفرد وظيفته ويتطور مع المجتمع بشكل فعال(2).

والامية لغة تعني الجهل بالقراءة والكتابة ، ويعد اميا من الناحية الرسمية في العراق كل مواطن تجاوز الخامسة عشر من عمره حيث عملت الحكومة العراقية على توفير امكانية التعليم للمواطنين كافة ضمن خطة شاملة عملت على تحقيقها لمحو الامية في القطر ، على اثرها انخفضت الامية من (58,4) % الى (22,8) % عند الذكور ومن (86,6) % الى (5,9) % بين الاناث خلال مدة استمرت بين عامي 1965 و1980(3).

إنّ الاسباب الحقيقية وراء الزيادة في نسب الامية خاصة في العراق هو التخلف في التعليم الابتدائي والحد من تعليم الاناث خاصة في المجتمعات الريفية منها ، وعزوف المرأة عن التعليم نتيجة العادات والتقاليد السائدة(4).

وتعد ظاهرة الامية من الظواهر السكانية التي تدرس من قبل المختصين في جغرافية السكان لأنها تتناول احد جوانب التركيب التعليمي للسكان إذ يصنف السكان على اساس مدى قدرتهم على

(1) لمياء احمد محسن مخلف ، التركيب التعليمي في العراق ، (اطروحة دكتوراه) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2013 ، ص86 .

(2) علي عبد الامير ساجت ، التغير المكاني لظاهرة الامية بين سكان العراق لسنتي (1997-2007) بالمتغيرات ذات الصلة بالخصائص الديموغرافية والعمالة ، (بحث عن التركيب التعليمي) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد96 ، 2011 ، ص163 .

(3) عباس فاضل السعدي ، سكان العراق ، ط1 ، بغداد ، مكتبة الغفران ، 2013 ، ص116 .

(4) صادق جعفر ابراهيم ، التركيب التعليمي لمحافظة الفرات الاوسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2003 ، ص115 .

القراءة والكتابة الى اميين ويقرأ ويكتب وغيرها⁽¹⁾ .

لقد شرّع العراق قانونا ينص على التعليم الالزامي (118) لعام 1976 والذي بدأ تطبيقه عام 1978 بموجبه عدّ التعليم في مرحلة الابتدائية مجانا والزاميا لجميع الأطفال في سن السادسة من العمر ، وشرع قانونا اخر هو قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي(92) لعام 1987 للقضاء على الامية ، اذ فتحت على اثره العديد من مراكز محو الامية وقد شمل السكان الذين لايعرفون القراءة والكتابة ضمن الاعمار (15-45) سنة وتم تأسيس عدد من المدارس الشعبية للذين اكملوا مرحلتي الاساس والتكميل في مراكز محو الامية لبلوغ مستوى يقابل المرحلة الابتدائية⁽²⁾ .

والامية بأنواعها المتعددة تشكل معوقا رئيسا يحد من فاعلية العملية التنموية في العالم الثالث تحديدا حيث تقلص من الفرص والخبرات المتاحة والممكنة التي تضمن تنوع وعمق مشاركة الافراد والجماعات في شؤون مجتمعهم وقضاياهم ، ومن ثم فإنّ هنالك علاقة طردية بين تزايد معدلات الامية والفقر بأبعاده الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتزايد معدلات البطالة والانحرافات الاخلاقية والتخلف المعرفي والمهاري وافتقاد الناس للخبرات والتجارب الحياتية الحية التي تمكن من تحسين نوعية الحياة⁽³⁾ ومشكلة الامية من المشاكل الخطيرة ومن ابرز العقبات التي تقف حجرة عثرة في وجه نهضة الشعوب وتقدمها ، مثلما تشكل عائقا امام رفع مسيرتها التنموية الشاملة والمستدامة بمختلف ابعادها الاجتماعية والاقتصادية ، ولخطورة ظاهرة الامية وزيادة الاهتمام العالمي بمحو الامية اعتمدت المدة من (2003-2013) لتكون هذه الاعوام منصبة في اعداد علاج القضية الامية التي تعد رأس القضايا التي تعوق جهود التنمية البشرية .

والامية خطر على الانسان فردا وخطر على الانسان مجتمعا ، وخطر على المجتمع انتاجا ، الاقتناع قائم في كل المجتمعات على أنّ التخلف الثقافي عامة وزيادة الامية خاصة لهما الاثر السلبي في مجال التنمية الشاملة بأبعادها كافة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية⁽⁴⁾ . و شهدت المؤسسات التعليمية عام 2003 تطورا كبيرا من خلال تزويدها بالمواد التعليمية على مستويات التعلم كافة فزادت قدرة الافراد للوصول الى التعلم ، كما طرأ تطور كبير على المرافق التعليمية ، كما

(1) عبد الامير ساجت ، مصدر سابق ، ص211 .

(2) حسين علي عبد الراوي وقيصر عبد الله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة (1987-2007) ، مجلة جامعة الانبار ، العدد3 ، ايلول ، 2011 ، ص40 .

(3) احمد فاروق محمد صالح ، تطور مقترح لمكافحة الامية (حملة اقرأ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، 2010 ، ص3 .

(4) منى مؤتمن عماد الدين ، الدراسة التقييمية الشاملة لبرنامج محو الامية في الاردن ، المكتبة الاردنية الهاشمية ،

وجب على الحكومة سد الفجوة القائمة على قطاع التعليم في جميع محافظات العراق⁽¹⁾ والأمية ظاهرة خطيرة جدا ، ولعل خطورتها تكمن في أنها تعيق عملية التنمية في المجتمع ، وتشكل عبأ على ميزانية الدولة⁽²⁾ وتشير الكثير من الدراسات ان متوسط نسبة الامية بين الاناث في الوطن العربي كانت اعلى مما هي عليه في أي منطقة اخرى بالعالم ، وكان ارتفاع هذه النسبة له نتائج سلبية في الظواهر الديموغرافية كالخصوبة والوفيات إذ أنّ هنالك ارتباطا عكسيا بين الحالة التعليمية للمرأة وعدد الأطفال الرضع ، وهي انعكاس مباشر للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة⁽³⁾ .

ومن المعروف ان هنالك ثلاثة انواع من الامية:

1-الامية التعليمية

2-الامية التقنية

3-الامية الثقافية

يمكن قياس وتعريف النوعين الاولين (الامية التعليمية والتقنية) بواسطة معرفة نسبة من لايجيدون القراءة ولاالكتابة (الامية التعليمية) ونسبة من ليس لديهم معرفة بأستخدام الحواسيب الالية من النوع الثاني وهي الامية التقنية اما النوع الاخير فيصعب قياسه وفقا لمتغير واحد ، ويعد المحصلة التراكمية للنوعين الاولين.

وستركز الدراسة على الامية التعليمية التي تقف عقبة امام التنمية فلايمكن انّ شعبا اميا يدير تنمية وطن دون العمل نحو تطوير التعليم في قطاعاته المختلفة حتى يتهيأ له حيازة الوسائل التقنية واجادة التعامل معها ، لذا تعد الامية التعليمية العقبة الاولى في التنمية وان تنمية قطاع التعليم هو الاساس الأول ولا تكن الاّ بالقضاء على الامية التعليمية⁽⁴⁾ يتبين من الجدولين (17) و (18) انّ نسبة الامية في محافظة كربلاء تتجه نحو الانخفاض ، اذ بلغت نسبة الامية عام (2003) بنسبة (23,8 %) وجاءت تلك النسبة انعكاسا للعوامل السياسية والاقتصادية التي عانى منها العراق بشكل عام

(1) باسمه علوان حسين وفواد توما ، تطور التعليم في العراق ، دراسات تربوية ، العدد6 ، نيسان ، 2009 ، ص148

(2) ماهر ابو صالح ، التركيب التعليمي للسكان في الضفة الغربية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (للعلوم الانسانية ، المجلد26 ، 2012 ، ص24) .

(3) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط1 ، مؤسسة الرواق ، 2001 ، ص204 .

(4) لمياء احمد محسن مخلف ، مصدر سابق ، ص87 .

الفصل الثالث التباين المكاني للأمية والرسوب والتسرب في محافظة كربلاء

والمحافظة بشكل خاص متمثلة بالاحتلال الأمريكي للعراق وانخفاض المستوى المعيشي للسكان الذي منعهم من ارسال اولادهم الى الالتحاق بالمدارس ، اما في عام 2013 انخفضت النسبة حتى وصلت الى (20,4%) نتيجة للتحسن الذي طرأ على الحياة الاقتصادية وزيادة فرص الدخول والالتحاق بالتعليم بالإضافة الى الاهتمام والعناية التي اولتها الدولة للمحافظة من خلال فتح مراكز محو الامية وزيادة فرص التعليم ، على الرغم من ذلك لايزال اعداد الاميين ونسبهم مرتفعة في المحافظة .

الجدول (17)

التباين المكاني لنسب الامية في محافظة كربلاء لعام (2003) حسب الوحدات الادارية

الوحدة الادارية	نسبة الامية %	الاميين الذكور %	الاميات الاناث %	نسبة الاميات من الاميين	الاميون في الحضر %	الاميون في الريف %
مركز كربلاء	27,5	15,6	31,9	67,1	27,1	31,2
ناحية الحر	15,4	5,0	10,4	67,8	14,7	20,2
ناحية الحسينية	10,6	3,0	7,7	72,2	9,4	10,8
قضاء عين التمر	3,3	1,3	1,9	59,3	2,7	3,6
مركز قضاء الهندية	7,5	2,2	5,2	70,1	6,3	10,4
ناحية الخيرات	8,2	2,4	5,9	71,1	4,8	8,6
ناحية الجدول الغربي	6,3	1,9	4,4	70,5	1,2	6,4
المحافظة	23,8	8,7	18,2	67,6	25,4	15,8

المصدر/ بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات و وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، تقرير عن محو الأمية في محافظة كربلاء لعام 2003 .

الجدول (18)

التباين المكاني لنسب الامية في محافظة كربلاء لعام 2013 حسب الوحدات الادارية

الوحدة الادارية	نسبة الامية %	الاميون الذكور %	الاميات الاناث %	نسبة الاميات من الاميون	الاميون في الحضر %	الاميون في الريف %
مركز كربلاء	15,7	11,7	23,9	67,1	15,4	18,4
ناحية الحر	14,9	4,8	10,1	67,8	14,2	19,6
ناحية الحسينية	10,3	2,9	7,4	72,2	9,2	10,5
قضاء عين التمر	3,0	0,5	0,7	59,3	1,0	1,3
مركز قضاء الهندية	6,4	1,9	4,5	70,1	5,4	8,9
ناحية الخيرات	7,7	2,2	5,5	71,1	4,5	8,1
ناحية الجدول الغربي	5,4	1,6	3,8	70,5	1,1	5,6
المحافظة	20,4	6,9	14,5	67,7	22,3	13,4

المصدر/ بالاعتماد على :

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات و وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، تقرير عن محو الأمية في محافظة كربلاء لعام 2013 .

اما على مستوى الوحدات الادارية فيمكن تقسيمها على عدد من الفئات كما موضح في الخريطة رقم (10) وفقا لدرجاتها المعيارية وتقسم الوحدات الادارية عام (2003) الى الفئات الاتية:

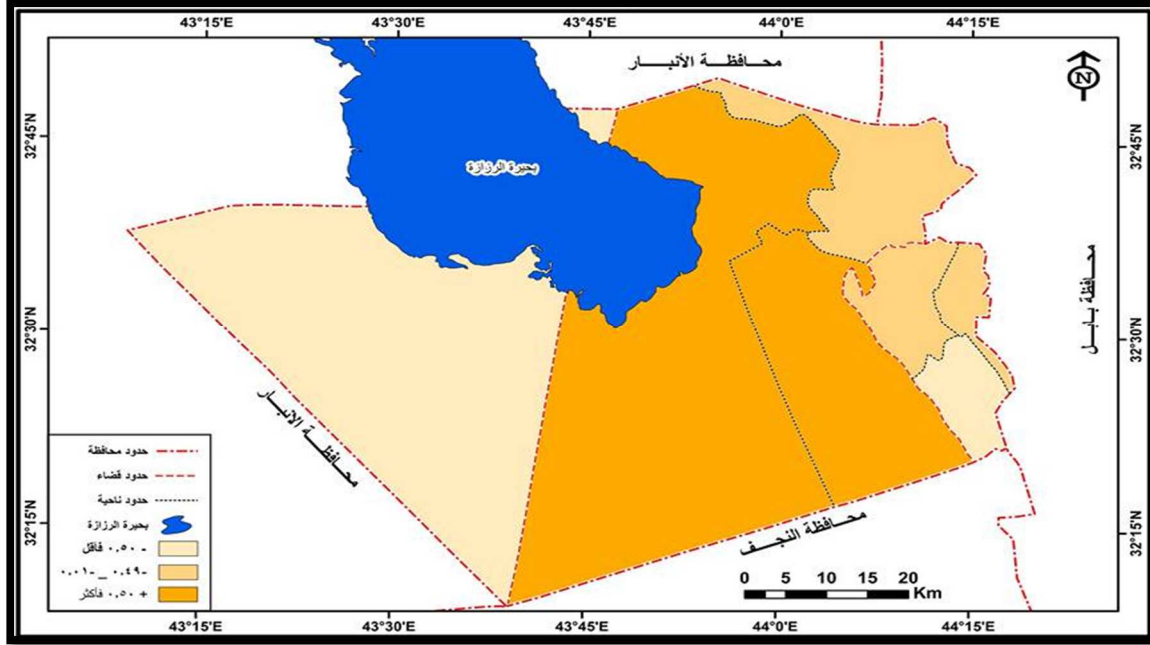
- 1- المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,50 فأقل) ويدخل ضمن هذا المستوى ناحية الجدول الغربي (6,3 %) وقضاء عين التمر (3,3 %).
- 2- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,49_0,01) يتضمن هذا المستوى ناحية الحسينية بنسبة (10,6 %) وناحية الخيرات (8,2 %) ومركز قضاء الهنديه (7,5 %)
- 3- المستوى المرتفع جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+0,50 فأكثر) تشمل مركز كربلاء بنسبة (27,5 %) وناحية الحر بنسبة (15,4 %). كما موضح في الخريطة رقم (10)

اما في عام 2013 فتقسم الى اربع فئات كما موضح في الخريطة رقم (11) كالآتي:

- 1- المستوى المنخفض جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,50 فأقل) وتشمل قضاء عين التمر (3,0 %) ومركز قضاء الهنديه بنسبة (6,4 %) وتتضمن ناحية الجدول الغربي بنسبة (5,4 %).
- 2- المستوى المنخفض وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,49_0,01) وتدخل ضمن هذا المستوى ناحية الخيرات (7,7 %)
- 3- المستوى المرتفع وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,00_+0,49) وتتضمن ناحية الحسينية (10,3 %).
- 4- المستوى المرتفع جدا وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+0,50 فأكثر) تتضمن مركز كربلاء (15,7 %) وناحية الحر (14,9 %). كما موضح في الخريطة رقم (11)، وتتباين نسب الامية حسب النوع (ذكور واناث) ويظهر ذلك التباين بشكل واضح في الوحدات الادارية للمحافظة عامي (2003-2013) وفيما يخص الاميين من الذكور تشير النسب الى ان مركز قضاء كربلاء جاء بأعلى النسب عام 2003 بنسبة (15,6 %) في حين سجلت قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي اقل النسب (1,3%-1,9 %) لكل منها على التوالي، وتكررت هذه الوحدات عام 2013 إذ جاء مركز كربلاء بأعلى النسب بلغت (11,7 %) وسجلت قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي اقل النسب (0,5% و1,6%) لكل منها على التوالي.

الخريطة (10)

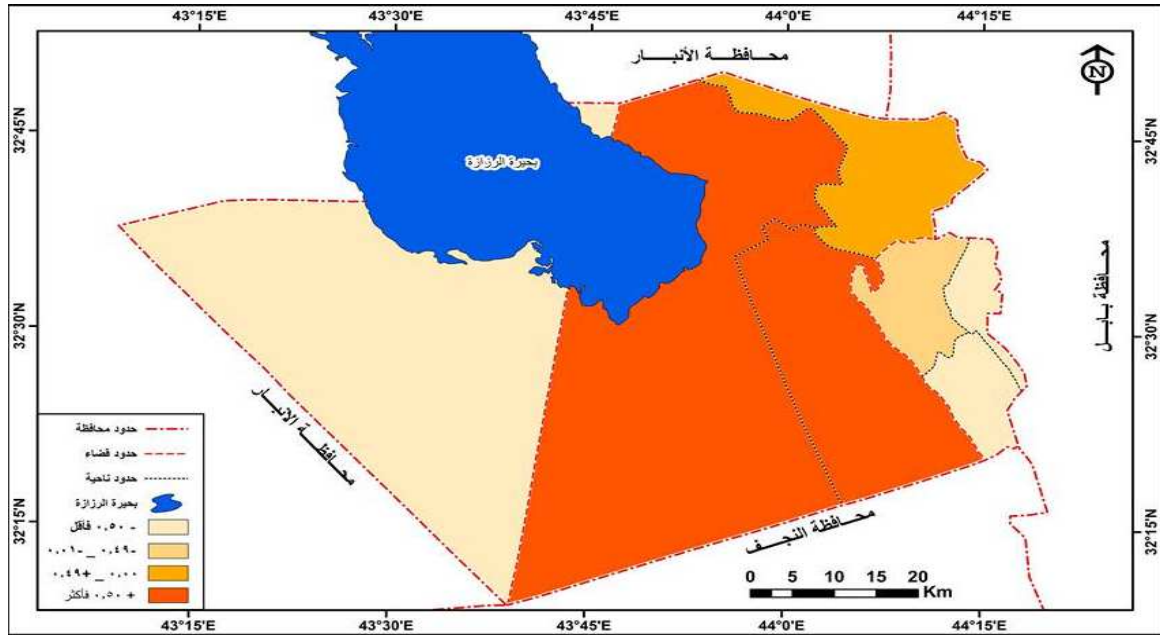
التباين المكاني لنسب الامية في محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2003



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (17)

الخريطة (11)

التباين المكاني لنسب الأمية في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2013



المصدر: بالاعتمادا على بيانات الجدول (18)

اما الاميات من الاناث فتشير النسب ايضا الى تسجيل مركز كربلاء اعلى النسب عام 2003 (31,9%) وقضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي اقل النسب (1,9% و4,4%) لكل منها على التوالي ، وتكرر التصنيف ايضا عام 2013 إذ جاء مركز كربلاء بأعلى النسب (23,9%) وجاءت قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي بأقل النسب (0,7% و3,8%) لكل منها على التوالي. ويلاحظ بأن هنالك انخفاضا واضحا للأميين من الذكور والاناث عام 2013 ، ويرجع ذلك الى تحسن الوضع الاقتصادي والاقبال المتزايد للتعليم ، فضلا عن زيادة عدد المدارس ومراكز محو الامية وزيادة الوعي لدى المرأة ولاسيما في الريف ، ومما يلفت النظر هو ارتفاع نسب الاميات مقارنة بنسب الذكور الاميين في جميع الوحدات الادارية ، ويرجع هذا التفاوت الى التسرب الكبير في اعداد الاناث، اما توزيعهم حسب البيئة (حضر وريف) فيوضح انخفاض نسب الامية في المحافظة وفي جميع الوحدات الادارية فبعد ان كانت نسبة الامية في حضر كربلاء عام 2003 (25,4%) انخفضت الى (22,3%) عام 2013 وكذلك الحال في ريف محافظة كربلاء فبعد ان كانت نسبة الامية عام 2003 (15,8%) انخفضت الى (13,4%) عام 2013 .

وانخفضت ايضا في الوحدات الادارية التي تشكل اعلى النسب كما هو في مركز كربلاء حيث انخفضت نسبة الامية من سكان الحضر من (27,1%) عام 2003 الى (15,4%) عام 2013 ، وانخفضت في الوحدات الادارية التي تشكل اقل النسب كما هو الحال في قضاء عين التمر إذ انخفضت النسبة من (2,7%) عام 2003 الى (1%) عام 2013 .

وفي الريف انخفضت في الوحدات الادارية التي تشكل اعلى النسب كما هو في مركز كربلاء إذ انخفضت نسبة الامية من سكان الريف من (31,2%) عام 2003 الى (18,4%) عام 2013 وانخفضت في الوحدات الادارية التي تشكل اقل النسب كما هو الحال في قضاء عين التمر من (3,6%) عام 2003 الى (1,3%) عام 2013 .

ويوضح الجدول (19) والشكل (8) تفاوت نسب الأمية للفئات العمرية في محافظة كربلاء لعام (2003) اذ يلاحظ ان نسبة الأمية مرتفعة للفئة (12-19) سنة ، إذ تبلغ (34,3%) مقارنة بالفئة العمرية (20-29) سنة التي تنخفض الى (24,8%) ، وتوضح بصورة كبيرة للذكور في الحضر والريف ، اذ تنخفض من (30,6%) للفئة العمرية (12-19) سنة الى (18,9%) للفئة (20-29) سنة ، والى (14,6%) للفئة العمرية (30-39) سنة .

ويعزى سبب ارتفاع الأمية لهذه الفئة هو هبوط معدل التحاق الطلبة من الذكور الى المدارس بسبب ظروف الحصار الاقتصادي لعام (2003) بالإضافة الى مدة الاحتلال الامريكي للعراق

وانخفاض المستوى المعاشي لغالبية الاسر ، انّ الكثير ممن تركوا الدراسة الابتدائية لايجيدون القراءة والكتابة في الوقت الذي حصلوا على اكثر من ثلاث او اربع سنوات من التعليم⁽¹⁾.

الجدول (19)

النسب المئوية للسكان الاميين في محافظة كربلاء حسب الفئات العمرية والجنس عام (2003)

نسب الاميين 2003									
الفئة	حضر			ريف			مجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
19-12	30,5	38,0	33,9	30,9	39,1	35,0	30,6	38,4	34,3
29-20	16,5	25,9	20,8	27,2	42,8	34,0	18,9	31,4	24,8
39-30	13,8	35,4	23,9	20,5	45,8	32,3	14,6	38,9	26,5
49-40	19,0	47,7	32,5	36,9	66,6	48,4	21,8	53,5	37,1
50 فأكثر	40,4	68,2	53,9	60,2	80,5	80,2	49,5	71,8	60,8
المجموع	23,6	41,0	31,7	32,2	50,5	41,6	26,1	44,2	34,8

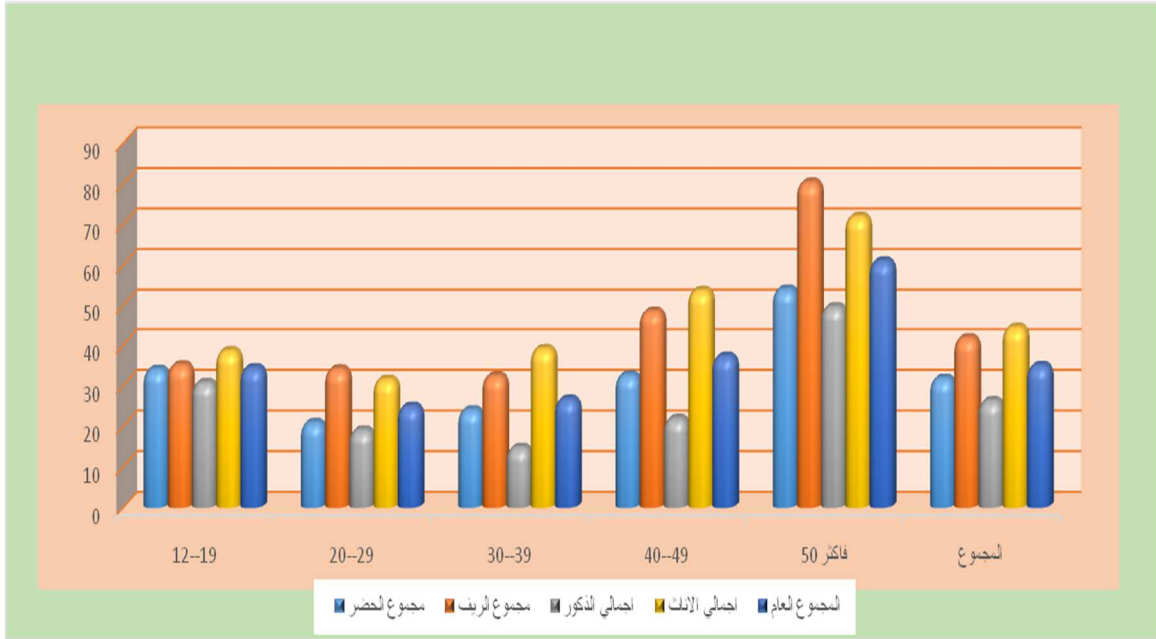
المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (5)

ثم تعود نسب الامية ترتفع للفئة (49-40) سنة بنسبة حوالي (21,8%) الى (49,5%) للفئة العمرية (50 سنة فأكثر) . كما ويلاحظ ارتفاع نسب الأمية لدى الاناث بتزايد سنوات العمر على مستوى الريف والحضر إذ تبلغ (38,4%) للفئة العمرية (19-12) سنة وبنسبة (31,4%) للفئة العمرية (29-20) سنة ، ثم تعود للارتفاع مرة اخرى للفئة العمرية (39-30) سنة بنسبة (38,9%) وتستمر بالارتفاع الى (53,5%) للفئة العمرية (49-40) سنة واخيرا وصلت الى (71,8%) للفئة العمرية (50 سنة فأكثر) .

(1) حسين عذاب الجبوري ، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط (1987-2005) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ص75 .

الشكل (8)

النسب المئوية للأمية حسب الفئات العمرية في محافظة كربلاء عام 2003



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (19)

ووفقا للجدول (20) والشكل (9) تبلغ نسبة الامية للفئة العمرية (12-19) سنة لعام 2013 نسبة (29,6%) ويلاحظ ان هذه النسبة تراجعت عما كانت عليه عام 2003 وعلى الحكومة العمل على تخفيض نسبة الأمية في هذه الفئة العمرية من خلال زيادة الفرص نحو التعليم من خلال فتح مراكز محو الامية وزيادة عدد المدارس والكادر التعليمي ، وبالرجوع للفئة العمرية (20-29) سنة انخفضت فيها نسبة الامية الى (19,6%) حيث تكون عند الذكور حوالي (15,0%) وعند الاناث (24,9%) للفئة العمرية نفسها ، بسبب تحسن الوضع المعاشي والاقتصادي وانتهاء الحصار على العراق ، وتعود نسبة الامية في الارتفاع الفئة العمرية (30-39) سنة لتصل الى نسبة (21,0%) منها (11,6%) للذكور و(30,9%) للإناث.

الجدول (20)

النسب المئوية للسكان الاميين في محافظة كربلاء حسب الفئات العمرية والجنس لعام(2013)

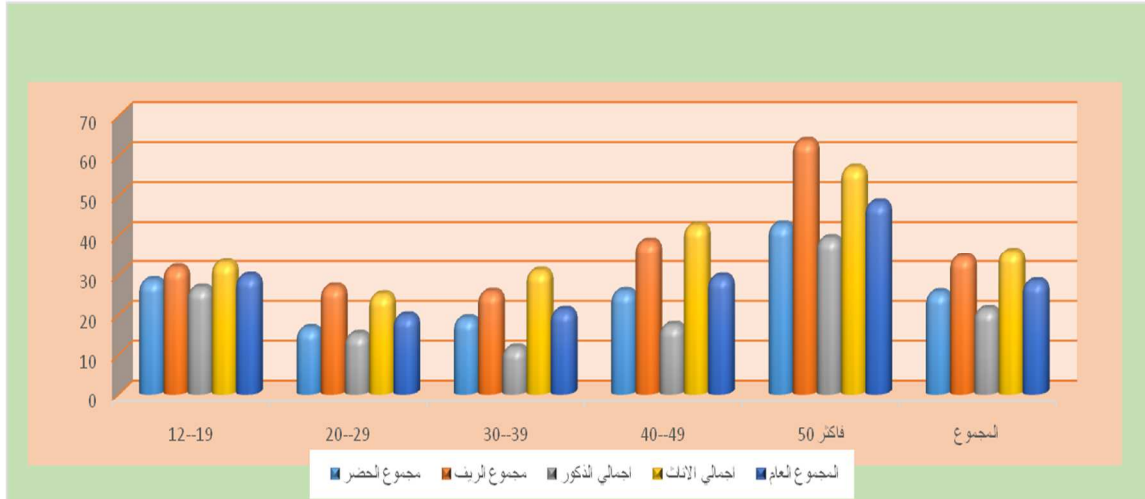
نسب الاميين 2013									
الفئة	حضر			ريف			مجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
19-12	25.8	31.8	28,5	28.4	34.9	31,7	26.6	33.0	29.6
29-20	13.1	20.6	16,5	19.9	34.0	26,9	15.0	24.9	19.6
39-30	10.9	28.0	19,0	13.3	36.3	25,6	11.6	30.9	21.0
49-40	15.0	37.8	25,7	23.2	52.8	38,4	17.3	42.2	29.4
50 فاكثر	32.0	54.0	42,7	63.4	63.8	63,6	39.3	56.9	48.2
المجموع	19.0	32.9	25,5	26.7	41.5	34,4	21.3	35.7	28.2

المصدر: بالاعتماد على ملحق (6)

وتبلغ نسبة الامية للفئة العمرية (49-40) سنة نحو (29,4%) منها (17,3%) للذكور وللإناث (42,4%) وبعد ذلك ترتفع للفئة العمرية (50 سنة فأكثر) لتصل الى (48,2%) منها (39,3%) للذكور و(56,9%) للإناث .

الشكل (9)

النسب المئوية للأمية حسب الفئات العمرية في محافظة كربلاء عام 2013



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (20)

المبحث الثاني

التباين المكاني للرسوب والتسرب في محافظة كربلاء

يحتل التعليم مكانة كبيرة في جميع الاوساط التربوية في كثير من دول العالم كما يحظى بأهتمام فئات وقطاعات اجتماعية واقتصادية متعددة إذ يبقى الرسوب وجها رئيسا من وجوه الهدر التعليمي ويقف وراء ضياع قسط ملحوظ من استثمار الموارد البشرية والمادية في قطاع التعليم، حيث وهو لايعود الى عامل واحد وانما الى مجموعة من العوامل المتنوعة والمتداخلة الى انها قد تختلف باختلاف الزمان والمكان، فبعضها يرجع الى الطالب، والبعض الاخر الى الاسرة والمجتمع كما يعود بعضها الى المدرسة والبيئة التعليمية⁽¹⁾.

يعد الهدر الداخلي للتعليم من ابرز المشكلات التي تواجه معظم النظم التربوية عربيا وعالميا وتشكل في نفس الوقت نزيفا للطموحات التي يعمل من اجلها النظام التربوي.

ويستعاض احيانا عن مفهوم الرسوب والتسرب بالأهدار، والمقصود به النقص في كفاءة النظام التعليمي وهو نقص كمي لأنه يتعلق بأعداد الدارسين (تلميذ او طالب) التاركين للمقاعد الدراسية، والراسبين هذا النقص هو كمي ونوعي ويتمثل ايضا بعجز النظام التعليمي عن استيعاب جميع الطلبة في سن معينة او تزايد عدد الراسبين في صفوفهم عام دراسي او اكثر، او ترك الاخرين منهم المرحلة الدراسية قبل اكمالها بنجاح او كفييا في نوعية الخريجين من حيث مستوياتهم ومؤهلاتهم ومدى تحقيق الاهداف التربوية فيهم⁽²⁾. وهناك وجهة نظر اخرى ترى انّ الهدر التربوي هو ما يحدث للنظام التعليمي في دولة ما مؤثرا في كفاءته وناجما عن عاملي الرسوب والتسرب⁽³⁾.

(1) عبد الله السبيعي، عوامل رسوب طلاب صف الاول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لادارة التعليم

بالمطقة الشرقية، رسالة ماجستير، تربية جامعة الملك سعود، 2003، ص16

(2) لمياء احمد محسن مخلف، مصدر سابق، ص121

(3) مكتب التربية لدول الخليج العربي، دراسة مقارنة للأهدار التربوي في دول الخليج العربي، 1983، ص113.

(4) لمياء احمد محسن، مصدر سابق، ص122

اولا:الرسوب

يعرف الرسوب بأنه (الافتقار الى النجاح عند بعض الدارسين في انجاز او اتمام الواجب المدرسي ، سواء كان انجازه وحده صغيرة ، كمشروع فردي او عند انجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة في موضوع او صف ، وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق ترحيل الدارس الى صف اعلى .(4)

يلاحظ من جدول (21) تشكل نسبة البنين الراسبين للعام الدراسي (2012-2013) نسبة (18,6%) من مجموع التلاميذ المحافظة وللبنات (12,2%) ، اما النسبة الكلية للراسبين في المحافظة فقد بلغت (15,5%) وهي نسبة كبيرة بحاجة الى معالجات .

وعلى مستوى الوحدات الادارية تتباين النسب المئوية للرسوب في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي نفسه ، ويمكن ان نقسم نسب رسوب (مجموع التلاميذ) في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2012-2013) الى ثلاث فئات:

1- (+0,50 فأكثر) % وتشمل ناحية الحر وقضاء عين التمر كما موضح في الخريطة رقم

(12) ويلاحظ ان قضاء عين التمر جاء بأعلى نسب الرسوب وبنسبة (18,2%) ويرجع

ذلك الى عدم استقرار الوضع الأمني فضلا عن عدم تكامل المؤسسات التعليمية .

2- (-0,00+0,49) لم يظهر ضمن توزيع نسب الراسبين.

3- (-0,49_0,01) وتضم ناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات .

4- (-0,50 فأقل) % وتشمل مركز كربلاء وناحية الحسينية ومركز قضاء الهندية وجاء

مركز كربلاء بأقل النسب (14%) ويرجع ذلك الى الاستقرار الأمني بالاضافة الى توفر

الكوادر التدريسية وفتح عدد من المدارس مع الدورات التأهيلية .

وعلى مستوى النوع وفيما يخص البنين الراسبين نجد اعلى النسب في قضاء عين التمر بنسبة

(22,4%) وأدناها في ناحية الحسينية بنسبة (16,3%) . واذا انتقلنا الى نسب الرسوب لدى التلميذات

على مستوى الوحدات الادارية يلاحظ ان هذه النسب تتراوح بين (13,9%) في حدها الأعلى في

ناحية الحر وفي مركز كربلاء في ادنى مستوى لها بلغت (10,8%) وهي اقل من نسب الرسوب

للبنين . وعند مقارنة نسب رسوب التلاميذ البنين بنسب رسوب التلميذات على مستوى الوحدات

الادارية يلاحظ ان نسب الراسبات من البنات ادنى من نسب الرسوب البنين ، ويمكن القول ان متغير

النوع يؤدي دورا مهما في نقصان نسب الرسوب لدى البنات ، لان ميل البنات نحو الدراسة يكون

كبيرا قياسا بالبنين ومن ثم يحققن نجاحا اكثر من البنين .

الجدول (21)

التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ الراسبين في المرحلة الابتدائية حسب الوحدات
الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

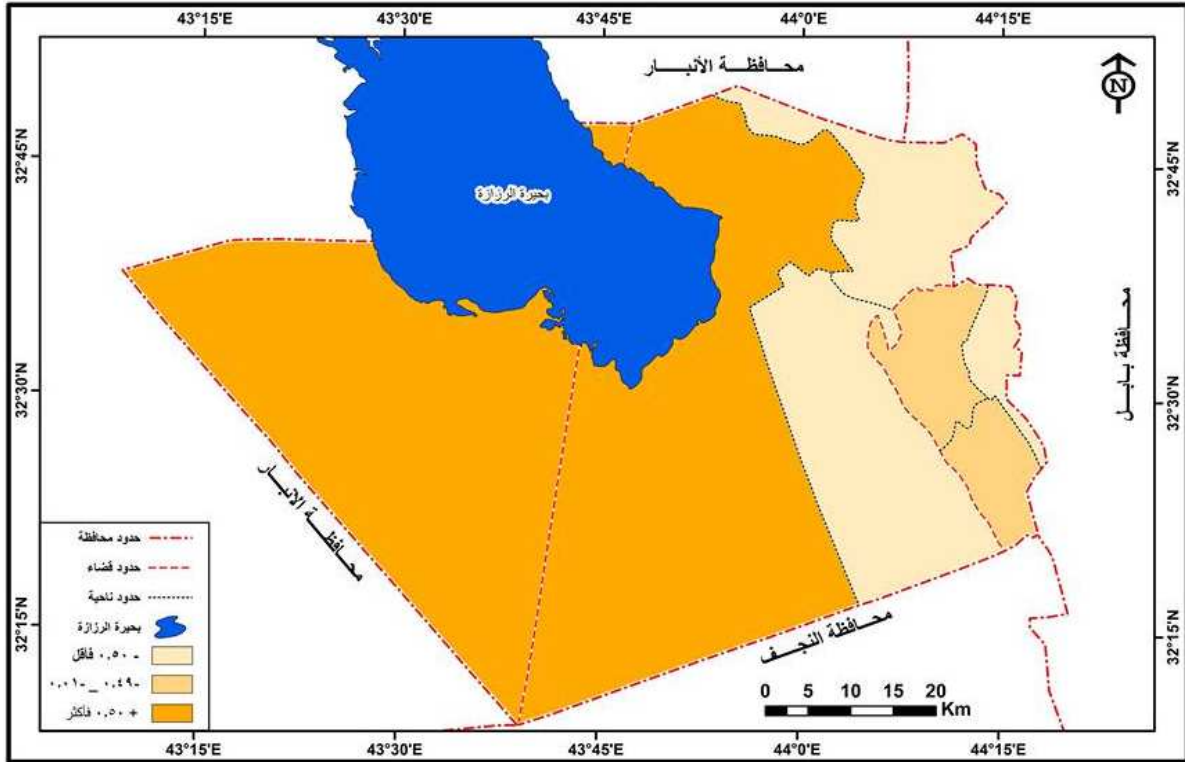
الوحدة الإدارية	عدد التلاميذ	الراسبين %	التلميذات	الراسبات %	العدد	الرسوب %
مركز كربلاء	37445	17,0	34124	10,8	71569	14,0
ناحية الحر	28888	20,6	24033	13,9	52921	17,5
ناحية الحسينية	13246	16,3	11446	13,0	24692	14,8
مركز قضاء الهندية	10154	17,8	9051	11,3	19205	14,8
قضاء عين التمر	2630	22,4	2266	13,4	4896	18,2
ناحية الخيرات	5244	17,1	4119	12,2	9363	14,9
ناحية الجدول الغربي	8859	19,3	7370	10,9	16229	15,5

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

-جمهورية العراق، وزارة التربية ، مديرية التخطيط والمتابعة، التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء للعام الدراسي
(2012-2013) .

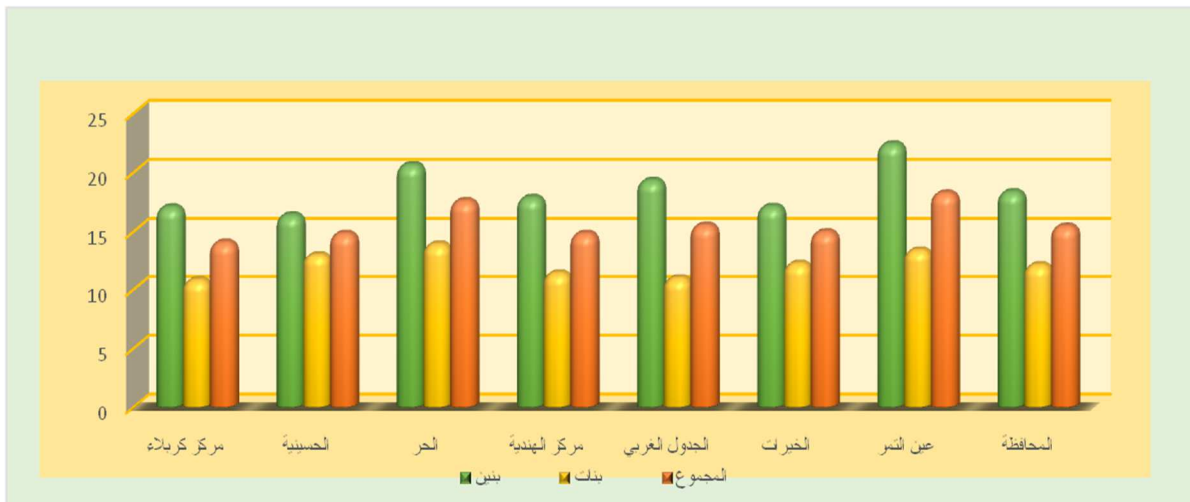
الخريطة (12)

التباين المكاني للنسب المئوية للتلاميذ الراسبين في المرحلة الابتدائية حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (21)

الشكل (10) النسب المئوية لرسوب تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب النوع في الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (21)

اما نسب الرسوب في المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2012-2013) فيمكن تقسيمها على اربع فئات وفق بيانات جدول رقم (22) .

1- (0,50- فأقل) % وتشمل مركز كربلاء وناحية الحسينية وناحية الجدول الغربي

2- (0,01- 0,49) وتضم ناحية الحر

3- (0,00+ 0,49) وتشمل قضاء عين التمر

4- (0,50+ فأكثر) % وتضم مركز قضاء الهندية

وعلى مستوى النوع يلاحظ بأن أعلى نسبة للبنين الراسبين ظهرت في ناحية الحسينية (27,1%) وادناها في الجدول الغربي (20,3). ويمكن تقسيم نسب الرسوب للطلاب البنين الى مجموعتين اعلى واقل من النسبة الكلية للمحافظة:

المجموعة الاولى وتضم مركز قضاء الهندية بنسبة (30,6%) ناحية الحسينية بنسبة (27,1%) وناحية الخيرات (26,6%) وناحية الحر ومركز كربلاء بنسب تتراوح بين (23,1%- 23,0%) .

المجموعة الثانية وتضم ناحية الجدول الغربي بنسبة (20,3%) وقضاء عين التمر بنسبة (21,3%) .

اما نسبة الرسوب لدى الطالبات على مستوى الوحدات الادارية يلاحظ ان هذه النسبة تتراوح بين (22,8%) الاعلى في قضاء عين التمر وادناها في مركز كربلاء بنسبة (13,6%)، ويمكن تقسيم نسب الرسوب للطالبات الى مجموعتين اعلى وادنى من النسبة الكلية للمحافظة البالغة (16%)

المجموعة الاولى: تضم كلا من قضاء عين التمر بنسبة (22,8%) ناحية الحسينية بنسبة (16,7%) ومركز قضاء الهندية بنسبة (16,4%) وناحية الحر بنسبة (16,1%) .

المجموعة الثانية: تضم كلا من ناحية الجدول الغربي بنسبة (11,6%) مركز كربلاء بنسبة (13,6%) وناحية الخيرات بنسبة (14,6%) . كما موضح بالشكل رقم (11)

الجدول (22)

التوزيع العددي والنسبي للطلاب الراسبين في المرحلة الثانوية حسب الوحدات
الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الوحدة الإدارية	عدد الطلاب	الراسبين %	عدد الطالبات	الراسبات %	الطلاب	الرسوب %
مركز كربلاء	19680	0 ، 23	13003	6 ، 13	32683	2 ، 19
ناحية الحر	6029	1 ، 23	4563	1 ، 16	10592	1 ، 20
ناحية الحسينية	6071	1 ، 27	3422	7 ، 16	9493	3 ، 23
مركز قضاء الهندية	5466	6 ، 30	559	4 ، 16	8868	2 ، 25
قضاء عين التمر	610	3 ، 21	587	8 ، 22	1197	1 ، 22
ناحية الخيرات	2275	6 ، 26	1131	6 ، 14	3406	6 ، 22
ناحية الجدول الغربي	3243	3 ، 20	1616	6 ، 11	4859	4 ، 17

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

-جمهورية العراق، وزارة التربية ، مديرية التخطيط والمتابعة، التعليم الثانوي في محافظة كربلاء للعام الدراسي
(2012-2013) .

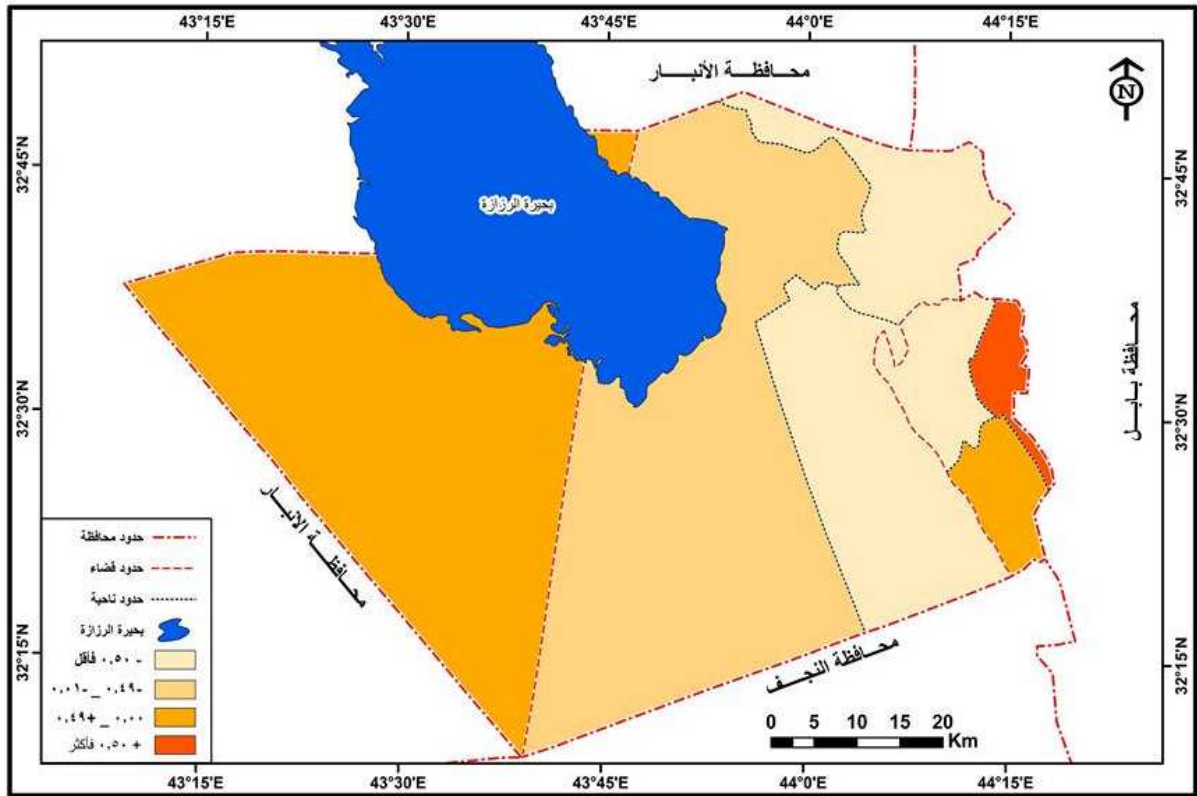
الفصل الثالث التباين المكاني للأمية والرسوب والتسرب في محافظة كربلاء

ويلاحظ ايضا ان نسب الرسوب للطلبات على مستوى الوحدات الادارية اقل من نسب الرسوب للطلاب ويرجع ذلك الى ميل الاناث نحو الدراسة يكون كبيرا قياسا بالذكور وبصورة عامة عند مقارنة نسب الرسوب للمرحلة الابتدائية والثانوية يتبين ان نسب الرسوب للمرحلة الثانوية (21,4%) اكثر من المرحلة الابتدائية البالغة (15,5%) وهذا دليل على صعوبة المنهاج التعليمي للمرحلة الثانوية مقارنة بالمرحلة الابتدائية

الخريطة (13)

التباين المكاني للنسب المئوية للطلاب الراسبين في المرحلة الثانوية حسب الوحدات

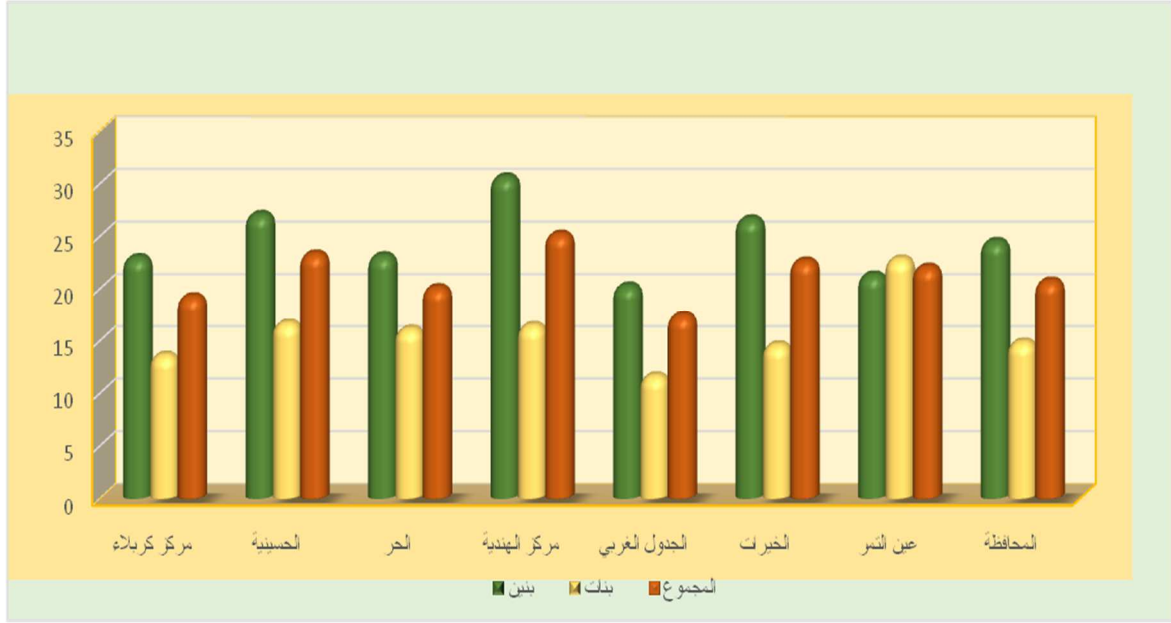
الادارية محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)



المصدر/بالاعتماد على بيانات الجدول(22)

الشكل (11)

النسب المئوية لرسوب طلاب المرحلة الثانوية حسب النوع في الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (22)

وفيما يخص التعليم التقني في محافظة كربلاء يشير الجدول (23) والشكل (12) الى اختلاف اعداد الطلبة الراسيين في المعهد التقني من (2006-2013) إذ وصل اعداد الطلبة الراسيين في العام الدراسي (2006-2007) حوالي (201) طالبا شكلوا نسبة مقدارها (32,1%) وجاءت النسب متقاربة من (2007-2010) تتراوح من (28% و30%)، انخفضت الى (21,3%) في العام الدراسي (2010-2011) وجاءت تلك النسبة انعكاسا لانخفاض اعداد الطلبة الراسيين بواقع (178) طالبا، وبعد ذلك ازداد اعداد الطلبة الراسيين بشكل ملفت للنظر في العام الدراسي (2011-2012) بواقع (322) طالبا بنسبة مقدارها (26,2%) وكذلك الحال في العام الدراسي (2012-2013) حيث بلغ عدد الطلبة الراسيين (298) طالبا شكلوا نسبة مقدارها (31,4%).

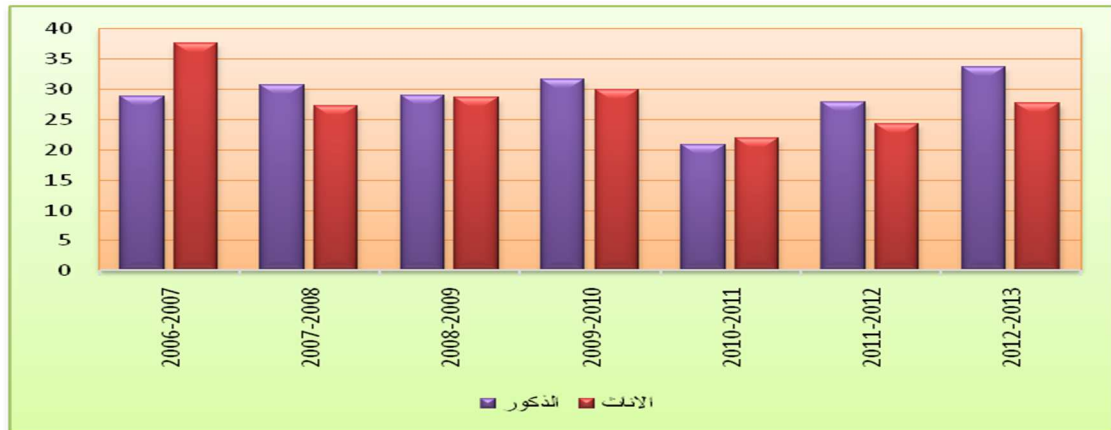
الجدول (23)

عدد الطلبة واعداد الطلبة الراسبين ونسبهم المئوية في التعليم التقني في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2006-2013)

النسبة المئوية	الطلبة الراسبين	عدد الطلبة	العالم الدراسي
32,1	201	627	2007-2006
29,2	203	695	2008-2007
28,8	254	882	2009-2008
30,8	297	963	2010-2009
21,3	178	834	2011-2010
26,2	322	1228	2012-2011
31,4	298	949	2013-2012

المصدر: بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة التعليم التقني، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2013

الشكل (12) النسب المئوية للطلبة الراسبين في التعليم التقني في محافظة كربلاء للمدة من (2006-2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (23)

يبين الجدول (24) والشكل (13) تباين اعداد طلبة جامعة كربلاء واعداد الراسبين ونسبهم المئوية للمدة (2006-2013) ، اذ بلغ عدد طلبة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2006-2007) حوالي (4678) طالبا شكل الراسبين منهم نسبة (3,6%) بواقع (168) طالبا ، ازداد عددهم حتى وصل الى (805) طالبا للعام الدراسي (2009-2010) ليشكلوا اعلى نسبة بلغت (13,1%) والى (908) طالبا للعام الدراسي (2010-2011) ليسجلوا نسبة مقدارها (11,9%) ، وعلى الرغم من زيادة اعداد طلبة جامعة كربلاء بواقع (8256) طالبا للعام الدراسي (2011-2012) ، انخفض اعداد الطلبة الراسبين بواقع (429) طالب ليشكلوا نسبة مقدارها (5,2%) وكذلك الحال في العام الدراسي (2012-2013) اذ بلغ عدد طلبة جامعة كربلاء (11319) طالبا ، سجل الطلبة الراسبين نسبة مقدارها (4,4%) بواقع (497) طالبا .

الجدول (24)

عدد الطلبة واعداد الطلبة الراسبين ونسبتهم المئوية في جامعة كربلاء للمدة من

(2006-2013)

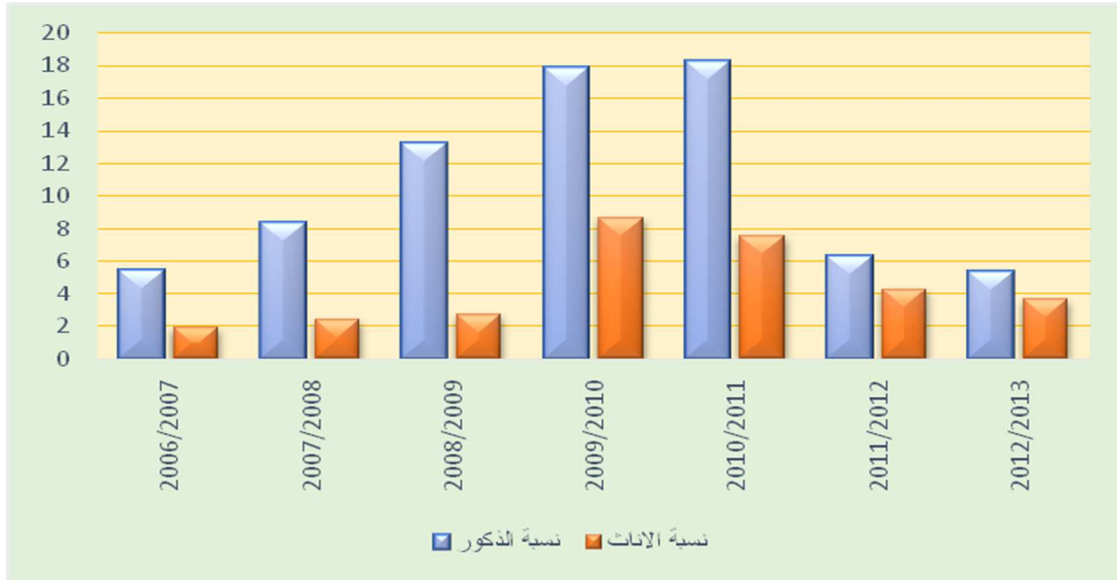
النسبة المئوية	الراسبين	عدد الطلاب	العام الدراسي
3,6	168	4678	2006-2007
5,1	273	5353	2007-2008
7,3	471	6455	2008-2009
13,1	805	6125	2009-2010
11,9	908	7621	2010-2011
5,2	429	8256	2011-2012
4 ، 4	497	11319	2012-2013

المصدر: بالاعتماد على:

-جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، قسم المتابعة والتخطيط ، رئاسة جامعة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013 .

الشكل (13)

النسب المئوية للطلبة الراسبين في التعليم الجامعي في محافظة كربلاء للمدة من (2013-2006)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (24)

ثانياً: التسرب

يختلف مفهوم التسرب من بلد الى اخر حسب انظمة التعليم ، ففي العراق يعني التسرب ترك التلميذ للمدرسة قبل انتهاء الصف السادس الابتدائي وفقا لقانون التعليم الألزامي رقم (118) لعام 1976 ، الذي شمل الفئة العمرية (6- 11) سنة . فيما يشمل في بلدان اخرى كل تلميذ ترك المدرسة قبل اكمال المرحلة المتوسطة⁽¹⁾ .

كان العراق من الدول التي تبنت سياسة التعليم الأبتدائي الألزامي منذ عام (1976) وقطعت في هذا الأتجاه شوطا كبيرا بحيث تجاوزت مشاكل التسرب من التعليم الأبتدائي او الألتحاق فيه انذاك ، فحسب تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام(1973) فإن معدل التسرب في التعليم الأبتدائي قد هبط في العراق الى (5,2%) بين الصف الأول والخامس ابتدائي وكان هذا من اقل معدلات التسرب في الدول النامية ، ثم قام العراق في نهاية السبعينات بتنفيذ خطة وطنية تقوم على

(1) ماجد زيدان الربيعي ، ظاهرة التسرب من التعليم الأبتدائي والآثار والمعالجات ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني www.alskandr.board-iog.com .

اساس قاعدة بيانات التعدادات العامة للسكان ، اذ تجهز المدارس الابتدائية في انحاء العراق بقوائم الأطفال في سن الألتحاق بالمدرسة الابتدائية حسب الرقعة الجغرافية للمنطقة قبل بدء كل عام دراسي وتقوم ادارات المدارس بتحديث تلك البيانات ميدانيا مؤشرة حالات الأنتقال من والى تلك المناطق بموجب خطة دقيقة ، الا ان الظروف التي مر بها العراق في عقد التسعينات من حرب وحصار اقتصادي حتى مابعد عام 2003 كانت السبب وراء ارتفاع نسب الرسوب والتسرب من التعليم لاسباب عديدة لعل اهمها الوضع الاقتصادي لنفقات ارسال جميع اولادهم الى المدارس ولاسيما الاناث منهم⁽¹⁾.

وتشير بيانات الجدول (25) الى عدد ونسبة المتسربين في المرحلة الابتدائية حسب النوع وحسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013) بنسبة كلية بلغت (5,5%) وهذا يعني ان المرحلة الابتدائية تتعرض للأهدار بنسبة حوالي (5,5%) واعلى نسبة (9,8%) في ناحية الخيرات بسبب قلة الوعي الثقافي مع قلة الكادر التدريسي وانخفاض المستوى المعاشي للأسر . وادنى النسب نجدها في ناحية الجدول الغربي بنسبة حوالي (0,8%) بسبب ارتفاع الوعي لدى ساكنيها وانخفاض في نسبة اسرها المحرومة . يمكن تقسيم نسب التسرب لمجموع تلاميذ المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2012-2013) على الوحدات الادارية على النحو الاتي:

- 1- (-0,50 فأقل) تشمل هذه الفئة على ناحية الجدول الغربي ومركز قضاء الهنديّة.
- 2- (-0,49_ -0,01) تضم قضاء عين التمر وناحية الحسينية .
- 3- (0,00_ +0,49) وتتضمن مركز كربلاء كما في الخريطة (13)
- 4- (+0,50 فأكثر) تضم ناحية الخيرات وناحية الحر .

اما نسب التلاميذ المتسربين حسب النوع في المحافظة للعام الدراسي (2012-2013) بلغت حوالي (4,6%) للبنين و (5,8%) للبنات ، وارتفعت نسب البنين بدرجة ملحوظة هي مركز كربلاء بنسبة (6,5%) ونجد ادناها في ناحية الجدول الغربي (1,2%) اما بقية الوحدات الادارية فأنها تتراوح بين (4,2%) في مركز قضاء الهنديّة ونسبة (4,5%) في ناحية الخيرات ونسبة (4,6%) في قضاء عين التمر و (5,5%) في ناحية الحسينية . اما اعلى النسب للتلميذات المتسربات في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي نفسه ظهرت في ناحية الخيرات بنسبة (15,6%) وادناها في ناحية الجدول الغربي بنسبة (0,4%) وتوزعت بين (8,9%) في ناحية الحر وفي مركز كربلاء بنسبة (5,6%) ومركز قضاء الهنديّة (3,7%) كما موضح بالشكل رقم (14).

(1) لمياء احمد محسن مخلف ، مصدر سابق ، ص137

الجدول (25)

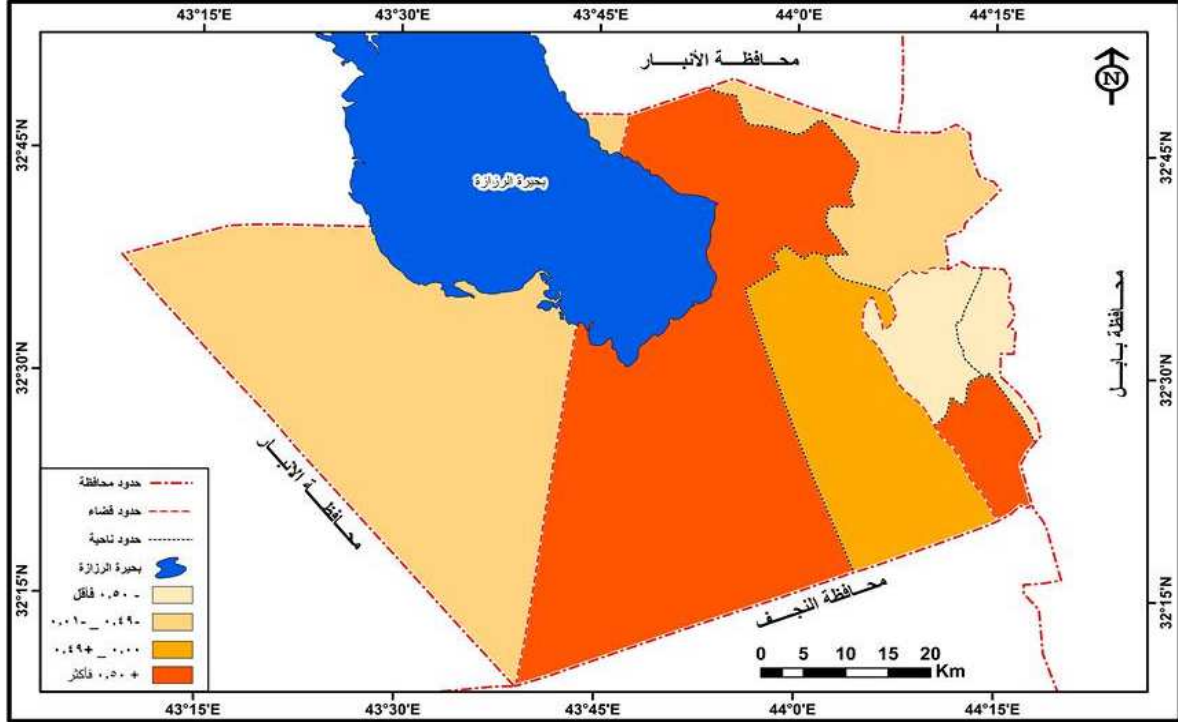
التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ المتسربين في المرحلة الابتدائية حسب الوحدات
الأدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الوحدة الأدارية	البنين		البنات		المجموع	
	عدد التلاميذ	% المتسربين	عدد التلميذات	% المتسربات	التلاميذ	% المتسربين
مركز كربلاء	40065	6,5	36163	5,6	76228	6,1
ناحية الحسينية	1416	5,5	12084	5,3	26100	5,4
ناحية الحر	30689	5,9	26391	8,9	57080	7,3
مركز قضاء الهندية	10594	4,2	9394	3,7	19988	3,9
ناحية الخيرات	5493	4,5	4882	15,6	10375	9,8
ناحية الجدول الغربي	8966	1,2	7399	0,4	16365	0,8
قضاء عين التمر	2757	4,6	24160	6,2	51730	5,4

المصدر: الباحثة اعتمادا على مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط و الاحصاء، بيانات غير منشورة 2013

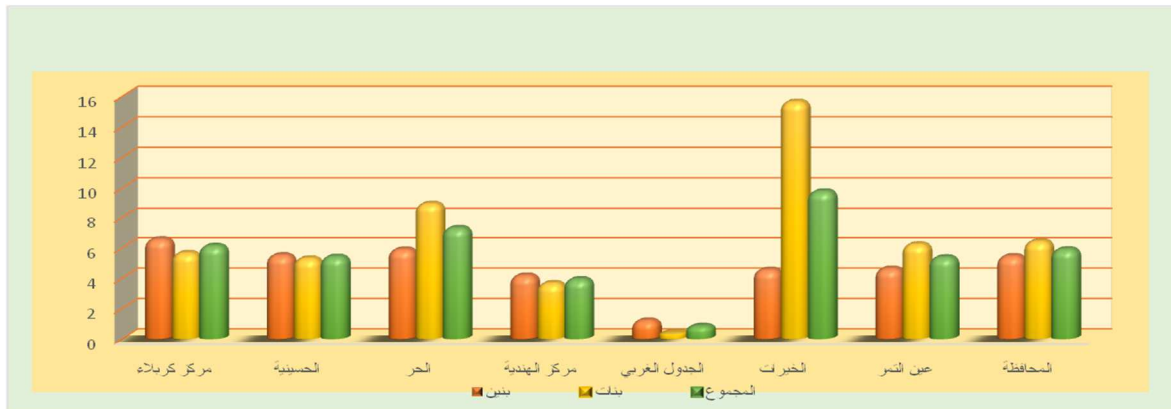
الخريطة (13)

التباين المكاني لنسب التسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية للعام الدراسي (2012-2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (25)

الشكل (14) النسب المئوية لتسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب النوع في الوحدات الإدارية
لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)



المصدر: الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (25)

ويلاحظ من الجدول (26) ان عدد المتسربين الكلي للعام الدراسي (2012-2013) يساوي (18617) طالبا وطالبة منهم (11235) طالبا بنسبة تسرب (16%) و (7382) طالبة بنسبة تسرب (17,4%) وبنسبة كلية للمتسربين بلغت (18%) لكلا الجنسين اي ان المرحلة الثانوية تتعرض الى الاهدار بنسبة (18%) وظهرت اعلى النسب في مركز كربلاء وبنسبة (25,9%). اما ادنى نسب التسرب نجدها في ناحية الخيرات بنسبة (11,7%). اما عن بقية النسب فتوزعت بين مركز قضاء الهندية بنسبة (19,2%) وناحية الحر بنسبة (17,0%) وناحية الحسينية بنسبة (12,3%). وتقسم نسب التسرب لمجموع طلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2012-2013) على الوحدات الادارية على النحو الاتي:

- 1- (-0,50 فأقل) تشمل هذه الفئة ناحية الحسينية وناحية الخيرات وقضاء عين التمر .
- 2- (-0,49_ -0,01) تضم ناحية الجدول الغربي .
- 3- (0,00_ +0,49) وتتضمن ناحية الحر .
- 4- (+0,50 فأكثر) تضم مركز كربلاء ومركز قضاء الهندية .

كما ويشير الجدول (26) والخريطة رقم (14) الى ان اعلى وحدة ادارية ترتفع فيها نسب التسرب للطلاب الذكور هي مركز كربلاء بنسبة (27,7%) وادناها في ناحية الحسينية بنسبة (8,8%) وتراوحت النسب بين (10,7%) في ناحية الخيرات و(14,3%) في كل من ناحية الحر وناحية الجدول الغربي و(17,6%) في مركز قضاء الهندية و(18,6%) في قضاء عين التمر. اما اعلى نسبة تسرب للطالبات في المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2012-2013) فهي في مركز كربلاء (23,2%) وادناها في قضاء عين التمر بنسبة (9,0%) اما بقية الوحدات الادارية فتوزعت بين (20%) في ناحية الحر و(21,7%) في مركز قضاء الهندية ونسبة (18,0%) في ناحية الحسينية ونسبة (13,5%) و(18,5%) في ناحية الخيرات.

وعند مقارنة نسب تسرب الطلاب البنين بنسب تسرب طالبات الاناث في المرحلة الثانوية على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013) يلاحظ ان نسبة المتسربات من الطالبات كانت اعلى من نسب الطلاب المتسربين لكل الوحدات الادارية. كما موضح بالشكل (15).

الجدول (26)

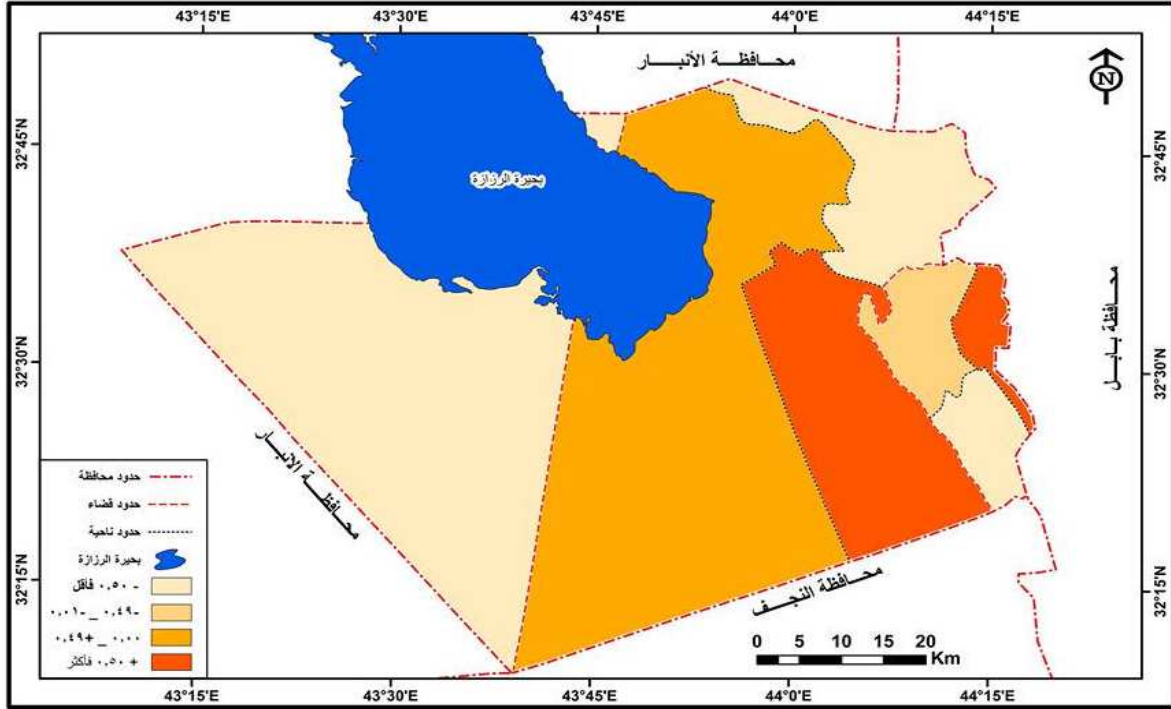
التوزيع العددي والنسبي للطلاب المتسربين في المرحلة الثانوية حسب الوحدات
الإدارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

الوحدة الإدارية	الطلاب	المتسربين	%	الطالبات	المتسربات	%	الطلاب	المتسربين	%
مركز كربلاء	27204	7524	27,7	16930	3927	23,2	44134	11451	25,9
ناحية الحر	7035	1006	14,3	5723	1160	20,3	12758	2166	17,0
ناحية الحسنية	6658	587	8,8	4171	749	18,0	10829	1336	12,3
مركز قضاء الهندية	6632	1166	17,6	4347	945	21,7	10979	2111	19,2
قضاء عين التمر	749	139	18,6	645	58	9,0	1394	197	14,1
ناحية الخيرات	2548	273	10,7	1308	177	13,5	3856	450	11,7
ناحية الجدول الغربي	3783	540	14,3	1982	366	18,5	5765	906	15,7

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط و الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2013

الخريطة (14)

التباين المكاني لنسب تسرب طلاب مرحلة الثانوية حسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)

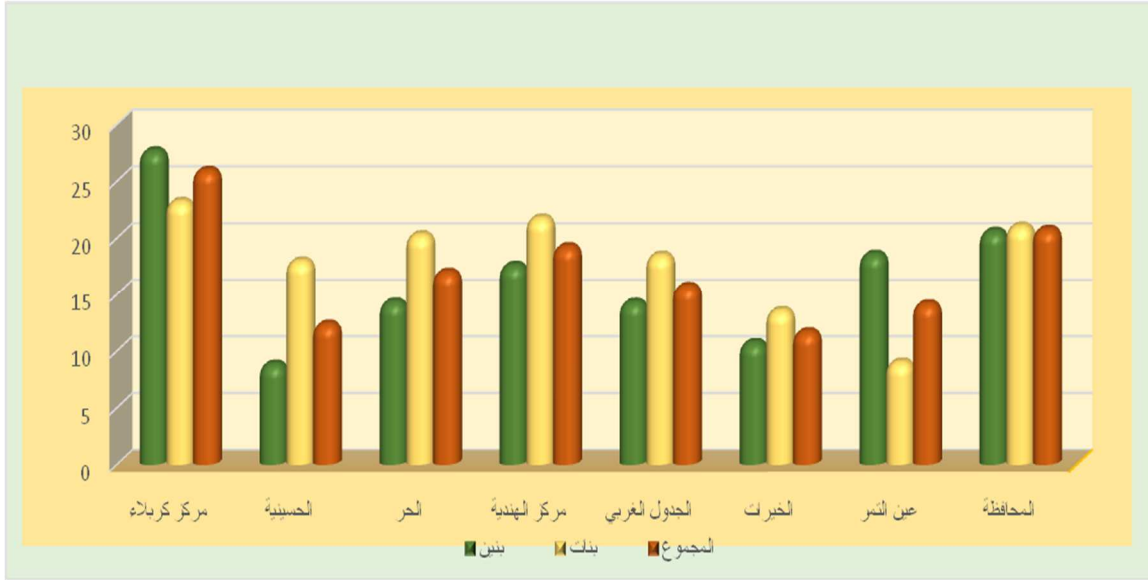


المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (26)

وعند مقارنة نسب التسرب بين المرحلة الابتدائية والثانوية يلاحظ ارتفاع نسبة التسرب للمرحلة الثانوية البالغة (16,5 %) مقارنة بالنسبة الكلية للمرحلة الابتدائية البالغة (5,5 %) وترتفع نسب التسرب للبنين من (4,6 %) للمرحلة الأبتدائية الى (16 %) للمرحلة الثانوية مع ارتفاع تسرب الاناث من (5,8 %) للمرحلة الابتدائية الى (18 %) للمرحلة الثانوية، وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على زيادة نسب الرسوب والتسرب بين التلاميذ والطلاب في المدارس العراقية فضلا عن عدم تطبيق قانون الزامية التعليم التي تعتبر احد اسباب تسرب الطلبة سواء في المرحلة الابتدائية التي نص القانون على الزاميتها او المرحلة الثانوية التي نص على مجانيته فقط .

الشكل (15)

النسب المئوية لتسرب طلاب المرحلة الثانوية حسب النوع في الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (26)

ويوضح الجدول (27) الاختلاف الحاصل في نسبة الطلبة المتسربين من المعهد التقني اثناء المده من (2006-2013) إذ بلغت نسبة المتسربين للعام الدراسي (2006-2007) حوالي (20,4%) وارتفعت الى (23,7%) للعام الدراسي (2007-2008) إذ وصل العدد خلال العام نفسه حوالي (165) طالب وطالبة، وانخفضت النسبة الى (21,8%) للعام الدراسي (2008-2009) حيث بلغ عدد الطلبة المتسربين (192) طالبا وطالبة. ثم ارتفعت خلال العام الدراسي (2009-2010) الى حوالي (22,6%) وانخفضت النسبة مره اخرى الى (20,5%) خلال العام الدراسي (2010-2011) وانخفضت نسبة التسرب لطلاب المعهد التقني خلال العام الدراسي (2011-2012) الى (20,4%) وبعدد (250) طالبا وطالبة وارتفعت بشكل كبير خلال العام الدراسي (2012-2013) حيث وصلت الى (27,3%) بعدد (259) طالبا وطالبة. ان السبب الحقيقي وراء ارتفاع نسبة التسرب من المعهد التقني هو الانخفاض في المستوى المعيشي الذي تشهده غالبية الاسر في محافظة كربلاء الناتج عن انخفاض مستوى الدخل الشهري للأسره مما يدفع الطالب الى ترك التعليم واللجوء للعمل وكسب لقمة العيش. انخفضت نسبي التسرب لطلاب المعهد التقني خلال العام الدراسي (2011-2012) الى (20,4%) بعدد طلاب متسربين البالغ عددهم حوالي (250) طالبا وطالبة وارتفعت بشكل كبير خلال العام الدراسي (2012-2013) حيث وصلت الى (27,3%) بعدد طلاب متسربين البالغ عددهم (259) طالبا وطالبة.

الجدول (27)

التوزيع العددي والنسبي للطلاب المتسربين من المعهد التقني في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2006-2013)

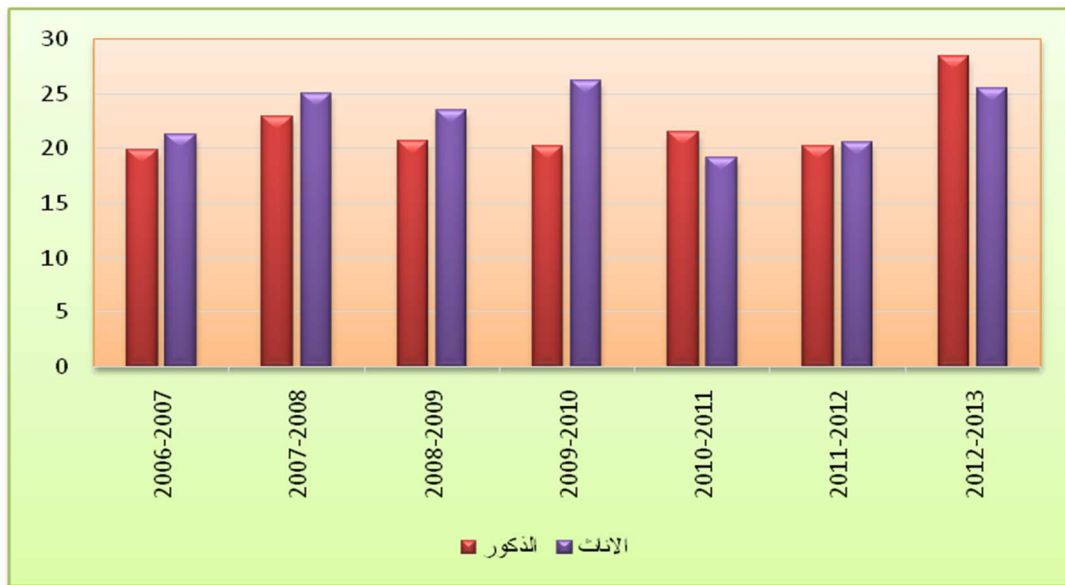
النسبة المئوية	المتسربين	عدد الطلاب	العام الدراسي
4 ، 20	128	627	2007-2006
7 ، 23	165	695	2008-2007
8 ، 21	192	882	2009-2008
6 ، 22	218	663	2010-2009
5 ، 20	171	834	2011-2010
4 ، 20	250	1228	2012-2011
3 ، 27	259	949	2013-2012

المصدر: بالاعتماد على:

-جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة التعليم التقني، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2013

الشكل (16)

النسب المئوية للطلبة المتسربين من التعليم التقني للمدة من (2006-2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (27)

ويوضح الجدول (28) التذبذب الحاصل في نسبة الطلبة المتسربين من الكليات خلال المدة من (2006-2013) حيث وصلت نسبة المتسربين الى (2,1%) للعام الدراسي (2006-2007) انخفضت الى (1,4%) للعام الدراسي (2007-2008) إذ وصل عدد الطلبة المتسربين الى (5353) طالبا وطالبة ، وانخفضت النسبة الى ان وصلت الى (1,3%) للعام الدراسي (2008-2009) بعدد طلاب حوالي (6455) طالب وطالبة. ثم ارتفعت عام (2009-2010) حوالي (3,0%) وارتفعت النسب عام (2010-2011) الى ان وصلت (3,5%) وانخفضت الى (2,2%) للعام الدراسي (2011-2012) والى (1,3%) خلال العام الدراسي (2012-2013) ونجد بصورة عامة ان نسبة المتسربات هي اعلى من المتسربين لكل المراحل التعليمية في كل الوحدات الادارية في محافظة كربلاء بسبب الاعراف والتقاليد الممارسة في الريف التي تعد سببا اساسيا لتسرب البنات ، بالاضافة الى ان الاناث لا يحظين بنفس المميزات والفرص لدخول التعليم .

الجدول (28)

التوزيع العددي والنسبي للطلاب المتسربين من الكليات في جامعة كربلاء للعام

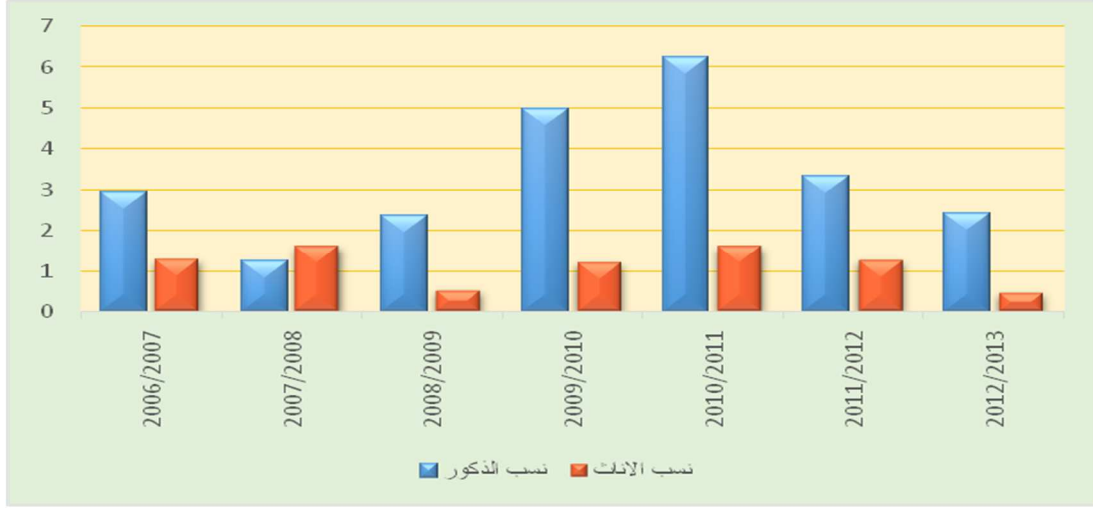
الدراسي (2006-2013)

النسبة السنوية	الطلبة المتسربين	عدد الطلبة	العام الدراسي
2,1	96	4678	2007-2006
1,4	76	5353	2008-2007
1,3	84	6455	2009-2008
3,0	186	6125	2010-2009
3,5	265	7621	2011-2010
2,2	180	8256	2012-2011
1,3	147	11319	2013-2012

المصدر: بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قسم التخطيط والمتابعة، رئاسة جامعة كربلاء، بيانات غير منشورة، 2013

الشكل (17)

النسب المئوية للطلبة المتسربين من التعليم الجامعي للمدة من (2013-2006)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (28)

الفصل الرابع

التباين المكاني للمستويات التعليمية
في محافظة كربلاء

الفصل الرابع

التباين المكاني للمستويات التعليمية في محافظة كربلاء

يعد التركيب التعليمي ذات أهمية كبيرة، وذلك لأنه توضح العلاقة الوثيقة بين طول وأهمية المدة الدراسية وبين حجم العوائل فكما كان التعليم أكثر تقدماً كلما كان الأطفال أقل عدداً⁽¹⁾.

ويرتبط بالتركيب العمري تقسيم السكان بحسب المستوى التعليمي والعمر والنوع وفي هذه الحالة ينقسم السكان البالغون بحسب درجة التحصيل العلمي (مرحلة اولى- تعليم متوسط-تعليم جامعي-تعليم فوق الجامعي) ويعطي هذا التقسيم دلالة مهمة لقدرة البلد على التنمية الاجتماعية والاقتصادية كما يمكن تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلاً من المتعلمين تبعاً للأنشطة الاقتصادية⁽²⁾.

لقد اخذت الدول تهتم بالمستوى التعليمي لسكانها لاسيما تلك التي تتميز بأنخفاض مستوى التعليم فيها والتي تتمثل بالدول النامية ومنها العراق فقد اخذت الدول عدة اجراءات لرفع المستوى التعليمي إذ شرع قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي رقم (92) لسنة 1918 للقضاء على الامية⁽³⁾.

وعليه فإن التركيب التعليمي له اهمية كبيرة لتوضيح التفاوت بين الذكور والاناث ولتوضيح الفرص الاقتصادية ومدى امكانية المجتمع للأفادة منها وتحديد اثر عامل التعليم في كثير من مشاكل الاسرة ومن المعروف إن المجتمعات تتباين فيما بينها في نسبة المتعلمين ومستويات التعليم المختلفة فزيادة نسبة الامية في أي مجتمع يكون مؤشر على تخلف ذلك المجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية⁽⁴⁾.

للتعليم معنيان ، معنى واسع يشمل كل انواع المهارات البشرية المكتسبة ومعنى ضيق يقتصر على العملية التربوية التي تجري في مؤسسات متخصصة تعرف بالمدارس ، والتعليم بهذا المعنى الاخير هو اهم انواع التطوير في رأس المال البشري الذي يتمثل فيما تنفقه الدولة من اموال لغرض اعداد الافراد، ويعد ذلك عملاً انتاجياً⁽⁵⁾.

(1) جاكين غارنيه ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني، بغداد، 1974، ص58 .

(2) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط1 ، جامعة بغداد ، 2000 ، ص2003 .

(3) احمد حمود السعدي ، مصدر سابق ، ص110 .

(4) صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2003 ، ص109 .

(5) جمعة علي داي باخي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات (السليمانية واربيل ودهوك) ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، المستنصرية ، ص7 .

تحظى دراسة التركيب التعليمي بأهمية بالغة في الدراسات الحضرية إذ يعتمد التخطيط التنموي اليوم وبنطاق واسع على التراكيب السكانية للتعرف على الذين هم في سن الدراسة⁽¹⁾.

إنّ تصنيف السكان بحسب العمر الدراسي يساعد كثيرا في معرفة اعداد الملتحقين من التلاميذ مقارنة بالفئة العمرية المقابلة ويساعد ذلك على بناء التوجهات المستقبلية في ضوء اعداد السكان المطلوب لتوفير فرصة التعليم لهم⁽²⁾.

ويرتبط وجود أي مؤسسة تعليمية والمتمثلة بالمدرسة ومرآحها المختلفة بوجود التجمعات السكانية ، لأنّ هذه التجمعات هي التي تمد المدرسة بالتلاميذ والطلبة الذين يعدون عنصرا اساسيا وهاما في قيام وانتشار عملية التعلم فضلا عن المستوى المعاشي للسكان يشجع اولياء الامور على ارسال ابنائهم الى المدارس على العكس اذا كان المستوى المعاشي منخفض يمنع اولياء الامور من ارسال ابنائهم الى المدارس⁽³⁾.

وكلما كان الفرد اكثر تعلمًا ، تيسرت له سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية ومن ثمّ سيكون اكثر انتاجية ، ولكي يحقق السكان تقدما ومشاركة في عملية التنمية ، ينبغي ان لا يكون التعليم مجرد تلقين المهارات ، بل لابد من جعل الافراد يفكرون بطريقة ناقدة وخلاقة ، فضلا عن ذلك لا يمكن ان يحدث تقدم حقيقي نحو الديمقراطية الا في ظل بيئة متعلمة كما ان معرفة عدد الحاصلين على مؤهلات علمية يمكن للدولة من الاستفادة من الخبرات والمؤهلات النادرة⁽⁴⁾.

ويعد التعليم نوعا متخصصا من التنشئة الاجتماعية فقد استوى مع الزمن نظاما اجتماعيا قامت عليه في اطار تقسيم العمل مؤسسات متخصصة تشرف عليها الدولة في الصور المختلفة للظاهرة ، واصبح التعليم من حقوق الانسان وعلى المستوى القومي واجبا من واجبات الدولة، ووظيفتها الاساسية وهو واجب ليس على الدولة والمجتمع وحدهما ولكن على الفرد كذلك لأنه السبيل الذي تمكنه من اداء حقوق الدولة والمجتمع عليه وقد اثر هذا التصور على تطور التعليم كما وكيفا فانتشر انتشارا واسعا⁽⁵⁾. شهدت

(1) صباح محمود محمد ، اسس ومشكلات التخطيط الحضري ، بغداد ، مطبعة الفنون ، 1981 ، ص83 .

(2) وليد محمد كاطع الدراجي ، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، المستنصرية ، 2011 ، ص56 .

(3) حاتم حمودي حسن الجبوري ، تحليل واقع توزيع الخدمات التعليمية في الكاظمية ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، 2006 ، ص69 .

(4) لمياء احمد محسن مخلف ، مصدر سابق ، ص153.

(5) عباس فاضل السعدي ومحسن عبد علي ، توزيع الخدمات التعليمية وتغييرها الكمي والنوعي في العراق للمدة 1977-2006 ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد88 ، ص225 .

المستويات التعليمية كافة (يقرأ ويكتب ، الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية الدبلوم ، البكلوريوس ، الدبلوم العالي ، الماجستير ، الدكتوراه) تباينا زمانيا ، فعندما كانت نسبتهم عام (2003) (34,6%) (39,6%) و (10,2%) و (10,4%) و (2,7%) و (2,2%) و (0,2) و (0,0%) بلغت نسبتهم عام 2013 (28,8%) و (32,3%) و (12,8) و (13,4%) و (4,7%) و (6,2%) و (1,6%) و (0,2%) و (0,1%) على التوالي. ويوضح الجدول (29) عام 2013 الى انخفاض نسبة السكان ممن يقرأ ويكتب (دون الابتدائي) الى (28,8%) بعد ان كانت نسبتهم (34,6%) عام 2003 وان نسبة الذكور ضمن هذا المستوى (29,6%) اما الاناث (33,9%) .

الجدول (29)

النسب المئوية للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الجنس والبيئة للمدة من (2013-2003)

2013					2003					الحالة العلمية
المعدل	ريف %	حضر %	اناث %	ذكور %	المعدل	ريف %	حضر %	اناث %	ذكور %	
28,8	35,6	28,7	33,9	29,6	34,6	41,2	32,4	40,4	33,4	يقرأ ويكتب
32,3	35,8	33,8	35,4	34,3	39,6	43,2	40,9	42,8	41,3	ابتدائي
12,8	12,0	15,5	12,0	15,3	10,2	8,6	13,4	8,7	12,8	متوسط
13,4	7,0	8,7	7,5	9,3	10,4	3,5	5,7	3,7	5,8	اعدادي
4,7	4,2	6,4	5,2	4,7	2,7	4,9	4,1	2,6	3,2	دبلوم
6,2	4,7	6,0	5,2	5,9	2,2	1,5	3,1	1,6	3,1	بكلوريوس
1,6	0,5	0,6	0,6	0,5	0,2	0,2	0,4	0,2	0,3	دبلوم عالي
0,2	0,2	0,3	0,1	0,3	0,0	0,0	0,1	0,0	0,1	ماجستير
0,1	0,1	0,1	0,1	0,1	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0	دكتوراه

المصدر: بالاعتماد على : -جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأثمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات عن واقع

التعليم في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013

وتعد نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية اعلى نسبة من بين نسب المستويات التعليمية لعامي (2003-2013) لأن معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي اعلى معدل من بين المراحل التعليمية الاخرى.

يشير الجدول (29) لعام 2003 أنّ نسبة السكان من حملة الشهادة الابتدائية بلغت (39,6%) وان نسبة الذكور (41,3%) اقل من نسبة الاناث البالغة (42,8%) ، اما حسب البيئة ففي الحضر (40,9%) والريف (43,2%) وانخفضت نسبتهم لعام 2013 نحو (32,3%) وبنسبة (34,3%) للذكور والاناث (35,4%) وصلت النسبة حوالي (33,8%) في الحضر والى (35,8%) للريف.

وفيما يخص حملة الشهادة المتوسطة بلغت عام (2003) نحو (10,2%) من مجموع السكان مع انخفاض في نسبة الاناث اذ بلغت نسبة الاناث الحاصلات على الشهادة المتوسطة حوالي (8,7%) وهي اقل معدل من الذكور (12,8%) يرجع ذلك الى زواج الاناث في سن مبكر اكثر من الذكور إذ أنّ عدم مواصلة التعليم لدى الاناث في الريف اثر على نسبتهم البالغة (8,6%) والحضر (13,4%) ، فضلا عن ميل الكثير من العوائل في المجتمعات الريفية التي تحت ابناءها على ترك الدراسة ولجوئهم للعمل في الزراعة ، اما في عام (2013) يلاحظ ارتفاع نسبة حملة الشهادة المتوسطة الى (12,8%) كانت نسبة الذكور (15,3%) والاناث (12,0%) كما ارتفعت النسبة في الحضر حوالي (15,5%) والريف (12,0%) ، اما حملة الشهادة الاعدادية في محافظة كربلاء فقد بلغت نسبتها (10,4%) عام 2003 وقد ارتفعت لتصل الى حوالي (13,4%) لعام 2013 وكانت نسبة الذكور منهم (3,2%) والاناث (2,6%) ونسبة الحضر (4,1%) والريف (1,9%) ، وارتفعت هذه النسبة لعام 2013 حتى وصلت الى (4,7%) بلغت نسبة الذكور منهم (4,7%) والاناث (5,2%) .

شكلت نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس في محافظة كربلاء في عام (2003) حوالي (2,2%) كانت نسبة الذكور منهم (3,1%) و (1,6%) للاناث وفي عام (2013) ارتفع هذا المستوى التعليمي اذ بلغ (6,2%) وصلت نسبة الذكور (5,9%) وهي اعلى من الاناث البالغة (5,2%) كما ارتفعت نسبة كل من الحضر والريف الى (6,0%) (4,7%) ويعزى ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادتي الدبلوم والبكالوريوس الى مايشهده القطر من فتح العديد من المعاهد والكليات الاهلية والدراسات المسائية⁽¹⁾.

(1) جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات التخطيط والمنابعه ، النظام التعليمي في العراق (تقرير الكتروني) ، 2010 ، ص30 .

وقد بلغت نسبة السكان من حملة الشهادة الدبلوم العالي في عام (2003) نحو (0,2%) من مجموع سكان المحافظة إذ بلغت نسبة الاناث الحاصلات على الدبلوم العالي (0,2%) وهي ادنى من نسبة الذكور البالغة (0,3%) ، وكان للحضر نسبة مقدارها (0,4%) ونسبة ادنى للريف (0,2%) وارتفعت نسبة السكان لكلا الجنسين ممن يحملون شهادة الدبلوم العالي لعام (2013) الى (1,6%) بلغت نسبة الذكور (0,5%) وهي اقل من نسبة الاناث البالغة (0,6%) مع ارتفاع نسبة حملة الشهادة في الحضرة الى (0,6%) وفي الريف (0,5%) ، اما حملة شهادة الماجستير في كربلاء عام (2003) فلم تظهر نسب واضحة لقلّة اعدادهم في المحافظة وكانت نسبة الذكور (0,1%) منهم اكثر من الاناث (0,0%) وكذلك الحال عند مقارنة بين الحضرة والريف إذ كانت نسبتهم في الحضرة اكثر من الريف ، وفي عام (2013) يلاحظ ارتفاع نسبة حملة شهادة الماجستير الى (0,2%) فقد كانت نسبة الذكور (0,3%) والاناث (0,1%) وارتفاعهم في الحضرة (0,3%) عن الريف (0,2%) ، وكذلك الحال في حملة شهادة الدكتوراه إذ لم تظهر نسب واضحة في عام (2003) ، ارتفعت نسبتهم عام 2013 الى (0,1%) وكانت حصة الذكور والاناث متساوية (0,1%) ونفس النسبة في الحضرة والريف.

المبحث الاول

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعامي (2003-2013)

تتباين المستويات التعليمية من وحدة ادارية الى اخرى داخل محافظة كربلاء تبعا لتباين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في هذه الوحدات الادارية فمن خلال الجدول رقم (30) (31) يتبين انّ كلا من قضاء عين التمر ومركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي قد اظهرت فيها اعلى النسب للمستويات التعليمية (ممن هم دون الابتدائي) وجاءت بنسب مقدارها (47,8%-42,2%-37,7%) بالتتابع لعام 2003 ، وحسب بيانات 2013 جاء قضاء عين التمر الحسينية والجدول الغربي باعلنانسب بلغت (40,8%) و(32,3%) و(31,8%)، اما ادنى النسب فكانت من نصيب ناحية الحر بنسبة (31,9%) ومركز كربلاء بنسبة (32,4%) وناحية الخيرات بنسبة (34,4%) وناحية الحسينية بنسبة (34,8%) لعام 2003، وفي عام 2013 ظهرت أدنى النسب كل من مركز كربلاء (27,6%) وناحية الخيرات بنسبة (28,8%) وناحية الحر (29,7%) ومركز قضاء الهندية (29,0%) ، وارتفعت نسبة حملة الشهادة الابتدائية لعامي (2003-2013) في اغلب الوحدات الادارية في عام 2003 وانّ اعلى النسب حققتها ناحية الخيرات (47,6%) وهي اعلى من النسبة الكلية البالغة (41,7%) وادنى النسب في مركز كربلاء (37,0%) وهي ادنى من النسبة الكلية لعموم المحافظة بفرق حوالي (4,7%) اما بيانات عام 2013 فتظهر انّ اعلى النسب في ناحية الحسينية (38,2%) وهي اعلى من النسبة الكلية البالغة (35,1%) بفرق حوالي (3,1%) واقل نسبة في مركز كربلاء (30,6%) وهي اقل من النسبة الكلية بفارق حوالي (5,8%).

اما حملة الشهادة المتوسطة فكانت نسبتهم مرتفعة في مركز كربلاء (14,7%) ، ومركز قضاء الهندية (12,6%)، وناحية الحر (12,6%) وناحية الجدول الغربي (13,5%)، واقل النسب في قضاء عين التمر (7,4%) و ناحية الخيرات بنسبة (10,1%) وناحية الحسينية بنسبة (11,8%) لعام 2003.

الجدول (30)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام

2003

الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتداء ية	شهادة متوسط ة	اعداد ة	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	32,4	37,0	14,7	7,3	4,2	4,0	0,3	0,1	0,0
ناحية الحسينية	34,8	42,5	11,8	5,4	3,0	2,2	0,3	0,0	0,0
ناحية الحر	31,9	40,0	12,6	6,2	4,7	4,0	0,4	0,1	0,0
مركز قضاء الهندية	42,2	40,1	12,6	6,1	4,7	3,9	0,4	0,1	0,0
قضاء عين التمر	47,8	38,7	7,4	3,0	1,6	1,3	0,2	0,0	0,0
ناحية الخيرات	34,4	47,6	10,1	3,8	2,2	1,6	0,2	0,0	0,0
ناحية الجدول الغربي	37,7	46,3	13,5	3,5	1,7	1,2	0,2	0,0	0,0

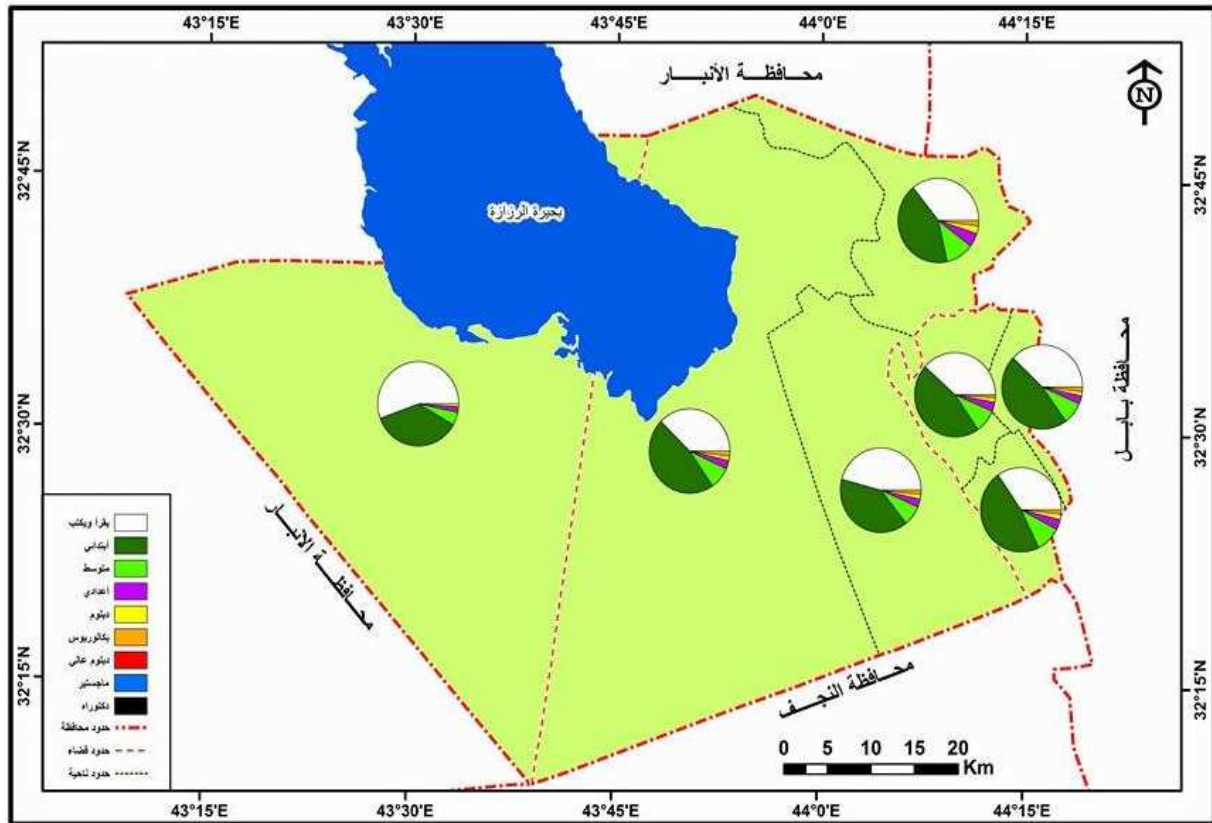
المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات عن واقع التعليم في محافظة

كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003 .

الخريطة (15)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (30)

الجدول (31)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام

(2013)

الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	27,6	30,6	15,9	11,7	5,9	7,5	0,4	0,3	0,2
الحر	29,7	36,3	13,8	7,0	5,4	7.18	0,6	0,2	0,1
الحسنية	32,3	38,2	13,4	6,9	4.0	4.5	0,5	0,2	0,1
قضاء عين التمر	40,8	34,0	11,2	5,7	4,0	4,4	0,3	0,1	0,0
مركز قضاء الهندية	29,0	34,6	14,3	8,2	6,8	6,1	0,7	0,3	0,1
الخيرات	28,8	34,3	14,6	10,87	4,7	5,2	1.23	0,3	0,1
الجدول الغربي	33,4	37,5	12,3	7,2	3,8	5,3	0,2	0,2	0,0

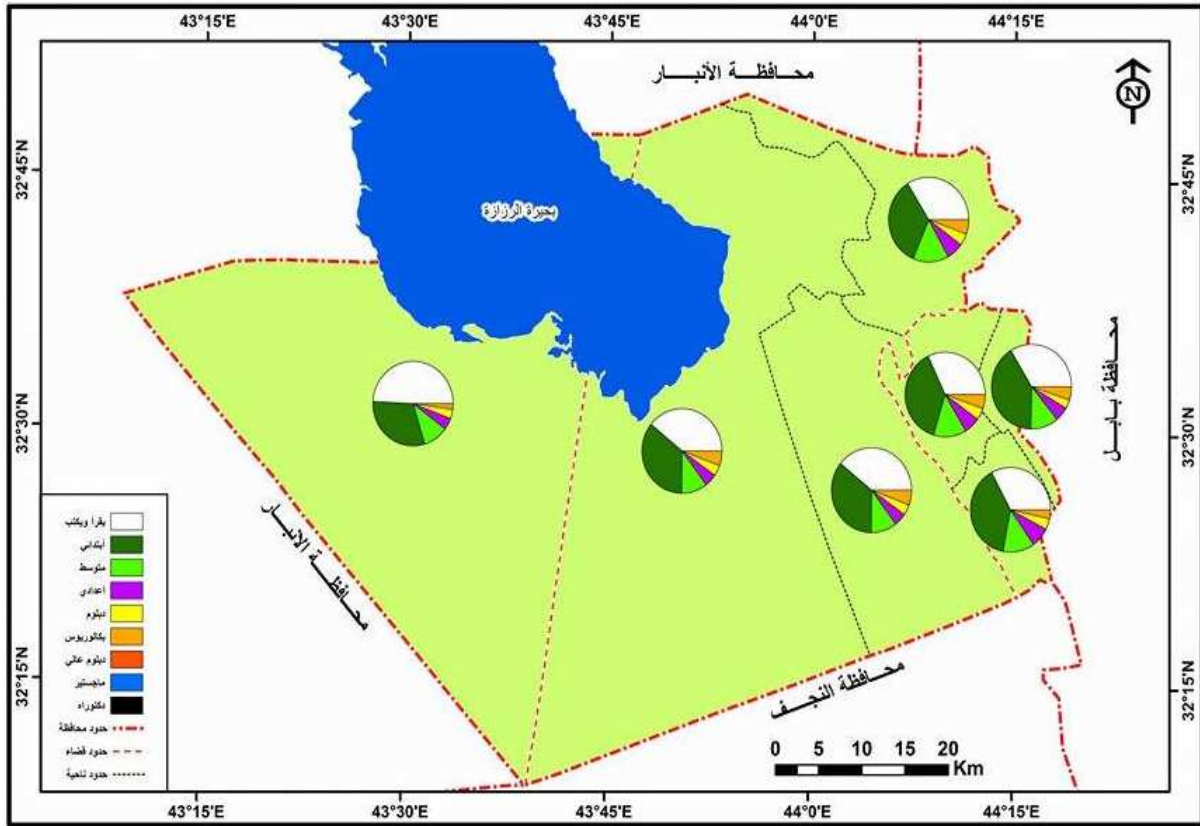
المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأثمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات عن واقع التعليم في محافظة

كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003 .

الخريطة (16)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (31)

وحسب بيانات (2013) يبين الجدول (31) ان اعلى النسب لحملة الشهادة المتوسطة قد تكرر ظهورها في مركز كربلاء (15,9%) كما ظهرت مرتفعة في ناحية الخيرات بنسبة (14,6%) ومركز قضاء الهندية بنسبة (14,3%) ، اما اقل النسب في قضاء عين التمر (11,2%) وناحية الجدول الغربي (12,3%) وناحية الحسينية وناحية الحر ظهرت بنسبة (13,4% و13,8%) على التوالي ، وهذا يعني بقاء مركز كربلاء في المقدمة محققة اعلى النسب لحملة الشهادة المتوسطة لعامي (2003-2013)، وفي عام (2003) ظهرت اعلى النسب لحملة الشهادة الاعدادية في مركز كربلاء (7,3%) واقل النسب في قضاء عين التمر (3,0%) في حين سجلت كلا من ناحية الحر (6,2%) ومركز قضاء الهندية (6,1%) وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي (3,8%-3,5%) بالتتابع ، وتبين بيانات عام (2013) انّ مركز كربلاء حافظ على مركزه الاول بنسبة (11,7%) واقل النسب في قضاء عين التمر (5,7%) اما ناحية

الحسينية وناحية الحروناحية الجدول الغربي وومركز قضاء الهندية وناحية الخيرات) جاء بنسبة (6,9% و7,0% و8,2% و10,9%) بالتتابع.

اما حملة شهادة الدبلوم فقد سجلت اعلى النسب في قضاء الهندية وناحية الحر وبنفس النسبة (4,7%) ومركز كربلاء (4,2%) ، وسجلت اقل النسب في قضاء عين التمر (1,6%) وناحية الجدول الغربي (1,7%) وناحية الخيرات (2,2%) وناحية الحسينية بنسبة (3,0%) لعام 2003 ، وتشير بيانات (2013) ان اعلى النسب لحملة شهادة الدبلوم سجلتها كل من مركز قضاء الهندية (6,8%) وجاء مركز كربلاء وناحية الحر بنسب متقاربة (5,9% و5,4%) وناحية الخيرات بنسبة (4,7%) ، اما ادنى النسب من نصيب ناحية الجدول الغربي بنسبة (3,8%) وناحية الحسينية وقضاء عين التمر بنفس النسبة (4,0%)

وفيما يخص حملة شهادة الدكتوراه عام 2003 ظهرت اعلى النسب في كل من مركز كربلاء وناحية الحر جاءت بنفس النسبة (4,0%) ومركز قضاء الهندية (3,9%) وادنى النسب كانت من نصيب ناحية الجدول الغربي (1,2%) وقضاء عين التمر (1,3%) وناحية الخيرات (1,6%) وناحية الحسينية (2,2%) ، وفي عام (2013) فأنت اعلى النسب نجدها في مركز كربلاء بنسبة (7,5%) وناحية الحر بنسبة (7,2%) ، اما ادنى النسب في قضاء عين التمر (4,4%) وناحية الحسينية (4,5%) لكل منهم على التوالي.

اما حملة شهادة الدبلوم العالي فقد تصدرت كل من ناحية الحر ومركز قضاء الهندية الوحدات الادارية لعام 2003 نسبة (0,4%) ، في حين ظهرت اقل النسب في قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات بنسبة (0,2%) وفي عام 2013 سجلت اعلى النسب في مركز قضاء الهندية بنسبة (0,7%) وناحية الحر بنسبة (0,6%) وناحية الحسينية (0,5%) ومركز كربلاء بنسبة (0,4%) ، وادناها في ناحية الجدول الغربي بنسبة (0,2%) اما حملة شهادة الدكتوراه فلم تظهر النسب واضحة عام 2003 لقلّة اعدادهم ، اما في عام 2013 فقد ارتفعت النسب حيث جاء مركز كربلاء بنسبة (0,2%) وأدنى النسب في قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي بنسبة (0,0%) .

المبحث الثاني

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان الوحدات الادارية حسب النوع للمدة من (2003-2013) .

أ-التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية.

تبعا لبيانات الجدول (32) فإن أعلى نسب الذكور لمن يقرأ ويكتب عام 2003 ظهر في كل من قضاء عين التمر (47,6%) ويليها ناحية الجدول الغربي (33,6%) وناحية الخيرات (30,3%) ومركز كربلاء (30,1%) ، اما ادنى النسب فشهدتها كل من ناحية الحسينية (29,3%) ، ناحية الحر (29,7%) ومن ثم مركز قضاء الهندية (29,9%) ويظهر جدول (33) ان هنالك انخفاضا حصل في نسبة من يقرأ ويكتب لعام (2013) فوصلت أعلى نسبته الى (41,2%) لقضاء عين التمر تليها ناحية الجدول الغربي (29,7%) ومركز قضاء الهندية (27,7%) وناحية الحسينية (27,3%) وناحية الحر (27,1%) ، اما ادنى النسب فنجدها في مركز كربلاء (25,7%) وناحية الخيرات (26,3%) . ويلاحظ ان نسبة الذكور ممن يحملون الشهادة الابتدائية فاقت بقية المستويات التعليمية عامي (2013-2003) وأن أعلى النسب عام 2003 ظهرت في ناحية الخيرات (46,3%) وأدنى النسب في مركز كربلاء (37%) وفي عام 2013 تظاهر أعلى النسب في ناحية الجدول الغربي (38,8%) وادنى النسب في مركز كربلاء (31,1%) . ويشكل ذكور سكان مركز كربلاء ممن يحملون شهادة المتوسطة أعلى نسبة من بين ذكور سكان المحافظة لعامي (2013-2003) بلغت (15,7%) لعام (2003) ارتفعت الى (18,5%) لعام 2013 في حين سجلت قضاء عين التمر ادنى النسب (7,3%) لعام 2003 ارتفعت الى (11,8%) لعام 2013 . ومثلت نسبة (7,7%) أعلى نسبة لحملة شهادة الاعدادية لعام 2003 وكانت من نصيب مركز كربلاء ارتفعت الى (11,2%) لعام 2013 تتبعها ناحية الخيرات (13,4%) اما ادنى النسب لعام 2003 ظهرت في قضاء عين التمر (3,4%) وناحية الجدول الغربي (4,9%) وناحية الخيرات (5,2%) وارتفعت هذه النسب لعام (2013) الى (5,6%) ، (7,8%) ، (13,4%) بالتتابع.

كما مثلت نسبة (4,4%) في عام 2003 أعلى نسبة لحملة شهادة الدبلوم من الذكور وهي لكل من (ناحية الحر ومركز قضاء الهندية) ، وتليها مركز كربلاء في المرتبة الثانية بنسبة (4,2%) وتليها ناحية الحسينية (3,8%) ، وللعام نفسه مثلت كل من قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات ادنى المستويات فقد تراوحت بين (1,9% و2,0% و2,7%) بالتتابع. وحصل ارتفاع في عام (2013) لنسبة الذكور ممن يحمل شهادة الدبلوم في ناحية الحر (5,6%) يتبعها مركز قضاء الهندية (5,5%) ومركز كربلاء (5,2%) وحققت كل من ناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر ادنى النسب (4,1%) .

الجدول (32)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)

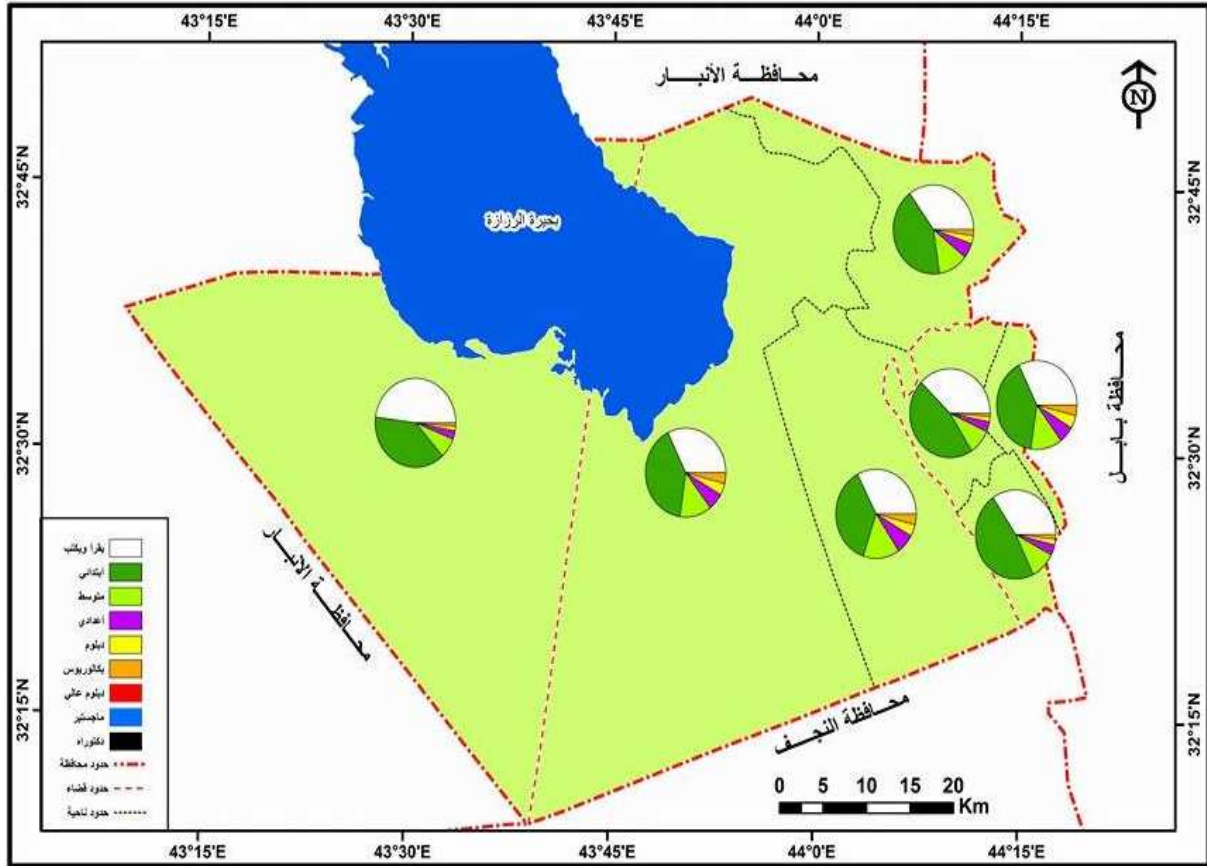
الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	30,1	37,0	15,7	7,7	4,2	4,8	0,3	0,1	0,0
ناحية الحر	29,7	39,5	14,3	6,9	4,4	4,6	0,5	0,1	0,0
ناحية الحسينية	29,3	41,9	14,6	6,8	3,8	3,1	0,3	0,1	0,0
مركز عين التمر	6, 47	8, 37	3, 7	4, 3	9, 1	7, 1	3, 0	0, 0	0, 0
مركز قضاء الهندية	9, 29	8, 39	2, 14	6, 6	4,4	4,6	0,4	0,1	0,0
ناحية الخيرات	30,2	46,3	12,9	5,2	2,7	2,3	0,2	0,1	0,0
ناحية الجدول الغربي	33,6	45,0	20,3	4,8	2,0	1,8	0,3	0,1	0,0

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات

عن واقع التعليم الذكور في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003.

الخريطة (17)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2003)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (32)

اما بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريوس من الذكور عام (2003) فكانت اعلى نسبة من نصيب مركز كربلاء (4,8%) وناحية الحر ومركز قضاء الهندية (4,6%) بنفس النسبة واستمرت ناحية الحر بالارتفاع حتى وصلت الى (7,6%) لعام 2013 ومركز كربلاء (7,5%) و مركز قضاء الهندية (6,8%) بأحتفاظ هذه الوحدات على اعلى النسب لحملة شهادة البكالوريوس من الذكور وادنى النسب من بين الوحدات الادارية عام (2003) كانت من نصيب مركز قضاء عين النمر (1,7%) وناحية الجدول الغربي (1,8%) وناحية الخيرات (2,3%) وناحية الحسينية (3,1%) ، ارتفعت عام (2013) الى (4,3% و5,6% و5,7% و5,5%) على الترتيب.

وظهرت ناحية الحر باعلى نسبة من بين نسب الوحدات الادارية لعام (2003) لحملة شهادة الدبلوم العالي من الذكور بنسبة (0,5%) وهي اعلى من النسبة الكلية البالغة (0,3%) بفرق بلغ (0,2%) وتغير

الحال في عام (2013) وظهر مركز قضاء الهندية بالمرتبة الاولى بنسبة (0,9%) وهي اعلى من النسبة الكلية بفارق مقداره (0,4%) ومما يلاحظ في عام 2013 هو ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي في جميع الوحدات الادارية.

الجدول (33)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام

(2013)

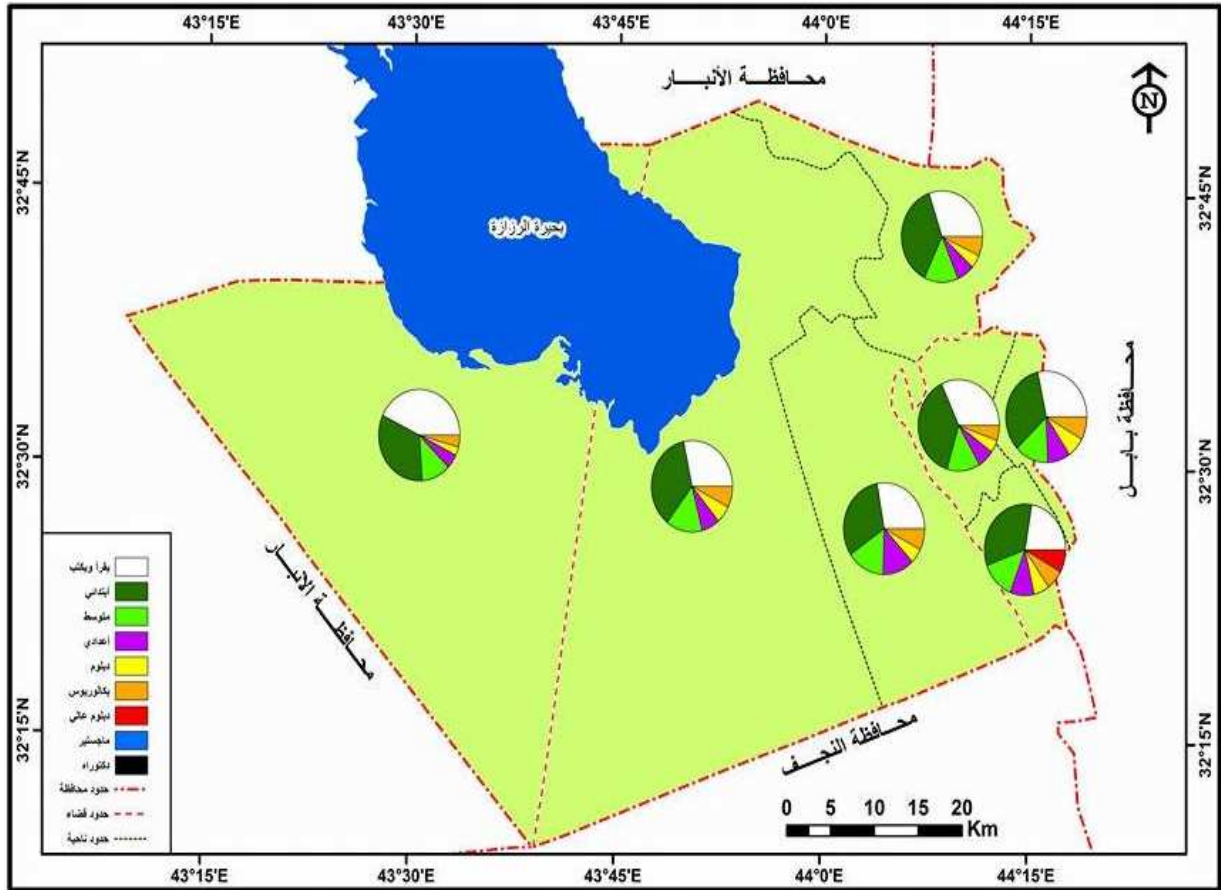
الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	25,7	31,1	18,5	11,2	5,2	7,5	0,4	0,3	0,1
ناحية الحر	27,1	36,5	15,2	7,1	5,6	7,6	0,6	0,2	0,1
ناحية الحسينية	27,3	36,9	16,6	8,3	4,6	5,5	0,5	0,2	0,1
قضاء عين التمر	41,2	32,5	11,8	5,6	4,1	4,3	0,4	0,1	0,0
مركز قضاء الهندية	27,7	33,6	15,6	9,5	5,5	6,8	0,9	0,3	0,1
ناحية الخيرات	26,3	33,0	16,2	13,4	4,6	5,7	0,3	0,4	0,1
ناحية الجدول الغربي	29,7	38,8	13,2	7,8	4,1	5,6	0,4	0,3	1,0

المصدر: بالاعتماد على:

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، تقرير عن التعليم الذكور في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013 .

الخريطة (18)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لذكور سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (33)

وفيما يخص الحاصلين على شهادة الماجستير من الذكور عام 2003 فإن النسب لا تتجاوز (0,1%) في غالبية الوحدات الادارية ، ارتفعت عام 2013 لتصل الى (0,4%) في ناحية الخيرات ونسبة (0,3%) في مركز كربلاء ومركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي. اما ادناها في مركز قضاء عين التمر (0,1%) وناحية الحر وناحية الحسينية (0,2%) ولم تظهر النسب واضحة لمن يحمل شهادة الدكتوراه في عام (2003) لكافة الوحدات الادارية ارتفعت هذه النسبة خلال عام (2013) إذ وصلت في اغلبية الوحدات الادارية الى (0,1%) باستثناء مركز قضاء عين التمر بنسبة (0,0%).

ب-التباين المكاني للمستويات التعليمية لأناث سكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الادارية.

تتباين نسبة من يقرأ ويكتب للوحدات الادارية داخل المحافظة لعام 2003 مقارنة بالنسبة الكلية البالغة (39,5%) لمجموع المحافظة الخاصة بالاناث فمنها ما كانت اعلى او ادنى ، ويمكن ان تقسم على مجموعتين:-

المجموعة الاولى:- التي ترتفع فيها نسبة الوحدات الادارية عن النسبة الكلية للمحافظة وتشمل (مركز قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي وناحية الحسينية) وبنسبة (47,9% و42,7% و41,5%) لكل منها على التوالي. كما في الجدول (34) .

المجموعة الثانية:- وتشمل (ناحية الحر، ومركز قضاء الهندية ، ومركز كربلاء ، وناحية الخيرات) وبنسبة (34,4% و34,8% و35,1% و39,8%) لكل منها على التوالي. التي تنخفض فيها النسبة عن النسبة الكلية للمحافظة ، اما في عام (2013) فيظهر من الجدول (35) بأن اعلى النسب في كل من مركز قضاء عين التمر وناحية الحسينية وبنسبة (39,7% و 37,2%) لكل منها على التوالي وادناها في مركز كربلاء ومركز قضاء الهندية وناحية الخيرات وبنسبة (29,8% و30,4% و30,9%) لكل منها على التوالي.

وتبعا للجدول (34) يتبين ان اعلى نسبة للاناث ممن تحمل الشهادة الابتدائية لعام (2003) بلغت (49,3%) في ناحية الخيرات وادناها في مركز كربلاء بنسبة (36,9%) واتخذت باقي الوحدات الادارية موقع الوسط وعند المقارنة مع بيانات عام (2013) كما موضح بالجدول (35) يتبين ان النسبة الاعلى للاناث ممن تحمل شهادة الابتدائية قد حققتها ناحية الحسينية بنسبة (39,5%) والادنى مركز كربلاء بنسبة (30%) .

اما اعلى نسبة للاناث ممن تحمل الشهادة المتوسطة من سكان محافظة كربلاء لعام (2003) فكانت في مركز كربلاء بنسبة (13,5%) ويليهما كل من مركز قضاء الهندية وناحية الحر بنسبة (10,8%) وادنى النسب تمثلت في الجدول الغربي (5,4%) وناحية الخيرات (6,4%) ومركز قضاء عين التمر (7,5%) وناحية الحسينية (8,5%) وفي عام 2013 نجد بأن اعلى النسب للاناث من حملة شهادة المتوسطة تمثلت في ناحية الخيرات (13,5%) وهي في اعلى المستويات التعليمية وادناها نجدها في ناحية الحسينية بنسبة وصلت الى (10,2%) .

وسجل مركز كربلاء في عام 2003 اعلى النسب لحملة شهادة الاعدادية من الاناث ومقدارها (6,7%) ثم جاء بعده ناحية الحر و مركز قضاء الهندية (5,4%) ، اما ادنى المستويات كانت من نصيب ناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات بنسبة (2,1%) لكل منهما. وفي عام 2013 يتبين ان اعلى النسب

في مركز كربلاء التي ارتفعت نسبتها لتصل الى (12,3%) ومن بعدها ناحية الخيرات التي ارتفعت نسبتها لتصل الى (8,3%) تليها ناحية الحر ومركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي بنسب (6,8% و6,7% و6,5%) بالتتابع وتمثلت ادنى النسب في قضاء عين التمر وناحية الحسينية بنسبة (5,6%) لكل منهما.

ويبين الجدول (34) ان نسبة حملة شهادة الدبلوم من الاناث في ناحية الحر بلغت (5,1%) في عام 2003 يليها مركز قضاء الهندية بنسبة (5,0%) وادنى النسب في الجدول الغربي وقضاء عين التمر وناحية الخيرات (1,3% و1,2% و1,7%) على التوالي وارتفعت هذه النسبة عام (2013) إذ مثل مركز قضاء الهندية اعلى النسب بنسبة (8,2%) ويليهما مركز كربلاء بنسبة (6,8%) اما ادنى النسب فتمثلت في ناحية الحسينية بنسبة (3,4%) وتليها كل من ناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر بنسبة (3,9%) لكل منهما.

وتظهر اعلى النسب لحملة شهادة البكلوريوس من الاناث في مركز كربلاء وناحية الحر ومركز قضاء الهندية بنسبة (3,2%) عام 2003 ، ارتفعت الى (7,4%-6,7%-5,4%) بالتتابع عام 2013 ، وجاءت بقية الوحدات الادارية بنسب اقل عامي (2003-2013) .

الجدول (34)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لأناث سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام

(2003)

الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	35,1	36,9	13,5	6,7	4,2	3,2	0,2	0,0	0,0
ناحية الحسينية	41,5	43,1	8,5	3,6	2,0	1,1	0,2	0,0	0,0
ناحية الحر	34,4	6,40	8,10	5,4	5,1	2,3	4,0	0,0	0,0
مركز قضاء الهندية	34,8	5,40	8,10	4,5	5,0	2,3	3,0	0,0	0,0
قضاء عين التمر	47,9	6,39	5,7	6,2	1,3	1,0	0,1	0,0	0,0
ناحية الخيرات	39,8	49,3	6,4	2,1	1,7	0,7	0,1	0,0	0,0
ناحية الجدول الغربي	42,7	48,1	5,4	2,1	1,2	0,4	0,1	0,0	0,0

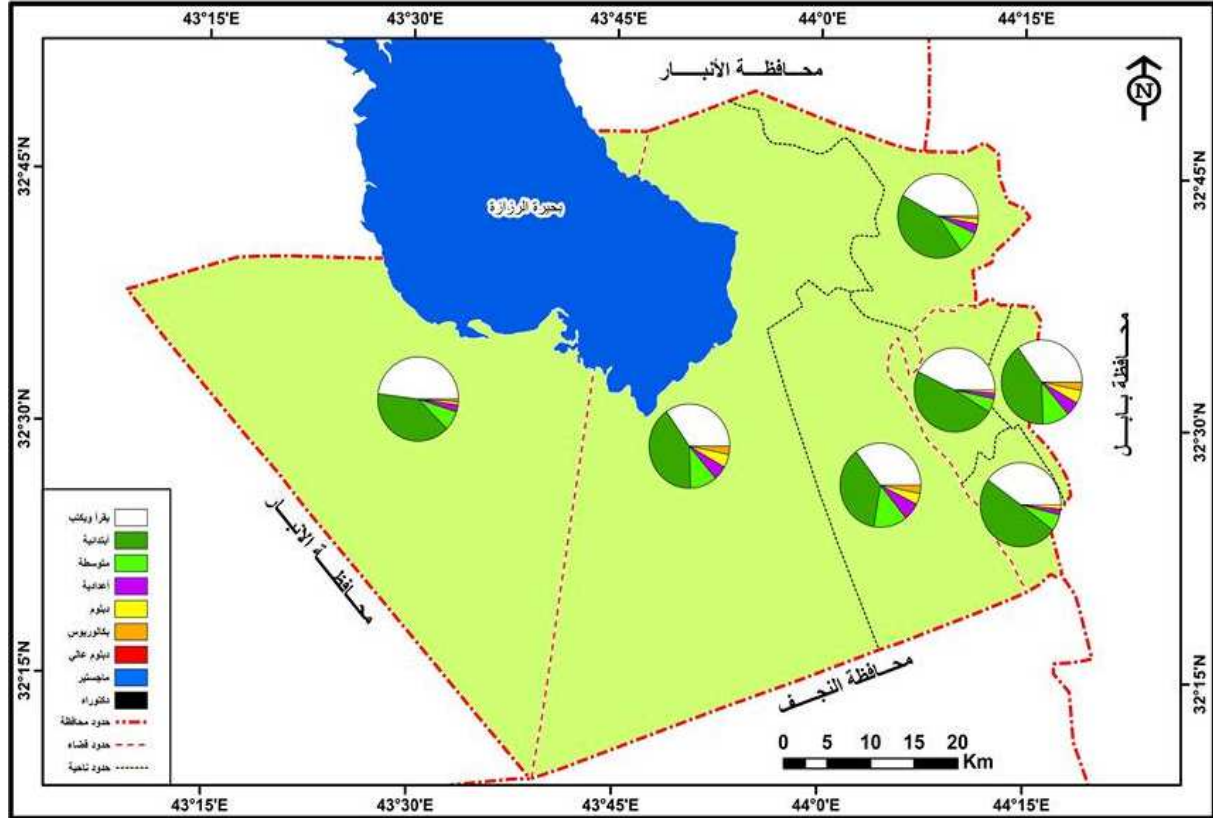
المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأثمائي ، مديرية تربية كربلاء ، تقرير عن التعليم الأناث في

محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003

خريطة (19)

التباين المكاني لانات سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2003



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (34)

سجلت ناحية الحر اعلى نسبة من بين نسب الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لحملة شهادة الدبلوم العالي من الأناث لعام 2003 بنسبة وصلت الى (0,4%) يليها مركز قضاء الهندية بنسبة (0,3%) ومركز كربلاء وناحية الحسينية بنسبة (0,2%) وجاءت نسبة (0,1%) لبقية الوحدات الادارية ، اما في عام 2013 فقد سجلت ناحية الخيرات نسبة (2,1%) تصدرت الوحدات الادارية في محافظة كربلاء ثم تليها كل من مركز كربلاء وناحية الحر ومركز قضاء الهندية بنسبة (0,5%) لكل منها في حين ظهرت اقل النسب في ناحية الجدول الغربي بنسبة (0,1%) .ولم تظهر نسب واضحة للأناث ممن يحملون شهادة الماجستير في جميع الوحدات الادارية عام (2003) ، الا انه ارتفعت هذه النسب عام (2013) بحيث وصلت اعلى النسب في مركز كربلاء ومركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي بنسبة (0,2%) تليها كل من ناحية الحسينية وناحية الحر وناحية الخيرات بنسبة (0,1%) ، كما لم تظهر نسب واضحة لحملة هذه الشهادة في قضاء عين التمر.

ارتفعت نسبة حملة شهادة الدكتوراه بين عامي (2003-2013) اذ لم تظهر نسب واضحة في جميع الوحدات الادارية عام 2003 في حين ارتفعت النسب عام 2013 فبلغت اعلاها في مركز كربلاء وناحية الحسينية ومركز قضاء الهندية بنسبة (0,1%) لكل منها.

الجدول (35)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لأناث سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام

2013

الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	29,8	30,0	12,9	12,3	6,8	7,4	0,5	0,2	0,1
ناحية الحسينية	37,2	39,5	10,2	5,6	3,4	3,5	0,4	0,1	0,1
ناحية الحر	32,6	35,9	12,3	6,8	5,1	6,7	0,5	0,1	0,0
مركز قضاء الهندية	30,4	35,6	12,9	6,7	8,2	5,4	0,5	0,2	0,1
قضاء عين التمر	39,7	35,4	10,6	5,6	3,9	4,6	0,2	0,0	0,0
ناحية الخيرات	30,9	35,1	13,5	8,3	4,7	5,3	2,1	0,1	0,0
ناحية الجدول الغربي	35,4	37,0	11,8	6,5	3,9	5,1	0,1	0,2	0,0

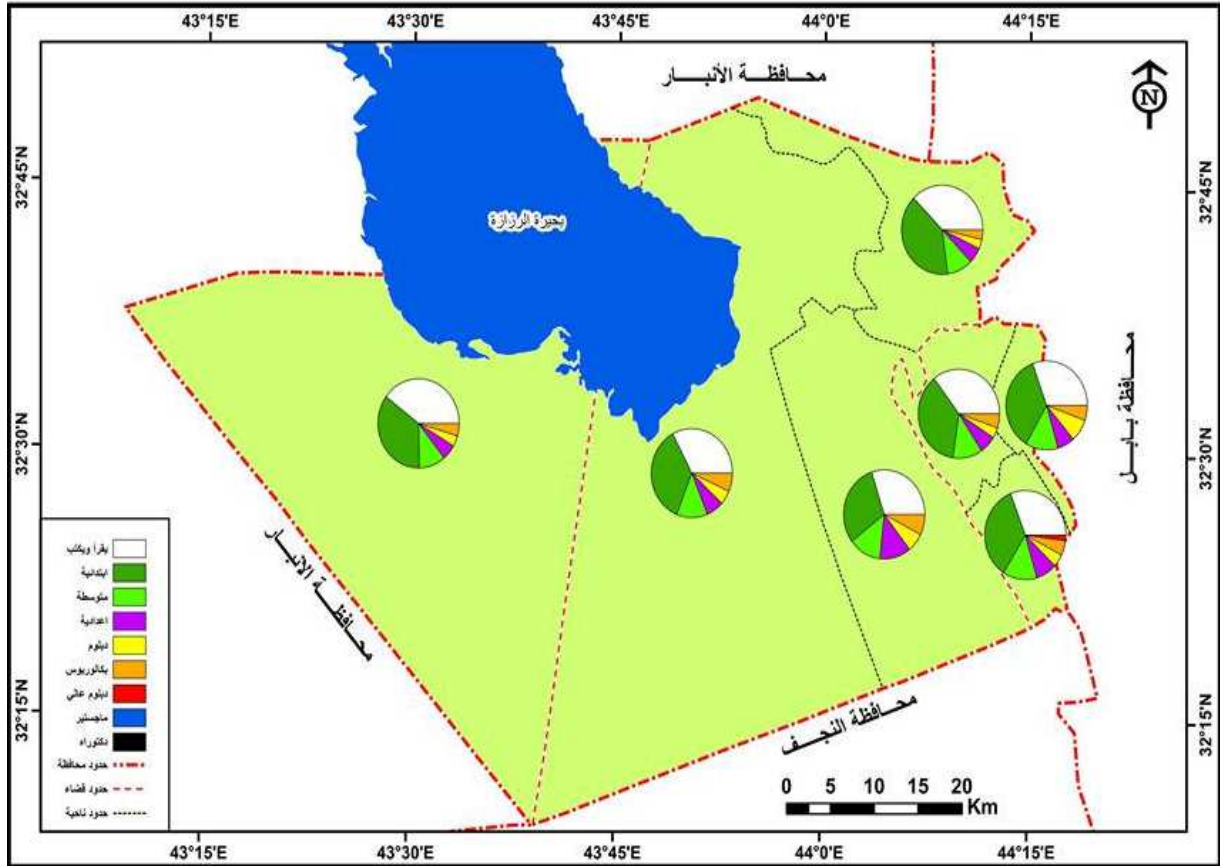
المصدر: بالاعتماد على:

-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، تقرير عن التعليم الأناث في

محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013

خريطة (20)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لاناث سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2013



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (35)

المبحث الثالث

التباين المكاني للمستويات التعليمية لسكان كربلاء حسب البيئة للمدة من

(2013-2003)

أ-التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية

تتباين نسب المستويات التعليمية لسكان حضر الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء اثناء عامي 2003 و2013 ، ومن ملاحظة الجدول (36) نجد بأنّ اعلى النسب لمن يقرأ ويكتب عام 2003 تمثلت في حضر ناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر ومركز كربلاء وناحية الحسينية ومركز قضاء الهنديّة وبنسب (40,1% و36,8% و31,7% و30%) لكل منها على التوالي ، في حين بلغت النسب في كل من ناحية الحر وناحية الخيرات (29,8% و24,2%) لكل منها على التوالي ، وانخفضت نسبة من يعرف القراءة والكتابة لعام (2013) في حضر مركز كربلاء (27,5%) ومركز قضاء الهنديّة بنسبة (28,9%) وناحية الحر (29,6%) مع ارتفاع نسبتها في كل من (قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي وناحية الحسينية) الى (40,5% و32,3% و31,9%) على الترتيب.

اما بخصوص نسبة السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية في حضر كربلاء فيلاحظ أنّها تشكل اعلى النسب مقارنة بنسب المستويات التعليمية الاخرى لعامي (2013-2003) ، هذا يعود الى ارتفاع اعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الابتدائي في الحضر مقابل الريف. جاءت اعلى النسب عام 2003 في حضر ناحية الخيرات (51,6%) ثم ناحية الجدول الغربي بنسبة (45,7%) و قضاء عين التمر بنسبة (42,9%) وناحية الحسينية (41,7%) ، اما ادنى النسب فتمثلت في حضر مركز كربلاء (36,8%) وناحية الحر ومركز قضاء الهنديّة بنسبة (37,4%) اما في عام 2013 فبيّن الجدول (37) أنّ اعلى النسب كانت في حضر ناحية الحسينية بعد تقدمهم على نسبة سكان حضر بقية الوحدات الادارية إذ وصلت نسبتها الى (38,1%) ثم تلتها نسبة سكان ناحية الجدول الغربي بنسبة (38,0%) ثم تليها ناحية الحر بنسبة (36,2%) ومركز قضاء الهنديّة بنسبة (34,5%) ومن ثم نسبة سكان حضر ناحية الخيرات بنسبة (34%) وقضاء عين التمر بنسبة (33,8%) ، وانخفضت نسب سكان حضر مركز كربلاء الى (30,6%)

اما للحاصلين على الشهادة المتوسطة فإنّ اقصى النسب عام 2003 ظهرت في كل من مركز كربلاء (15%) وناحية الحسينية (14,1%) وناحية الحر ومركز قضاء الهنديّة بنسبة (14,2%) وادنى النسب في قضاء عين التمر (11%) وناحية الجدول الغربي (12,9%) وناحية الخيرات (13%) على

التتابع. وفي عام 2013 ظهرت اعلى النسب في مركز كربلاء(15,9%) وناحية الخيرات (15%) ومركز قضاء الهندية (14,4%) وادنى النسب في قضاء عين التمر (11,2%) وناحية الجدول الغربي(12,6%) وناحية الحسينية (13,6%) وناحية الحر (13,9%).

وتتباين نسبة السكان ممن يحمل شهادة الاعدادية في الحضر تباينا مكانيا على اساس مقارنتها بالنسبة الكلية لعام 2003 (5,9%) فمنها ما كانت اعلى او ادنى منها ويمكن ان تقسم على مجموعتين الاولى ترتفع فيها نسب الوحدات الادارية عن النسبة الكلية وتشمل خمس وحدات ادارية (مركز كربلاء ، ناحية الحر ، ومركز قضاء الهندية ، ناحية الجدول الغربي وناحية الحسينية) كانت اعلاها مركز كربلاء بنسبة (7,5%) وادناها ناحية الحسينية (5,8%) ، تمثلت المجموعة الثانية في الوحدات الادارية المتبقية وهي ناحية الخيرات و قضاء عين التمر والتي انخفضت نسبتها عن النسبة الكلية ونسبة (3,3%) لقضاء عين التمر ونسبة (4,3%) لناحية الخيرات عام 2003 ، وفي عام 2013 ظهرت اعلى النسب في (مركز كربلاء وناحية الخيرات ومركز قضاء الهندية) وبلغت (11,7% و11,1% و8,2%) على التوالي .

اما الوحدات الادارية الادنى مستوى لحملة الشهادة الاعدادية فتمثلت بقضاء عين التمر بنسبة (5,6%) وباقي الوحدات الادارية جاءت بنسب متقاربة في كل من ناحية الجدول الغربي وناحية الحسينية وناحية الحر بنسب تراوحت بين (7,2% و7,1% و7,0%) بالتتابع وكما موضح في الجدول (36) سجل حضر ناحية الحر اعلى النسب لحملة شهادة الدبلوم عام (2003) بنسبة (5,9%) ثم مركز قضاء الهندية بنسبة (5,8%) ومن ثم ناحية الخيرات ومركز كربلاء بنسبة (4,7% و4,2%) لكل منهما على التوالي ، وكانت ادنى النسب في قضاء عين التمر وناحية الحسينية وناحية الجدول الغربي بنسبة (2,5% و3,3% و3,9%) لكل منها على التوالي. وفي عام 2013 حصل تطور ايجابي لنسب سكان الحضر ممن يحمل شهادة الدبلوم للوحدات الادارية ككل ويرجع ذلك لتركز المعاهد في المناطق الحضريه فتحسنت نسبة مركز قضاء الهندية بأرتفاع نسبتها فوصلت الى (6,7%) بفرق (1,7%) عن النسبة الكلية، ويليها مركز كربلاء بنسبة (5,9%) وبأرتفاع عن النسبة الكلية بفارق حوالي (0,9%) وتليها ناحية الحر (5,4%) وهي اعلى من النسبة الكلية بفارق (0,4%) بينما جاءت كل من ناحية الحسينية وقضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي مسجلة ادنى نسبة (4,0%) لعام 2013 على الترتيب ، وفيما يخص حملة شهادة البكالوريوس من سكان الحضر عام 2003 ، نجد بأن هنالك تركزا لحملة هذه الشهادة في مراكز الاقضية كما هو الحال في مركز قضاء الهندية نسبة (4,8%) وفي مركز كربلاء بنسبة (4,2%) وارتفعت النسبة ايضا في ناحية الحر بنسبة (4,8%) ، اما في عام 2013 ارتفعت نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس ولاسيما في مركز كربلاء لتصل النسبة الى (7,5%) وفي ناحية الحر وصلت الى

(7,2%) ومركز قضاء الهندية (6,2%) ويرجع ذلك الى التوسع الحاصل في جامعة كربلاء وفتح عدد من الكليات فضلا عن تنامي اعداد الطلبة الملتحقين لنيل هذه الشهادة.

وتظهر اعلى النسب للسكان الحضر الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي عام 2003 في ناحية الخيرات التي سجل نسبة وصلت الى (9,0%) ثم ناحية الحر بنسبة (5,0%) وكانت ادنى نسبة سجلتها ناحية الجدول الغربي بنسبة (1,0%)، ونتيجة للتوسع الكبير لعام 2013 الحاصل في جامعة كربلاء ازدادت نسب الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي ولاسيما المراكز والاقضية حيث بلغت النسبة (7,0%) في مركز قضاء الهندية و (6,0%) في ناحية الحر كما ظهرت نسبة مرتفعة في ناحية الحسينية بنسبة (5,0%) وأدناها في ناحية الجدول الغربي بنسبة (2,0%).

وحسب الجدول (37) يظهر انّ مركز كربلاء وناحية الحر ومركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي سجلت اعلى النسب ممن يحمل شهادة الماجستير لسكان حضر كربلاء بنسبة (1,0%) وتحسنت نسبة ومركز كربلاء ومركز قضاء الهندية وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي لتصل الى (3,0%) لتكون اعلى النسب لعام 2013 كما يشير الجدول (37) يليها ناحية الحسينية وناحية الحر بنسبة (2,0%) لكل منها على التوالي ، وأدناها في قضاء عين التمر بنسبة (1,0%). ويعد السبب الرئيس لأرتفاع هذه النسب فتح كليات جديدة في المحافظة والتوسع في الدراسات العليا وهذا انعكس ايجابيا في تحسن نسب الوحدات الادارية من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه. حيث شهدت اغلب الوحدات الادارية تحسنا ملحوظا في نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه لسكان الحضر خلال المدة من (2003-2013) فأرتفعت نسبة مركز كربلاء من (0,0%) الى (2,0%) تتبعها كافة الوحدات الادارية بأرتفاعها ايضا من (0,0%) الى (1,0%) وجاءت بالمرتبة الاخيرة قضاء عين التمر بنسبة (0,0%).

الجدول (36)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام

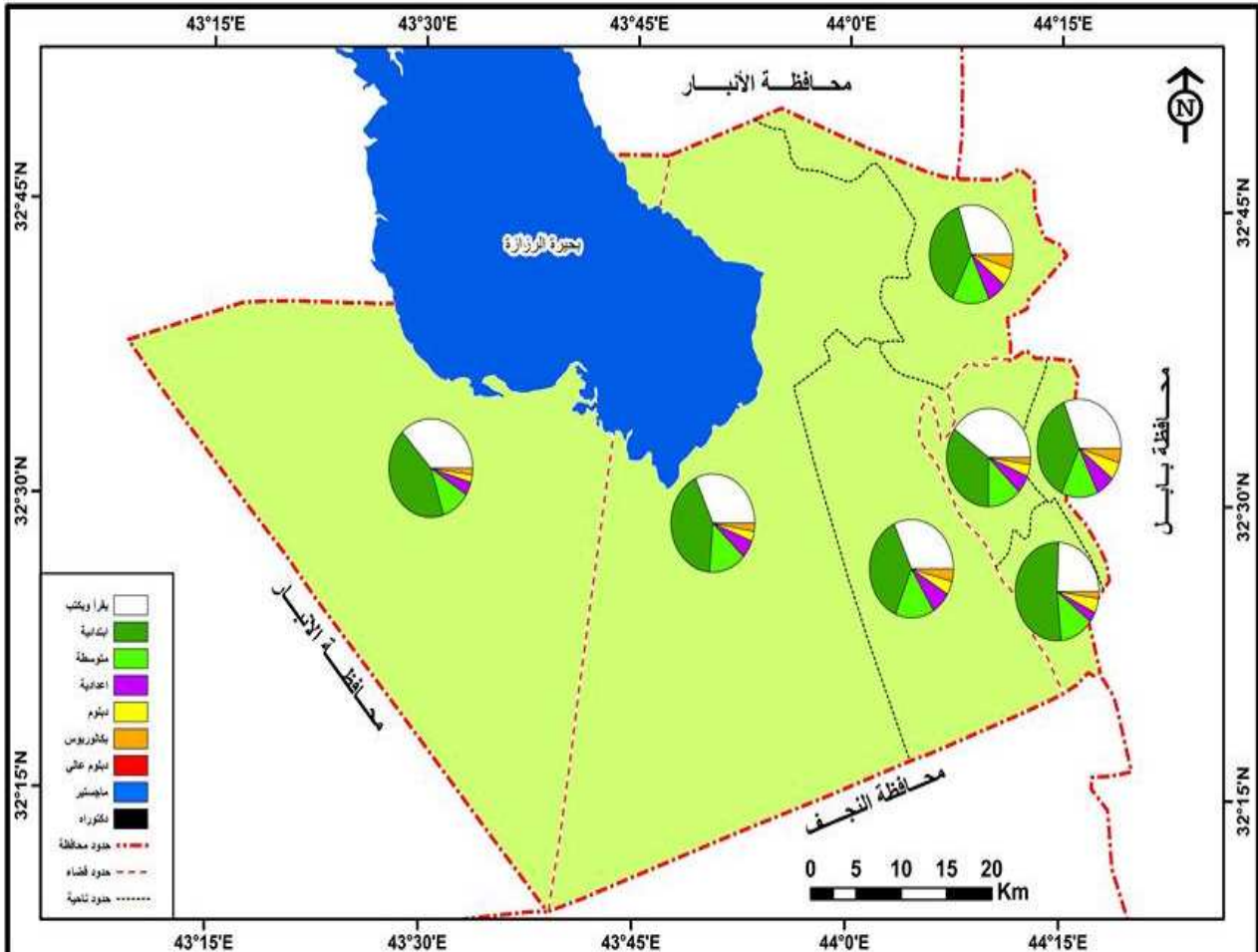
(2003)

الوحدة الادارية	يقراً ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	31,7	36,8	15,0	7,5	4,4	4,2	0,3	0,1	0,0
ناحية الحسينية	31,7	41,7	14,4	5,8	3,3	2,7	0,3	0,0	0,0
ناحية الحر	29,8	37,4	14,2	7,3	5,9	4,8	0,5	0,1	0,0
مركز قضاء الهندية	30,0	37,4	14,2	7,2	5,8	4,8	0,4	0,1	0,0
قضاء عين التمر	36,8	42,9	11,0	4,3	2,5	2,2	0,3	0,0	0,0
ناحية الخيرات	24,2	51,6	13,0	3,3	4,7	2,3	0,9	0,0	0,0
ناحية الجدول الغربي	40,1	45,7	12,9	5,9	3,9	2,3	0,1	0,1	0,0

المصدر: الباحثة بالاعتماد على : ملحق (6)

خريطة (21)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2003



المصدر: بالاعتماد على الجدول (36)

الجدول (37)

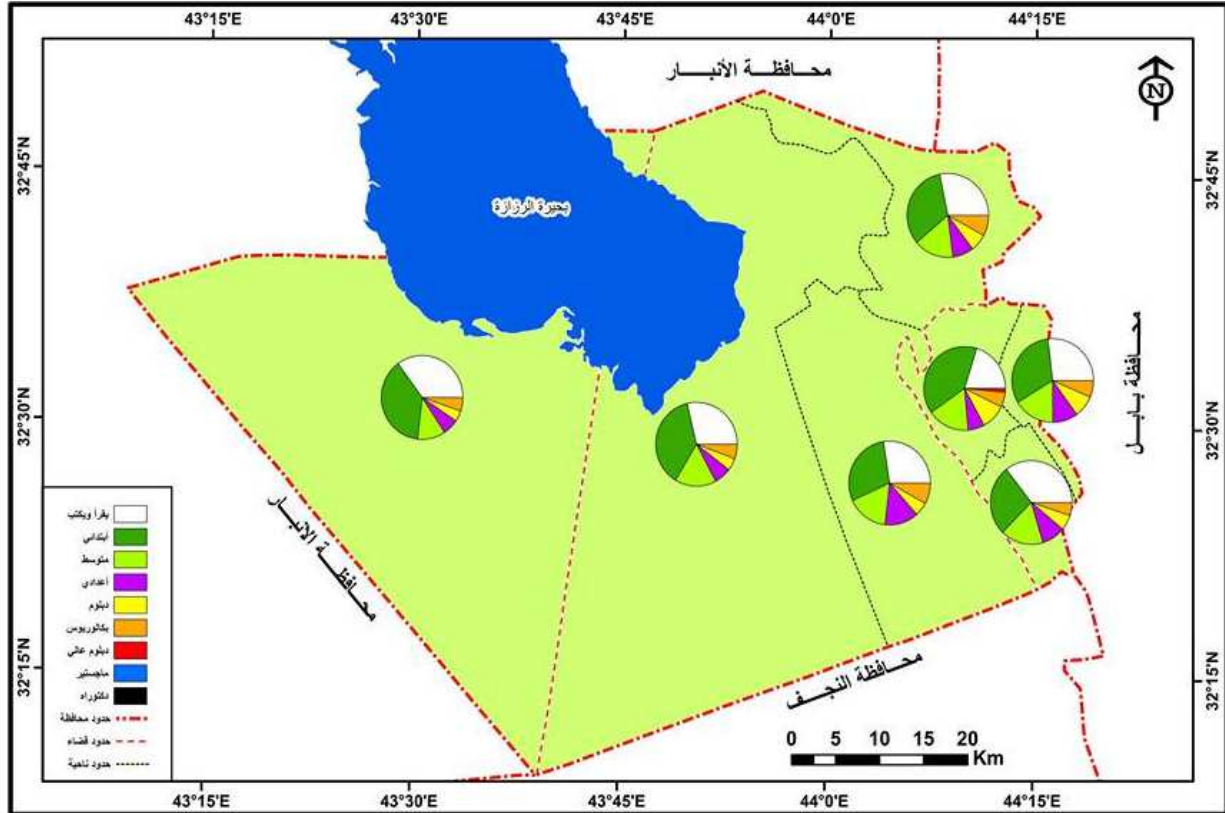
التباين المكاني للمستويات التعليمية لحضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام (2013)

الوحدة الادارية	يفراً ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	27,5	30,6	15,9	11,7	5,9	7,5	0,4	0,3	0,2
ناحية الحسينية	31,9	38,1	13,6	7,1	4,0	4,6	0,5	0,2	0,1
ناحية الحر	29,6	36,2	13,9	7,0	5,4	7,2	0,6	0,2	0,1
مركز قضاء الهندية	28,9	34,5	14,4	8,2	6,7	6,2	0,7	0,3	0,1
قضاء عين التمر	40,5	33,8	11,2	5,6	4,0	4,4	0,3	0,1	0,0
ناحية الخيرات	28,4	34,0	15,0	11,1	4,7	1,1	0,3	0,3	0,1
ناحية الجدول الغربي	3 , 32	0 , 38	6 , 12	2 , 7	0 , 4	4 , 5	2 , 0	3 , 0	1 , 0

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:ملحق (7)

خريطة (22)

التباين المكاني للمستويات التعليمية في حضر سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية
لمحافظة كربلاء لعام 2013



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (37)

ب-التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية

اختلفت نسب المستويات التعليمية لسكان الريف من وحدة ادارية الى اخرى تبعا لتباين العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتوفر الخدمات التعليمية ويتضح ذلك من خلال نسبة كل مستوى تعليمي، فمن الجدول (38) يظهر ان النسب المرتفعة لمن يقرأ ويكتب من سكان الارياف عام (2003) كانت لكل من قضاء عين التمر ومركز كربلاء) التي ظهرت فيها اعلى النسب (55,1% و45,3%)، اما ادنى النسب لعام 2003 فكانت من نصيب ناحية الخيرات (34,5%) وناحية الحسينية (35,6%) وناحية الحر ومركز قضاء الهندية وناحية الجدول الغربي (37,5% و37,8% و38,2%) بالتتابع ، وتغير الحال عام 2013 بحلول مركز كربلاء كأدنى نسبة بلغت (27,7%) تبعتها ناحية الخيرات بنسبة (28,9%) ومركز قضاء

الهندية بنسبة (29,1%) وناحية الحر بنسبة (29,7%) ، اما النسب المرتفعه نجدها في قضاء عين التمر بنسبة (40,7%) ويليهما ناحية الجدول الغربي بنسبة (33,5%) وناحية الحسينية بنسبة (32,4%).

اما حملة شهادة الابتدائية لسكان الريف عام 2003 فكانت اعلى النسب في ناحية الخيرات (47,6%) وناحية الجدول الغربي (47,2%) ومركز قضاء الهندية (47,0%) وناحية الحر (46,8%) وسجلت ادنى النسب للعام نفسه في كل من قضاء عين التمر بنسبة (35,9%) ومركز كربلاء بنسبة (40,3%) ، وحسب بيانات الجدول (39) يتبين ان اكثر نسب للحاصلين على شهادة الابتدائية عام 2013 تمثلت في ناحية الحسينية بنسبة (38,3%) وناحية الجدول الغربي بنسبة (37,5%) وناحية الحر بنسبة (36,3%) وأدنى النسب نجدها في مركز كربلاء بنسبة (30,5%) وقضاء عين التمر بنسبة (33,8%). وبهذا فأى عين التمر سجل ادنى النسب عامي (2003-2013) بنسبة (30,5%) تتبعها ناحية الحسينية (34,7%).

وسجلت الوحدات الادراية (ناحية الجدول الغربي و ناحية الحسينية و ناحية الخيرات) اعلى النسب لحملة شهادة المتوسطة لسكان الارياف والبالغة (13,8% و 11,2% و 10%) على الترتيب وهي اقصى ثلاث نسب لعام 2003 ، اما ادناها فكانت في ارياف قضاء عين التمر ومركز كربلاء بنسب (5,0%) و(7,9%) وبنسبة (8,5%) لكل من ناحية الحر ، مركز قضاء الهندية) ، اما في عام 2013 تصدر مركز كربلاء الوحدات الادراية في نسب الحاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة (15,6%) ثم ناحية الخيرات ومركز قضاء الهندية بنسبة (14,6% و 14,2%) وأدنى النسب في قضاء عين التمر (11,1%) ، كما تبين من الجدول (38) وجود تباين مكاني لنسبة سكان الريف ممن يحمل شهادة الاعدادية على اساس مقارنتها بالنسبة الكلية لعام 2003 والبالغة (3,4%) فمنها ما كانت اعلى او ادنى ويمكن ان تقسم على مجموعتين:-

المجموعة الاولى: ترتفع فيها نسب الوحدات الادراية عن النسبة الكلية وتشمل (ناحية الحسينية وناحية الخيرات) بنسب (5,3% و 3,9%) على الترتيب.

المجموعة الثانية: فتتمثل في الوحدات الادراية المتبقية (قضاء عين التمر ومركز كربلاء ومركز قضاء الهندية وناحية الحر) بنسب تراوحت بين (2,1% - 3,0% - 3,1% - 3,2%) اما ناحية الجدول الغربي بنسبة (3,4%) وهذه النسبة مساوية للمجموع العام للمحافظة . ويؤشر الجدول (39) ارتفاع نسبة حملة شهادة الاعدادية من سكان الريف عام 2013 قياسا بالنسبة الكلية في المحافظة البالغة (8,3%) وشملت مركز كربلاء بنسبة (11,8%) وناحية الخيرات بنسبة (10,9%) اما الوحدات الادراية الادنى نسبة ممن يحمل الشهادة نفسها تمثلت في قضاء عين التمر بنسبة (5,7%) وناحية الحسينية بنسبة

(7,0%) وناحية الجدول الغربي بنسبة (7,2%) وناحية الحر بنسبة (7,3%) ومركز قضاء الهندية (8,1%) ، وتتباين نسب سكان الارياف من حملة شهادة الدبلوم من وحدة ادارية الى اخرى ، اذ شكلت نسبة سكان الريف لكل من ناحية الحسينية وناحية الخيرات اعلى النسب للسكان الحاصلين على شهادة الدبلوم عام 2003 وبنسبة (2,9%) في ناحية الحسينية و (2,2%) في ناحية الخيرات، اما ادناها للعام نفسه فكانت في قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي ومركز قضاء الهندية وناحية الحر ومركز كربلاء) بنسب تراوحت بين (1,1% و1,5% و1,7% و1,8% و 1,9%) على التوالي.

ويوضح الجدول (39) انّ اقصى النسب للسكان الحاصلين على شهادة الدبلوم في الريف لعام 2013 قد سجلتها (مركز قضاء الهندية ومركز كربلاء وناحية الحر) وبنسب (6,9% و6% و5,3%) لكل منهما وتليها ناحية الخيرات بنسبة (4,7%) . وادنى النسب كانت من نصيب ناحية الجدول الغربي بنسبة (3,8%) وناحية الحسينية وقضاء عين التمر بنسبة (4,0%) . وقد اظهرت اعلى النسب لحملة شهادة البكلوريوس من سكان الارياف عام 2003 في كل من ناحية الحسينية وناحية الحر ومركز قضاء الهندية ومركز كربلاء وناحية الخيرات بنسبة (2,1% و1,9% و1,7% و1,6% و1,6%) على التوالي. لزيادة اعداد الملتحقين في الدراسة الجامعية ، اما ادنى النسب فكانت من نصيب قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي (0,8% و1,1%) لكل منها على التوالي. وتبين بيانات عام 2013 انّ نسب من حصل على شهادة البكلوريوس في الريف اذ ارتفعت النسبة في مركز كربلاء الى (7,4%) يليه ناحية الحر (7,1%) يليه مركز قضاء الهندية بنسبة (6,1%) وناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات بنسب تراوحت بين (5,3% و5,2%) ، اما ادناها فقد ظهرت في قضاء عين التمر بنسبة (4,4%) وناحية الحسينية بنسبة (4,5%).

ومن خلال بيانات عام 2003 في الجدول (38) تتخفف نسب ممن يحمل شهادة الدبلوم العالي في ارياف الوحدات الادارية بنسبة (0,2%) في ناحية الحسينية وناحية الحر ومركز قضاء الهندية وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي وتتنخفض بنسبة (0,1%) في قضاء عين التمر، اما في عام 2013 فأن اعلى النسب ممن يحمل شهادة الدبلوم العالي كانت قد سجلت لصالح ناحية الخيرات بنسبة (1,2%) ومركز قضاء الهندية بنسبة (0,7%) ومركز كربلاء وناحية الحسينية وناحية الحر جاءت بنفس النسبة (0,5%) وأدناها في ناحية الجدول الغربي وقضاء عين التمر بنسبة لا لارؤبين (0,2% - 0,3%) .

ولم يشكل الحاصلون على شهادة الماجستير من سكان الارياف عام (2003) سوى نسبة (0,1%) كانت مقتصرة على ناحية الحر وقضاء عين التمر وناحية الخيرات ويوضح الجدول (39) ارتفاع نسبة حملة شهادة الماجستير من سكان الريف عام (2013) في اغلب الوحدات الادارية ولاسيما ناحية الخيرات بنسبة (0,3%) وباقي الوحدات الادارية جاءت بنفس النسبة (0,2%) وأدناها في قضاء عين التمر بنسبة

(0,1%) لزيادة اعداد الملحقين لنيل شهادة الماجستير بعد التوسع الحاصل في فتح عدد من الكليات والتوسع في الدراسات العليا ، الذي اثر في تطور نسب الحاصلين على شهادة الدكتوراه من سكان الارياف عام 2013 اذ لم تكن النسب واضحة في عام 2003 ارتفعت الى (0,1%) في كل من مركز كربلاء وناحية الحسينية وناحية الحر وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي.

الجدول (38)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام

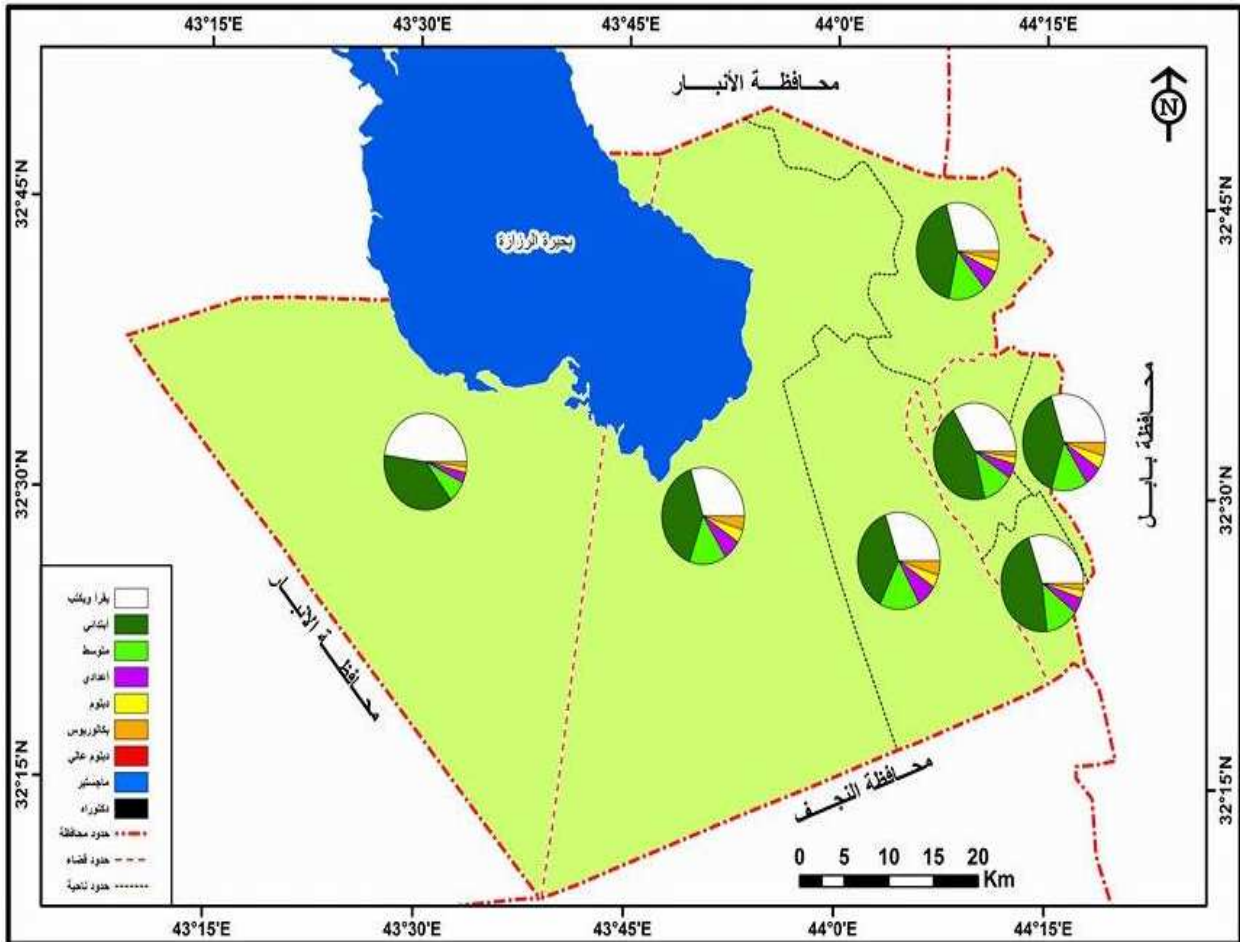
2003

الوحدة الادارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	45,3	40,3	7,9	3,0	1,9	1,6	0,1	0,0	0,0
ناحية الحسينية	35,6	42,7	11,2	5,3	2,9	2,1	0,2	0,0	0,0
ناحية الحر	37,5	46,8	8,5	3,2	1,8	1,9	0,2	0,1	0,0
قضاء عين التمر	55,1	35,9	5,0	2,1	1,1	0,8	0,1	0,1	0,0
مركز قضاء الهندية	37,8	47,0	8,5	3,1	1,7	1,7	0,2	0,0	0,0
ناحية الخيرات	34,5	47,6	10,0	3,9	2,2	1,6	0,2	0,1	0,0
ناحية الجدول الغربي	38,2	47,2	13,8	3,4	1,5	1,1	0,2	0,0	0,0

المصدر: بالاعتماد على: ملحق(8)

الخريطة (23)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعام 2003



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (38)

الجدول (40)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الإدارية
لعام 2013

الوحدة الإدارية	يقرأ ويكتب	شهادة ابتدائية	شهادة متوسطة	شهادة اعدادية	دبلوم	بكلوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مركز كربلاء	27,7	30,5	15,6	11,8	6,0	7,4	0,5	0,2	0,1
ناحية الحسينية	32,4	38,3	13,3	7,0	4,0	4,5	0,5	0,2	0,1
ناحية الحر	29,7	36,3	13,6	7,3	5,3	7,1	0,5	0,2	0,1
قضاء عين التمر	40,7	33,8	11,1	5,7	4,0	4,4	0,3	0,1	0,0
مركز قضاء الهندية	29,1	34,6	14,2	8,1	6,9	6,1	0,7	0,2	0,1
ناحية الخيرات	28,9	34,3	14,6	10,9	4,7	5,2	1,2	0,3	0,1
ناحية الجدول الغربي	33,5	37,5	12,3	7,2	3,8	5,3	0,2	0,2	0,0

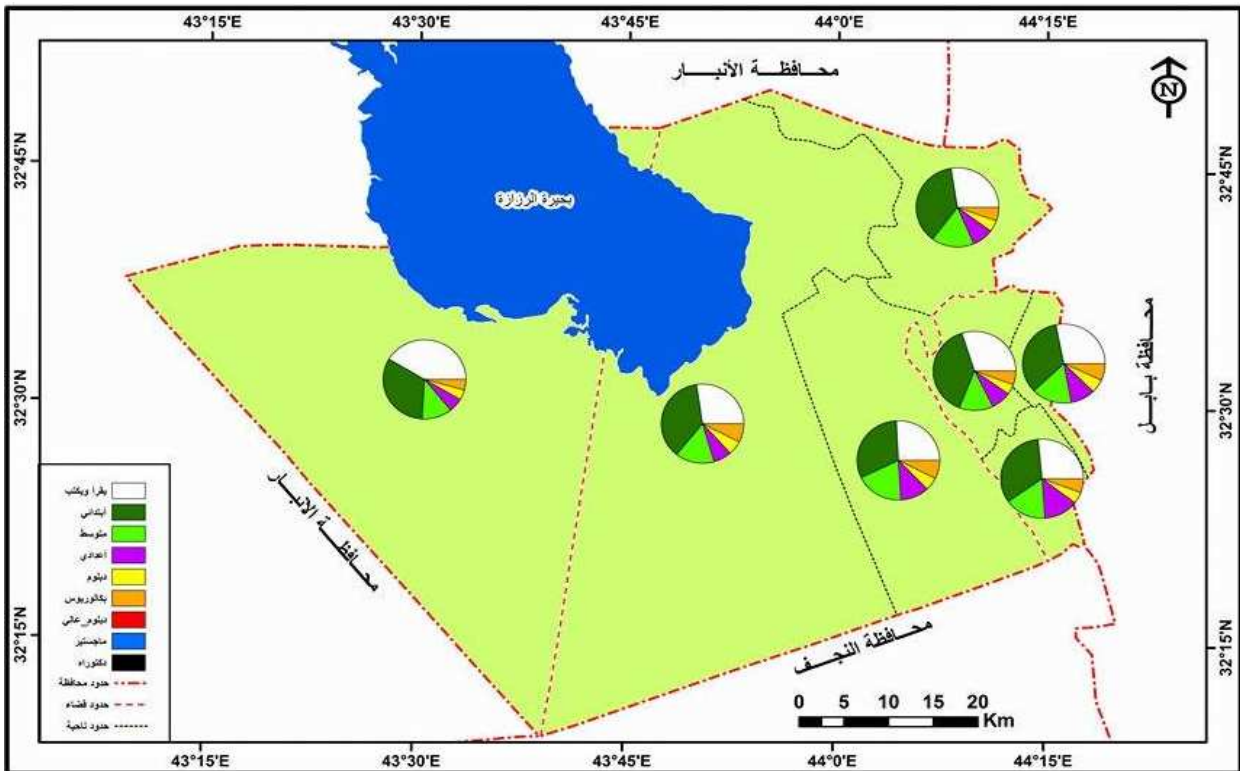
المصدر: بالاعتماد على: ملحق (9)

تبرز أهمية التعليم في المجتمعات البشرية على اساس أن المستوى التعليمي لأي مجتمع هو أداة لقياس تطور ذلك المجتمع وان زيادة نسب المتعلمين وانخفاض نسبة الامية في المجتمع تدل على درجة تحضر وتطور ذلك المجتمع⁽¹⁾.

يتضح مما تقدم ان نسب المستويات التعليمية للسكان تتباين حسب البيئة خلال عامي (2003-2013)، وجاءت النسب مرتفعة في الحضر في اغلب المستويات التعليمية، ويرجع ذلك الى زيادة اعداد الطلبة الحضر الملتحقين بمختلف المراحل الدراسية وقد تأثر ذلك بالتوزيع غير العادل للمؤسسات التعليمية وبعد المسافة بين المؤسسة التعليمية وسكن الطالب فضلا عن توجه سكان الريف للعمل في الزراعة.

الخريطة (24)

التباين المكاني للمستويات التعليمية لريف سكان كربلاء حسب الوحدات الادارية لعام 2013



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (40)

1- ممدوح عبدالله مصطفى أبو رمان، اتجاهات سكان الحضر في الأردن 1961-1994، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد ، 2002 ، ص 161 .

الفصل الخامس

المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب
التعليمي وتوجهاتها المستقبلية

المبحث الأول

المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي

يرتبط التركيب التعليمي للسكان بمجموعة من المتغيرات التي تؤثر فيها وتتباين من مكان الى اخر ، إذ إنّ تفاعل هذه المتغيرات فيما بينها قد يكون لها اثر مباشر في تحديد النسب المئوية للمستويات التعليمية في منطقة ما .

1-العامل البيئي:- يقصد بالتوزيع البيئي هو توزيع السكان على اساس (الحضر والريف) وهو يعني توزيع افراد المجتمع السكاني حسب البيئة⁽¹⁾، ويراد بالسكان الحضر(urbon) اولئك السكان الذين يقطنون المدن ويمارسون الصناعة والتجارة والخدمات باستثناء الانشطة الزراعية . اما سكان الريف (Rural) فهم الذين يزاولون الاعمال الزراعية ومايتصل بها من أنشطة⁽²⁾ . اما المعايير التي بموجبها يتم معرفة سكان الحضر وسكان الريف وهي المعيار الوظيفي والمعيار الاداري والمعيار الاحصائي، انّ معيار التفريق بين القرية والمدينة في العراق هو المعيار الاداري وهذا يعني ان المدينة هي المستوطنة التي تتمتع بمركز اداري أو بلدي ولها حدود بلدية. وتحظى دراسة التركيب البيئي للسكان بأهمية كبيرة لدى الباحثين اذ يمكن من خلالها الاستدلال على صور واتجاهات وتحركات كل من سكان الحضر والريف⁽³⁾ .

وقد اصبحت المدن تشكل مراكز جذب سكاني أدى الى ظهور الهجرة من الريف الى المدن ويعزى ذلك الى توافر الخدمات المجتمعية ومن ضمنها التعليمية في المدن، فضلا عن توافر فرص العمل في المدينة مقارنة في الريف، ويمكن للدولة معالجة ذلك من خلال وضع برامج ملائمة لدعم الفلاح والقطاع الزراعي لتقليل الفجوة بين الحضر والريف⁽⁴⁾.

(1) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط2 ، دار الفكر للطباعة ، 2007 ، ص234

(2) وسيم عبد الواحد النافعي ، مصدر سابق ، ص50

(3) احمد يحيى عباس عنوز ، شبكة الطرق البرية في محافظة النجف(دراسة في جغرافية النقل) ، رسالة ماجستير ، كلية

الاداب ، جامعة الكوفة ، 2010 ، ص211

(4) وسيم عبد الواحد النافعي، مصدر سابق، ص50

إنّ صورة التوزيع الجغرافي للسكان في العراق لم تبق على حالها خلال النصف الاول من القرن العشرين اذ كان التوزيع الجغرافي يتسم بالثبات والتوازن البيئي بين الريف والحضر ، الا ان هذا الثبات والتوازن بدأ يتغير بسبب عوامل عدة اسهمت بشكل او بأخر على احداث ذلك التغيير منها الزيادة الطبيعية في الريف مما يحتم على المناطق الحضرية امتصاص تلك الزيادة على شكل هجرات مستمرة من الريف والمناطق الزراعية والقروية الى المراكز الحضرية ، والمدن ولاسيما المدن الرئيسية لتوفير فرص عمل اكثر كما ان فرص الاستثمار تكون اكثر فيها من غيرها⁽¹⁾ .

يتبين لنا من خلال الجدول (41) ان نسبة سكان الحضر والريف تتباين في الوحدات الادارية للمحافظة عام 2003 ، فمن حيث نسبة السكان الحضر يتبين ان مركز كربلاء يحتل نسبة (58%) يأتي بالمرتبة الاولى من مجموع سكان الحضر ثم ناحية الحر بنسبة (25%) ثم تأتي بالمرتبة الثالثة ناحية الحسينية بنسبة (3%) ومركز قضاء الهندية بنسبة(10%) اما باقي الوحدات الادارية فأنها لا تتعدى (3%) وبالمرتبة الاخيره جاءت ناحية الخيرات التي تخلو من السكان الحضر بنسبة(0%) .

اما ما يخص نسبة سكان الريف يتضح ان ناحية الحسينية احتلت المرتبة الاولى بنسبة (30%) بعدها تأتي ناحية الجدول الغربي بنسبة (19%) ثم تأتي بالمرتبة الثالثة مركز كربلاء بنسبة (15%) وفي المرتبة الرابعة ناحية الخيرات بنسبة (14%) .

اما ناحية الحر فجاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (10%) ومن بعدها مركز قضاء الهندية بنسبة (7%) واحتلت قضاء عين التمر المرتبة الاخيرة بنسبة (5%) لعام 2003 . ويرجع ارتفاع نسبة الحضر في مركز كربلاء الى اثر العامل الديني السياحي الذي ادى الى تركيز السكان حولها وتركز النشاط الاقتصادي حتى اصبحت المدينة مركزا جاذبا للسكان وهو ما ينطبق على ناحية الحر ، ومن ثم فإن ذلك

(1)صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987 ،

الفصل الخامس المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي وتوجهاتها المستقبلية

الجدول (41)

التوزيع البيئي للسكان في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية لعامي (2003-2013)

2013			2013			2003			الوحدة الإدارية			
رقب	%	دم	رقب	%	حضر	رقب	%	دم	رقب	%	حضر	
51705	14	0.01-	441103	59	9.12	45325	15	1.00	340017	58	9.62	مرکز كربلاء
118317	32	2.24	22516	3.0	2.25-	92576	30	21.44	17560	3	2.41	ناحية الحسينية
29265	8	0.76	192660	25.6	2.37	28824	10	06.14	143256	25	2.28	ناحية الحر
30729	8	0.71-	77538	10.3	0.75-	24666	7	7.94	60072	10	00.82	مرکز قضاء الهندية
1705	5	1.18-	9167	1.2	2.61-	13375	5	12.82	7049	2	2.80	قضاء عين النمر
51590	14	0.01-	13991	0.2	2.82-	40334	14	1.16-	1085	0	03.02	ناحية العورات
72178	19	0.68	7221	1.0	2.66-	56192	19	5.7-	5032	1	02.88	ناحية الجحول القريب
370804	100		751596	100		301290	100		574071	99		المحافظة

المصدر: الإحصاء بالاعتماد على:

يؤثر على التركيب التعليمي وزيادة اعداد الطلبة الملتحقين والحاصلين على شهادة الابتدائية وحتى التعليم العالي .

اما في عام 2013 فتبين لنا ايضا ان مركز كربلاء يضم اعلى نسب السكان الحضر (59%) .ثم ناحية الحر بالمرتبة الثانية بنسبة (25,6%) وتأتي بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الهندية بنسبة (3 ، 10%) وفيما يخص سكان الريف يتضح ان ناحية الحسينية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (32%) وتأتي بالمرتبة الثانية ناحية الجدول الغربي بنسبة(19%) ومركز كربلاء وناحية الخيرات جاءت بنفس النسب (14%).

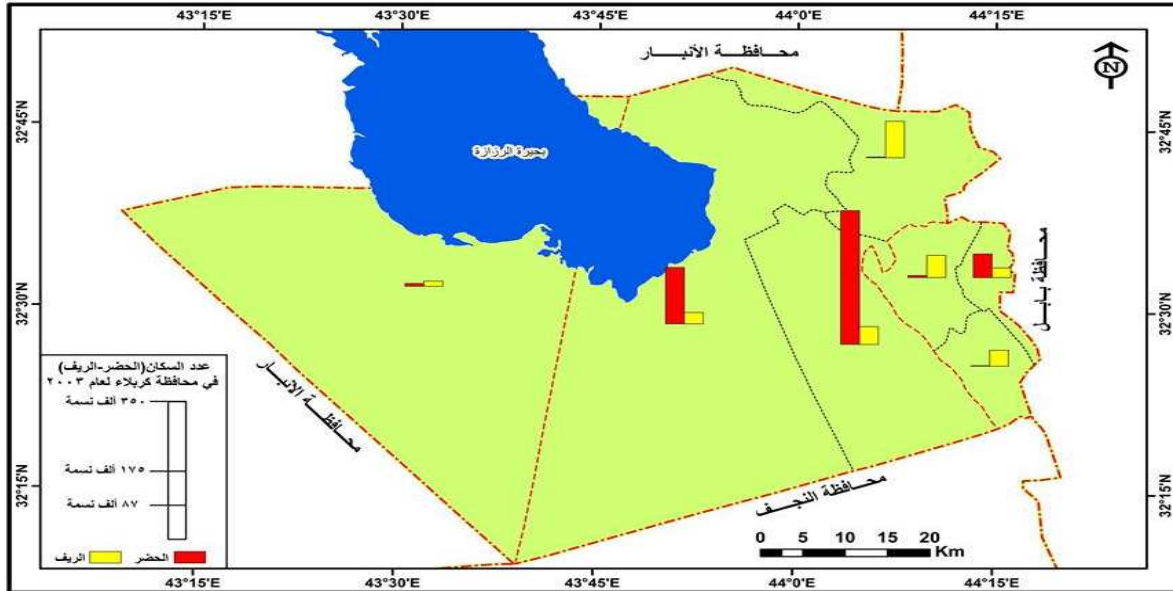
وفيما يخص سكان الحضر يحتل مركز كربلاء المرتبة الأولى بنسبة (58%) عام 2003 و(59%) لعام 2013 ، ويأتي بعده ناحية الحر بنسبة (25% و25,6%) للعامين المذكورين اعلاه ، وثالثا مركز قضاء الهندية بنسبة (10 و10,3%) لعام (2003 و2013). وقد انعكس تباين السكان الحضر والريف في الوحدات الادارية للمحافظة على تباين التركيب التعليمي ، كما هو الحال في مركز كربلاء التي تضم النسبة الأعلى لسكان الحضر لعامي (2003 و2013) إذ بلغ مجموع الحاصلين على الشهادات في جميع المستويات التعليمية (166833)شخصا وهذا ناتج عن ارتفاع وعي السكان وادراكهم لأهمية التعلم ، فضلا عن مستوى الخدمة التعليمية المقدمة التي تعد الأفضل مقارنة ببقية الوحدات الادارية وكذلك في عام 2013 التي بلغ فيها مجموع الحاصلين على الشهادات في جميع المستويات التعليمية (173423) شخصا .

اما سكان الريف فيتضح ان ناحية الحسينية احتلت المرتبة الأولى بنسبة(30% و 32%) للعامين المذكورين ثم ناحية الجدول الغربي بنسبة(19%) ومركز كربلاء بنسبة(15% و14%) وناحية الخيرات بالمرتبة الرابعة بنسبة(14%) .وتتخفف اعداد الحاصلين على الشهادات في كافة المستويات التعليمية في الوحدات الادارية التي يرتفع فيها عدد سكان الأرياف كما هو الحال في ناحية الخيرات التي بلغ فيها مجموع الحاصلين على الشهادة في جميع المستويات التعليمية(15815) لعام 2003 و الى(51241) عام 2013 لأرتفاع نسبة سكان الارياف الى (14%) في العامين المذكورين ، ويرجع ذلك الى الزواج المبكر وعدم الالتحاق بالتعليم ولاسيما للأناث فضلا عن تدني مستوى الخدمة التعليمية المقدمة للسكان

الخريطة (25)

التباين المكاني للنسب المئوية لسكان الوحدات الادارية في محافظة كربلاء حسب البيئة لعام

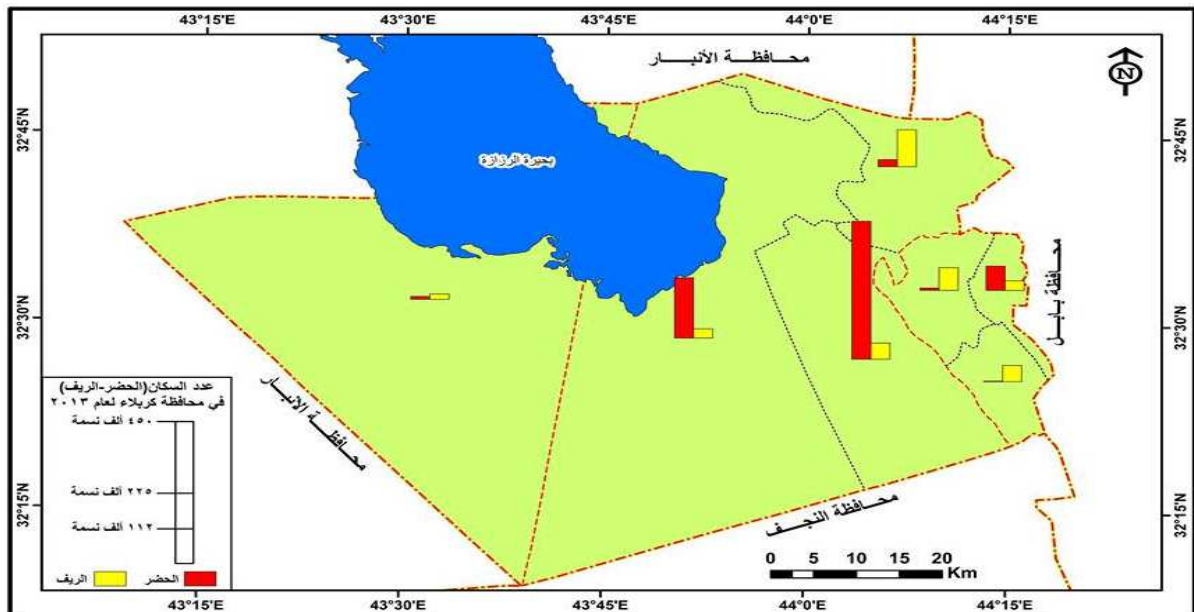
2003



الخريطة (26)

التباين المكاني للنسب المئوية لسكان الوحدات الادارية في محافظة كربلاء حسب البيئة لعام

2013



-المسافة ووقت الوصول الى المؤسسة التعليمية:

يزداد وقت الوصول الى المؤسسة التعليمية في الريف قياسا بالحضر ، اذ يحتاج (80%) من الأطفال في المناطق الحضرية الى اقل من (15دقيقة) للوصول الى مدارسهم الأبتدائية مقارنة بنسبة(56%) في المناطق الريفية⁽¹⁾ .

الجدول (42)

الوقت المستغرق والمسافة المقطوعة بين محل سكن الطالب والمؤسسة التعليمية في

محافظة كربلاء لعام 2013

المرحلة	المسافة بالكم	الزمن بالدقيقة	مشيا بالدقيقة	دراجة هوائية	دراجة نارية	سيارة خاصة	نقل عام	اخرى	المجموع
الأبتدائية	0,24	12	68	12	2	16	2	0	100
المتوسطة	0,48	25	42	15	14	11	18	0	100
الأعدادية	0,93	33	17	17	21	21	24	0	100
المعهد	12,3	1,15	0	0	11	45	44	0	100
الكلية	8,2	42	7	0	3	58	32	0	100
الدراسات العليا	15,6	1,1	0	0	0	62	38	0	100

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية 2013

هنالك ارتباط وثيق ما بين المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المؤسسة التعليمية مع الحاصلين على الشهادة في محافظة كربلاء . تبلغ المسافة التي يقطعها التلميذ للوصول الى المدرسة الأبتدائية (0,24) كم مع وقت مستغرق 12 دقيقة فهي تعد الأدنى على صعيد المسافة المقطوعة بالمقابل بلغ المجموع العام لنسب الحاصلين على الشهادة الأبتدائية في محافظة كربلاء لعام 2013 حوالي (3,32%) وهي الأعلى من بين المستويات التعليمية في محافظة كربلاء، اما الأعلى من حيث المسافة المقطوعة هي

(1)جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأتنامي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح الأحوال المعيشية في العراق عام 2004 ، -2005 ، ص97.

الفصل الخامس المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي وتوجهاتها المستقبلية

المرحلة العليا (الماجستير والدكتوراه) البالغة (15,6) كم بزمان مقداره (1,1) دقيقة ، في المقابل ان نسبة الحاصلين على الشهادة العليا من الماجستير والدكتوراه لعام 2013 في محافظة كربلاء (0,3%) هذا دليل على أنّ المسافة المقطوعة سواء كانت بالكم او بالدقيقة كلما قصرت بالمقابل تكون هنالك زيادة في نسب الحاصلين على الشهادة في كافة المستويات التعليمية والعكس صحيح .

اما المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة المتوسطة تبلغ (0,48) بالمقابل ان نسبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة (12,8%) ، فأنها تحتل المرتبة الثالثة بين كافة المستويات التعليمية ، اما معدل المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المدرسة الأعدادية بلغت (0,93) كم بزمان (33دقيقة) ، بالمقابل أنّ نسبة الحاصلين على الشهادة الأعدادية لعام 2013 بلغت (13,4%).

أما المسافة المقطوعة للوصول الى المعهد (12,3) كم بزمان (1,15) ساعة) أنّ الوقت المستغرق ومعدل المسافة المقطوعة للوصول الى المعهد كبيرة ومن ثمّ تقلل من نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم البالغة (4,7%) وتعتبر الأقل من باقي المستويات التعليمية ويوضح الجدول (42) أنّ معدل المسافة المقطوعة للوصول الى الجامعة وصلت الى (8,2) كم بزمان مقداره (42 دقيقة) ومن ثمّ ارتفعت نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس وصلت نسبتهم الى (6,2%) بفارق عن الحاصلين على شهادة الدبلوم . وتظهر العلاقة بين معدل المسافة المقطوعة من أجل الوصول الى المؤسسة التعليمية والتركيب التعليمي اذا ما اخذنا معدل المسافة المقطوعة لقضاء عين التمر وهي بمعدل (3,5) كم وبوقت مستغرق للوصول الى المؤسسة التعليمية (1 ساعة) لاحظ جدول (43) تقابلها مجموع اعداد الحاصلين على الشهادة في كافة المستويات التعليمية لعام 2013 وصلت الى حوالي (6534) طالبا على مستوى حضر وريف قضاء عين التمر ، فهي تعد الأدنى من حيث نسبة الحاصلين على الشهادة مقارنة بمركز كربلاء بسبب بعد المسافة التي يقطعها الطالب من محل سكنه وحتى وصوله للمؤسسة التعليمية . بينما مثل مركز كربلاء ادنى معدل للمسافة المقطوعة (1,2) كم وزمن مقداره (0,25) ساعة) تقابلها زيادة في اعداد السكان الحاصلين على الشهادة لكافة المستويات التعليمية لعام 2013 بواقع (56867) طالبا، وان بعد المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المؤسسة التعليمية تؤشر بشكل كبير على مستوى التعليم المقدم للطالب ولكافة المراحل

ويلاحظ ايضا ارتفاع معدل المسافة المقطوعة والوقت المستغرق في كل من (مركز قضاء الهندية وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي) الأمر الذي يتطلب زيادة في عدد المؤسسات التعليمية وبشكل يلاءم مع عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي.

الجدول (43)

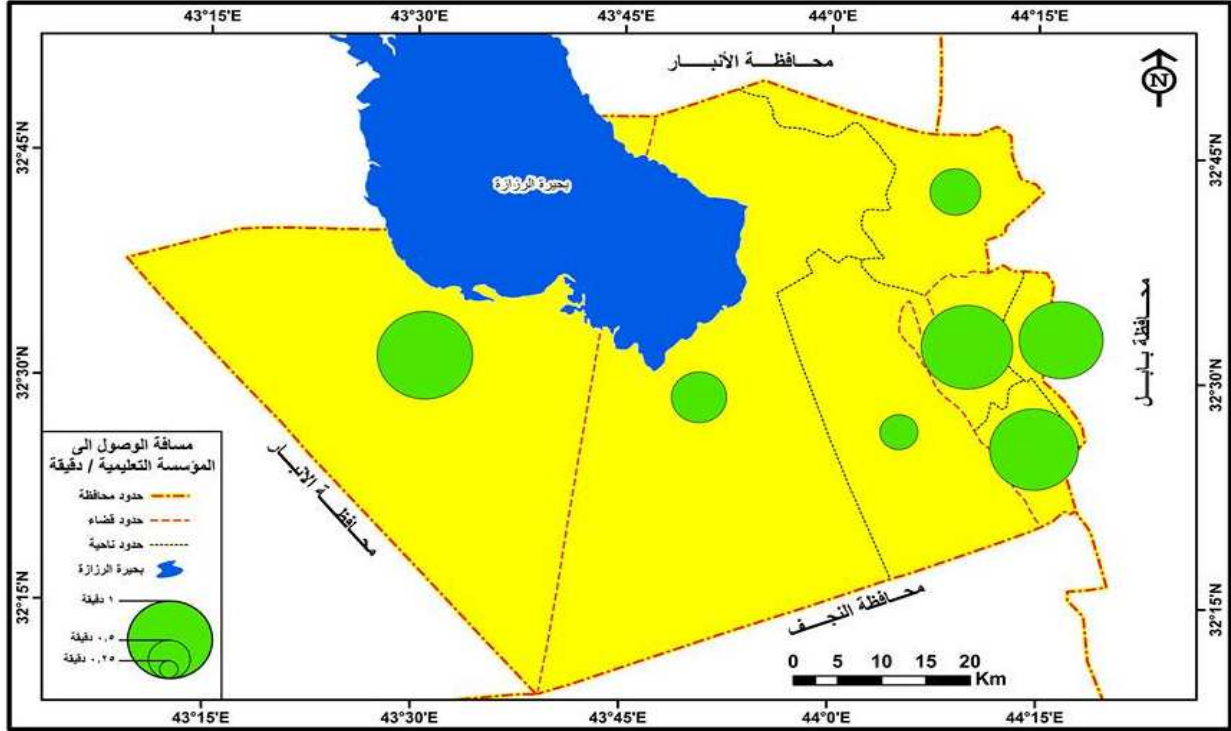
معدل المسافة والوقت المستغرق بين المؤسسة التعليمية ومحل السكن في الوحدات
الإدارية لمحافظة كربلاء عام 2013

الوحدة الإدارية	المسافة ب (كم)	الزمن ب (دقيقة)	الدرجة المعيارية
مركز كربلاء	1,2	0,25	3,30-
ناحية الحسينية	1,5	0,41	2,36-
ناحية الحر	2,3	0,48	1,94-
قضاء عين التمر	3,5	1	1,12
مركز قضاء الهندية	4,9	1,25	2,59
ناحية الخيرات	4,1	1,1	1,71
ناحية الجدول الغربي	4,3	1,16	2,06
المتوسط الحسابي	3,11	0,81	
الانحراف المعياري		0,17	

المصدر: بالاعتماد على: نتائج الدراسة الميدانية 2013

الخريطة (27)

التباين المكاني لمسافة الوصول والوقت المستغرق التي يقطعها الطالب للوصول الى المؤسسة التعليمية لعام 2013



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (43)

3-توزيع السكان العاملين بحسب الحالة العملية:

ويقصد بها حالة العمال اثناء ممارستهم العمل ، اي أنّ المشتغل هل هو صاحب عمل او يعمل لنفسه او يعمل بأجر نقدي او يعمل لدى الاسرة من دون أجر⁽¹⁾ .

كما يمكن ان يعرف النشاط الاقتصادي بأنه المجال الذي يمارس فيه الفرد نشاطه الاقتصادي والذي تمارسه المؤسسة او المشروع⁽²⁾ .

(1)وسيم عبد الواحد النافعي ، مصدر سابق ، ص126

(2)u . n .methods of projection the economical activel population studies new-yourk , no , 46 , 1971 , p .p 52-80 .

الفصل الخامس المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي وتوجهاتها المستقبلية

ويصنف النشطين اقتصاديا العاملين بحسب حالتهم العملية الى اربع فئات (1) .

1- صاحب عمل:- هو الشخص الذي يعمل ويدير منشأة صغيرة كانت ام كبيرة يمارس حرفة او صنعه .

2- يعمل لنفسه:- هو الشخص الذي يعمل لحسابه الخاص ، والذي يمارس حرفة او صنعه .

3- يعمل بأجر:- كل شخص يتعاطى اجرا او راتبا لقاء عمله في القطاعات المختلفة سواء في القطاع الاشتراكي ام الخاص ام المختلط .

4- يعمل لدى اسرة بدون أجر:- هو الشخص الذي يعمل مالا يقل عن ثلاث ساعات من الاعمال

الاعتيادية بدون أجر في حيازة زراعية او منشأة يملكها او يديرها احد افراد اسرته(2).

وعلاقة التعليم بحجم القوى العاملة علاقة عكسية فكلما ازدادت فرص التعليم قلت نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي .

والعكس صحيح ، فالتعليم يمنع اعداد كبيرة من السكان للمشاركة في العمل الآ في سن متأخرة والتفرغ للدراسة ، فقد شهدت السنوات التي تلت عام 2003 تنامي العنف ومعاناة المهجرين وانعدام توفر الخدمات التعليمية والمسكن فضلا عن تردي الأوضاع الاقتصادية ، مما يضطرهم الى العمل وترك الدراسة.

(1) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط والجهاز المركزي للأحصاء ، الخاصة بالقوة العاملة ، 1998 ،

ص1-2

(2) صادق جعفر ابراهيم ، مصدر سابق ، ص94

الجدول (44)

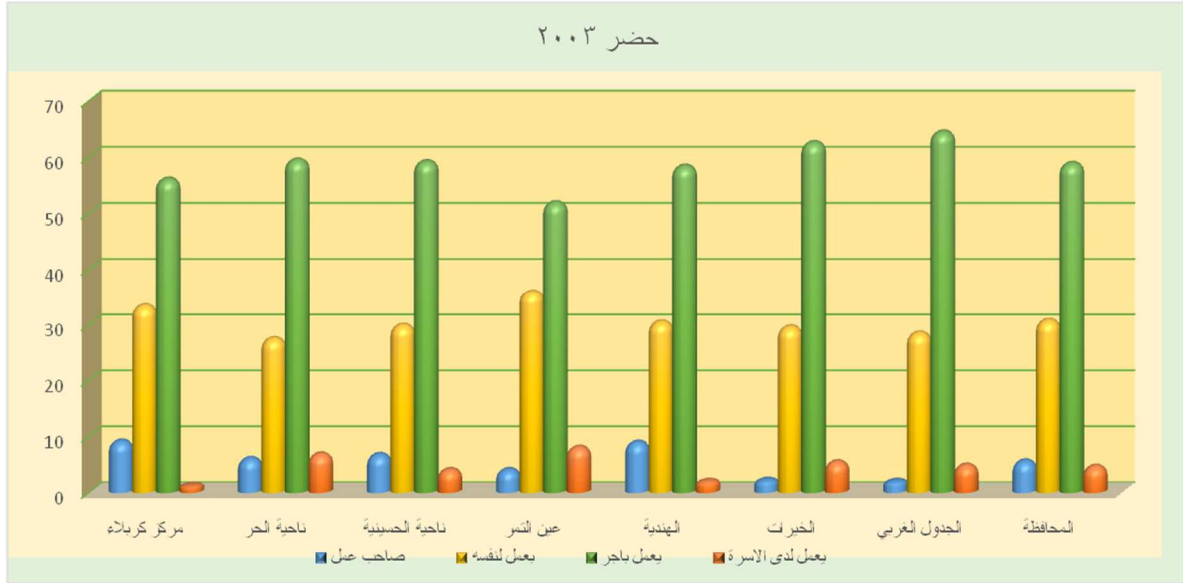
التوزيع النسبي للسكانالمشغلين بحسب الحالة العملية في حضر الوحدات الإدارية في
محافظة كربلاء للعام الدراسي (2003-2013)

الوحدة الإدارية	2013				2003					
	المجموع	يعمل لدى اسرة	يعمل بأجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل	المجموع	يعمل لدى اسرة	يعمل بأجر	يعمل لنفسه	صاحب عمل
مركز كربلاء	100	0,9	49,7	33,9	15,5	100	1,3	56,1	33,4	9,2
ناحية الحسينية	100	5,7	57,1	28,4	8,8	100	6,9	59,5	27,5	6,1
ناحية الحر	100	3,5	56,1	31,1	9,3	100	4,1	59,2	29,9	6,8
مركز قضاء عين الهندية	100	1,7	51,3	32,3	14,7	100	2,1	58,4	30,5	9
قضاء عين التمر	100	6,8	50,8	37,2	5,2	100	8,1	51,9	35,9	4,1
ناحية الخيرات	100	4,4	59,6	31,4	4,6	100	5,5	62,6	29,6	2,3
ناحية الجدول الغربي	100	4	61,9	29,6	4,5	100	4,9	64,5	28,5	2,1
المحافظة	100	3,9	55,2	32,0	8,9	100	4,7	58,9	30,8	5,7

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:ملحق(10)

الشكل (18)

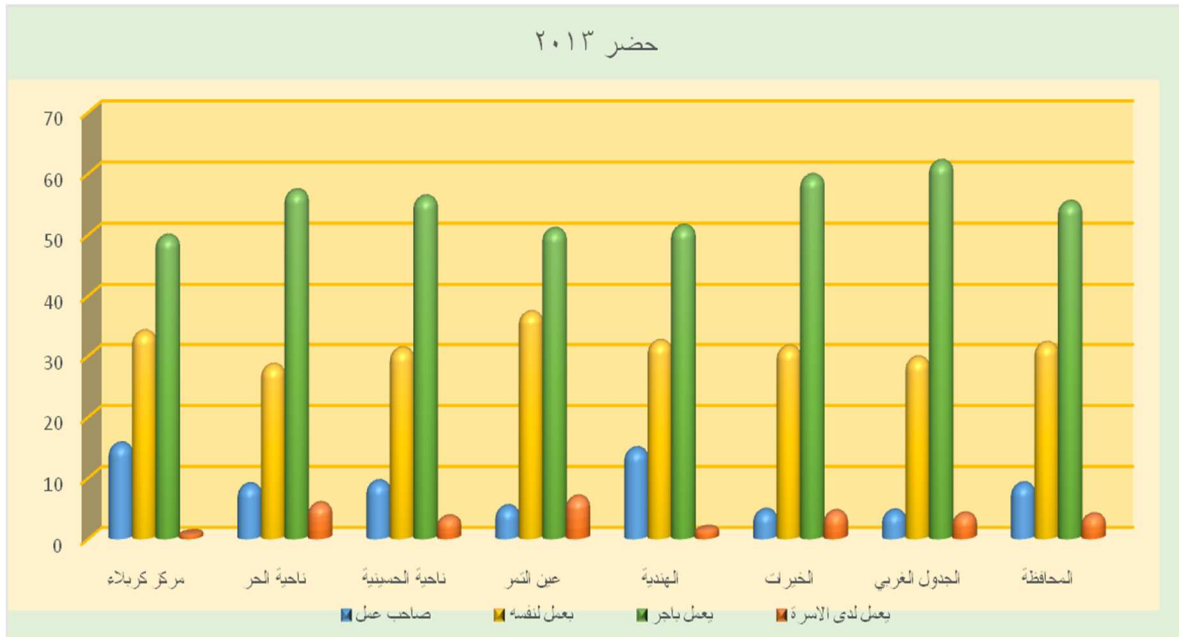
النسب المئوية للسكان العاملين حسب الحالة العملية في حضر محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية عام 2003



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (44)

الشكل (19)

النسب المئوية للسكان العاملين حسب الحالة العملية في حضر محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية عام 2013



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (44)

ويمكن تقسيم السكان العاملين في الحضر حسب الحالة العملية في الجدول (44) على النحو الآتي:-

بلغت نسبة من (يعمل بأجر) في حضر محافظة كربلاء (58,9%) عام 2003 اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد احتلت ناحية الجدول الغربي المرتبة الأولى مسجلة اعلى نسبة (64,5%) تليها ناحية الخيرات بنسبة (62,6%) وناحية الحر وناحية الحسينية ومركز قضاء الهندية ومركز كربلاء وقضاء عين التمر بنسبة (59,5% و 59,2% و 58,4% و 56,1% و 51,9%) على التوالي. اما في عام 2013 فقد بلغت نسبة من يعمل بأجر من السكان الحضر العاملين في محافظة كربلاء (55,2%) اذ سجلت ناحية الجدول الغربي نسبة (61,9%) تليها ناحية الخيرات بنسبة (59,6%) ثم تليها ناحية الحسينية بنسبة (56,1%) وناحية الحر (57,1%) ويليهما قضاء عين التمر ومركز قضاء الهندية بنسبة (50,8% و 51,3%) وأدناها مركز كربلاء (49,7%).

بلغت نسبة من (يعمل بنفسه) من السكان الحضر العاملين في محافظة كربلاء (30,8%) لعام 2003، على مستوى الوحدات الإدارية احتل قضاء عين التمر المرتبة الأولى بنسبة (35,9%) يليه مركز كربلاء بنسبة (33,4%) ومركز قضاء الهندية في المرتبة الثالثة بنسبة (3,5%) وتدننت النسب في (ناحية الحر وناحية الجدول الغربي الخيرات وناحية الحسينية) بنسب (27,5% و 28,5% و 29,6% و 29,9%) على التوالي، وتباينت نسبة من يعمل لنفسه في عام 2013 اذ ارتفعت النسبة في عموم محافظة كربلاء لتبلغ (32,0%)، وقد سجل قضاء عين التمر المرتبة الأولى بنسبة (37,2%) يليها مركز كربلاء بنسبة (33,9%) ثم يليه مركز قضاء الهندية (32,3%) وناحية وناحية الحسينية وناحية الخيرات وناحية الحر بنسبة (31,4%) و (31,1%) على التوالي. وأدناها في كل من ناحية الحسينية وناحية الجدول الغربي (28,4% و 29,6%) لكل منها على الترتيب.

حققت فئة (صاحب عمل) المرتبة الثالثة كانت نسبتها على مستوى محافظة كربلاء لعام 2003 حوالي (5,7%) وسجل كل من مركز كربلاء ومركز قضاء الهندية نسبة تتراوح بين (9,2% و 9%) وجاءت بنسب متوسطة كل من (ناحية الحسينية وناحية الحر) بنسب (6,8% و 6,1%) وأدناها في ناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات وقضاء عين التمر بنسب (2,1%-2,3%-4%)، أما في عام 2013 فأرتفعت النسبة لمجموع محافظة كربلاء اذ بلغت (8,9%) سجل مركز كربلاء المرتبة الأولى بنسبة (15,5%) ومركز قضاء الهندية في المرتبة الثانية بنسبة (14,7%) وبلغت النسبة في كل من ناحية الحسينية وناحية الحر وقضاء عين التمر وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي نسب تتراوح بين (9,3% و 8,8% و 5,2% و 4,6% و 4,5%) على التوالي.

-فئة يعمل لدى اسرة بدون بلغت نسبتها لعام 2003 (4,7%) ، سجل قضاء عين التمر المرتبة الأولى بنسبة (8,1%) تليه ناحية الحر بنسبة (6,9%) ومن ثم في المرتبة الثالثة ناحية الخيرات بنسبة (5,5%) ، يليها كل من ناحية الحسينية وناحية الجدول الغربي ومركز قضاء الهندية بنسب (4,1% و4,9% و2,6%) ، اما في عام 2013 انخفضت النسبة في عموم محافظة كربلاء فبلغت حوالي (3,9%) سجل قضاء عين التمر نسبة (6,8%) تليه ناحية الحسينية وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي بنسب تتراوح بين (5,7% و4,4% و4%) وأدناها في كل من (مركز كربلاء ومركز قضاء الهندية وناحية الحر) بنسب (0,9% و1,7% و3,5%) لكل منها على الترتيب .

ويمكن تقسيم السكان العاملين في الريف حسب الحالة العملية في جدول رقم (45) على النحو الآتي:

ان نسبة من يعمل بأجر من السكان العاملين في ريف محافظة كربلاء بلغت (23,0%) عام 2003، سجل مركز كربلاء المرتبة الأولى بنسبة (35,7%) ثم يليه كل من مركز قضاء الهندية وناحية الحر وناحية الحسينية بنسب تتراوح بين (29,5% و25,3% و23,7%) وأدناها في قضاء عين التمر بنسبة (13,6%)، أما في عام 2013 حافظ مركز كربلاء على نسبته المرتفعة التي بلغت (37,1%) وارتفع مركز قضاء الهندية الى (31,2%) ويليه كلا من ناحية الحر وناحية الحسينية بنسبة (26,5% و25,5%) لكل منها على التتابع وأدناها في قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات بنسب (16,7% و17,2% و18,9%) لكل منها على الترتيب.

-فئة من يعمل بنفسه ظهرت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (42,7%) عام 2003 أما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت ناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات وقضاء عين التمر وناحية الحسينية ومركز كربلاء المراتب الأولى بنسب تراوحت بين (45,9% و45,6% و45,2% و43,8% و40,4%) ، أما أدناها في ناحية الحسينية ومركز قضاء الهندية بنسب (38,9% و39,3%) ، أما في عام 2013 يلاحظ ارتفاع في نسبة هذه الفئة اذ سجلت في عموم المحافظة (44,6%) وجاءت اعلى النسب في ناحية الجدول الغربي بنسبة (47%) وناحية الخيرات وقضاء عين التمر جاءت بنفس النسبة 46%. أما باقي الوحدات الإدارية (ناحية الحسينية ومركز كربلاء ومركز قضاء الهندية وناحية الحر) فقد بلغت النسب (44,6% و43,4% و42,7% و41,2%) على الترتيب .

-فئة من يعمل لدى الأسرة بدون أجر من السكان الريف العاملين اذ سجلت في عموم المحافظة نسبة (29,1%) لعام 2003، سجل قضاء عين التمر المرتبة الأولى بنسبة (39,1%) ويليه كل من ناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات وناحية الحر بنسب (34,4% و32,9% و30,5%) ، أما أدناها في مركز قضاء الهندية وناحية الحسينية بنسب تتراوح بين (24,1% و26,4%) بالتتابع . أما في عام 2013

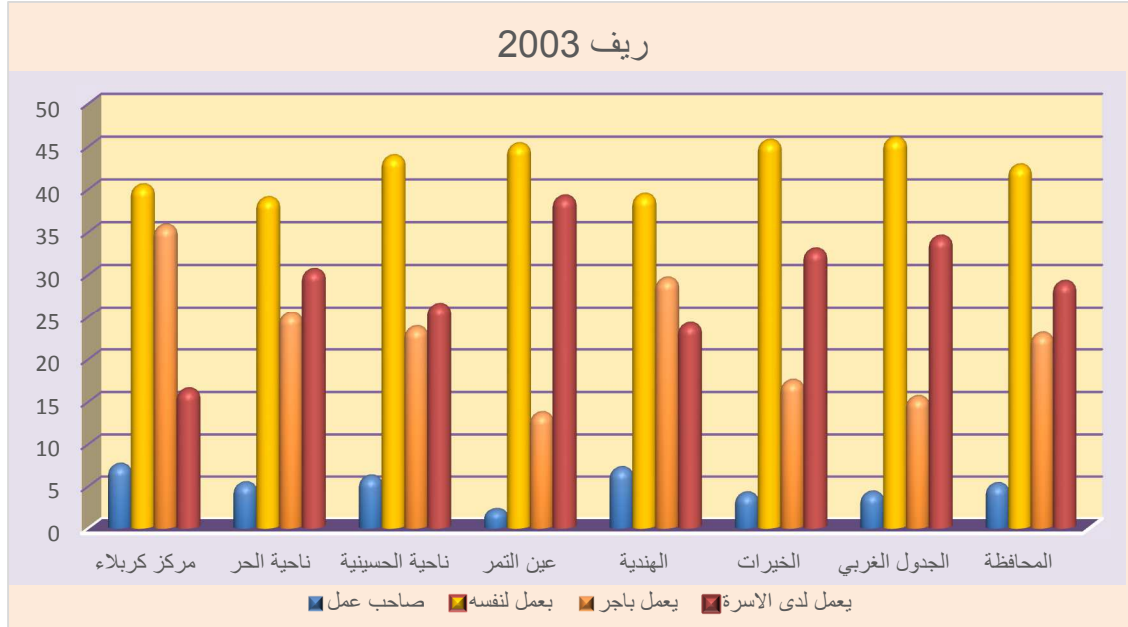
سجلت عموم المحافظة نسبة (23,5%) سجل كل من قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي نسبة (33,5% و30,4%) وناحية الخيرات وناحية الحر وناحية الحسينية (29% و24,5% و21,6%)، وأدناها في مركز كربلاء بنسبة (9,2%) .

فئة صاحب عمل : سجلت في عام 2003 نسبة (5,2%) في عموم محافظة كربلاء، سجل مركز كربلاء المرتبة الأولى بنسبة (7,5%) ومركز قضاء الهندية نسبة (7,1%) وناحية الحسينية وناحية الحر بنسبة (6,1% و5,3%) وأدناها في قضاء عين التمر وناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي بنسب بلغت (2,1% و4,1% و4,2%) ، أما في عام 2013 شكلت هذه الفئة نسبة (7,2%) في عموم محافظة كربلاء وظهرت أعلى النسب في مركز كربلاء بنسبة (10,3%) وفي المرتبة الثانية مركز قضاء الهندية بنسبة (9,9%) ثم كل من ناحية الحسينية وناحية الحر بنسبة (8,3% و7,8%)، وأدناها في قضاء عين التمر وناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات بنسب (3,2% و5,4% و5,5%) بالتتابع. وبما ان العلاقة عكسية بين التعليم وحجم القوى العاملة ، سوف نقتصر في تحليل الحالات العملية على الفئات التي تشكل النسبة الأعلى بين الفئات الأربع المشار إليها سابقا:

في الحضر شكلت فئة من يعمل بأجر أكثر من نصف العاملين في جميع الوحدات الإدارية لعام 2013 ، ويمكن التركيز على هذه الفئة بعدها متغيرا يؤثر في التركيب التعليمي لسكان الوحدات الإدارية فكلما ازدادت نسبة العاملين بأجر انخفضت اعداد الحاصلين على الشهادة في جميع المستويات التعليمية ، وهذا مايمكن ملاحظته في ناحية الخيرات وناحية الجدول الغربي إذ بلغت نسب من يعمل بأجر منها (59% و61,9%) ، انخفضت اعداد الحاصلين على الشهادة في جميع المستويات التعليمية لسكان الحضر الى (1393) حاصل على الشهادة في ناحية الخيرات والى (912313) حاصل على الشهادة في ناحية الجدول الغربي ، اما في مركز كربلاء إذ بلغت نسبة من يعمل بأجر (49,7%) ارتفعت اعداد الحاصلين على الشهادة في جميع المستويات التعليمية لسكان الحضر الى (441103) حاصل على شهادة ، اما في الريف وحيث شكلت فئة من يعمل لنفسه النسبة الأكبر من بين الحالات العملية فيمكن التركيز على هذه الفئة باعتبارها متغير يؤثر في التركيب التعليمي لسكان الوحدات الإدارية عام 2013 . ففي ناحية الجدول الغربي التي سجلت اعلى النسب لفئة من يعمل لنفسه بنسبة (47%) انخفضت اعداد الحاصلين على الشهادة في كافة المستويات التعليمية لسكان الريف الى (73259) حاصل على الشهادة اما في ناحية الحسينية حيث بلغت فئة من يعمل لنفسه (41,2%) ارتفع اعداد الحاصلين على الشهادة في جميع المستويات التعليمية الى ان وصلت (118316) حاصل على الشهادة .

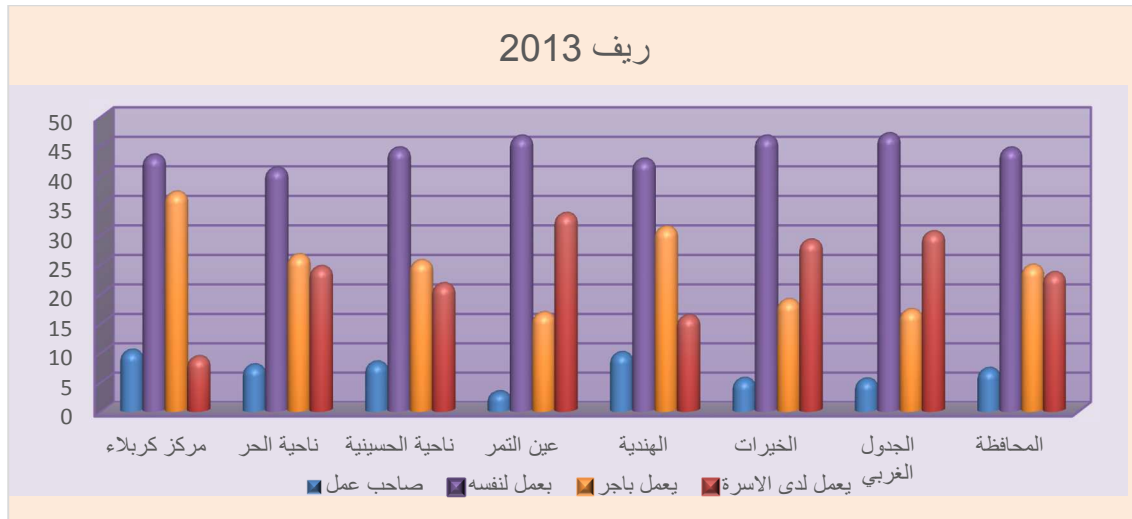
الشكل (20)

النسب المئوية للسكان العاملين حسب الحالة العملية في ريف محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية عام 2003



الشكل (21)

النسب المئوية للسكان العاملين حسب الحالة العملية في ريف محافظة كربلاء حسب
الوحدات الإدارية عام 2013



-التوجهات المستقبلية

هي مجموعة من الافكار والمنطلقات والتوجهات التي ينبغي على ادارة التعليم اعتمادها في وضع السياسة والأهداف والتخطيط والمناهج والاستراتيجية التي تهدف الى تطوير التعليم في العراق (1) .

واجه المجتمع التربوي العراقي الكثير من الأشكاليات والتحديات الجسام المرتبطة بواقعه المتردي والبطيء ، إذ لم يستطع الأنسجام مع مجتمع المعرفة الجديد فقد واجه التعليم الكثير من التخلف بالاضافة الى تحديات اخرى داخلية وخارجية اعقبت احداث عام 2003 ، تعرضت الكثير من المؤسسات التربوية الى الحرق والنهب وكان موظفوها يعملون تحت ظروف صعبه ، أما المدارس اثناء تلك المدة كانت غير صالحة للعمل ومشغولة من قبل أكثر من جهة سياسية ، ومع هذا فقد تم استئناف الدوام فيها في شهر نيسان من عام 2003 وأجراء الأمتحانات في ظل ظروف صعبة جدا(2) .

ودراسة الحاجة المستقبلية من الخدمات التي تقدم للسكان في أي منطقة لها أهمية كبيرة في مجال التخطيط وتنمية قطاعات الخدمات لحساب الإنسان(3)

ويضع المختصون عدد من الاستراتيجيات التربوية لأصلاح النظام التربوي وهي:-

- 1- السعي لتحقيق تربية نوعية مميزة تنعكس على مدخلات النظام التعليمي وعملياته ونواتجه كافة .
- 2- اتاحة فرص التعليم للجميع والقضاء على تسرب المتعلمين من المراحل الدراسية كافة وأشاعة التعليم مدى الحياة .
- 3- القضاء على التباين في التحاق المعلمين بين البنين والبنات والمناطق الريفية والحضرية .
- 4- تطوير البناء المدرسي ، نوعا وتجهيزا والأستغناء عن الأبنية المدرسية مزدوجة الدوام وتوفير البيئة الداعمة للعملية التعليمية .
- 5- الأرتقاء بمكانة المعلم العلمية والأجتماعية والأقتصادية تقديرا لدوره المميز في بناء الإنسان والمجتمع والسعي لتحقيق النمو المهني المستمر لديه .

(1)مثنى اسماعيل ، التوجهات المستقبلية لأدارة التعليم العام في العراق ، مجلة معارج الفكر ، 2013 ، بحث منشور على الموقع الألكتروني (www.m3arej.com)

(2)سامي المظفر ، التربية والتعليم في العراق تحديات الواقع والمستقبل ، مركز الرافدين للدراسات ، بحث منشور على الموقع الألكتروني (www.alvafedin.com)

(3)محمود جواد عبد الرضا ، التعليم الثانوي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1966 ، ص48

- 6- تيسير سبل استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالي التعليم والادارة والتوجه نحو نظام معلومات تربوي متكامل يربط الوزارة بمديريات التربية وصولا الى المدرسة.
- 7- الشروع الجدي بمجالات محو الأمية والتبعية لمحو الأمية والأستعانة بخبرات الشعوب ودراستها في القضاء على الأمية ببعديها الأبجدي والحضاري .
- 8- نشر شبكات المكتبات المدرسية وأحياء ما دمر منها بعد السقوط وكذلك أحياء الأرشيفات المدمرة والمحروقة⁽¹⁾ .

أما في مجال التعليم العالي ورؤاه المستقبلية فتتضمن:-

- 1- مواكبة التغيرات التي حدثت على مستوى احتياجات المجتمع والتنمية .
- 2- ضرورة توسيع القاعات الدراسية والمختبرات .
- 3- زيادة اعضاء الهيئة التدريسية .
- 4-فتح فرص التعليم أمام الشباب الطموح الباحث عن مستقبل .
- 5-فتح فرص الأنبعث والتأهيل والتطوير لأعضاء الهيئة التدريسية وايقاف حد للهجرة من الكفاءات التعليمية من جامعاتنا وكياناتنا
- 6-توفير المرونة الأدارية والأماكن المالية لدى الجامعات والكليات⁽²⁾ .
- 7-أعادة رسم التخصصات في الكليات والمعاهد المختلفة في ضوء حاجة المحافظة المستقبلية والتنسيق بين قطاعات التربية والتعليم⁽³⁾ .

لابد ان تكون هنالك توجهات مستقبلية ، تتحدد منها الرؤيا بتوفير فرص التعليم للجميع في ضوء اصلاح الخلل في النظام التعليمي في محافظة كربلاء ، وقبل هذا يجب تحديد الأهداف لهذه الأستراتيجية والتي تتمثل في تطوير قطاع التربية والتعليم وتأسيس مراكز ومعاهد وأعداد موظفين على قدر كبير من الخبرة والمهارة ، ونشر ثقافة أحرار المؤسسات التعليمية كونها مراكز علمية ، وأدخال الحكومة

(1) عامر صالح ، المرتكزات الأنسانية لأصلاح منظومة التربية والتعليم في العراق ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني(www.iraqiwomenleag) .

(2) الهام محمد كاظم ، رؤية مستقبلية للتعليم العالي في العراق ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ص1 البحث منشور على الموقع الإلكتروني(www.uokufa.edu.iq) .

(3) عامر صالح ، مصدر سابق ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني(www.iraqiwomenleag) .

الفصل الخامس المتغيرات المؤثرة في تباين التركيب التعليمي وتوجهاتها المستقبلية

الألكترونية في مجالات الإدارة ، وبناء مدارس أبتدائية اضافية للذكور والاناث ومدارس مهنية وأستحداث كليات جديدة في المحافظة ، وتعزيز مساهمة القطاع الخاص مع القطاع الحكومي⁽¹⁾ .

(1)لمياء احمد محسن مخلف ، مصدر سابق ، ص126 .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- 1- اظهرت الدراسة انّ نسبة الملتحقين بالدراسة الابتدائية للعام الدراسي (2003-2004) للذكور بنسبة (2,7%) والاناث (2,1%)، اما العام الدراسي (2012-2013) ارتفعت نسبة التحاق الذكور الى (4,3%) و الاناث الى(3,7%).
- 2- بينت الدراسة ارتفاع نسب الطلاب الملتحقين للعام الدراسي (2004-2003) للمرحلة الثانوية من الذكور بنسبة (3,9%) وتفوقها على الاناث البالغة نسبتها (2,4%) واستمرار المحافظة على النسب العالية للذكور بنسبة (8,4%) مقارنة بالاناث البالغة حوالي(6,3%) للعام الدراسي (2013-2012).
- 3- اوضحت الدراسة حصول تطور ايجابي في نسبة الملتحقات من الاناث في التعليم الجامعي مقارنة بالذكور للعام الدراسي (2006-2007) بلغت نسبة الملتحقات من الاناث(5,1%) مقارنة بالذكور البالغة (4,6%)، مع ارتفاع نسبة الذكور الملتحقين للعام الدراسي (2013-2012) الى (10,3%) و الاناث (13,1%) وهذا دليل على تطور وتحسن الاوضاع الاقتصادية والمعاشية ومستوى الخدمة التعليمية المقدمة فضلا عن سماح الاهالي لبناتهم للألتحاق بالمدرسة او الجامعة.
- 4- اكدت الدراسة على تصدر نسب الملتحقين من الذكور للعام الدراسي (2003-2004) التعليم المهني بنسبة (6,5%) مقارنة بالاناث لم تسجل أي نسب وصلت النسب الى (8,2%) للذكور مع ارتفاع بسيط لنسب الاناث الى (2,1%) للعام الدراسي (2013-2012)
- 5- بينت الدراسة الانخفاض الكبير في نسبة الامية لسكان محافظة كربلاء (12سنة فأكثر) من (23,8%) الى (20,4%) للمدة من (2003-2013) مع وجود اختلافات مكانية في نسبة الامية بين الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للمدة نفسها، اذ بلغت اقصاها في مركز كربلاء وادناها في قضاء عين التمر، وترتفع نسبة الامية

للأناث عن الذكور للمدة نفسها مع اتجاهها الى الانخفاض لكلا الجنسين، فهناك فجوة كبيرة بين الذكور والاناث.

6- اظهرت الدراسة الانخفاض في نسب الامية في الحضر قياسا بالريف لكافة الوحدات الادارية في محافظة كربلاء لغياب التطور والتنمية في الريف للمدة (2003-2013) ولاسيما في ريف مركز كربلاء الذي احتل المرتبة الاولى في نسبة الامية (31,2%) لعام 2003 انخفضت الى (18,4%) لعام 2013، وتأتي ريف ناحية الحر بالمرتبة الثانية بنسبة (20,2%) لعام 2003 انخفضت الى (19,6%) لعام 2013، وكما تتفاوت حسب الفئات العمرية للسكان لعامي (2003-2013) اذ يلاحظ تركيز الاميين بالفئة العمرية الصغيرة (12-19 سنة) بنسبة (34,3%) لعام 2003 وانخفضت الى (29,6%) لعام 2013.

7- اكدت الدراسة على ارتفاع نسب الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية والثانوية للعام الدراسي (2012-2013) اذ بلغت نسبة الرسوب (15,7%) ونسبة التسرب (5,5%) للمرحلة الابتدائية، فضلا عن الارتفاع الكبير لنسب الرسوب والتسرب في المرحلة الثانوية التي وصلت نسبة الرسوب فيها (21,4%) ونسبة تسرب وصلت الى (16,6%)، اما نسب الرسوب والتسرب في التعليم التقني اذ بلغت اعلاها للعام الدراسي (2006-2007) بنسبة (32,1%) انخفضت الى (31,4%) للعام الدراسي (2012-2012) ووصلت نسبة التسرب الى (20,4%) للعام الدراسي (2006-2007) ارتفعت الى (27,3%) للعام الدراسي (2012-2013)، اما نسب الرسوب والتسرب للتعليم الجامعي وصلت نسبة الرسوب الى (3,6%) للعام الدراسي (2006-2007) ارتفعت نسبتهم (4,4%) للعام الدراسي (2012-2013) وبنسب تسرب وصلت الى (2,1%) للعام الدراسي (2006-2007) انخفضت الى (1,3%) للعام الدراسي (2012-2013).

8- اظهرت الدراسة احتفاظ مركز كربلاء بأقصى النسب لمن حصل على شهادة المتوسطة فأعلى للعام الدراسي (2003-2013) لأرتفاع نسبة تركيز الخدمات في

- مركز كربلاء فضلا عن انها مركز جذب للسكان لأهميتها الدينية والاقتصادية، اما الادنى فهي قضاء عين التمر بسبب بسبب ارتفاع نسبة سكان الريف وانخفاض عدد الملحقين بالمدارس او الجامعات والمعاهد فضلا عن انخفاض المستوى المعاشي.
- 9- اوضحت الدراسة الارتفاع الكبير في نسبة ممن يحملون شهادة متوسطة فأعلى في المناطق الحضرية قياسا بالمناطق الريفية، بسبب التوزيع الغير عادل للكفاءات التدريسية وللمؤسسات التعليمية في الحضر والريف.
- 10- بينت الدراسة الانخفاض بنسب المستويات التعليمية عند الاناث مقارنة بالذكور للعام الدراسي (2003-2013) يعود هذا الى قلة التحاق الاناث بالتعليم بسبب العادات والتقاليد السائدة خاصة بالمناطق الريفية التي تمنع من ارسال البنات الى المدرسة او الجامعة.
- 11- اوضحت الدراسة انّ التباين المكاني في التركيب التعليمي في محافظة كربلاء ناتج عن مجموعة من المتغيرات المؤثرة مثل (التوزيع البيئي للسكان الحضر والريف الذي يؤدي بدوره الى زيادة نسبة المتعلمين بالمناطق الحضرية عنه بالمناطق الريفية فضلا عن العادات والتقاليد السائدة في المناطق الريفية والتي تمنع من ارسال ابنائها للتعلم بالمدارس او الجامعات. اما الوقت المستغرق والمسافة المقطوعة للوصول للمؤسسة التعليمية بينت الدراسة انه كلما قلة المسافة التي يقطعها الطالب للوصول للمؤسسة التعليمية كلما زاد اقبال الطالب للتعلم وكلما طولت المسافة كلما قل اقبال الطالب للتعلم.

التوصيات:

- 1- التقليل من الفارق بين نسبة التحاق الذكور والاناث في جميع الفئات العمرية في ضوء فتح مدارس للبنات وزيادة الوعي لدى الأهالي لأرسال بناتهم من اجل التعلم والحصول على مستوى تعليمي جيد واعطاء اهمية خاصة لتعليم الاناث خاصة في المناطق الريفية والوحدات الادارية التي ترتفع فيها نسب تعلم الذكور مقارنة بالاناث من خلال اطلاق محو الامية للاناث في ارياف المحافظة وجعلها متساوية مع الذكور
- 2- ضرورة الاستمرار في نفس مستويات النمو المتحققة في منطقة الدراسة ولكافة الفئات العمرية والتأكيد على التحاق الاناث بالتعليم من اجل تقليل نسبة الامية ورفع المستوى الثقافي لدى الاسر.
- 3- استثمار وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة في حث الناس على التعلم من اجل النهوض بالواقع التعليمي وزيادة الوعي الثقافي لدى السكان ومحاولة رفع مستواهم التعليمي.
- 4- توفيرالمختبرات الضرورية والوسائل والمستلزمات الدراسية ومختلف الخدمات الاخرى التي تقلل من نسبة الرسوب لدى الطالب بالاضافة الى تعبيد الطرق وتوفير وسائل للنقل، للحد من الرسوب وتسرب الطلاب من المدارس والجامعة.
- 5- العمل على تحقيق التوزيع المتوازن والمتكافئ للمدارس الابتدائية والثانوية في المحافظة وتوزيعها بصورة تتوافق مع حجم الطلبة .
- 6- العمل على تطوير المناطق الريفية وتوفير خدمة النقل وسهولة وصول الطالب للمؤسسة التعليمية، من اجل الحصول على مستوى تعليمي جيد.

اولاً: المصادر باللغة العربية

- القرآن الكريم

- أ-الكتب

1. ال طعمة ، سلمان هادي ، تراث كربلاء ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، 1983
2. ابو عيانه ، فتحي ، جغرافية سكان اسس وتطبيقات ، ط4 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1993.
3. ابو عيانه ، فتحي ، دراسات في الجغرافيا الاقتصادية والسياسية ، دار النهضة ، بيروت ، 2001 .
4. ابو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، 2009.
5. احمد ، ابراهيم خليل ، تطور التعليم الوطني في العراق (1869-1932) ، مركز دراسات الخليج ، جامعة البصرة ، ط1 ، 1982 .
6. اسماعيل ، احمد علي ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط6 ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1986.
7. باخي ، جمعة علي داي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات (السليمانية واربييل ودهوك) ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، المستنصرية.
8. البهادلي ، محمد باقر ، الحركة الفكرية في النجف الأشرف 1921-1940 ، ط1 ، مطبعة ستارة ، بيروت ، 2000.
9. تومسون ، وارين س. و دافيت لويس ، ترجمة راشد البداوي ، مشكلات السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969.
10. الجبوري ، حاتم حمودي حسن ، تحليل واقع التوزيع الخدمات في الكاظمية ، ابن رشد ، 2006.
11. الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987.
12. الجوهرى ، يسري ، جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
13. الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، دار الكتابة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988.
14. الحسن ، أحسان محمد وفاضل عباس الحسب ، الموارد البشرية ، مطابع مديرية الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1982.

15. حسين ، صبرية علي ، التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة كربلاء للمدة(1987-2007) ، تحليل جغرافي ، جامعة القادسية ، كلية الاداب .
16. الخفاف ، عبد علي ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية ، مطبعة الضياء ، ط1 ، 2005 ، عمان ، الاردن .
17. الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط2 ، دار الفكر للطباعة ، 2007 .
18. الخفاف ، عبد علي وعبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، طبع على نفقة جامعة البصرة ، 1986.
19. عماد الدين ، منى مؤتمن ، الدراسة التقويمية الشاملة لبرنامج محو الامية في الاردن ، المكتبة الاردنية الهاشمية ، عمان ، 2007 ، ص17 .
20. زيني ، عبد الحسين ، الاحصاء السكاني ، ط1 ، دار المعرفة ، بغداد ، 1980.
21. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2002.
22. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2002.
23. السعدي ، عباس فاضل ، سكان العراق ، ط1 ، بغداد ، مكتبة الغفران ، 2013.
24. السعدي ، عباس فاضل ، سكان العراق ، ط1 ، مكتب الغفران ، بغداد ، 2013.
25. السعدي ، عباس فاضل ، سكان الوطن العربي ، ط1 ، مؤسسة الوراق ، الاردن ، 2001.
26. السعدي ، عباس فاضل ، سكان الوطن العربي ، ط1 ، مؤسسة الوراق ، 2001.
27. السعدي ، عباس فاضل ، سكان الوطن العربي ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001.
28. سعيد ، ابراهيم احمد ، اسس الجغرافية البشرية والاقتصادية ، مديرية الكتب

- والمطبوعات ، 1997.
29. السوداني ، مناف محمد وسلام فاضل علي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2013.
30. السويدي ، مصطفى عبد الله محمد ، تباين توزيع سكان محافظة الفرات الاوسط حسب تعداد 1987.
31. السيد ، طارق ، علم اجتماع السكان ، مؤسسة شباب الجامعة ، 2008.
32. الشاوي ، منذر ابراهيم ، اصلاح التعليم العالي في العراق ، ط1 ، بغداد ، 1989.
33. شريف ، ابراهيم ابراهيم وعلي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، 1985.
34. الشلش علي حسين ، مناخ العراق ، (ترجمة) ، ماجد السيد ولي وعبد الاله رزوقي كربل ، كلية الاداب ، مطبعة جامعة البصرة ، 1988.
35. صالح ، احمد فاروق محمد ، تطور مقترح لمكافحة الامية(حملة اقرأ) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، 2010.
36. صالح ، حسن عبد القادر ، الموارد وتنميتها اسس وتطبيقات عن الوطن العربي ، ط1 ، الشركة الجديدة للطباعة ، جامعة الاردن ، 2002.
37. الصعب ، احمد جابر ا ، جغرافية السكان ، القيروان للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2012 .
38. عبد الرضا ، محمود جواد ، التعليم الثانوي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1966 .
39. عزيز ، مكي محمد ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 .
40. عزيز ، مكي محمد ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، 2002 .
41. العطار ، علي ، التنمية الاقتصادية والبشرية ، الطبعة الأولى ، دار العلوم العربية ، بيروت ، 2005 .
42. غارنيه ، جاكلين ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني، بغداد، 1974.

43. كاظم ، عبد علي الخفاف وشعبان ، المناخ والانسان ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2007.
44. الكليدار ، محمد حسنين ، مدينة الحسين ، جزء4 ، كربلاء ، 1971.
45. كومنسون ، دارين ودافين لويس ، مشكلات السكان ، ترجمة راشد الراوي وعبد المنعم الشافعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2005 .
46. لبيب ، علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، دار العربية للعلوم ، بيروت ، 2004 .
47. محمد ، صباح محمود ، اسس ومشكلات التخطيط الحضري ، بغداد ، مطبعة الفنون ، 1981.
48. مزعل ، جمال اسد ، الاعتبارات الاقتصادية في التعليم ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، 1985.
49. مكتب التربية لدول الخليج العربي ، دراسة مقارنة للأهدار التربوي في دول الخليج العربي ، 1983.
50. الموسوي ، علي صاحب وعبد الحسن مدفون ابو رحيل ، المناخ التطبيقي ، جامعة الكوفة ، دار الكتب ، بغداد ، 2011.
51. الهلالي ، عبد الرزاق ، تاريخ التعليم بالعهد العثماني ، بغداد ، 1959 .
52. يوسف ، خلود عبد اللطيف ، الحياة الثقافية في البصرة (1908-1914) ، الاداب ، 1998.

ب- الرسائل والاطاريح الجامعية

53. ال نمو ، نزار سورو شمعون ، التباين المكاني لنمو سكان ناحيتي المنصور وبغداد الجديدة(1977-1997) ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، 2005.
54. ابراهيم ، ، صادق جعفر التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2003.

55. أبو رمان ، ممدوح عبدالله مصطفى ، اتجاهات سكان الحضر في الأردن 1961-1994 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2002.
56. البياتي ، عذراء طارق ، محافظة كربلاء دراسة في الخرائط الاقليمية ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2009 .
57. الجبوري ، حاتم حمودي حسن ، تحليل واقع توزيع الخدمات التعليمية في الكاظمية ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، 2006.
58. الجبوري ، حسين عذاب ، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط (1987-2005) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية.
59. الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، الوظائف الأساسية لمدينة الحمزة وعلاقتها الاقليمية ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، 2001.
60. خزعل ، عبد الامير كاسب ، دراسة جغرافية لنظم الري والبيزل على نهر الحسينية ، اداب جامعة البصرة ، 1988.
61. خطاوي ، دانيال محسن بشار عبد ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (1977-1997) رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2004 .
62. الدراجي ، وليد محمد كاطع ، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، المستنصرية ، 2011.
63. رزوق ، حيدر عبد الامير ، جغرافية الانتخابات البرلمانية لمحافظة كربلاء للدورتين الاقتصادييتين (2005-2010) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2012.
64. الساعدي ، حميد ، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1997.
65. السبيعي ، عبد الله ، عوامل رسوب طلاب صف الاول الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لادارة التعليم بالمنطقة الشرقية ، رسالة ماجستير

- ، تربية جامعة الملك سعود ، 2003.
- .66** السعدي ، احمد حمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من(1987-1997) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2009.
- .67** سلمان ، علياء حسين ، تقويم الوضع المائي-الاروائي والاستغلال الامثل لمصادر المياه في منطقة الفرات الاوسط ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2006.
- .68** سلمان ، ندى نجيب ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى(1987-1997) ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، بغداد ، 2006.
- .69** شاوي ، فوزية جاسم ، تحليل كفاءة التوقيع المكاني للخدمات التعليمية بأستخدام نظم المعلومات المكانية ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للتخطيط ، بغداد ، 2009.
- .70** الشريفي ، سحر عبد الهادي حسين ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل(دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2009.
- .71** شمran ، هدى علي ، دراسة بيئية لخصائص مياه الشرب في مدينة كربلاء ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، 2013.
- .72** شنون فلاح حسن ، دراسة جيمورفلوجية لتلال الطار(جنوب بحيرة الرزازة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1988.
- .73** صباح مهدي جرو الدليمي ، جغرافية التعليم العام في ريف الرمادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأنبار ، 2010 ، ص147 .
- .74** عبد ، قاسم محمد ، عمالة الاطفال في حضر محافظة واسط(دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2011.
- .75** علوان ، نوال صافي ، تحليل العلاقات المكانية للخصوبة السكانية في محافظة النجف الأشرف للمدة من 1987-1997 ، كلية التربية للبنات ،

76. جامعة الكوفة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، 2008.
 عنوز ، احمد يحيى عباس ، شبكة الطرق البرية في محافظة النجف(دراسة
 في جغرافية النقل) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ،
 2010.
77. الغزالي ، دعاء عبود محيي ، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين
 اقتصاديا في محافظة بابل للمدة من (1997-2009) ، رسالة ماجستير ،
 كلية التربية ، جامعة بابل ، 2009.
78. الكريطي ، الاء عبد الكاظم جبار ، موقف الفئة المثقفة في كربلاء من
 التطورات السياسية في العراق(1908-1932) ، رسالة ماجستير ، 2008.
79. الكعبي ، علي عبد الحسن ابراهيم ناصر ، المساحات الزراعية وتغير
 نسبتها في محافظة كربلاء وبابل والنجف ، رسالة ماجستير
 المخلافي ، محمد احمد قائد ، انماط القيادة التربوية لمديري المدارس
 الابتدائية في اليمن والعراق من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة
 ماجستير، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، 1994.
80. مخلف ، لمياء احمد محسن ، التركيب التعليمي في العراق ، (اطروحة
 دكتوراه) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2013.
81. المسعودي ، رياض محمد علي ، صناعة مواد البناء والتشييد(كبيرة الحجم
 في محافظة كربلاء للمدة من (1996-2004) ، اطروحة دكتوراه ، (غير
 منشورة)كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2006 .
82. المسعودي ، رياض محمد علي عودة ، الموارد المائية ودورها في الانتاج
 الزراعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2000 .
83. المسعودي ، عباس عبد الحسن خضير ، تحليل جغرافي لاستعمالات
 الارض في كربلاء ، التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
84. المسعودي ، هاني جابر محسن ، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الارض
 الزراعية في محافظة كربلاء لعام 2011 ، رسالة ماجستير ، جامعة
 الكوفة ، 2013 .
85. المظفر ، محسن عبد الصاحب ، التحليل الزمني لامراض الطفل في

- العراق دراسة في الجغرافية الطبية ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد37 ، 1990 .
86. ناصر ، حسين جعاز ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط للمدة 1977-1997 ، الى مجلس كلية الآداب ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه ، 2003.
87. النافعي ، وسيم عبد واحد ، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا للمدة (1997-2011) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، 2013 .
88. هاني ، رفاء مهاوي ، التحليل الجغرافي لاشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد 1987و1997 ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، 2005 .

المقابلات الشخصية:

مقابلة مع الدكتور سلمان هادي ال طعمة ، 29 /3/ 2014
الأصدارات والمطبوعات الحكومية:

89. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، مشروع التنمية الريفية المكانية لمحافظة كربلاء ، 2009 ، ص16 .
90. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان العراق لعام 2013 ، (محافظة كربلاء) ، 2013 .
91. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات السكان العراق لعام 2003 ، (محافظة كربلاء) ، 2003 .
92. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، تقرير عن التعليم الذكور في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003 .

93. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، تقرير عن التعليم الذكور في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013 .
94. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، تقرير عن التعليم الأنث في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003 .
95. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، تقرير عن التعليم الأنث في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013 .
96. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات عن واقع التعليم في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013 .
97. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات عن واقع التعليم في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2003 .
98. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي ، مديرية تربية كربلاء ، بيانات عن واقع التعليم في محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013 .
99. جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، قسم المتابعه والتخطيط ، رئاسة جامعة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2013 .
100. جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، هيئة التعليم التقني ، قسم المتابعه والتخطيط ، محافظة كربلاء ، ، بيانات غير منشورة ، 2013 .
101. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:1000000 لعام 2007 .
102. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة كربلاء بمقياس 1:150000 لعام 2013 .

103. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبزل ، خريطة مشاريع الري والبزل في محافظة كربلاء بمقياس 1:150000 .
104. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، مشروع التنمية الريفية المكانية لمحافظة كربلاء ، 2013 .
105. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية (الالكترونية) لعام 2003.
106. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية (الالكترونية) لعام 2013.
107. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات و وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، تقرير عن التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء للعام الدراسي 2013/2006
108. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات و وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، تقرير عن التعليم الثانوي في محافظة كربلاء للعام الدراسي 2013/2006 .
109. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات و وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، تقرير عن محو الأمية في محافظة كربلاء لعام 2003 .
110. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات و وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم الإحصاء، تقرير عن محو الأمية في محافظة كربلاء لعام 2013.
111. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام 2013 .

112. جمهورية العراق، وزارة التربية ، مديرية التخطيط والمتابعة، التعليم الابتدائي في محافظة كربلاء للعام الدراسي 2012-2013 .
113. جمهورية العراق، وزارة التربية ، مديرية التخطيط والمتابعة، التعليم الثانوي في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2012-2013) .
114. وزارة النقل والمواصلات ،الهيئة العامة للأنواء الجوية للرصد الزلزالي ، بيانات غير منشورة لسنة(1980-2013) .

الدوريات والبحوث

115. ابو صالح ، ماهر ، التركيب التعليمي للسكان في الضفة الغربية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(للعلوم الانسانية ، المجلد26 ، 2012) .
116. أبو وردة ، شيرين حامد محمد ، نموذج مقترح لقياس جودة الخدمات التعليمية بالتطبيق علي مؤسسات التعليم العالي في مصر ، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة- جامعة المنصورة، المجلد الحادي والثلاثون، العدد الاول، 7002.
117. الأديب ، محمد حسنين ، منشورات مدرسة الحسين الابتدائية للبنين ، مطبعة الحيدرية ، النجف ، 1958 .
118. اسماعيل ، مثنى ، التوجهات المستقبلية لأدارة التعليم العام في العراق ، مجلة معارج الفكر ، 2013 ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني(www.m3arej.com) .
119. البدراني ، احمد فكاك ، التعليم في العراق ابان العهد الملكي ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، جامعة بغداد ، المجلد 11 ، العدد4 ، 2012 .
120. جواد ، انتصار محمد ، جودة وجدوى التعليم المهني التجاري في العراق ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد9 ، العدد ، 13 ، 2010 .
121. جودة ،جبر عطية ، التحليل المكاني للمدارس ، مجلة جامعة واسط .
122. جياذ ،محمد حسن ، نظام المدارس الثانوية رقم(2) لسنة 1977 ، 2010 ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني (www.alnoor.se) .
123. حسين ، باسمه علوان وفؤاد توما ، تطور التعليم في العراق ، دراسات

- تربوية ، العدد6 ، نيسان ، 2009 .
- 124.** حسين ، صبرية علي ، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة بابل(1957-2007) ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، المجلد الخامس عشر ، العدد1 ، 2012 .
- 125.** الحلي ، علي طاهر تركي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية في العراق(1939-1958) ، مجلة كربلاء ، كلية التربية ، 2005 .
- 126.** الدوري ، حازم مجيد احمد ، تطور التعليم في العراق (1850- 1912) ، مجلة جامعة تكريت ، كلية الاداب ، المجلد6 ، العدد18 ، السنة6 ، 2010 .
- 127.** الراوي ، حسين علي عبد وقيصر عبد الله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة(1987-2007) ، مجلة جامعة الانبار ، العدد3 ، ايلول ، 2011 .
- 128.** الربيعي ، ، ماجد زيدان ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي والاثار والمعالجات ، بحث منشور على الموقع الالكتروني www.alskandr.board-iog.com
- 129.** سعد ، هدى داوود نجم ، مؤشرات التركيب العمري والنوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي(1992-2004) ، مجلة الاداب ، البصرة ، العدد61 ، 2012 .
- 130.** السعدي ، عباس فاضل ، التوزيع البيئي للسكان ومدى تركزهم في العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 47 ، 2001 .
- 131.** السعدي ، عباس فاضل ومحسن عبد علي ، توزيع الخدمات التعليمية وتغييرها الكمي والنوعي في العراق للمدة 1977-2006 ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد88 .
- 132.** صالح ، عامر ، المرتكزات الانسانية لأصلاح منظومة التربية والتعليم في العراق ، بحث منشور على الموقع الالكتروني(www.iraqiwomensleag) .
- 133.** الظالمي ، حميدة عبد الحسين محمد ، التركيب العمري والنوعي لسكان قضاء السماوة بحسب تعداد 1997 ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد التاسع

- ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، 2008.
- 134.** العامري ، رافد موسى عبد حسون وعدنان كاظم ، التحليل المكاني لوظيفة التعليم الابتدائي في السماوة ، مجلة جامعة القادسية ، م8 ، عدد4 ، 2000.
- 135.** عبد الامير ، علي ، التغير المكاني لظاهرة الامية بين سكان العراق لسنتي(1997-2007)بالمتغيرات ذات الصلة بالخصائص الديموغرافية والعمالة ، (بحث عن التركيب التعليمي) ، العدد96 ، 2011 .
- 136.** القزويني ، زهير عباس وعلاء كريم مطلق ، دراسة مقومات الجذب السياحي الديني الاسلامي في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد71 ، 2008.
- 137.** كاظم ، الهام محمد ، رؤية مستقبلية للتعليم العالي في العراق ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ص1 البحث منشور على الموقع الإلكتروني (www.uokufa.edu.iq) .
- 138.** المظفر ، سامي ، التربية والتعليم في العراق تحديات الواقع والمستقبل ، مركز الرافدين للدراسات ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني (www.alvafedin.com) .
- 139.** النصيري ، فيصل وعلي الحسنوي ، تاريخ التعليم في كربلاء(1914-1932) ، مجلة جامعة كربلاء ، العدد3 ، نيسان ، 2005 .

المصادر باللغة الانكليزية:

- 140.** Gleen ,T. Trewartha , "Ageography of population world patterns" , New York , 1969 , p.82 .
- 141.** Nelson ,"Geography Approach " , Pergmon .London , 2000 , P.345.
- 142.** T. ScalettEpston and Darrell " the feasibility of fertility planning " first edition 46- pergaman , press. Britain 1977. P.:23 .

- 143.** u.n.methods of projection the economical activel
population studies new-yourk , no , 46 , 1971 , p.p.52-80 .

Abstract

This study is aiming at recognizing the education structure and the most variables that influencing the educational structure differences to the population of Karbala province , and exploring the variation factor of that structure among the administrative units, also recognizing the changes that happened to the educational structure between the years(2003-2013) related to the study area, especially after the events of 2003. Thus this study is considered of most significant in discovering the distribution of the areas of educational levels using many scientific methods that are depending on the field study, which is including Institution providing this service, In addition to using several statistical means like(Standard Equation).

This study shows that there is a variation in school enrollment ratio for male students ,amounted at (27%) and female students rated at (2,1%) for the primary stage of the academic year (2003-2004) and a decrease in their rate to (4.3%) for males ,and (3,7%) for females for the academic year (2003-2004), with a decrease in the school enrollment ratio for female students to (2,4%) at secondary stage in comparison with the rate of male amounted at (3,9%) for the academic year (2003-2004) with continuous increasing in the male rate to (8,4%) in comparison with the female that is amounted at (6,3%) for the academic year (2012-2013) with an increase of enrollment ratio for females who joined the university education and post graduate studies.

The study shows also a huge increase of illiteracy at cities in comparison with Countryside for all Administrative Units due to shortage of services at Karbala s countryside ,in addition to decrease in the rate of illiterate at Karbala from (23,8%) to (20,4%) for the period of (2003-2013). The study also found a variation in the rate of failure and leakage at the Primary , Secondary and University and technology education at Karbala province, we found that their rate increase at secondary stage in comparison with the rest of stages whereas their rate amounted at (21,4%) of flunking and (16,6%) for Dropout in comparison with primary Education that their rate is amounted at (15,7%) of flunking and (5,5%) for Dropout.

The study clarifies the decrease of educational level rate according to the sort of education especially Bachelor degree and postgraduate levels, in addition a higher increase of the people who has the primary certificate and up at cities in comparison to countryside areas between (2003-2013).

The study clarifies also increasing of educational levels at Karbala province center for the period(2003-2013) and grand decrease of educational levels rate at AEN AL-TAMOUR District for the same period.

This study also recognized the distance and time that students need to go forth and back forth from the educational institution , University or Institute back to their homes .the study explains the vacillation of people environment distribution in Cities and Countryside at Karbala province ,and Distribution of employees rate within the province and the correlation between these factors and student joining and acquiring certification.

Ministry of Higher Education and Scientific research
Karbala of University
Education College - Department of applied Geography



The spatial variation of education structure in Kerbala
Governorate((a study in population Geography))

A thesis submitted by

Janat Redha MoHamed Al- yaseri

To the Council of the College of education university of Karbala
As Partial Fulfillment to obtain the degree of Master
Department applied Geography

Supervised by

A.prof.Dr. Ahmed Hamoud Muheisen Al-Saadi

1436A.H

2015A.D